



۱۱۶۹

مجمع

المستشرقين والمستشرقات

تأليف

الأستاذ الدكتور محمد باقر

طبع في

مكتبة المطبعات الإسلامية
بمكة المكرمة



۱۱۶۹

مُعْجَمُ الْمُسْتَشَارِ وَالْمُسْتَشْفَعِ



تأليف
الأستاذ الشيخ أبو طاهر محمد باقر البزنجي

الجزء التاسع

جمع‌داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۵۸۸۶۰

ش - اموال:

مکتب نشر الإسلامی
والتابعة لمجمع الفقهاء والمدرسين بفقهاء الشريعة

تجلیل تبریزی، ابوطالب، ۱۳۰۵ ش.

معجم المحاسن والمساوی / تألیف ابوطالب التجلیل التبریزی. - قم: مؤسسه النشر الإسلامی
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة. ۱۴۱۷ ق. = ۱۳۷۵ ش.

ج ۹. - مؤسسه النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة: (۱۱۶۹)
شابك دوره ۰ - ۰۰۴ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸
عربی.

ISBN 978 - 964 - 470 - 004 - 0

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

ج ۹ (چاپ دوم: ۱۴۳۲ ق = ۱۳۸۹ ش).

کتاب نامه.

۱- احادیث الشیعة - فهرستها. ۲- احادیث اخلاقی - فهرستها. الف- جامعه مدرّسين حوزه علمیه
قم، دفتر انتشارات اسلامی، ب. عنوان.

۲۹۷ / ۲۲

م ۳۲ ت / ۱۰۶ BP

۹۱۱۴ - ۷۶ م

کتابخانه ملی ایران



معجم المحاسن والمساوی (ج ۹)

- | | |
|----------------|---|
| ■ تألیف: | الأستاذ الشيخ أبو طالب التجلیل التبریزی □ |
| ■ الموضوع: | الأخلاق □ |
| ■ طبع وتشر: | مؤسسه النشر الإسلامی □ |
| ■ عدد الصفحات: | ۵۴۸ □ |
| ■ الطبعة: | الثانية □ |
| ■ المطبوع: | ۵۰۰ نسخة □ |
| ■ التاريخ: | ۱۴۳۲ هـ. ق □ |
| ■ شابك ج ۹: | شابك ۴ - ۷۲۵ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸ □ |

ISBN 978 - 964 - 470 - 725 - 4

مؤسسه النشر الإسلامی
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

دوره کامل این کتاب بامشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت معترم ارشاد اسلامی طبع شده است

کتابخانه مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی	
شماره ثبت:	۴۹۹۴۴
تاریخ ثبت:	

حرف الراء

قسم المساوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١٦٥

الربا

التأكيد على حرمة الربا وعقوبة آكلها:

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبِيتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾. البقرة: ٢٧٨ و ٢٧٩

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. آل عمران: ١٣٠

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبَوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾. الروم: ٣٩

وقال تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ وَاخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَوْنَا عَنْهُ وَآكَلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾. النساء: ١٦٠ و ١٦١

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا، فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ

اصحاب النار هم فيها خالدون ﴿البقرة: ٢٧٥﴾

١- روضة الكافي ج ١ ص ١١٧:

روى عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن عديس، عن ابان بن عثمان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال: «رسول الله صلى الله عليه وآله: - في حديث - ... شرّ الكسب كسب الربا».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٨٧ عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي الصباح الكناني.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٨٨ عن صفوان، عن أبي الصباح. ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٧٢.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٦.

ورواه في «تفسير القمي» ج ١ ص ٢٩٠ في خطبة عنه عليه السلام.

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٤٣.

ونقله في «البحار» ج ١٠٠ ص ١١٥ عن كتاب الإمامة والتبصرة: عن هارون

ابن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢- الكافي ج ٥ ص ١٢٤:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفية والربا».

٣- نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ١٦٣:

روى عن أبيه قال: قال أبو جعفر يعني الجواد عليه السلام: «السهو الربا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٨.

٤ - الكافي ج ٥ ص ١٤٧:

أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير [عن عبيد بن زرارة] قال: بلغ أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أنه كان يأكل الربا ويسميه اللباء، فقال: «لئن أمكنني الله عز وجل [منه] لأضربن عنقه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٨.

٥ - معاني الأخبار ص ١٧٥:

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول المصلي في تشهد: «ما طاب وطهر وما خبت فليغيره؟» قال: «ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبت فالربا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٦.

٦ - التهذيب ج ٧ ص ١٥:

عنه عن عثمان بن عيسى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له أني سمعت الله يقول ﴿يَمْحِقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله فقال: «أي محق أمحق من درهم ربا؟! يمحق الدين وإن تاب منه ذهب ماله وافتقر». وفي ج ٧ ص ١٩ وعنه، عن محمد بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن يحيى، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٧٦.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٤.

٧ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٢:

روى عن شهاب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «آكل الربا

لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٨.

٨- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٨:

وعن رسول الله ﷺ «أنه لعن مانع الزكاة وآكل الربا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩.

٩- عقاب الأعمال ص ٣٢٦:

«ومن أكل الربا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله تعالى منه شيئاً من عمله، ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده منه قيراط [واحد]».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٥.

١٠- جامع الأخبار ص ١٥٠:

عنه ﷺ «إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه في السماء السابعة وذنبه إلى تحت الثرى وفمه من المشرق إلى المغرب، فقال: أين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرائيل، فقال: يا عقرب من تريد، قال: أريد خمسة نفر: تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وآكل الربا، وشارب الخمر، وقوماً يحدثون في المسجد حديث الدنيا».

١١- تفسير القمي ج ٢ ص ٧ سورة بني إسرائيل و ج ١ ص ٩٣ سورة البقرة:

حكى أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديث المعراج وفيه: «قال رسول الله ﷺ: ثم مضيت فإذا أنا بأقوام يريد أحدهم أن يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فإذا هم مثل

آل فرعون يعرضون على النار غدوًّا وعشيًّا يقولون ربنا متى تقوم الساعة».

ورواه في «تفسير مجمع البيان» ج ٢ ص ٣٨٩.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٧.

١٢ - بحار الأنوار ج ٧ ص ٨٩:

روى في الحديث عن البراء بن عازب قال: كان معاذ بن جبل جالساً قريباً من رسول الله ﷺ في منزل أبي أيوب الأنصاري فقال معاذ: يا رسول الله أرايت قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً...﴾ الآيات؟ فقال: «يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر - ثم أرسل عينيه - ثم قال: تحشر عشرة أصناف من أمتي أشتاتاً قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم، فبعضهم على صورة القردة، وبعضهم على صورة الخنازير، وبعضهم منكسون أرجلهم من فوق ووجوههم من تحت ثم يسحبون عليها، وبعضهم عمي يترددون، وبعضهم بكم لا يعقلون، وبعضهم يمضغون بألسنتهم يسيل القيح من أفواههم لعباباً يتقذّرهم أهل الجمع، وبعضهم مقطّعة أيديهم وأرجلهم، وبعضهم مصلّبون على جذوع من نار، وبعضهم أشدّ تنناً من الجيف، وبعضهم يلبسون جباباً سابعة من قطران لازقة بجلودهم؛ فأما الذين على صورة القردة فالقنات من الناس، وأما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت، وأما المنكسون على رؤوسهم فأكلة الربا، والعمي الجائرون في الحكم، والصمّ البكم: المعجبون بأعمالهم، والذين يمضغون بألسنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالفت أعمالهم أقوالهم، والمقطّعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران، والمصلّبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان، والذين هم أشدّ تنناً من الجيف فالذين يتمتّعون بالشهوات واللذات ويمنعون حقّ الله في أموالهم، والذين يلبسون الجباب فأهل التجبر والخيلاء».

١٣ - نوادر الراوندي ص ١٧:

روى بسنده، قال: «قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله جنّة عدن خلق لبنها من

ذهب يتلألاً ومسك مدوف، ثم أمرها فاهتزت ونطقت، فقالت: أنت الله لا إله أنت الحي القيوم فطوبى لمن قدر له دخولي، قال: الله تعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصر على ربا، ولا فتان وهو النمام، ولا ديوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على الفجور، ولا تلاع وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكم، ولا حيوف وهو الغياش، ولا حشار وهو الذي لا يوفي بالعهد، قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصبيان والنساء وحتى توكل المعاهد كما توكل الخصرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١١٦ و ج ٧٣ ص ٣٥١.

١٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٣:

روى عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة، قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ - إلى قوله - لا تظلمون ﴿فَإِذَا مَا دَعَا اللَّهُ إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنَ التَّوْبَةِ، وَوَعَدَ عَلَيْهَا مِنْ ثَوَابِهِ، فَمَنْ خَالَفَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّوْبَةِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ وَأَحَقَّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٨.

١٥ - الأشعثيات ص ١٦٩:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «طرق طائفة من بني إسرائيل ليلاً عذاب، فأصبحوا وقد فقدوا أربعة أصناف: الطبّالين، والمغنين، والمحتكرين الطعام، والصيافة أكلة الربا منهم».

١٦ - الخصال ج ١ ص ١٠١:

حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن أحمد، قال: حدّثني أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن

الحسين بن يوسف، عن الحسن بن زياد العطار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ثلاثة في حرز الله عز وجل إلى أن يفرغ الله من الحساب: رجل لم يهَمْ بزنا قط، ورجل لم يشب ماله بربا قط، ورجل لم يسع فيهما قط».

١٧ - قصص الأنبياء ص ١٦٤:

قال: «قال موسى: يا رب من يسكن حظيرة القدس؟ قال: الذين لم تر أعينهم الزنا، ولم يخالط أموالهم الربا، ولم يأخذوا في حكمهم الرشا - وقال - قال يا موسى: لا تستذل الفقير ولا تغبط الغني بالشيء اليسير».

١٨ - إرشاد القلوب ص ٧١:

قال النبي صلى الله عليه وآله: «إن الله مستخلفكم في الدنيا، فانظروا كيف تعملون، فاتقوا الزنا والربا».



الربا من المعاصي الكبيرة:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٧: *الكبائر سبع*

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمداً، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيئة، وكل ما أوجب الله عليه النار».

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨١:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «الكبائر سبعة: منها قتل النفس متعمداً، والشرك بالله العظيم، وقذف المحصنة، وأكل الربا بعد البيئة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وعقوق الوالدين، وأكل مال اليتيم ظلماً - قال - : والتعرب والشرك واحد».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٦:

عنه، عن ابن محبوب قال: كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر، كم هي وما هي؟ فكتب: «الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمناً والسبع الموجبات: قتل النفس الحرام، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، والتعرب بعد الهجرة، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكبائر، فقال: «هن في كتاب علي عليه السلام سبع: الكفر بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيعة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة» قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصي؟ قال: «نعم» قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلماً أكبر أم ترك الصلاة؟ قال: «ترك الصلاة» قلت: فما عدت ترك الصلاة في الكبائر؟ فقال: «أي شيء أول ما قلت لك؟» قال: قلت: الكفر، قال: «فإن تارك الصلاة كافر». يعني من غير علة.

٥- كنز الفوائد للكراخي ج ٢ ص ١١:

وقال عليه السلام: «الكبائر تسع: أعظمهن الإشراك بالله عز وجل، وقتل النفس المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام، والسحر. فمن لقي الله عز وجل وهو بريء منهن كان معي في الجنة مصاريعها من ذهب».

الربا أشد من الزنا بمراتب:

١- التهذيب ج ٧ ص ١٥:

الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

«درهم واحد ربا أعظم عند الله من عشرين زنية، كلّها بذات محرم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٤.

٢ - التهذيب ج ٧ ص ١٤:

عنه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «درهم ربا أشدّ من ثلاثين زنية، كلّها بذات محرم مثل خالة وعمّة».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٨١، عن أحمد بن عليّ بن إبراهيم عليه السلام قال: حدّثنا أبي، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن عيسى، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتمناً، لكنّه ذكر بدل «أشدّ»: «أعظم».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٧٤ عن الحسين بن مختار.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٣ - ٤٢٤.

٣ - إحياء العلوم ج ٢ ص ٨١:

وقال عليه السلام: «درهم من ربا أشدّ عند الله من ثلاثين زنية في الإسلام».

٤ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ١٦٢:

وقال أبو جعفر عليه السلام: «درهم ربا أعظم عند الله من أربعين زنية».

٥ - وقال أبو عبد الله عليه السلام: «درهم ربا أعظم من عشرين زنية بذات محرم».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٨، لكنّه ذكر بدل «أربعين»: «سبعين».

٦ - الكافي ج ٥ ص ١٤٤:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير. عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «درهم ربا أشدّ من سبعين زنية كلّها بذات محرم».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٧٤، بإسناده عن هشام بن سالم.

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١٤، بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن

ابن أبي عمير، بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٣.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٥، لكنه ذكر بدل قوله «أشد»: «أعظم».

٧- الخصال ج ٢ ص ٥٨٣:

حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: «يا عليّ الربا سبعون جزءاً فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمّه في بيت الله الحرام. يا عليّ درهم ربا أعظم من سبعين زنية، كلّها بذات محرم في بيت الله الحرام».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٦، وفي «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣، عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٦.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٣٦ و ص ٣٧.

٨- مجمع البيان ج ٢ ص ٣٩٠:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الربا سبعون باباً، أهونها عند الله كالذي ينكح أمّه».

٩- وعن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «درهم ربا أعظم عند الله

من سبعين زنية، كلّها بذات محرم في بيت الله الحرام».

ورواه في «تفسير القمي» ج ١ ص ٩٣، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل،

عن أبي عبد الله عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٧.

١٠ - إرشاد القلوب ص ١١٧:

وخطب عليه السلام فذكر الربا وعظم خطره، وقال: «إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم من سبعين زنية بذات محرم، وأعظم من ذلك عرض المسلم».

١١ - مكارم الأخلاق ص ٤٥٢:

روى عن عبدالله بن مسعود في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا ابن مسعود: الزاني بأمة أهون عند الله ممن يدخل في ماله من الربا مثقال حبة من خردل، ومن شرب المسكر قليلاً كان أوكثيراً فهو أشدّ عند الله من آكل الربا، لأنه مفتاح كل شر».

شيوع الربا يوجب الهلاك:

١ - مجمع البيان ج ٢ ص ٣٩٠:

وعنه (إلى النبي صلى الله عليه وآله) عليه السلام: «إذا أراد الله بقوم هلاكاً ظهر فيهم الربا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٧.

٢ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٨٥:

وقال صلى الله عليه وآله: «إذا فشى فيكم خمس حلّ بكم خمس: إذا فشى فيكم الزنا كانت الزلزلة، وإذا فشى فيكم الربا كان الخسف، وإذا منعت الزكاة هلكت البهائم، وإذا جار السلطان قحط المطر، وإذا حقرت الذمة كانت الدولة للمشرّكين على المسلمين». وروى مثله في «إرشاد القلوب» ص ٧١، لكنّه ذكر بدل قوله «وإذا منعت الزكاة هلكت البهائم»: «وإذا تركتم السنّة ظهرت البدعة».

لعن رسول الله آكل الربا وموكله وبائعه ومشتريه وكاتبه وشاهديه:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٧٤:

وقال عليه السلام: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الربا وآكله وموكله وبائعه ومشتريه

وكاتبه وشاهديه.

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ١ ص ١٠٠، عن الحارث الهمداني، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام.
كتب أهل السنة:

٢ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١١ ص ٣٢٩:
«وآكل الربا وموكله وكاتبه، إذا علموا ذلك، والواشمة والمتوشمة للحسن،
ومانع الصدقة، والمرتدّ أعرابياً بعد الهجرة. ملعونون على لسان محمد يوم القيامة»
أخرجه النسائي.

٣ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٣٣:
وقال ابن مسعود رضي الله عنه: آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه ملعونون على
لسان محمد صلى الله عليه وآله. وكذا رواه جابر وعمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله.
وفي المغني: رواه مسلم وأصحاب السنن.

٤ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١١ ص ٣٢٩:
عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله: «لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ،
وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ. وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ».

٥ - جامع الأخبار ص ١٤٥:
وقال النبي صلى الله عليه وآله: «لَعَنَ اللَّهُ عَشْرًا: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَهُ،
وَالْمَحْلِلَ لَهُ، وَالْوَاشِمَ، وَالْمَتُوشِمَ، وَمَانِعَ الزَّكَاةِ».

٦ - الكافي ج ٥ ص ١٤٤:
عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد
ابن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: آكل الربا، وموكله،
وكاتبه وشاهده فيه سواء».

٧- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٧٤:

وقال رسول الله ﷺ: «أكل الربا، وموكله، وكاتبه وشاهده في الوزر سواء».

٨- مشكاة الأنوار ص ٣١٨:

وقال رسول الله ﷺ: «مطعم الربا، وآكله، وشاربه، وكاتبه، وشاهده، والواشمة،

والمتوشمة، والناجش، والمنجوش له، ملعونون على لسان محمد».

٩- أمالي الصدوق ص ٤٢٢ - ٤٢٥ ومن لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ - ٤:

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد ابن عيسى الأبهري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ - إلى أن قال - : قال عليه السلام: إن الله عز وجل لعن آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

علة تحريم الربا:

١- الكافي ج ٥ ص ١٤٦:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنما حرم الله عز وجل الربا، لكيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١٧، بإسناده، عن علي بن إبراهيم، بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٣.
ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٨٢، عن علي بن حاتم، عن محمد بن أحمد
ابن ثابت، عن عبيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم.
ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٧١.

٢- الكافي ج ٥ ص ١٤٦:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني رأيت الله تعالى قد ذكر الربا في غير آية وكرّره،
فقال: «أو تدري لم ذاك؟» قلت: لا، قال: «لأنّ يمتنع الناس من اصطناع المعروف». ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١٧، بإسناده، عن أحمد بن أبي عبد الله، بعينه
سنداً ومتمناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٣.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٧١:

وفي رواية محمد بن عطية، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنما حرّم الله
عزّ وجلّ الربا، لأنّ يذهب المعروف».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٨٣، عن علي بن أحمد، عن حميد، عن عبد الله
ابن أحمد النهيكي، عن علي بن الحسن الطاطري، عن درست بن أبي منصور، عن
محمد بن عطية مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٥.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٧١:

وسأل هشام بن الحكم أبا عبد الله عليه السلام عن علّة تحريم الربا فقال: «إنّه لو كان
الربا حلالاً، لترك الناس التجارات وما يحتاجون إليه. فحرّم الله الربا ليفرّ الناس من
الحرام إلى الحلال، وإلى التجارات، وإلى البيع والشراء، فيبقى ذلك بينهم في القرض». ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٨٢ عن علي بن أحمد، عن محمد بن

أبي عبدالله، عن محمد بن أبي بشر، عن علي بن العباس، عن عمر بن عبدالعزيز، عن هشام بن الحكم، نحوه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٤.

٥ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٧١:

روى بإسناده عن محمد بن سنان: أن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: «وعلة تحريم الربا لما نهى الله عز وجل عنه، ولما فيه من فساد الأموال، لأن الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً وثن آخر باطلاً، فبيع الربا وشراؤه وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع، فحرم الله عز وجل على العباد الربا لعلة فساد الأموال، كما حظر على السفية أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشده، فلهذه العلة حرم الله عز وجل الربا، وبيع الربا بيع الدرهم بالدرهمين، وعلة تحريم الربا بعد البيئة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم، وهي كبيرة بعد البيان، وتحريم الله عز وجل لها لم يكن ذلك منه إلا استخفافاً بالمحرم الحرام، والاستخفاف بذلك دخول في الكفر، وعلة تحريم الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس في الربح وتركهم للقرض، والقرض صنائع المعروف، ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٩٣.

ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٨٣.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٥.

التأكيد على تعلّم مسائل الربا:

١ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦٥:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «معاشر الناس: الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله

الربا في هذه الدنيا أخفى من ديب النمل على الصفا.

٢- روضة الواعظين ج ٢ ص ٦٥:

وقال عليه السلام: «من لم يتفقه في دينه، ثم اتجر ارتطم في الربا، ثم ارتطم في النار».

جواز أخذ الهدية من المقترض:

١- الكافي ج ٥ ص ١٤٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الربا رباءان، ربا يؤكل، وربا لا يؤكل، فأما الذي يؤكل فهديتك إلى الرجل تطلب منه الثواب أفضل منها، فذلك الربا الذي يؤكل، وهو قوله عز وجل: ﴿وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله﴾ وأما الذي لا يؤكل فهو الربا الذي نهى الله عز وجل عنه، وأوعد عليه النار».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١٥ بإسناده عن علي بن إبراهيم.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢٩.

أقسام الربا:

الربا على قسمين: الربا في القرض، والربا في المعاملة.

الربا في القرض:

لو شرط النفع في القرض حرم بلا خلاف، بل الإجماع بقسميه عليه، بل قيل إنه: إجماع المسلمين، لأنه ربا، كما في الجواهر ج ٢٥ ص ٥.

أقول: ويدل على حرمة الزيادة مع شرط الزيادة، حديث ١ و ٢ و ٣ و ٧ و ٩

باب ١٢ من أبواب الصرف من الوسائل ج ١٢ ص ٤٧٦-٤٧٨، وحديث ٣ و ١١

٢٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

و١٣ باب ١٩ من أبواب الدين من الوسائل ج ١٣ ص ١٠٣-١٠٦.

مسألة:

ولو شرط المقرض والتزم بالزائد في ابتداء القرض بحيث كان إقراض المقرض مبنياً عليه، وإن لم يذكره بلسانه كان رباً وحراماً، وكذلك في استدامة القرض إذا قال له المقرض: امهلني إلى مدة كذا أعطيك الزيادة، وأمهلته مبنياً عليه كان رباً وحراماً أيضاً. فإنَّ الشرط المقدّر كالمذكور إذا كان ناوياً له، دلَّ على حرمة صحيح محمد بن الحسن الصفار (ح ١٤ باب ١٩ من أبواب الدين من الوسائل ج ١٣ ص ١٠٦).

مسألة:

قال في الجواهر ج ٢٥ ص ٧: لو تبرّع المقرض بزيادة في العين أو الصفة جاز، بل لا أجد فيها خلافاً بيننا. أقول: دلّت على جواز الزيادة مع عدم الشرط حديث ١ و ٢ و ٣ و ٧ باب ١٢ من أبواب الصرف، وحديث ١١ و ١٣ باب ١٩، وحديث ١ باب ٢٠ من أبواب الدين بل يستحب إعطاء الزيادة تبرّعاً كما يدلّ عليه، ما دلّ على أنّ خير القرض الذي يجزّ المنفعة كما في حديث ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٧ باب ١٩ من أبواب الدين.

مسألة:

لو لم يشترط في القرض الزيادة ولكن كان من نيّتهما ذلك، ولم يذكره لفظاً، قال في الجواهر ج ٢٥ ص ٩: قد يقال بعدم الكراهة أصلاً إذا لم يكن من نيّتهما ذلك، بل إذا لم يكن من نيّة المقرض خاصّة، ومن هنا خصّها (أي الكراهة) في «الدروس» بما إذا كان ذلك من نيّتهما ولم يذكره لفظاً.

أقول: يدلّ على جوازه ما دلّ على أنّه لا بأس بالزيادة، إذا علما أنّه إنّما اقترض لأجل الزيادة وطاب نفس المقرض بها، وهو حديث ٤ باب ١٢ من أبواب

الصرف. ووجه الكراهة المنع عن الزيادة حتى بعنوان الهدية كما في حديث ١ باب ١٩ من أبواب الدين، وتجوزها كما في حديث ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٧ باب ١٩ من أبواب الدين.

مسألة:

لو شرط في القرض بيع شيء له بقيمته يجوز، ولو شرط فيه بيع شيء بأقل من قيمته لا يجوز، لصدق شرط الزيادة.

مسألة:

لو شرط في القرض ما كان نفعاً للمقترض دون المقرض جاز، بلا خلاف ولا إشكال كما في الجواهر ج ٢٥ ص ١٣.

مسألة:

إذا اشترط الزيادة في القرض بطل ولم يفد الملك، نقل الإجماع عليه من المختلف في الجواهر ج ٢٥ ص ٦، ومن المسالك في ج ٢٥ ص ٧. أقول: وأما إذا قصد المقرض الإباحة مطلقاً حتى مع فساد القرض، يحل التصرف فيه للمقترض، كما ذكره الشيخ قدس سره في المأخوذ بالعقد الفاسد في البيع لأطراد وجهه في جميع العقود.

والتحقيق في المعاطاة غير المقرونة بالعقد أنها تفيد الإباحة بعوض مطلقاً، لظهور الإعطاء في الإباحة المطلقة إذا لم تكن مبتنية على عقد، وأما كونها بعوض فيدل عليه قرينة المقام من كون المعطى في مقام المعاوضة دون الإباحة مجاناً، فلو كان القرض بمجرد الإعطاء من دون سبقه بعقد القرض، فالظاهر أنه يفيد الإباحة المطلقة، فجاز التصرف مطلقاً، وإن كانت مشروطة بالزيادة بقرينة المقام.

مسألة:

يجوز تعجيل الدين المؤجل بإسقاط بعضه مع التراضي بلا خلاف وإشكال.

كما في الجواهر ج ٢٥ ص ٣٦، للنصوص المستفيضة كمرسل أبان، وصحيح ابن أبي عمير (ح ١ و ٢ باب ٧ من أبواب أحكام الصلح من الوسائل)، وخبر زرارة وصحيح الحلبي (ح ١ و ٢ باب ٤ من أبواب العقود).

والأحوط بل الأقوى عدم إيقاعه بعنوان المعاوضة إن كان من قبيل المكيل أو الموزون، لجريان حكم الربا في مطلق المعاوضة وإن كان بعنوان الصلح، ولذلك استشكل العلامة في المسألة في جملة من كتبه، وذكر الشهيد في «الدروس» لفتوى الأصحاب بالجواز في المسألة وجوهاً ثلاثة، واستحسن صاحب الجواهر واحداً منها وهو قوله «إن الصلح هنا ليس معاوضة».

أقول: وتوضيح ذلك أن الصلح عقد مستقل ليس معاوضة ولا هبة ولا غيرها، بل معناه ما يعبر عنه بالفارسية (سازش)، وإنما يفيد فائدة البيع أو الهبة أو غيرها بحسب متعلقه، فقد يكون متعلقه المعاوضة، وقد يكون الإبراء، وقد يكون التملك مجاناً وغيرها.

فإن كان متعلق الصلح فيما نحن فيه هو المعاوضة بين خمسمائة درهم نقداً بستمائة درهم مؤجلاً جرى فيه حكم الربا.

وأما لو كان متعلق الصلح أمرين على حدة أحدهما تأدية دين خمسمائة نقداً، والآخر إبراء الذمة عن باقي الدين من دون عنوان المعاوضة لا يجري فيه حكم الربا.

الربا في المعاملة:

وهي بيع أحد المتماثلين المقدّرين بالكيل أو الوزن في عهد صاحب الشرع أو في العادة مع زيادة في أحدهما حقيقةً أو حكماً، كذا في «المسالك»، ويحتمل أن يراد منها نفس الزائد في البيع المذكور وهو المطابق لما هو معناها لغة.

ثم إن تلك الربا المحرّمة لا تختصّ بالبيع، بل تثبت في كلّ معاوضة، كما

صرّح به المصنّف في باب الغصب وفاقاً للمحكّي عن السيّد والشيخ والشهيد
وغيرهم، ويدلّ عليه إطلاق أدلّة التحريم.

مسألة:

تبطل المعاملة المشتملة على الربا حيث تكون الربا جزء أحد عوضها،
فيكون منع الشارع عن انتقال الربا إلى ملك الجانب الآخر مستلزماً لبطلان المعاوضة
عليها قهراً.

شرط حصول الربا في المعاملة:

يشترط في حصول الربا في المعاملة: (١) اتّحاد الجنس في العوضين.
(٢) كونها من قبيل المكيل أو الموزون.

الأول: اتّحاد الجنس:

وضابطه كما في «الشرايع» كلّ شيئين يتناولهما لفظ خاصّ كالحنطة بمثلها
والأرز بمثله، قال في «الجواهر» ج ٢٣ ص ٣٣٨: ولعلّه لأنّ الاتّفاق في ذلك كاشف
عن الاتّحاد في الحقيقة النوعيّة، فلا اثر للتناول بالاشتراك اللفظي ولا للتناول
بالاشتراك في الجنس الذي تحته قدر أخصّ منه لأفراد خاصّة من ذلك الجنس.
وأما اتّحاد الشعير مع الحنطة فلاجل النصّ الخاصّ بثبوت الربا في معاوضة
أحدهما مع الآخر، باعتبار كون الشعير من الحنطة وأنّها هي أصله.

وكذلك يجري حكم الربا في كلّ شيئين كان أحدهما أصلاً للآخر كالتمر من
الطلع والجبن من اللبن.

مسألة:

مقتضى الأصل عند الشكّ في وحدة الجنس وعدمها بطلان المعاملة والتمسك
بعموم أحلّ الله البيع تمسك بالعامّ في الشبهة المصدّاقة للمخصّص، وهو غير جائز

كما ثبت في الأصول.

واعلم أنّ صاحب الجواهر وإن استظهر هاهنا صحّة المعاملة لأجل الشكّ في تحقّق شرط الربا، لكنّه تسلّم البطلان تبعاً للشرايع في باب الصرف، لمجرّد احتمال الربا حيث قال - في ج ٢٤ ص ١٤ في شرح قول المحقّق في الشرايع «وإذا كان في الفضة غشّ مجهول لم تبع إلّا بالذهب أو بجنس غير الفضة» - : لعدم العلم بمقدار ما فيه منها كي يتخلّص من الربا الذي شرطه في المتجانسين المساواة، فالشكّ فيها شكّ في الجواز.

الشرط الثاني كون العوضين من قبيل المكيل أو الموزون:

المعيار في كون الشيء من قبيل المكيل أو الموزون وعدمه هو زمان الشارع، قال في «التنقيح» ج ٢ ص ٩١ : ما علم أنّه في زمن النبي ﷺ مكيل أو موزون فهو ربوي إجماعاً، وما علم أنّه غير مكيل ولا موزون فليس بربوي إجماعاً. وقال في «الجواهر» ج ٢٣ ص ٣٦٢ : الإجماع المحكيّ في التنقيح معتضد بالتبّع.

ولا ينافيه النصوص، فإنّ قوله ﷺ - في صحيحة زرارة (ح ١ باب ٦ من أبواب الربا في الوسائل ج ١٢) وموثقة عبيد بن زرارة (ح ٣ باب ٦ من أبواب الربا في الوسائل ج ١٢) - : «لا يكون الربا إلّا فيما يكال أو يوزن» وقوله ﷺ - في رسالة عليّ بن إبراهيم (ح ٦ باب ٦ من أبواب الربا) - : في الوسائل ج ١٢ «لا ينظر فيما يكال أو يوزن إلّا إلى العامّة ولا يؤخذ فيه بالخاصّة». وإن كان ظاهراً بل صريحاً في المكيل والموزون في الحال، للتعبير عنهما بصيغة المضارع، إلّا أنّ المراد حال صدور الروايات، لكون المخاطب بها الموجودين في ذلك الزمان، والتمسك بها لإثبات الأحكام في الأزمنة التالية بمعونة قاعدة المشاركة في الأحكام. ولما كان زمان صدور الروايات قريباً من زمان النبي ﷺ لم يعلم الفرق بينهما في المكيل والموزون.

وأما ما صار من قبيل الموزون في زماننا وما يقرب منه الذي صنع فيها (باسكول) فيوزن به سيطرة كبيرة مملوءة من الأغنام وغيرها من المواشي فلا اعتبار به.

مسألة:

لا يجوز بيع المتجانسين غير متساويين في الوزن، سواء كانا من قبيل المكيل أو من قبيل الموزون، وقد استشكل في «المسالك» في كفاية المساواة وزناً في الحرمة إذا كانا عن قبيل المكيل، والتحقيق كفايتها في الحرمة كما في «الشرايع»، والمحكي عن «المبسوط» و «السرائر» وغيرها، لصدق بيع المثل بالمثل فيشملة قوله عليه السلام في صحيحة زرارة «الدقيق بالحنطة والسويق بالدقيق مثلاً بمثل لا بأس به» وغيرها من الأحاديث، مع كون الحنطة من قبيل المكيل في زمان الشارع، كما في «الجواهر» (راجع ص ٣٤٠ ج ٢٣) مضافاً إلى أن التقدير الثابت للأجسام هو الوزن، كما تقرّر في علم الفيزياء وأما الكيل فيتغير بحسب عروض الحالات المختلفة عليه، فالمساواة والمماثلة في الوزن هي المساواة والمماثلة حقيقة.

لا يجوز بيع المتجانسين من المكيل والموزون مع زيادة نقداً ونسبة إجماعاً، ومع التساوي نسبة على الأظهر، كما في «الشرايع». وفي المبسوط على الأحوط، وفي الخلاف يكره لكنّه قال في «الدروس»: «إنّه قد أوّل كلامه بإرادة التحريم لأنّ المسألة إجماعية».

وذكر في «الجواهر» في وجه تأويل كلامه: لأنّه نفسه منع من بيع الثياب بالثياب والحيوان بالحيوان نسبة فضلاً عنّا نحن فيه، فمثله حينئذ لا يعدّ خلافاً بعد الإجماع بقسميه، وظهور النصوص في تحقّق الربا بذلك.

صور مبادلة الأمتعة:

حكم أقسام مبادلة المتجانسين:

(١) غير متساويين من المكيل أو الموزون نقداً. لا يجوز إجماعاً.

- (٢) غير متساويين من المكيل أو الموزون نسيئةً. لا يجوز إجماعاً.
- (٣) متساويين من المكيل أو الموزون نقداً. يجوز.
- (٤) متساويين من المكيل أو الموزون نسيئةً. ففي الشرايع لا يجوز على الأظهر وفي الدروس إجماعاً.
- (٥) غير متساويين من المعدود نقداً. ففي المقنعة لا يجوز وفي جملة من الكتب الإجماع على خلافه.
- (٦) غير متساويين من المعدود نسيئةً. ففي المقنعة لا يجوز، وفي الشرايع الأحوط المنع، وفي محكي التذكرة الإجماع على خلافه، ومقتضى الجمع بين النصوص الكراهة كما في الجواهر.
- (٧) متساويين من المعدود نقداً. يجوز.
- (٨) متساويين من المعدود نسيئةً. يجوز.
- (٩) غير متساويين من غير المكيل والموزون والمعدود نقداً. يجوز.
- (١٠) غير متساويين غير المكيل والموزون والمعدود نسيئةً، وفي «الشرايع» الأحوط المنع، وفي «الجواهر» الأقوى الجواز، لما تقدّم في (٦).

حكم أقسام مبادلة غير المتجانسين:

- (١١) متساويين من المكيل أو الموزون نقداً. يجوز.
- (١٢) متساويين من المكيل أو الموزون نسيئةً. في «الشرايع» الأحوط المنع، وفي «الجواهر» الأقوى الجواز لما تقدّم في (٦).
- (١٣) غير متساويين من المكيل أو الموزون نقداً. يجوز.
- (١٤) غير متساويين من المكيل أو الموزون نسيئةً. في «الشرايع» الأحوط المنع، وفي «الجواهر» الأقوى الجواز لما تقدّم في (٦).

- (١٥) متساويين أو غير متساويين من الدرهم والدينار نقداً. يجوز.
- (١٦) متساويين أو غير متساويين من الدرهم والدينار نسيئةً. لا يجوز.
- (١٧) غير متساويين من غير المكيل والموزون نسيئةً. ففي المقنعة لا يجوز، ويجوز عند غيره.

فذلكة ما ذكر:

- مسلم الحزمة: (١) بيع المتجانسين من المكيل والموزون غير متساويين نقداً ونسيئةً ومتساويين نسيئةً.
- (٢) بيع الدرهم والدينار بهما (بيع الصرف) نسيئةً.
- مورد الاحتياط: (١) بيع غير المتجانسين من المكيل والموزون نسيئة، سواء كانا متساويين أم لا.
- (٢) بيع المتجانسين غير متساويين من غير المكيل والموزون نسيئة.
- الأحوط المنع، وفي «الجواهر» الأقوى الجواز، لما تقدّم في (٦).
- مسألة:

الأوراق النقدية لما لم تكن من المكيل والموزون لا يجري الربا في البيع بها، فيجوز التفاضل في البيع بها وإن كان المبيع والتمن من جنس واحد، بأن يكون كلاهما ريالاً إيرانياً أو ريالاً سعودياً أو دولاراً مثلاً.

ولكن يشكل صحة البيع إذا كان أحد العوضين فرداً معيّناً شخصياً والآخر كلياً في الذمة، من أجل اعتبار المغايرة بينهما في البيع لكونه مبادلة مال بمال آخر، وحيث أنّ الفرد المعين مصداق الكلّي، والكلّي متحد مع مصاديقه فلم تتحقق المغايرة بينهما.

مسألة:

الذي تعارف في زماننا من إعطاء سند (كميالة) بمبلغ من الأوراق النقدية من

دون أن يكون في ذمته شيء، فينزله عند شخص ثالث بأقل منه، فالظاهر عدم جواز ذلك كما في منهج السيّد الخوئي رحمته الله.

والوجه في ذلك أن البايع يصير بالبيع، مالكا للثمن، فإن كان كليا يملكه في ذمة المشتري. وأما لو قيد بكونه في ذمة شخص ثالث، فإنما يصير البايع مالكا له بالبيع إذا كان المشتري مالكا له قبل البيع حتى ينتقل إليه بالبيع، وأما إذا لم يكن المشتري مالكا له فلا ينتقل إلى البايع لا محالة، فيكشف عن بطلان البيع بثن كلي في ذمة الشخص الثالث.

مسألة:

لو شرط في عقد القرض بيع شيء له بالقيمة. قال في «الجواهر» ج ٢٥ ص ٨: قد يقال إن مثله جائز حتى مع الشرط، لعدم كونه منفعة محضة، بل هو في مقابلة عمل، ومثله يقوى جوازه للأصل، وإطلاق بعض النصوص مع الشك في شمول أدلة المنع له.

مسألة:

لو أقرض المكسر وشرط الصحيح ففيه خلاف، والظاهر تبعاً لـ «الشرايع» و«الجواهر» عدم الجواز، لصحيح محمد بن قيس (ح) ١١ باب ١٩ من أبواب الدين). ويمكن استظهاره من عمومات المنع عن الزيادة. وأما صحيح يعقوب بن شعيب الدال على الجواز، فلم يذكر فيه الشرط، فالمراد منه بمقتضى الجمع هو الجواز مع عدم الشرط.

مسألة:

لو شرط التسليم في بلد آخر، قيل: بالجواز، لخبر الكناني وخبر يعقوب بن شعيب وخبر إسماعيل بن جابر، وعن الشهيد في بعض فوائده المنع مع كون المصلحة للمقرض، وردّه في «جامع المقاصد» بأن المنوع منه الزيادة في مال

القرض عيناً أو صفة، وليس هذا واحداً منهما.

أقول: يحتمل التفصيل بين ما إذا كان قيمته في البلد المشروط ردّه فيه أكثر من قيمته في بلد القرض فيحرم لصديق الزيادة، وبين ما إذا لم يكن قيمته أكثر من قيمته في بلد القرض وإن كان مصلحة المقرض في ذلك.

١١٦٦

الربح الكثير من المسلم

١- الكافي ج ٥ ص ١٦١:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أحمد بن النضر، عن أبي جعفر الفزاريّ قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام مولى له يقال له: مصادف فأعطاه ألف دينار وقال له: «تجهّز حتّى تخرج إلى مصر فإنّ عيالي قد كثروا» قال: فتجهّز بمتاع، وخرج مع التجار إلى مصر، فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر، فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة، وكان متاع العامة، فأخبروهم أنّه ليس بمصر منه شيء، فتحالفوا وتعاهدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار ديناراً، فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة، فدخل مصادف على أبي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كلّ واحد ألف دينار فقال: جعلت فداك هذا رأس المال وهذا الآخر ربح، فقال: «إنّ هذا الربح كثير ولكن ما صنعت في المتاع؟» فحدّثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا، فقال: «سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألاّ تبيعوهم إلّا ربح الدينار ديناراً» ثمّ أخذ أحد الكيسين فقال: «هذا رأس مالي ولا حاجة لنا في هذا الربح - ثمّ قال -: يا مصادف مجالدة السيوف أهون من طلب الحلال».

١١٦٧

الرجاء من غير الله

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٤٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه، فليأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٧٤.

ورواه في «روضة الكافي» ج ١ ص ٢٠٩ بعينه سنداً وممتناً، وزاد فيه: «فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها. فإن للقيامة خمسين موقفاً، كل موقف مقداره ألف سنة ثم تلا ﴿في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾».

ورواه في «أمال الطوسي» ج ١ ص ٣٤ و ١٠٩ بعين ما تقدّم في الروضة.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٧٤.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٤٥.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٠٧.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٣٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣١٤.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٧.

ونقله عند في «البحار» ج ٧٢ ص ١٠٨.

٢ - عدة الداعي ص ٩٩:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون» قال: «هو قول الرجل: لولا فلان لهلكت، ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا، ولولا فلان لضاع عيالي، ألا ترى أنه قد جعل الله شريكاً في ملكه يرزقه ويدفع عنه» قلت: فيقول: لولا أن الله منّ عليّ بفلان لهلكت قال: «نعم لا بأس بهذا ونحوه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٦٩.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٤٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «طلب الحوائج إلى الناس استلابٌ للعزّ، ومذهبةٌ للحياء. واليأس ممّا في أيدي الناس عزٌّ للمؤمن في دينه. والطمع هو الفقرُ الحاضر».



٤- أصول الكافي ج ٢ ص ١٤٨:

وبهذا الإسناد: عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزّهرى، عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال: «رأيت الخير كلّهُ قد اجتمع في قطع الطمع عمّا في أيدي الناس، ومن لم يرج الناس في شيءٍ، وردّ أمره إلى الله عزّ وجلّ في جميع أموره استجاب الله عزّ وجلّ له في كلّ شيء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٤.

٥- عُدّة الداعي ص ١٣٤:

وفيما وعظ الله تعالى به عيسى: «يا عيسى ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث، يا عيسى سلني ولا تسأل عن غيري فيحسن منك الدعاء ومُنّي الإجابة...» الحديث.

٦- وفي ص ١٤٤:

وفيما أوحى الله إلى موسى: «يا موسى مادعوتني ورجوتني فأنتي سأغفر لك».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٧٤.

٧- نهج البلاغة، حكمة ٧٩ ص ١١٢٣:

وقال عليه السلام: «أوصيكم بخمسٍ لو ضربتم إليها آباط الإبل لكانت لذلك أهلاً: لا يرجون أحدٌ منكم إلا ربّه، ولا يخافنّ إلا ذنبه، ولا يستحينّ أحدٌ منكم إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم، ولا يستحينّ أحدٌ إذا لم يعلم الشيء أن يتعلّمه، وعليكم بالصبر فإنّ الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمانٍ لا صبر معه».

وروى مثله في «كتاب مشنّى بن الوليد الحنّاط» ص ١٠٣ عن ميمون بن مهران عنه عليه السلام. وفي «قرب الإسناد» ص ٧٢ عن أبي البختري، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عنه عليه السلام وكذا في «الأشعثيات» ص ٣٣٦. وفي «المحاسن» ص ٩، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه، عنه عليه السلام.

٨- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٦-٦٧:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أبي علي، عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنّا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا: من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت: فلاناً، فقال: إذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك، قلت: وما علمك رحمك الله؟ قال: إنّ أبا عبد الله عليه السلام حدّثني أنّه قرأ في بعض الكتب: «أنّ الله تبارك وتعالى يقول: وعزّتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعنّ أمل كلّ مؤمّل [من الناس] غيري باليأس، ولأكسوّه ثوب المذلّة عند الناس ولأنّحيّه من قربي، ولأبعدّه من فضلي، أيؤمّل غيري في الشدائد؟! والشدائد بيدي، ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري؟! ويدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة، وبابي مفتوح لمن دعاني، فمن ذا الذي أمّلني لنوائبه

فقطعته دونها؟! ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني؟! جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي، وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي، وأمرتهم أن لا يغلّقوا الأبواب بيني وبين عبادي، فلم يثقوا بقولي، ألم يعلم [أن] من طرقته نائبة من نوابي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني، فمالي أراه لا هيأ عني، أعطيته بجودي ما لم يسألني، ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري؛ أفيراني أبداً بالعطاء قبل المسألة، ثم أسأل فلا أجيب سألني؟! أبخيل أنا فيبخلني عبدي، أو ليس الجود والكرم لي؟! أو ليس العفو والرحمة بيدي؟! أو ليس أنا محلّ الآمال؟! فمن يقطعها دوني؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤمّلوا غيري، فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أمّلوا جميعاً ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمّل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة، وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيابؤساً للقائطين من رحمتي وياؤساً لمن عصاني ولم يراقبني».

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

٩ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال: كنت مع موسى بن عبد الله يبيع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار، فقال لي بعض ولد الحسين عليه السلام: من تؤمل لما قد نزل بك؟ فقلت: موسى بن عبد الله، فقال إذا لا تقض حاجتك ثم لا تنجح طلبتك؛ قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنني قد وجدت في بعض كتب آبائي أن الله عز وجل يقول - ثم ذكر مثله - فقلت: يا ابن رسول الله أمّل عليّ، فأملأه عليّ، فقلت: لا والله ما أسأله حاجة بعدها.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٦٧ - ١٧٩:

١٠ - وفي «إرشاد القلوب» ص ١٢١:

قال محمد بن العجلان: نزلت بي فاقة عظيمة، ولزمني دين لغريم ملح وليس

لمضيقي صديق، فتوجهت فيه إلى الحسن بن زيد - وكان أمير المدينة - لمعرفة كانت بيني وبينه، فلقيني في طريقني محمد بن عبدالله بن الباقر عليه السلام فقال: قد بلغني ما أنت فيه من الضيق، فمن أملت لمضيقيك؟ قلت: الحسن بن زيد، فقال: إذا لا تقضى حاجتك، فعليك بمن هو أقدر الأقدارين وأكرم الأكرمين، فإني سمعت عمي جعفر ابن محمد عليه السلام يقول: «أوحى الله إلي بعض أنبيائه في بعض وحيه: وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاعي لأقطع رجاء أمل كل مؤمل يأمل غيري بالياس، ولأكسونه ثوب المذلة في الناس ولأبعدنه من فرجي وفضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد غيري؟ والشدائد بيدي، ويرجو سواي وأنا الغني الجواد. أبواب الحوائج عندي، ويبيدي مفاتيحها وهي مغلقة، فمالي أرى عبدي معرضاً عني؟ وقد أعطيته يهودي وكرمي ما لم يسألني فأعرض عني وسأل في حوائجه غيري، وأنا الله لا إله إلا أنا، ابتدئ بالعطية من غير مسألة، أفأسأل ولا أجود؟ كلا كلا، أليس الجود والكرم لي؟ أليس الدنيا والآخرة بيدي؟ فلو أن كل واحد من أهل السموات والأرض سألني مثل ملك السموات والأرض فأعطيته، ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة. فيا بؤساً لمن أعرض عني وسأل في حوائجه وشدائده غيري» قال: فقلت له: أعد علي الكلام، فأعاده ثلاث مرّات فحفظته، فقلت في نفسي: لا والله لا أسأل أحداً حاجة، ثم لزم بيتي، فما لبثت أياماً إلا وأتاني الله برزق قضيت منه ديني، وأصلحت به أمر عيالي، والحمد لله رب العالمين.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٣٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٠٣.

١١ - صحيفة الرضا عليه السلام كما في المستدرک ج ٢ ص ٢٨٩:

روى بإسناده قال: قال لي الحسين عليه السلام: «روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قول الله عز وجل لأقطع أمل كل مؤمن أمل دوني بالياس، ولألبسنه ثوب مذلة

بين الناس، ولأنَّ حَيْنَهُ من وصلي، ولأبعدته من قربي، من ذا الذي أمَّلني لقضاء حوائجه فقطعت به دونها أم من ذا الذي رجاني بعظيم جرمه فقطعت رجاءه مِنِّي أيا مَل أحد؟ غيري في الشدائد وأنا الحيِّ الكريم وبابي مفتوح لمن دعاني؟ يا بُؤساً للقانطين من رحمتي، ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني».

١٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٧٦:

روى عن طربال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لَمَّا أمر الملك بحبس يوسف في السجن، ألهمه الله علم تأويل الرؤيا، فكان يعبر لأهل السجن رؤياهم، وإنَّ فتين أدخلا معه السجن يوم حبسه، فلَمَّا باتا أصبحا فقالا له: إنا رأينا رؤياً فعبّرهما لنا، فقال: وما رأيتما؟ فقال أحدهما: إِنِّي أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه» وقال الآخر: إِنِّي رأيت أن أسقى الملك خمراً، ففسّر لهما رؤياهما على ما في الكتاب، ثم قال للذي ظنَّ أنه ناج منهما اذكرني عند ربك، قال: ولم يفرح يوسف في حاله إلى الله، فيدعوه فلذلك قال الله: ﴿فأنساء الشيطان ذكر ربّه فلبث في السجن بضع سنين﴾ قال: فأوحى الله إلى يوسف في ساعته تلك: يا يوسف من أراك الرؤيا التي رأيتهما؟ فقال: أنت يا ربّي، قال: فمن حبّيك إلى أيك؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمن وجّه السيّارة إليك؟ فقال: أنت يا ربّي، قال: فمن علّمك الدعاء الذي دعوت به حتّى جعل لك من الحبّ فرجاً؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمن جعل لك من كيد المرأة مخرجاً؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمن أنطق لسان الصبيّ بعذرِكَ؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمن صرف عنك كيد امرأة العزيز والنسوة؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمن ألهمك تأويل الرؤيا؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي وتسالني أن أخرجك من السجن، واستغثت وأملت عبداً من عبادي ليذكرك إلى مخلوق من خلقي في قبضتي ولم تفرع إليّ؟ البث في السجن بذنبك بضع سنين بإرسالك عبداً إلى عبد» قال ابن أبي عمير: قال ابن أبي حمزة:

فمكث في السجن عشرين سنة.

١٣ - وفي ج ٢ ص ١٧٧:

روى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال الله ليوسف: أَلَسْتُ الَّذِي حَبَّبْتُكَ إِلَى أَيْيِكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِالْحَسَنِ؟ أَوْ لَسْتُ الَّذِي سَقَتُ إِلَيْكَ السَّيَّارَةَ وَأَنْقَذْتُكَ وَأَخْرَجْتُكَ مِنَ الْجَبِّ؟ أَوَلَسْتُ الَّذِي صَرَفْتُ عَنْكَ كَيْدَ النِّسْوَةِ؟ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ رَغْبَتَكَ أَوْ تَدْعُو مَخْلُوقاً دُونِي؟ فَالْبِثْ لِمَا قُلْتَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ».

١٤ - وفي ج ٢ ص ١٧٨:

روى عن شعيب العنقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ يَوْسُفَ أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ: يَا يَوْسُفَ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَقْرُوكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: مَنْ جَعَلَكَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ قَالَ: فَصَاحَ وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: وَيَقُولُ لَكَ: مَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَيْيِكَ دُونَ إِخْوَتِكَ؟ قَالَ: فَصَاحَ وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: وَيَقُولُ لَكَ: مَنْ أَخْرَجَكَ مِنَ الْجَبِّ بَعْدَ أَنْ طَرَحْتَ فِيهَا وَأَيَقَنْتَ بِالْهَلَكَةِ؟ قَالَ: فَصَاحَ وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكَ قَدْ جَعَلَ لَكَ عَقُوبَةً فِي اسْتِغَاثَتِكَ بَغَيْرِهِ فَالْبِثْ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ».

ونقلها عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٢٨٩.

١٥ - مجموع الدعوات المنسوب إلى التلعكبري كما في «المستدرک» ج ٢

ص ٢٨٩:

قال نوف البكالي: رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولياً مبادراً فقلت: أين تريد يا مولاي؟ فقال: «دعني يا نوف إِنَّ آمَالِي تَقْدَمُنِي فِي الْمَحْبُوبِ» فقلت: يا مولاي وما آمالك فقال: «قد علمها المأمول واستغنيت عن تبينها لغيره، وكفى بالعبد أدباً أَنْ لَا يَشْرَكَ فِي نِعْمِهِ وَادَّعَى غَيْرَ رَبِّهِ» فقلت يا أمير المؤمنين إِنِّي خائف

على نفسي من الشره والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا فقال لي: «وأين أنت من عصمة الخائفين وكهف العارفين» فقلت: دلّني عليه قال: «إنّ الله العليّ العظيم يصل أملك بحسن تفضّله وتقبل عليه بهمّك واعرض عن النازلة في قلبك، فإن أحلك بها فأنا الضامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه، فإنّه يقول: وعزّتي وجلالي لأقطعنّ أمل كلّ من يؤمّل غيري باليأس، ولأكسوّه ثوب المذلة في الناس، ولأبعدنه من قربي، ولأقطعنه عن وصلي، ولاخلى ذكرك حين يرعى غيري. أيؤمّل ويله لشدائده غيري؟ وكشف الشدائد بيدي ويرجو سواي وأنا الحيّ الباقي، ويطرق أبواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح. فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيبت رجاءه، جعلت آمال عبادي متّصلة بي، وجعلت رجائهم مذخوراً لهم عندي، وملأت سمواتي ممّن لا يملّ تسبيحي، وأمرت ملائكتي أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي، ألم يعلم من فدحته نائبة من نوائبي أن لا يملك أحد كشفها إلّا بإذني؟ فلم يعرض العبد بعمله عني وقد أعطيته ما لم يسألني فلم يسألني وسأل غيري، أفتراني أبتدئ خلقي من غير مسألة ثمّ أسأل فلا أجيب سألني؟ أبخيل أنا فيبخلني عبدي؟ أو ليس الدّنيا والآخرة لي أو ليس الكرم والجود صفتي؟ أو ليس الفضل والرّحمة بيدي؟ أو ليس الآمال لا ينتهي إلّا إليّ؟ فمن يقطعها دوني وما عسى أن يؤمّل المؤمنون من سواي. وعزّتي وجلالي لو جمعت آمال الأرض والسماء ثمّ أعطيت كلّ واحد منهم ما نقص من ملكي بعض عضو الذّرة، وكيف ينقص نائل أنا أفضته. يابؤساً للقناطين من رحمتي. يابؤساً لمن عصاني وتوتّب على محارمي ولم يراقبني واجترأ عليّ». راجع عنوان «اليأس عمّا في أيدي الناس» في حرف الياء، وعنوان «الانقطاع إلى الله» في حرف الألف، وعنوان «الاستغناء بالله عن الناس» في حرف الألف.

١١٦٨

الرجوع عن الشهادة

١ - ثواب الأعمال ص ٢٣٠ - ٢٣٣:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله قال: حدّثني محمّد بن جعفر قال: حدّثني موسى بن عمران قال: حدّثني عمّي الحسين بن يزيد، عن حمّاد بن عمرو النّصيبيّ، عن أبي الحسن الخراسانيّ، عن ميسرة بن عبد الله، عن أبي عائشة السّعديّ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عباس قالوا: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل وفاته - وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق بالله عزّ وجلّ - فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، واقتشعرت منها الجلود، وتقلّقلت منها الأحشاء، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس وخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى ارتقى المنبر فقال: «أيّها النّاس - إلى أن قال -: ومن رجع عن شهادته وكتّمها، أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق، ويدخل النار وهو يلوّك لسانه...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٣٣

١١٦٩

ردّ السائل

١ - الأشعثيّات ص ١٥١:

وبهذا الإسناد قال: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ مكارم الأخلاق صدق الحديث وإعطاء السّائل...» الخبر.

٢ - التّمحيص ص ٧٤:

عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: «لا يكمل المؤمن إيمانه حتّى يحتوي على مائة

وثلاث خصال إلى أن عدّ عليه السلام منها: «لا يردّ سائلاً، ولا يبخل بنائل...» الحديث.
ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.
٣- الأشعثيات ص ٥٧:

أخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد،
عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: السائل رسول ربّ العالمين ليتلى به، فمن أعطاه فقد أعطى الله،
ومن ردّه فقد ردّ الله تعالى».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٤٣، لكنّه حذف فيه كلمة «ليتلى به».
ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥.
ونقله عنها في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.
٤- نهج البلاغة ص ١٢٣٢ حكمة ٢٩٦:

قال عليه السلام: «إنّ المسكين رسول الله، فمن منعه فقد منع الله، ومن أعطاه فقد
أعطى الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٣.
٥- الكافي ج ٤ ص ١٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن
إسحاق بن عمّار، عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان فيما ناجى الله
عزّ وجلّ به موسى عليه السلام قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو بردّ جميل؛ لأنّه
يأتيك من ليس بإنس ولا جانّ، ملائكة من ملائكة الرحمان؛ ييلونك فيما خوّلتك،
ويسألونك عمّا نوّلتك، فانظر كيف أنت صانع يا بن عمران».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٣٩.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩١.

٦- قرب الإسناد ص ٦٩:

أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه: «قال رسول الله ﷺ: ردّوا السائل ببذل يسير وبلين ورحمة، فإنّه يأتيكم من ليس بإنس ولا جان، ينظر كيف صنيعكم فيما خولكم الله».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٠١.

٧- إرشاد القلوب ص ٥٠:

وفي الخبر: «أنّ موسى عليه السلام قال لإبليس: أخبرني بالذنب الذي إذا عمله ابن آدم استحوذت عليه فقال: إذا أعجبته نفسه واستكبر عمله وصدقته ونسي ذنوبه استحوذت عليه. وإياك ثمّ إياك أن تنهر سائلاً أو تردّه خائباً ولو بشقّ تمرّة وإن ألح في السؤال، بل ردّه ردّاً جميلاً إذا لم يكن شيء تعطيه، فإنّه أبقى لنعمة الله عليك، فإنّه ربّما كان السائل ملكاً بعثه الله إليك في صورة آدمي يختبرك به، ليرى كيف تصنع بمارزقك وأعطاك». ففي الحديث: «أنّ الله تعالى لما ناجى موسى قال موسى: أنل السائل ولو باليسير وإلا فردّه ردّاً جميلاً، فإنّه يأتيك من ليس بإنس ولا جان بل ملائكة من ملائكة الرحمن، يسألونك عمّا حقّ لك ويختبرونك فيما رزقك».

٨- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٣٣:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «ربّما ابتلي أهل البيت بالسائل، ما هو من الجنّ ولا من الإنس ليلوهم به، وإنّ لله ملائكة في صورة إنس يسألون بني آدم، فإذا أعطوهم شيئاً أعطوه المساكين».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

٩- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٣٧:

الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب، عن الجواهر للشيخ الفاضل محمّد بن محاسن البادراني أنّه روى: «أنّ عيسى عليه السلام قال: من ردّ السائل

محروماً لا تغشى الملائكة بيته سبعة أيام».

١٠- الكافي ج ٤ ص ١٥:

أحمد بن محمد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق».

ورواه في «الأشعيات» ص ٥٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٨.

١١- بشارة المصطفى كما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧:

روى بسنده، عن كميل بن زياد، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فيما أوصاه:

«... يا كميل لا تردن سائلاً ولو بشق تمر أو من شطر عنب».

١٢- تحف العقول ص ١٧٢:

في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: «يا كميل لا ترد سائلاً ولو من شطر حبة

عنب أو شق تمر، فإن الصدقة تنمو عند الله».

١٣- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن

مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد

أحدًا، ولو يعلم المعطي ما في العطيّة مارد أحد أحدًا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٠.

١٤- عدة الداعي ص ١٠١:

وقال عليه السلام: «إنا لنعطي غير المستحقّ حذراً من ردّ المستحقّ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٩.

١٥ - الأشعثيات ص ٥٧:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧١.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٠١، وزاد في أوله «لا تقطعوا على السائل مسألته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٨، وذكر بدل «المساكين»: «السؤال».

وبدل «أفلح»: «قدّس».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣٢، لكنّه زاد في آخره: «فلا تردّوا سائلاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٨، عن تفسير الرازي، عنه عليه السلام.

١٦ - الكافي ج ٤ ص ١٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

عن محمد بن مسلم (عن أبي عبد الله) قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: أعط السائل

ولو كان على ظهر فرس».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٣٩.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٠، بإسناده عن محمد بن يعقوب.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٠.

١٧ - جامع الأخبار ص ١٣٧:

قال النبي ﷺ: «للسائل حقّ ولو جاء على الفرس».

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

ورواه في «جامع الاصول» ج ٧ ص ٢٩٧.

ورواه في «احياء العلوم» ج ٤ ص ١٨١.

١٨ - الکافي ج ٤ ص ٢٨:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّهْقَانَ، عَنْ دُرِّسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: مَنْ صَنَعَ بِمِثْلِ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا كَافَاهُ، وَمَنْ أَضْعَفَهُ كَانَ شُكُورًا وَمَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيمًا، وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَسْتَبِطِ النَّاسَ فِي شُكْرِهِمْ وَلَمْ يَسْتَزِدْهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ، فَلَا تَلْتَمِسْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا أَتَيْتَ إِلَى نَفْسِكَ وَوَقَيْتَ بِهِ عَرْضَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الطَّالِبَ إِلَيْكَ الْحَاجَّةَ لَمْ يَكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِكَ، فَأَكْرَمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٥٨، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، بِتَغْيِيرٍ يَسِيرٍ لَا يَضُرُّ بِالْمَعْنَى.

١٩ - عقاب الأعمال ص ٣٠٠:

أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِذَا تَصَامَتِ أُمَّتِي عَنْ سَائِلِهَا، وَمَشَتْ بِتَبَخُّرِهَا حَلْفَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بَعْرَتَهُ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا أُعَذِّبَنَّ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٣.

٢٠ - نوادر الراوندي ص ٣:

روى بسنده، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَسْبَ الرَّجُلِ بِوَجْهِهِ،

فأبقى رجل على وجهه أو ترك» قال: «قال رسول الله ﷺ: استنزلوا الرزق بالصدقة».

٢١ - غرر الحكم، الفصل ٢ رقم ١٥٥:

مما ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: «ابدأ بالعطية من لم يسألك، وابدل معروفك لمن طلبه، وإياك أن ترد السائل».

٢٢ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٣٨ عن تفسير أبي الفتوح الرازي:

روى عن الحسين بن علي عليه السلام: أن سائلاً كان يسأل يوماً فقال عليه السلام: «أتدرون ما يقول» قالوا: لا يا بن رسول الله، قال عليه السلام: «يقول أنا رسولكم إن أعطيتموني شيئاً أخذته وحملته إلى هناك، وإلا أرد إليه وكفي صفر».

٢٣ - وعنه عليه السلام أنه كان يقول: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمّتي مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين» فقالت له إحدى زوجاته لم تقول هكذا قال: «لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً - ثم قال -: انظري ألا تزجري المسكين، وإن سأل شيئاً فلا تردّيه ولو بشقّ تمرّة وأجيبه وقرّيه إلى نفسك حتى يقرّبك الله تعالى إلى رحمته».

٢٤ - روى أن الله تعالى يقول يوم القيامة لبعض عباده: «استطعمتك

فلم تطعمني، واستقيتك فلم تسقني، واستكسيتك فلم تكسني، فيقول العبد: الهي أننى كان وكيف كان، فيقول تعالى: العبد الفلاني الجائع، استطعمك فما أطعمته، والفلاني العاري استكساك فما كسوته، فلا تمنعك اليوم فضلي كما منعت».

٢٥ - تصنيف غرر الحكم ص ٣٧٧:

ومما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ابدأ بالعطية من (لمن) لم يسألك، وابدل معروفك لمن طلبه، وإياك أن تردّ السائل».

٢٦ - «من لم يصن وجهه عن مسألتك فأكرم وجهك عن ردّه».

٢٧ - «من الواجب على ذي الجاه أن يبذله لطالبه».

٢٨- «لا تردّ السائل وإن أسرف».

٢٩- «لا تردّ السائل، وصن مروّتك عن حرمانه».

٣٠- «لا تحرم المضطرّ وإن أسرف».

٣١- «يسيرُ العطاء خيرٌ من التعلل بالاعتذار».

٣٢- جامع الاصول ج ٢ ص ٤٣:

بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأتي رجلٌ مولاة يسأله من فضل عنده، فيمنعه إياه، إلّا دعي له يوم القيامة شجاعٌ يتلمّظ فضله الذي منعه». أخرجه النسائي.

الشجاع: الحيّة الذكر. التلمّظ: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم من أثر الطعام ودقيقه.



٣٣- علل الشرايع ص ٤٥:

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي قال: صلّيت مع عليّ بن الحسين عليه السلام الفجر بالمدينة يوم الجمعة فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله وأنا معه، فدعا مولاة له تسمّى سكينه فقال لها: لا يعبر على بابي سائل إلّا أطعمتوه، فإنّ اليوم يوم الجمعة» قلت له: ليس كلّ من يسأل مستحقّاً؟ فقال: «يا ثابت، أخاف أن يكون بعض من يسألنا مستحقّاً فلا نطعمه ونردّه، فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله، أطعموهم أطعموهم، إنّ يعقوب كان يذبح كلّ يوم كبشاً، فيتصدّق منه ويأكل هو وعياله منه، وإنّ سائلاً مؤمناً صوّماً محقّاً له عند الله منزلة، وكان مجتازاً غريباً أعتز على باب يعقوب عشية جمعة عند أوان إفطاره يهتف على بابه، أطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم، يهتف بذلك على بابه مراراً وهم يسمعون، وقد

جهلوا حقّه ولم يصدّقوا قوله، فلما يئس أن يطعموه، وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكاجوعه إلى الله عزّ وجلّ، وبات طاوياً وأصبح صايماً جاعاً صابراً حامداً لله، وبات يعقوب وآل يعقوب شباعاً بطاناً، وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال: فأوحى الله عزّ وجلّ إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذلت يا يعقوب عبدي ذلّة استجرت بها غضبي واستوجبت بها أدبي ونزول عقوبتي وبلوأي عليك وعلى ولدك...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٢ ص ٢٧١.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ١٦٧ باختلاف يسير.

٣٤- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٣٤:

عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال يوماً لبعض أهله: «لا تردّوا سائلاً» فقال له رجلٌ كان بحضرته من أصحابه: يا بن رسول الله، إنه قد يسأل من لا يستحقّ، فقال: «نخشي إن ردّوا من رأوا أنّه لا يستحقّ، أن يكون ممّن يستحقّ، فينزل بهم وأعوذ بالله ما نزل بيعقوب...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٦:

٣٥- رجال الكشي ص ٤٠٩ - ٤١٠:

جعفر بن معروف، قال: حدّثني أبو الحسين الرازي، قال حدّثني إسماعيل بن مهران، قال: حدّثني محمّد بن سليمان الديلمي، قال: قال إسحاق بن عمّار: لما أكثر مالي أجلس على بابي بواباً يرّد عني فقراء الشيعة، قال: فخرجت إلى مكّة في تلك السنة فسلمت على أبي عبد الله عليه السلام فردّ على بوجه قاطب غير مسرور، فقلت: جعلت فداك ما الذي غيّر حالي عندك؟ قال: «الذي غيّر لك المؤمنين» قلت: جعلت فداك والله إنني لأعلم أنّهم على دين الله، ولكن خشيت الشهرة على نفسي، قال: «يا إسحاق، أما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا بين إيهاميهما مائة رحمة، تسعة

وتسعون منها لأشدّهما حبّاً لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتّهما الرحمة، فإذا التثما لا يريدان بذلك إلّا وجه الله قيل لهما: غفر لكما، فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بنا عنهما فإنّ لهما سرّاً وقد ستره الله عليهما» قلت: جعلت فداك وتسمع الحفظة قولهما ولا تكتبه! وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد﴾ قال: فنكس رأسه طويلاً ثمّ رفعه، وقد فاضت دموعه على لحيته وهو يقول: «يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمعه ولا تكتبه فقد يسمعه ويعلمه الذي يعلم السرّ وأخفى. يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن شككت في أنّه يراك فقد كفرت...» الحديث:

سيرة المعصومين: بالنسبة إلى السائل:

١- الكافي ج ٤ ص ٤٠:

عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن معاوية بن عمّار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن إبراهيم عليه السلام كان أبا أضياف، فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم، وأغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف، وإنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار فقال: يا عبد الله بإذن من دخلت هذه الدار؟ قال: دخلتها بإذن ربّها - يردّد ذلك ثلاث مرّات - فعرف إبراهيم عليه السلام أنّه جبرئيل، فحمد الله، ثمّ قال: أرسلني ربك إلى عبد من عبيده يتّخذ خليلاً قال إبراهيم عليه السلام: فأعلمني من هو أخدمه حتّى أموت؟ قال: فأنت هو قال: وممّ ذلك؟ قال: لأنك لم تسأل أحداً شيئاً قطّ ولم تسأل شيئاً قطّ فقلت: لا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩١.

٢- الكافي ج ٤ ص ١٥:

عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن إسماعيل بن

مهران، عن أيمن بن محرز؛ عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: [قال] «ما منع رسول الله ﷺ سائلاً قط، إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي الله به». ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٢٦١ باختلاف غير مغير المعنى.

٣- مكارم الأخلاق ص ١٨:

روى عن جابر بن عبد الله قال: لم يكن يسأل رسول الله ﷺ شيئاً قط فيقول: لا. ورواه في «جامع الأصول» ج ٦ ص ٦ عن جابر، عنه عليه السلام.

٤- قرب الإسناد ص ٤٤:

عبد الله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: «جاء إلى النبي ﷺ سائل يسأله فقال رسول الله ﷺ: هل عند أحد سلف؟ فقام رجل من الأنصار فقال: عندي يا رسول الله ﷺ فقال: أعط هذا السائل أربعة أوساق من تمر، قال: فأعطاه، قال: ثم جاء الأنصاري بعد إلى النبي ﷺ متقاضياً له؛ فقال: يكون إن شاء الله، ثم عاد إليه فقال: يكون إن شاء الله، ثم عاد إليه الثالثة فقال: يكون إن شاء الله، فقال: قد أكثرت يا رسول الله ﷺ من قول يكون إن شاء الله، قال: فضحك رسول الله ﷺ وقال: هل من رجل عنده سلف؟ قال: فقام رجل فقال: عندي يا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: وكم عندك؟ قال: ما شئت، قال: فأعط هذا ثمانية أوسق من تمر؛ فقال الأنصاري: إنما لي أربعة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وأربعة أيضاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٤.

٥- الكافي ج ٤ ص ٤٨:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني شيخ كثير العيال ضعيف الركن قليل الشيء فهل من معونة على زماني؟ فنظر رسول الله ﷺ إلى أصحابه

ونظر إليه أصحابه وقال: قد أسمعنا القول وأسمعكم فقام إليه رجل فقال: كنت مثلك بالأمس فذهب به إلى منزله فأعطاه مروداً من تبر وكانوا يتبايعون بالتبر - وهو الذهب - والفضة فقال الشيخ: هذا كله قال: نعم فقال الشيخ: أقبل تبرك فأني لست بجني ولا إنسي ولكني رسول من الله لأبلوك، فوجدتك شاكراً فجزاك الله خيراً». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٢.

٦ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٣٨:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام: أنه خرج ذات يوم معه خمسة دراهم، فأقسم عليه فقير فدفعها إليه، فلما مضى فإذا بأعرابي على جمل، فقال له: اشتر هذا الجمل قال: «ليس معي ثمنه» قال: اشتر نسية، فاشتره بمائة درهم، ثم أتاه إنسان فاشتره منه بمائة وخمسين درهماً نقداً، فدفع إلى البائع مائة، وجاء بخمسين إلى داره. فسأله - أي فاطمة عليها السلام - عن ذلك فقال: «أتجرت مع الله فأعطيته واحداً فأعطاني مكانه عشرة».

٧ - بحار الأنوار ج ٤١ ص ٦٩:

أبو السعادات في فضائل العشرة: روي أنّ عليّاً عليه السلام كان يحارب رجلاً من المشركين، فقال المشرك: يا ابن أبي طالب هبني سيفك، فرماه إليه، فقال المشرك: عجباً يا ابن أبي طالب في مثل هذا الوقت تدفع إليّ سيفك؟! فقال: «يا هذا إنك مددت يد المسألة إليّ، وليس من الكرم أن يردّ السائل» فرمى الكافر نفسه إلى الأرض وقال: هذه سيرة أهل الدين، فقبّل قدمه وأسلم.

٨ - في كتابه الكنز المدفون لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى

سنة ٩١١ (ص ٢٣٤ طبع بولاق) قال:

فائدة: قيل للحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما وجعل في الجنان مقرّهما: لأيّ شيء نراك لا تردّ سائلاً وإن كنت على فاقة؟ فقال رضي الله تعالى عنه

ورضي عتّابه في الدنيا والاخرة: «إني لله سائل وفيه راغب، وأنا أستحيي أن أكون سائلاً وأردّ سائلاً، وأن الله تعالى عودني عادة ما عودني أن يفيض نعمه عليّ وعودته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعني المادة، وأنشد يقول:

إذا ما أتاني سائل قلت مرحباً بمن فضله فرض عليّ معجّل
ومن فضله فضل على كلّ فاضل وأفضل أيام الفتى حين يسأل»
٩ - الكافي ج ٤ ص ١٥:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال: حضرت عليّ بن الحسين عليهما السلام يوماً حين صلّى الغداة فإذا سائل بالباب فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: «اعطوا السائل ولا تردّوا سائلاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ١٠٧.

١٠ - بحار الأنوار ج ٤٦ ص ٩٨ عن كشف الغمّة:

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا أتاه السائل يقول: «مرحباً بمن يحمل زادي إلى الآخرة».

ردّ السائل إذا أقسم بوجه الله:

١ - الأشعثيات ص ١٥٢:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سألكم بالله تعالى فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ومن اصطنع إليكم معروفاً فكافئوه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

٢ - أعلام الدين ص ٣٥٠ - ٣٥١:

عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ، قال - ذات يوم - لأصحابه: «ألا أحدثكم عن الخضر؟» قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «بيننا هو يمشي في سوق من أسواق بني إسرائيل، أبصره مكاتب فقال: تصدّق عليّ بارك الله فيك، قال الخضر: آمنت بالله، ما يقضي الله يكون، ما عندي من شيء أعطيّكه. قال المسكين: بوجه الله، لما تصدّقت عليّ، إنّي رأيت الخير في وجهك، ورجوت الخير عندك، قال الخضر: آمنت بالله، إنك سألتني بأمر عظيم، ما عندي من شيء أعطيّكه، إلّا أن تأخذني فتبيعني قال المسكين: وهل يستقيم هذا؟ قال: الحقّ أقول لك، إنك سألتني بأمر عظيم، سألتني بوجه ربّي عزّوجلّ، أما إنّي لا أخيبك مسألتني بوجه ربّي، فبعتني. فقدمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم، فمكث عند المشتري زماناً لا يستعمله في شيء، فقال الخضر عليه السلام: إنّما ابتعتني التماس خدمتي، فمرني بعمل، قال: إنّي أكره أن أشقّ عليك، إنك شيخ كبير، قال: لست تشقّ عليّ، قال: فقم فانقل هذه الحجارة، قال: وكان لا ينقلها دون ستّة نفر في يوم، فقام فنقل الحجارة في ساعته، فقال له: أحسنت وأجملت، وأطقت ما لم يطقه أحد، قال: ثمّ عرض للرجل سفر، فقال: إنّي أحسبك أميناً، فاخلقني في أهلي خلافة حسنة، وإنّي أكره أن أشقّ عليك، قال: ليس تشقّ عليّ، قال: فاضرب من اللبن شيئاً - أو قال لبن - حتّى أرجع إليك، قال: فخرج الرجل لسفره ورجع وقد شيد بناؤه، فقال له الرجل: أسألك بوجه الله، ما حسبك وما أمرك، قال: إنك سألتني بأمر عظيم، بوجه الله عزّوجلّ، ووجه الله عزّوجلّ أوقعني في العبودية، وسأخبرك من أنا، أنا الخضر الذي سمعت به، سألتني مسكين صدقة ولم يكن عندي شيء أعطيّه، فسألتني بوجه الله عزّوجلّ، فامكنته من رقبتني فباعني، فأخبرك: أنّه من سئل بوجه الله

عزّوجلّ، فرّ سائله وهو قادر على ذلك، وقف يوم القيامة، ليس لوجهه جلد ولا لحم ولا دم إلّا عظم يتققع، قال الرجل: شققت عليك ولم أعرفك، قال: لا بأس، أبقيت وأحسنّت، قال: بأبي أنت وأُمّي، احكم في أهلي ومالي بما أراك الله عزّوجلّ، أم أخيّرك فأخلى سبيلك، فقال: أحبُّ إليّ أن تخلّي سبيلي فأعبد الله فخلّى سبيله، قال الخضر: الحمد لله الذي أوقعني في العبودية، وأنجاني منها». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٥٠.

ردّ السائل بالليل:

١- الكافي ج ٤ ص ٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا طرقكم سائل ذكر بالليل فلا تردّوه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٨.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٨٣.

ورواه في «الأسعديّات» ص ٥٧ قال: أخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا طرقكم سائل ذكر بالله بالليل فلا تردّوه». ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٠١.

ورواه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٠ نقلاً عن نوادر الراوندي.

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٣:

وعنه عليه السلام أنه قال: «ردّوا السائل ولو بشقّ تمرّة، وأعطوا السائل ولو جاء على فرس، ولا تردّوا سائلاً ذكراً أو أنثى بليل، فإنّه قد يسأل من ليس من الجنّ ولا من الإنس، ولكنّ ليزيدكم الله به خيراً».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣٣ إلى قوله: «على فرس».
ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.
ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٨ إلى قوله «بشقّ تمرّة».
٣- معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن
عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن
أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «...
والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكّام في القضاء، وشهادة الزور،
وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون، وقساوة القلب على أهل الفقر
والفاقة، وظلم اليتيم والأرملة، وانتهاز السائل وردّه بالليل».
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

ردّ السائل يوم عرفة:

١- ثواب الأعمال ص ١٧١:

حدّثنا محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد
ابن محمّد، عن أبيه، عن صفوان، عن عبدالله بن مسكان، عن عبدالله بن سليمان
قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفة لم يردّ سائلاً.

ردّ السائل إذا وضع الطعام:

١- المحاسن ص ٤٢٣:

البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه،
عن عليّ عليه السلام قال: «إذا وضع الطعام وجاء السائل فلا مردّ له».
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٠٠.

النهى عن قطع مسألة السائل:

١- الأشعثيات ص ٥٧:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا تقطعوا على السائل مسألته، دعوه فليشكو بته وليخبر بحاله».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٧.

ورواه فی «نوادر الراوندی» ص ۳.

٢- الكافي ج ٤ ص ١٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا تقطعوا على السائل مسألته، فلو أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم».

ورواه في «الفتاوى» ج ٢ ص ٣٩ مرسلًا.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٠ بإسناده عن محمد بن يعقوب.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٠.

علامة صدق السائل:

١- الأشعثيات ص ٥٧:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: انظروا إلى السائل فإن رقّت قلوبكم له فهو صادق».

وفي «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣٥ قال: وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه، عن آبائه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: انْظُرُوا السَّائِلَ، فَإِنْ صَدَّقْتَهُ قَلَبَكُمْ

فأعطوه فإنه صادق».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧١.

جواز ردّ السائل بعد إعطاء ثلاثة:

١- الكافي ج ٤ ص ١٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال: «يسع الله عليك» ثم قال: «إن رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم» ثم شاء أن لا يبقى منها إلا وضعها في حقّ لفعل فيبقى لا مال له، فيكون من الثلاثة الذين يردّ دعائهم، قلت: من هم؟ قال: «أحد هم رجل كان له مال فأنفقه في غير وجهه ثم قال: يا ربّ ارزقني فقال له: ألم أجعل لك سبيلاً إلى طلب الرزق».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٩، بإسناده عن الوليد بن صبيح.

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٣، نقلاً من نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر

البرزنطي، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٤.

٢- الكافي ج ٤ ص ١٧:

وعنه، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في السؤال: «أطعموا ثلاثة، إن شئتم أن تزادوا

فازدادوا وإلا فقد أدّيتهم حقّ يومكم».

رواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٠.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٤.

٣ - عِدَّة الداعي ص ١٠١:

وقال بعضهم: كنّا جلوساً على باب دار أبي عبد الله عليه السلام بكرة، فدنا سائل إلى باب الدار، فسأل، فردّوه، فلامهم لائمة شديدة وقال: «أول سائل قام على باب الدار فسأل، فرددتموه؟ أطعموا ثلاثة، ثمّ أنتم بالخيار عليه إن شئتم أن تزددوا فازدادوا، وإلا فقد أدبتم حقّ يومكم» وقال: «أعطوا الواحد والاثنين والثلاثة ثمّ أنتم بالخيار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٩.

٤ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٩:

روى عن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه، سائل فقام إلى مكمل فيه تمر، فملاً يده ثمّ ناوله، ثمّ جاء آخر فسأله، فقام فأخذ بيده فناوله، ثمّ جاء آخر فسأله، فقال: رزقنا الله وإياك... الحديث. ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٨.

٥ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٣٥:

روى عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه وقف به سائل وهو مع جماعة من أصحابه، فسأله فأعطاه، ثمّ جاء آخر فسأله فأعطاه، ثمّ جاء الثالث فسأله فأعطاه، ثمّ جاء الرابع فقال له: «رزقنا الله وإياك» ثمّ قال لأصحابه: «لو أنّ رجلاً عنده مائة ألف، ثمّ أراد أن يضعها موضعها لوجد».

ففي هذا ما يدلّ على أنّ الصدقة غير الزكاة، يُستحبّ ويرغب فيها وليست بواجبة كالزكاة، ولا ردّ السائل بحرامٍ محرّمٍ، ولكن في الصدقة فضلٌ عظيمٌ، وقد ذكرنا منها وجوهاً، فهي تدفع البلاء وقد ذكرنا بعض ذلك.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣٨.

١١٧٠

ردّ المؤمن عن حاجته

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ و ص ٣٦٨:

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن عليّ بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله عزّ وجلّ ساقها إليه، فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عزّ وجلّ، وإن ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط الله عليه شجاعاً من نارٍ ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذب، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً قال: وسمعتة يقول: «من قصد إليه رجلٌ من إخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٨.

ورواه في «أصول الكافي» ج ٤ ص ٧٢ من «قال: وسمعتة يقول: ... الخ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٨.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٥٠ إلى قوله: «كان أسوأ حالاً».

اللغة: الشجاع بمعنى الثعبان الذكر.

٢- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٨:

(قال) وبهذا الإسناد عن هشام، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«أيما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها، فردّه عنها، سلّط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش من أصابعه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٩.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٩٠.

ورواه في «المؤمن» ص ٤٩ و ص ٦٨.

٣- إرشاد القلوب ص ١٤٢:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام: «من ردّ أخاه المؤمن عن حاجة وهو يقدر على قضائها، سلّط الله عليه ثعباناً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٦:

عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أَيُّمَا رجلٍ من شيعتنا أتى رجلاً من إخوانه، فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر، إلّا ابتلاه الله بأن يقضى حوائج غيره من أعدائنا، يعذّبه الله عليها يوم القيامة».

ورواه في «المحاسن» ص ٩٩، عنه، عن إدريس بن الحسن، عن يونس.
ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩٧، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس بن عبد الرحمن.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٨.

وفي «المحاسن» ص ٩٨، عن البرقي، عن إدريس بن الحسن، عن مصباح بن هلقام، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «أَيُّمَا رجلٍ من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة، ولم يبالغ فيها بكلّ جهد، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين» قال أبو بصير: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تعني بقولك «والمؤمنين»؟ قال: «من لدن أمير المؤمنين عليه السلام إلى آخرهم».

٥- عدّة الداعي ص ١٩٠ و ١٩١:

روى عن إسماعيل بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المؤمن رحمة قال: «نعم وأَيُّمَا مؤمن أتاه أخوه في حاجة فإنما ذلك رحمة ساقها الله إليه وسببها له فان قضائها كان قد قبل الرحمة بقبولها، وإن ردّه وهو يقدر على قضائها فإنما، ردّ على نفسه الرحمة التي ساقها الله إليه وسببها له، وادخرت الرحمة للمردود عن

حاجته، ومن مشى في حاجة أخيه ولم ينصحه بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٧٧.

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٦:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن حسان، عن محمّد بن أسلم، عن الخطاب بن مصعب، عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتّى يسعى فيها، ويواسيه، إلّا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٨.

٧- معاني الأخبار ص ٧٩ - ٨٠:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن هند بن أبي هالة - وكان وصافاً للنبيّ ﷺ - قال: «كان رسول الله فحماً - إلى أن قال - : من سأله حاجة لم يرجع إلّا بها أو بميسور من القول».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٤، إلّا أنّه ذكر بدل قوله «لم يرجع»: «لم يرده».

٨- مكارم الأخلاق ص ٢٣:

روى عن عليّ عليه السلام في حديث: «أن رسول الله ﷺ ما سئل شيئاً قط فقال: لا، وما ردّ سائل حاجة قط إلّا بها أو بميسور من القول».

١١٧١

ردّ قول المؤمن

١- عقاب الأعمال ص ٢٨٤:

حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ

٦٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم
فقد ردّ على الله في عرشه، وليس من الله في شيء إنما هو شرك شيطان».

١١٧٢ رد الطيب

١ - مكارم الأخلاق ص ٣٤:

وكان عليه السلام لا يمرّ بحجر ولا بشجر إلّا سجد له. وكان لا يعرض عليه طيب إلّا
تطيبّ به ويقول: «هو طيب ريحه خفيف حملة» وإن لم يتطيبّ وضع إصبعه في
ذلك الطيب ثم لعق منه ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٦١.

٢ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٦٦:

روى عن عليّ عليه السلام أنه عليه السلام كان إذا ناول أحداً طيباً فأبى منه قال: «لا يأبى
الكرامة إلّا حمار».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٦١.

١١٧٣ رد الهدية

١ - الأربعون حديثاً ص ٦٧:

وبهذا الإسناد: قال الشيخ أبو الفتح أحمد بن المبارك: حدّثني عبد الله، قال:
حدّثنا أبو مسلم، قال: حدّثنا الانصاري، قال: حدّثنا إسماعيل المكي، عن الحسن
أن رسول الله عليه السلام قال: «لا يرّد الرجل هدية أخيه، فإن وجد فليكافيه، والذي
نفسه بيده لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدي لي كراع لقبّلت».
وروي هذا الحديث بلفظ آخر عن أنس بن مالك.

٢- رجال الكشي ص ٦١٠:

محمد بن مسعود، قال: حدثني سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبدالله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتب إلى خيران: قد وجهت إليك ثمانية دراهم، كانت أهديت إلي من طرسوس، دراهم منهم، وكسرتها أن أردّها على صاحبها، أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا، لأعرفها إن شاء الله وانتهي إلى أمرك؟ فكتب وقرأته: اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله ﷺ لم يردّ هديّة على يهودي ولا نصراني.

ثواب أخذ العطية إذا كان محتاجاً:

١- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٨٠:

قال النبي ﷺ: «ما المعطي من سعة بأعظم أجراً من الآخذ إذا كان محتاجاً».

مرکز تحقیقات علوم اسلامی
١١٧٤

ردّ الكرامة

١- قرب الإسناد ص ٤٤:

جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها، فإنما يردّ الكرامة الحمار».

٢- الكافي ج ٦ ص ٥١٢:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخرج إليّ مخزنة فيها مسك وقال: «خذ من هذا» فأخذت منه شيئاً فتمسّحت به فقال: «أصلح واجعل في لبّتك منه» قال: فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبّتي فقال لي: «أصلح» فأخذت منه أيضاً، فمكث في

يدي منه شيء صالح فقال لي: «اجعل في لبّتك» ففعلت، ثمّ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يأبى الكرامة إلّا حمار» قال: قلت: ما معنى ذلك؟ قال: «الطيب والوسادة» وعدّ أشياء.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٤٤.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٦٨، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن الجهم بعينه.

٣- الكافي ج ٦ ص ٥١٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يردّ الطيب قال: «لا ينبغي له أن يردّ الكرامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٤٤.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٦٨، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً ومتمناً.

٤- معاني الأخبار ص ٢٦٨:

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عليّ بن الجهم، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: «لا يأبى الكرامة إلّا حمار» قلت: أي شيء الكرامة؟ قال: «مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل».

٥- معاني الأخبار ص ٢٦٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن ميسرة، عن أبي زيد المكيّ قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «لا يأبى الكرامة إلّا حمار» يعني بذلك الطيب والوسادة.

٦- الكافي ج ٦ ص ٥١٣:

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام «أنّ النبيّ ﷺ كان لا يردّ الطيب والحلواء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٤٤.

٧- الكافي ج ٦ ص ٥١٢:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدهن، وقد كان أدّهن فادّهن، فقال: إنا لا نردّ الطيب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٤٤.

٨- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٧٩:

حدّثنا عطاء عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «من أتاه رزق من غير مسألة فردّه، فإنما يرده على الله».

٩- وفي ج ٤ ص ١٨٠:

وقال عليه السلام: «من أتاه شيء من هذا المال من غير مسألة ولا استشراف، فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

١١٧٥

الرشاء وأخذ الرشوة

قال الله تعالى: ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ﴾. المائدة: ٤٢

وقال تعالى: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ

السُّحْتِ لِبَيْسٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. المائدة: ٦٣

١ - الكافي ج ٧ ص ٤٠٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال: «هو الرشافي الحكم». ورواه في «التهذيب ج ٦ ص ٢٢٢، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، بعينه سنداً ومتمناً.

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢١:

روى عن جرّاح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أكل السحت الرشوة في الحكم». وعنه: «ومهر البغي»

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ١٦٣.

٣ - جامع الأخبار ص ١٥٥:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي عليه السلام: «يا علي من السحت: ثمن الميتة وثمان الكلب وثمان الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم وأجر الكاهن».

٤ - عقاب الأعمال ص ٣١٠:

أبي الله عليه السلام قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمران، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «أَيُّما وال احتجب عن حوائج الناس، احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه، وإن أخذ هديّة كان غلولاً، وإن أخذ رشوة فهو مشرك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٤٥.

٥ - الكافي ج ٧ ص ٤٠٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الرشا في الحكم هو الكفر بالله».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٢٢٢ عن الحسين بن سعيد، بعينه سنداً ومتناً.
٦- التهذيب ج ٦ ص ٣٥٢:

الحسين بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألته عن الغلول فقال: «الغلول كل شيء غلٌّ عن الإمام وأكل مال اليتيم وشبهه، والسحت أنواع كثيرة: منها كسب الحجام وأجر الزانية وثمان الخمر، فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله عز وجل».

ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٣٢١.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ١٦٣.
٧- الخصال ص ٣٢٩:

حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن عمارة بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «السحت أنواع كثيرة: منها ما أصيب من أعمال الولاية الظلمة، ومنها أجور القضاة، وأجور الفواجر، وثمان الخمر، والنيذ المسكر، والربا بعد البيئة. فأما الرشا يا عمارة في الأحكام، فإن ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢٢ ص ٣٧١.
ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢١١، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً، لكنه زاد في صدر الحديث: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الغلول، فقال: «كل شيء غلٌّ من الإمام فهو سحت، وأكل مال اليتيم سحت».

ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٣٢١.
٨- جامع الأخبار ص ١٥٦:

قال عليه السلام: «الراشي والمرتشى والماشي بينهما ملعونون». وقال عليه السلام: «لعن الله

الراشي والمرتشى والماشي بينهما». وقال: «إياكم والرشوة فإنها محض الكفر، ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة. وإياكم والتواضع لغني، فما تضعض أحد لغني إلا ذهب نصيبه من الجنة. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «ألا أن شرار أمتي الذين يكرمون الناس مخافة شرهم، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني».

ورواه في «البحار» ج ١٠١ ص ٢٧٤ عن كتاب «الإمامة والتبصرة» عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٦٦.

ونقله في التعليقة عن «مسند أحمد بن حنبل» ج ٥ ص ٢٧٩، ولفظ الحديث: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الراشي والمرتشى والرائش، يعني الذي يمشي بينهما».

٩- الكافي ج ٥ ص ٥٥٩: مختار من كتب الرواة

عنه، عن بعض العراقيين، عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً ينظر إلى فرج امرأة لا تحلّ له، ورجلاً خان أخاه في امرأته، ورجلاً يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوة».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٢٢٤، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن إبراهيم الكرمانى، عن عبد الرحمن، عن يوسف بن جابر، فذكر الحديث بعينه، لكنه ذكر بدل «لنفعه»: «لفقهه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ١٦٣.

ورواه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٥٤ قال: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي رحمته الله، نقلاً من خط الشهيد قدس الله روحه عن يوسف بن جابر.

١٠ - قصص الأنبياء ص ١٦٤:

وقال: «قال موسى: يا رب من يسكن حظيرة القدس؟ قال: الذين لم تر أعينهم الزنا، ولم يخالط أموالهم الربا، ولم يأخذوا في حكمهم الرشا» وقال: «قال يا موسى لا تستذلّ الفقير ولا تغبط الغني بالشيء اليسير».

١١ - جامع الأخبار ص ١٥٦:

قال عليه السلام: «الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون». وقال عليه السلام: «لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما». وقال: «إياكم والرشوة فإنّها محض الكفر، ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة». كتب أهل السنة:

١٢ - جامع الأصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٠ ص ٥٤٨:

روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ: لعن الراشي والمرتشي في الحكم. أخرجه الترمذي

أقول: ينبغي هاهنا تنقيح أمرين:

أحدهما: معنى الرشوة لغة وعرفاً.

والثاني: الفرق بينها وبين عناوين الجعل والارتزاق والهدية وحكم الأقسام الأربعة. أمّا المقام الأوّل فنقول: أنّه قد ذكر في معناها وجوه:

(١) ما ذكره في القاموس: الرشوة مثلثة: الجعل.

(٢) ما ذكره في الفائق: الرشوة: الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة.

(٣) ما ذكره في نهاية ابن الأثير: فذكر بمثله وزاد: ما يدفع لأجل أخذ الحق أو

دفع الظلم، فليس من الرشوة، ويطابقه ما عن السيد الشريف وشرح الزرقاني: أنّها الإعطاء لإحقاق باطل أو إبطال حق.

(٤) ما ذكره في المصباح وتاج العروس ومجمع البحرين: الرشوة إعطاء الحاكم ليحكم له، أو يحمله على ما يريد.

(٥) ما ذكره بعض الأعاظم في عصرنا: الظاهر عند العرف صدقها على ما يعطى بإزاء عمل مبنى على المجانية شرعاً أو عرفاً. أقول: والمتحصل منها أن الإعطاء لإجل الحكم له بالحق أيضاً رشوة على جميع التعاريف إلا تعريف النهاية.

ويدل على شمول الرشوة عليه رواية يوسف بن جابر: لعن رسول الله من نظر إلى فرج امرأة، ورجلاً خان أخاه في امرأته، ورجلاً احتاج الناس إليه لفقهه فسألهم الرشوة.

وأما المقام الثاني فنقول: إن الرشوة هي ما يعطيه أحد المتحاكمين إلى القاضي فيحكم لنفعه. ولا إشكال في حرمتها، وفي المسالك أن على تحريمها إجماع المسلمين، وفي المستفيض أنها كفر بالله العظيم أو شرك. وأما الجعل فهو أجرة عمل القضاة، والحكم التي يأخذها عن السلطان أو الإمام الذي نصبه للقضاة. فالظاهر حرمة لصحيحة عبدالله بن سنان (التهذيب ج ٦ ص ٢٢٢) قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قاض بين فريقين، فيأخذ من السلطان على القضاء الرزق، فقال: «ذلك السحت». ولصحيحة عمار بن مروان (الوسائل ج ١٢ باب ٥ من أبواب ما يكتسب به ح ١٢) «قال أبو عبدالله عليه السلام: «كل شيء من الإمام فهو سحت، والسحت أنواع كثيرة: منها ما يصيب من أعمال ولاية الظلمة، ومنها أجور القضاة وأجور الفواجر وثمان الخمر والنيذ والمسكر والربا بعد البيئة. وأما الرشا ياعمار فهو كفر بالله العظيم ورسوله».

وما ذكر من التشكيك في دلالتها على حرمة أجرة القاضي مطلقاً من رجوع ضمير «منها» في قوله ومنها أجور القضاة إلى قوله «ما يصيب من أعمال ولاية

الظلمة» فتختص بأجور قضاة الظلمة بقرينة أن كلمة منها «لم تتكرر في أجور الفواجر وثمر الخمر وما بعد ذلك، فممنوع جداً، بل هي بعينها قرينة على كون قوله «ومنها أجور القضاة» معطوفاً على قوله «ومنها ما يصيب الخ» ورجوع ضمير كليهما إلى أنواع السحت، فإنّ عدم تكرار كلمة «منها» في «أجور الفواجر وثمر الخمر وما بعد ذلك» يدلّ على أن كلمة «منها» قبل «أجور القضاة» خبر عن جميعها. ومن البديهي أن أجور الفواجر وثمر الخمر ليس من أنواع ما أصيب من أعمال الظلمة، بل من أنواع السحت، فيرجع ضمير «منها» إلى أنواع السحت لا محالة، فأجور القضاة بنفسها من أنواع السحت في قبال ما أصيب من أعمال الظلمة، فهي محرمة سواء أخذ من الظلمة أو غيرهم.

وأما الهدية لأجل جلب محبة القاضي والحاكم، لتكون سبباً لحكم ما يريده المهدي، فهي أيضاً مشمولة لعنوان الرشوة، بناء على ما ذكره في القاموس والمصباح وغيرهما في معناها، وإن منعنا لشموله على الهدية، فهي أيضاً محرمة. لما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أن أخذ الوالي هدية كان غلواً». وما ورد: «أن هدايا العمال غلول» و «أن هدايا العمال سحت». وما ورد في جامع الأخبار ص ١٥٥: وروي عن الرضا عليه السلام أنه قال: «حدثني أبي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى أكلون للسحت قال: هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته».

١١٧٦

الرضا بقتل المؤمن

١ - الكافي ج ٧ ص ٢٧٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن أحدهما عليه السلام قال: «أُتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: يا رسول الله قتيل

في جهينة فقام رسول الله ﷺ يمشي حتى انتهى إلى مسجدهم قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ قالوا: يا رسول الله ما ندري، فقال: قتيل بين المسلمين لا يدري من قتله، والذي بعثني بالحق لو أن أهل السماء والأرض شركوا في دم امرئ مسلم ورضوا به لأكتبهم الله على مناخرهم في النار» أوقال: «على وجوههم». ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٢٨، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٧٠.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٩ ص ٨.

ورواه في «أمالى المفيد» ص ٢١٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ٣٨٤.

٢- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦١:

وقال ﷺ: «لو أن رجلاً قتل بالمشرك وآخر رضي بالمغرب كان كمن قتله واشترك في دمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ٣٨٤.

٣- تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٨:

روى عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله: ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِى بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: «وقد علم أن هؤلاء لم يقتلوا، ولكن فقد كان هواهم مع الذين قتلوا، فسمّاهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٠٩.

٤- تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٨:

روى عن عمر بن معمر قال أبو عبد الله عليه السلام: «لعن الله القدرية، لعن الله

الحرورية، لعن الله المرجئة، لعن الله المرجئة» قلت له: جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء، مرة ولعنت هؤلاء مرتين؟ فقال: «إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين، فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيامة، أما تسمع لقول الله ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نؤمنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يأتينا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - صَادِقِينَ﴾» قال: «فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائة عام، فسماهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٠٩.

٥ - علل الشرائع ص ٢٢٩:

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام: يا بن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعل آبائهم» فقال عليه السلام: «هو كذلك» فقلت: فقول الله عز وجل ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ ما معناه؟ فقال: «صدق الله في جميع أقواله، لكن ذراري قتلة الحسين يرضون أفعال آبائهم، ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه. ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل، وإنما يقتلهم القائم إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم» قال: فقلت له بأي شيء يبدأ القائم فيهم إذا قام؟ قال: «يبدأ ببني شيبه، ويقطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز وجل».

١١٧٧

الرضا بالظلم

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد،

٧٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثهم». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٤ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٣٢. ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٠٧، محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، بعينه.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٧.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٦.

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٨١ عن «كشف الغمة».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥٥.

٢- مجموعة ورام ج ١ ص ١٧:

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان علي عليه السلام يقول: إنما هو الرضا والسخط، وإنما عقر الناقة رجل واحد، فلما رضوا أصابهم العذاب، فإذا ظهر إمام عدل فمن رضي بحكمه وأعانه على عدله فهو وليه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضي بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٧ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٣٤٤.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٤:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي نهشل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: «من عذر ظالماً بظلمه سلط الله عليه من يظلمه، فإن دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٢٣، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي نهشل مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٥.

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٨ :

روى عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله: ﴿قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾: «وقد علم أن هؤلاء لم يقتلوا، ولكن فقد كان هواهم مع الذين قتلوا، فسمّاهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل».

٥ - روى عن عمر بن معمر قال أبو عبد الله عليه السلام: «لعن الله القدرية، لعن الله الحرورية، لعن الله المرجئة، لعن الله المرجئة» قلت له: جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة، ولعنت هؤلاء مرتين؟ فقال: «إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين، فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيامة، أما تسمع لقول الله ﴿الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقرآن تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات - إلى قوله - صادقين﴾ قال: «فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمسمائة عام، فسمّاهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك».

٦ - روى عن محمد بن هاشم، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾ وقد علم أن قالوا: والله ما قتلنا ولا شهدنا، قال: وإنما قيل لهم ابرؤا من قتلهم فأبوا».

٧ - روى عن محمد بن الأرقط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي: «تنزل الكوفة؟» قلت: نعم قال: «فترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم؟» قال: قلت: جعلت فداك ما رأيت منهم أحداً قال: «فاذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولي القتل، ألم تسمع إلى قول الله ﴿قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾ فأني رسول قبل الذي كان محمد صلى الله عليه وآله بين أظهرهم، ولم يكن بينه وبين عيسى رسول، إنما رضوا قتل أولئك فسمّوا قاتلين».

ونقلها عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٤.

٨- تفسير العياشي ج ١ ص ٥١:

روى عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال الله في كتابه يحكي قول اليهود ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ﴾ الآية فقال: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُونِ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وإنما نزل هذا في قوم اليهود، وكانوا على عهد محمد صلى الله عليه وآله لم يقتلوا الأنبياء بأيديهم، ولا كانوا في زمانهم، وإنما قتل أوائلهم الذين كانوا من قبلهم، فنزلوا بهم أولئك القتل، فجعلهم الله منهم، وأضاف إليهم فعل أوائلهم بما تبعوهم وتولّوهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٥.

١١٧٨

الرضا بتزيّن المرأة وخروجها من دارها

١- جامع الأخبار ص ١٥٨:

قال عليه السلام - في حديث - «وأما رجل رضي بتزيّن امرأته، وتخرج من باب دارها فهو ديوث، ولا يأثم من يسميه ديوثاً، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذاك راض بني لزوجها بكل قدم بيت في النار، فقصروا أجنحة نسائكم، ولا تطولوها فإنّ في تطويل أجنحتها ندامة وجزاؤها النار، وفي قصر أجنحتها رضئ وسرور ودخول الجنة بغير حساب. احفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتّى تنجوا من شدة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي الله تعالى». وقال: «النساء حبايل الشيطان».

١١٧٩

الرضا بذنب غيره

١- نهج البلاغة ص ١١٦٣ حكمة ١٤٦:

وقال عليه السلام : «الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم، وعلى كلّ داخل في باطل

إثمان: إثم العمل به، وإثم الرضا به.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١١ وفي «البحار» ج ٩٧ ص ٩٦.
٢- المحاسن ص ٢٦٢:

البرقي، عن محمد بن سلمة رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه:
«إنما يجمع الناس الرضا والسخط؛ فمن رضي أمراً فقد دخل فيه، ومن سخطه فقد
خرج منه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١١.
وفي ج ٢ ص ٣٤٤ عن فرات بن اخنف عنه عليه السلام.
٣- نهج البلاغة ص ٦٥٠ خطبة ١٩١:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أيها الناس إنما يجمع الناس الرضا والسخط، وإنما
عقرناقة ثمود رجل واحد، فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا فقال سبحانه:
﴿ففقروها فأصبحوا نادمين﴾ فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة
المحماة في الأرض الخوارة. أيها الناس من سلك الطريق الواضح ورد الماء، ومن
خالف وقع في التيه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٥ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٣٤٤.
٤- التهذيب ج ٦ ص ١٧٠:

روى بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن
النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر
فرضيه كان كمن شهد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٩.
٥- الأشعثيات ص ١٧١:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شهد أمراً وكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهدته».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٥٦، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨١.

٦ - مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٩٢:

ابن أبي عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا عملت الخطيئة في أرض فمن أنكرها كان كمن غاب عنها، ومن رضيها كان كمن شهدها».

٧ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٧٥ والتوحيد للصدوق ص ٣٩٢:

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن الرضا عليه السلام، قال: قلت له: يا ابن رسول الله لأي علة أغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال، وفيهم من لا ذنب له؟ فقال: «ما كان فيهم الأطفال، لأن الله عز وجل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأما الباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهدته وأتاه».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٠ بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٠.

٨ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٩:

روى عن محمد بن الارقط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي: «تنزل الكوفة؟» قلت: نعم قال: «فترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم؟» قال: قلت: جعلت فداك ما رأيت منهم أحداً قال: «فإذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولي القتل،

ألم تسمع إلى قول الله ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فَأَيُّ رَسُولٍ قَبْلَ الَّذِي كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، وَلِمَ يَكُن بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَى رَسُولٍ، إِنَّمَا رَضُوا قَتْلَ أَوْلَئِكَ فَسَمُّوا قَاتِلِينَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٢.

٩- عيون الأخبار ج ١ ص ٢٧٣:

حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق عليه السلام: «أنه قال: «إذا خرج القائم عليه السلام قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم؟» فقال عليه السلام: «هو كذلك» فقلت: وقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ ما معناه؟ قال: «صدق الله في جميع أقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بأفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه، ولو أن رجلاً قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل، وإنما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعال آبائهم» قال: فقلت له: بأي شيء يبدأ القائم عليه السلام منكم إذا قام؟ قال: «يبدأ ببني شيبه فيقطع أيديهم، لأنهم سراق بيت الله عز وجل».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٢٢٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٩.

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٤:

روى ابن أبي عمير، عن «أبي» زياد النهدي، عن عبد الله بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «حسب المؤمن نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل».

ورواه في «الخصال» ص ٢٧، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن

أبي عمير، عن قتيبة الأعشى، عنه عليه السلام بعينه.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٣٨، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير بعين ما تقدم عن الفقيه سنداً ومتمناً.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٣٦٦، عن الحسن بن إبراهيم بن ناتان، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي زياد النهدي، عن عبدالله بن بكير، عنه عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٩.

١١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٩:

روى عن محمد بن هاشم، عن حدثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ وقد علم أن قالوا: والله ما قتلنا ولا شهدنا، قال: وإنما قيل لهم أبرأوا من قتلهم فأبوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٢.

١١٨٠

الرغبة في الدنيا

١ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

في وصية علي عليه السلام إلى أبنائه ورؤساء شيعته وأهل بيته: «والله الله لا ترغبوا في الدنيا، فإن الدنيا هي رأس الخطايا، وهي من بعد إلى زوال».

٢ - الخصال ج ١ ص ٧٣:

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الاسدي قال: حدثنا أحمد

ابن محمد بن الحسن العامري قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن».

١١٨١

رفع البناء فوق الكعبة

١ - قال المحقق رحمه الله في «المختصر النافع» ص ٩٨: من المكروهات: ... وأن يرفع بناء فوق الكعبة.



١ - الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل النوفلي، عن زياد بن عمرو الجعفي، عن حدثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل وكل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع: أين تريد يا فاسق».

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان سمك البيت فوق سبعة أذرع أو قال: ثمانية أذرع فكان مافوق السبع والثمان الأذرع محتضراً، وقال: بعضهم مسكوناً».

٣ - علي بن إبراهيم؛ وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله؛ وسهل بن زياد جميعاً، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: شكاً إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله فقال:

«كم سقف بيتك؟» فقال: عشرة أذرع فقال: «أذرع ثمانية أذرع ثم اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما تدور، فإن كل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر تحضره الجنُّ يكون فيه مسكنه».

٤ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، وأحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه جميعاً، عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال في سمك البيت: «إذا رفع ثمانية أذرع كان مسكوناً، فإذا زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي».

٥ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن محمد ابن سنان، عن حمزة بن حمران قال: شكا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وقال: أخرجتنا الجنُّ عن منازلنا فقال: «اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا الحمام في أكناف الدار». قال الرجل: ففعلنا ذلك فما رأينا شيئاً نكرهه بعد ذلك.

٦ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن زرارة، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ابن بيتك سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين، إن الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض، وإنما تسكن الهواء».

٧ - عنه، عن علي بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب في أعلاه آية الكرسي».

جواز رفع البناء مع الضرورة:

١ - المحاسن ص ٦١٠:

البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أن رجلاً من

الأنصار سأل النبي ﷺ : أن الدور قد اكتنفته فقال له النبي ﷺ : ارفع ما استطعت
واسأل الله أن يوسع عليك».

١١٨٣

رفع القبر فوق أربع أصابع مفرجات

١ - التهذيب ج ١ ص ٣٢١:

أخبرني جماعة، عن هارون بن موسى، عن أبي العباس أحمد بن محمد، عن
علي بن الحسن وأحمد بن عبدون، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير، عن
علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن محمد بن أبي عمير،
عن حماد بن عثمان، عن عبيدالله الحلبي ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام
قال: «أمرني أبي أن أجعل ارتفاع قبره أربع أصابع مفرجات، وذكر أن الرش بالماء
حسن. وقال: توضع إذا أدخلت الميت القبر».

١١٨٤

المرافعة إلى قضاة الجور

١ - الكافي ج ٧ ص ٤١١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن
سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيما مؤمن قدم مؤمناً في خصومة إلى قاض أو
سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الإثم».

٢ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون
ابن حمزة الغنوي، عن حريز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيما رجل
كان بينه وبين أخ له ممارسة في حق، فدعاه إلى رجل من إخوانه ليحكم بينه وبينه

فأبى إلا أن يرافعه إلى هؤلاء، كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به﴾ الآية.

٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله ابن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عز وجل في كتابه: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام﴾ فقال: «يا أبا بصير إن الله عز وجل قد علم أن في الأمة حكماً يجورون، أما إنه لم يكن حكماً أهل العدل، ولكنه عني حكماً أهل الجور، يا أبا محمد إنه لو كان لك على رجل حق فدعوته إلى حكماً أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكماً أهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم إلى الطاغوت، وهو قول الله عز وجل: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت﴾».  مركز تحقيق ودراسات اسلامی

١١٨٥

رفاقه من هو فوقيه في الإنفاق

١ - الكافي ج ٤ ص ٢٨٧:

أحمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلهم شيئاً، فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا، فقال: «ما أحب أن يذل نفسه، ليخرج مع من هو مثله».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٥٩، بعينه سنداً ومتناً، لكنه ذكر بدل «النفقة»:

«نفقتهم».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٠٢.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨٢:

روى بإسناده عن شهاب بن عبد ربّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قد عرفت حالتي، وسعة يدي، وتوسّعي على إخواني، فأصحب النفر منهم في طريق مكة فأوسّع عليهم، قال: «لا تفعل يا شهاب، فإنك إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم، وإن هم أمسكوا أذللتهم، فأصحب نظراءك، اصحب نظراءك».

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٢٨٧، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمّد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه مثله.

ورواه في «المحاسن» عن الحسن بن الحسين بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٠١.

٣- الكافي ج ٤ ص ٢٨٦: مركز تحقيق التراث - مكتبة آية الله العظمى

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عثمان، عن حريز، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا صحبت فاصحب نحوك، ولا تصحب من يكفيك، فإنّ ذلك مذلة للمؤمن».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ١٨٢ مرسلًا.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٥٧، عن أبيه عن حماد، بعين ما تقدم من الكافي.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ٣٠٢.

٤- المحاسن ص ٣٥٧:

البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي محمّد الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يصطحبون، فيكون فيهم الموسر وغيره، أينفق عليهم الموسر؟ قال: «إن طابت بذلك أنفسهم فلا بأس به» قلت: فإن لم تطب أنفسهم؟ قال: «يصير معهم».

يأكل من الخبز، ويدع أن يستثنى من ذلك الهرات». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٣٠٢.

١١٨٦

الرقص

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٣٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن الكوبات والكبرات». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

أقول: الزفن - كما في كتب اللغة - : الرقص. والكوبة: الشطرنج أو النرد؛ ويأتي بمعنى الطبل الصغير، والكبر: الطبل.

قال الشيخ في «المكاسب» عند التعرّض لحكم اللهو: لو خصّ اللهو بما يكون من بطر، وفسر بشدة الفرح، كان الأقوى تحريمه ويدخل في ذلك الرقص الخ. وأما اعتبار سند الحديث المذكور فلاجل أن السكوني قال الشيخ في حقه في «العدة»: عملت الطائفة برواياته فيما لم يكن عندهم خلافه. وأما النوفلي قال السيد الداماد في حقه كما في «تنقيح المقال» ج ١ ص ٣٤٩: المحقق قدّس سرّه مع تبالغه في الطعن في الأسانيد بالضعف قد تمسك في «المعتبر» وغيره من كتبه ورسائله ومسائله في كثير من الأحكام بروايات السكوني وعمل بها والنوفلي في الطريق، وكذلك الشيخ وغيره من عظماء الأصحاب قد عملوا بها وأعتمدوا عليها وجعلوها من الثقات. فإذن هذا الرجل مقبول الرواية وإن لم يكن حديثه معدوداً من الصحاح.

أقول: ويدلّ على حرمة بما أنّه من الملاهي بل على كونه من الكبائر مارواه

المساوي / ركوب الدابة التي عليها جلجل يصوت ٨٥

في «الخصال» ص ٦١٠، عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث شرايع الدين، قال: «والكبائر محرمة وهي الشرك بالله - إلى أن قال -؛ والملاهي التي تصد عن ذكر الله عز وجل مكروهة كالغناء وضرب الأوتار».

ومارواه في «عيون أخبار الرضا» ج ٢ ص ١٢٦، بأسانيده عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون قال: «الإيمان هو أداء الأمانة واجتناب جميع الكبائر - إلى أن قال -؛ واجتناب جميع الكبائر: وهي قتل النفس - فعذ الكبائر وذكر منها - والإشتغال بالملاهي».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٢٢.

ونقلهما عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٦١ و ٢٦٢.



١ - الخصال ص ٦٢٣:

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «عليكم بالصفيق من الثياب، فإنه من رق ثوبه رق دينه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٩٩.

١١٨٨

ركوب الدابة التي عليها جلجل يصوت

١ - مسائل علي بن جعفر ص ١٣٨:

وسأله عن الرجل، يصلح أن يركب الدابة عليها الجلجل؟ قال: «إن كان له صوت فلا، وإن كان أصم فلا بأس».

١١٨٩

ركوب النساء السرج

١ - مكارم الأخلاق ص ٢٦٣:

قال (الصادق) عليه السلام : «السرج مركب ملعون للنساء».

١١٩٠

ركوب الفلاة وحده

١ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٥٥:

وروي: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة: آكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده».



مرکز تحقیقات اسلامی

١١٩١

الركون إلى الظالم

قال الله تعالى: ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾. هود: ١١٣
قال في «مجمع البحرين»: ركنت إلى زيد اعتمدت عليه، وقوله تعالى ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا﴾ أي لا تطمئنوا إليهم، ولا تسكنوا إلى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم.

١ - الكافي ج ٥ ص ١٠٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾ قال: «هو الرجل يأتي السلطان فيحبّ بقاءه، إلى أن يدخل يده إلى كيسه فيعطيه».

١١٩٢

رمي المؤمن بالكفر

١ - كنز الكراچكي ج ١ ص ١٥٠:

عن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب عليه السلام قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر من رمى مؤمناً بكفر، فهو كقتله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٥٤ وج ٦٩ ص ٢٠٩.

١١٩٣

رمي المحصنات

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. النور: ٢٣.

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. النور: ٤.

١ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٠٢:

روينا عن علي عليه السلام أنه قال: «من الكبائر: قتل المؤمن عمداً، والفرار من الزحف، وأكل الربا بعد البيئة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والتعرب بعد الهجرة، ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات».

ورواه أيضاً في ج ٢ ص ٤٥٧، عن أبي جعفر، عن آبائه عن علي عليه السلام، لكنه زاد فيه «الشرك بالله تعالى». وزاد بعد الزحف: «إلا متحرّفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة».

١١٩٤

رمي الدجاجة بالنبل

١ - نوادر الراوندي ص ٣٣:

قال عليّ عليه السلام: «مرّ رسول الله ﷺ على قوم نصبوا دجاجة حيّة وهم يرمونها بالنبل فقال: من هؤلاء؟ لعنهم الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ١ ص ٢٦٨.

١١٩٥

رمي الطعام

١ - الكافي ج ٦ ص ٢٩٧:

عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم قال: أكل الغلمان يوماً فأكهة، ولم يستقصوا أكلها ورموا بها، فقال لهم أبو الحسن عليه السلام: «سبحان الله إن كنتم استغنيتهم، فإن أناساً لم يستغنوا، أطعموه من يحتاج إليه».

ورواه في «المحاسن» ص ٤٤١ عن نوح بن شعيب بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٠٠.

٢ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٤:

روى عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنه قال: «كان أبي عليه السلام إذا رأى شيئاً من الطعام في منزله قد رُمي به، نقص من قوت أهله مثله، وكان يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمَ اللَّهُ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ قال: هم أهل القرية كان الله عزّ وجلّ قد أوسع عليهم في معاشهم، فاستخسّنوا الاستنجاء

بالحجارة، واستعملوا من خبزةٍ مثل الأفهار، وكانوا يستنجون بها. فبعث الله عليهم دوابَّ أصغر من الجراد، فلم تدع لهم شيئاً ممّا خلقه الله من شجر ولا نبات إلّا أكلته، فبلغ بهم الجُهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز، فيأكلونه». ٣- وفي ص ١١٥ :

روى عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام أنّه قال: «كان أبي علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى شيئاً من الخبز في منزل مطروحاً، ولو قدر ما تجرّه الثملة، نقص من قوت أهله بقدر ذلك».

١١٩٦

رمي حمام الحرم

١- علل الشرائع ص ٤٦٢ :

أبي الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «الصاعقة لا تصيب المؤمن» فقال له رجل: فإنّا قد رأينا فلاناً يصلي في المسجد الحرام فأصابته فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّه كان يرمي حمام الحرم».

١١٩٧

الرثة عند المصيبة

١- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢-٣ :

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ عليه السلام: حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن

٩٠ معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

محمد ابن عيسى الأبهري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى أن قال - : ونهى عن الرثّة عند المصيبة، ونهى عن النياحة والاستماع إليها». ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٢٢ - ٤٢٣. ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٤.

١١٩٨

الرواية على أخيه المؤمن بما يريد بها شينه

راجع عنوان «ذمّ المؤمن» في حرف (الذال).

١١٩٩

الرّهان

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٤٢:

قال الصادق عليه السلام: «إنّ الملائكة لتنفر عند الرّهان، وتلعن صاحبه ما خلا الحافر والخف والريش والنصل. وقد سابق رسول الله صلى الله عليه وآله أسامة بن زيد وأجرى الخيل». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٣٤٧. راجع عنوان القمار في حرف (القاف).

أخذ الرهينة من المؤمن:

١ - المحاسن ص ١٠٢:

البرقي، عن مروق بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«من كان الرهن عنده أوثق من أخيه المسلم فأنا منه بريء». ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٥، عن أبيه عليه السلام، حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن مروق بن عبيد.

١٢٠٠

الرهبانية

١- دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٣:

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن الترهّب قال: «لا رهبانية في الإسلام، تزوجوا فإنني مكاتر بكم الأمم». ونهى عن التبتّل، ونهى النساء أن يتبتّلن ويقطعن أنفسهن من الأزواج.

٢- كتاب مسائل عليّ بن جعفر ص ١١٦:

روى بإسناده، عن عليّ بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه السلام عن الرجل المسلم، هل يصلح له أن يسبح في الأرض، أو يترهّب في بيت لا يخرج منه؟ قال عليه السلام: «لا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١١٩.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٤:

وقال عليه السلام: «ليس منّا من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٩.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٤:

روى الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة﴾ قال: «رضوان الله والجنة في الآخرة، والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا».

وروى ذريح بن يزيد المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نعم العون الدنيا على الآخرة».

٥ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٣٧:

قال الرضا عليه السلام: «اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا بإعطائها ما تشتهي من الحلال، وما لم ينل المروّة ولا سرف فيه، واستعينوا بذلك على أمور الدين، فإنّه نروي: ليس منّا من ترك دنياه لدينه، ودينه لدنياه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٤٦.

٦ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٤:

وروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٩.

٧ - أصول الكافي ج ٢ ص ٨٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير؛ عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ لكلّ عبادة شرةً ثمّ تصير إلى فترة؛ فمن صارت شرة عبادته إلى سنّتي فقد اهتدى، ومن خالف سنّتي فقد ضلّ، وكان عمله في تباب. أما إنّني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي، فمن رغب عن منهاجي وسنّتي فليس منّي. وقال: كفى بالموت موعظةً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً».

٨ - تحف العقول ص ٤٠٩:

وقال (أي موسى بن جعفر) عليه السلام: «اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات؛ ساعةً لمناجاة الله، وساعةً لأمر المعاش، وساعةً لمعاشرة الإخوان والثقات الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن؛ وساعةً تخلون فيها

للذاتكم في غير محرّم - إلى أن قال - : اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا بإعطائها ما تشتهي من الحلال، وما لا يثلم المروّة وما لا سرف فيه، واستعينوا بذلك على أمور الدين، فإنّه روي: ليس منّا من ترك دنياه لدينه أو ترك دينه لدنياه».

٩ - الكافي ج ٥ ص ٤٩٤:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جاءت امرأة عثمان بن مظعون إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله إنّ عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً، يحمل نعليه حتّى جاء إلى عثمان، فوجده يصلي، فانصرف عثمان حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا عثمان لم يرسلني تعالى بالرهبانية، ولكن بعثني بالحنيفيّة السهلة السمحة، أصوم وأصلي وأمس أهلي، فمن أحب فطرني فليستنّ بسنتي، ومن ستني النكاح».

١٠ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٢٢:

(وروي) أنّه توفي ابن لعثمان بن مظعون عليه السلام فاشتدّ حزنه عليه حتّى اتّخذ من داره مسجداً يتعبد فيه، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا عثمان إنّ الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية، إنّما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان ابن مظعون للجنة ثمانية أبواب، فما يسرّك أن تأتي باباً منها إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذ بحجرتك، يشفع لك إلى ربك؟ قال: بلى فقال المسلمون: يا رسول الله لنا في فرطنا ما لعثمان؟ قال: نعم لمن صبر منكم واحتسب».

١١ - تفسير علي بن ابراهيم القمي ج ١ ص ١٧٩:

حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين عليه السلام وبلال وعثمان بن مظعون، فأما أمير المؤمنين عليه السلام فحلف أن لا ينام بالليل أبداً، وأما بلال فإنّه حلف أن لا يفطر بالنهار أبداً، وأما عثمان بن مظعون فإنّه حلف أن لا ينكح أبداً، فدخلت امرأة

عثمان على عائشة، وكانت امرأة جميلة، فقالت عائشة: ما لي أراك معطلة فقالت: ولمن أتزين، فوالله ما قاربني زوجي منذ كذا وكذا، فإنه قد ترهب ولبس المسوح، وزهد في الدنيا، فلما دخل رسول الله ﷺ أخبرته عائشة بذلك، فخرج فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يحرمون على أنفسهم الطيبات، ألا إني أنام بالليل، وأنكح، وأفطر بالنهار، فمن رغب عن سنتي فليس مني، فقاموا هؤلاء فقالوا: يا رسول الله فقد حلفنا على ذلك، فأنزل الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان فكفارتهم إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم الآية ﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١١٦.

١٢ - نهج البلاغة كلام ٢٠٠ ص ٦٦٣:

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخسي عاصم بن زياد. قال: «وماله؟» قال: لبس لعباءة وتخلّى من الدنيا. قال: «عليّ به» فلمّا جاء قال: «يا عديّ نفسه لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحلّ لك الطّيبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك!» قال: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك وجُشوبة مأكلك قال: «ويحك إني لست كأنت، إن الله تعالى فرض على أئمة الحق أن يقدّروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبيّغ بالفقير فقره».

١٣ - رجال الكشي ص ٣٧٠:

محمّد بن مسعود قال: كتب إلى الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: حججت وسكين النخعي، فتعبّد وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء، فلمّا قدم

المدينة دنا من أبي إسحاق فصلّى إلى جانبه فقال: جعلت فداك أنّي أريد أن أسألك عن مسائل؟ قال اذهب فاكتبها وارسل بها إليّ، فكتب: جعلت فداك رجل دخله الخوف من الله عزّ وجلّ حتّى ترك النساء والطعام الطيّب، ولا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء، وأما الثياب فشكّ فيها، فكتب: أمّا قولك في ترك النساء: فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، وأمّا قولك في ترك الطعام الطيّب: فقد كان رسول الله ﷺ يأكل اللحم والعسل، وأمّا قولك أنّه دخله الخوف حتّى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء: فليكثر من تلاوة هذه الآيات: ﴿الصّابرين والصّادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾.

ونقله عنه في البحار ج ٦٧ ص ١١٧.

١٤ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٣:

روى عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه سئل عن رجل دخله الخوف من الله حتّى ترك النساء والطعام الطيّب، ولا يقدر على أن يرفع رأسه إلى السماء تعظيماً لله، فقال عليه السلام: «أمّا قولك في ترك النساء: فقد علمت ما كان لرسول الله منهن، وأمّا قولك في ترك الطعام الطيّب، فقد كان رسول الله ﷺ يأكل اللحم والعسل، وأمّا قولك دخله الخوف من الله حتّى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء، فإنّما الخشوع في القلب، ومن ذا يكون أخشع وأخوف لله من رسول الله ﷺ؟ فما كان يفعل هذا، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾».

١٢٠١

الرياسة

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن أيوب، عن

أبي عقيلة الصيرفي قال: حدثنا كرام، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «إياك والرئاسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال» قال: قلت: جعلت فداك أمّا الرئاسة فقد عرفتُها، وأمّا أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلث ما في يدي إلا ممّا وطئت أعقاب الرجال؟! فقال لي: «ليس حيث تذهب، إياك أن تنصب رجلاً دون الحجة، فتصدّقه في كلّ ما قال».

ورواه في معاني الأخبار ص ١٦٩، عن محمد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام عن عمه، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن حسين بن أيّوب بن أبي عقيلة الصيرفي، عن كرام الخثمي.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٨:

عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ملعون من ترأس، ملعون من همّ بها، ملعون من حدّث بها نفسه».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلك وأهلك».

ورواه في مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٠٥.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه ذكر رجلاً فقال: إنّهُ يحبّ الرئاسة، فقال: «ما ذنبان ضاريان في غنم قد تفرّق رعاؤها بأضرّ في دين المسلم من الرئاسة».

عنه، عن أحمد، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبي عامر، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من طلب الرئاسة هلك».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٨-٢٩٩:

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي جعفر عليه السلام قال لي: «ويحك يا أبا الربيع لا تطلبن الرئاسة، ولا تكن ذنباً، ولا تأكل بنا الناس فيفرك الله، ولا تقل فينا مالا نقول في أنفسنا، فإنك موقوف ومسؤول لا محالة، فإن كنت صادقاً صدقناك، وإن كنت كاذباً كذبناك».

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن ابن مياح، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أراد الرئاسة هلك».

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أترى لا أعرف خياركم من شراركم؟ بلى والله، وإن شراركم من أحب أن يوطأ عقبه، إنه لا بد من كذاب أو عاجز الرأي».

٦- رجال الكشي ص ٢٩٢ و ٢٩٣:

محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: فسلمت وجلست، فقال لي: «كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، ومعه سبعون رجلاً كلهم إليه يتألم (وفي بعض النسخ ينالهم) منهم شيء رحمتهم، فقلت لهم ألا أخبركم بفضائل المسلم؟ فلا حسب أصغرهم إلا قال: بلى جعلت فداك، قلت: من فضائل المسلم أن يقال: فلان قارئ لكتاب الله عز وجل، وفلان ذو حظ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، مالكم وللرياسات! إنما المسلمون رأس واحد، إياكم والرجال فإن الرجال للرجال مهلكة...» الحديث.

٧- روضة الكافي ج ١ ص ١٨٦-١٨٨:

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: تلا: ﴿قل إن كنتم تحبون الله﴾

فاتَّبِعُونِي يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴿ ثُمَّ قَالَ - : « يَا حَفْصُ الْحَبِّ أَفْضَلُ مِنَ الْخَوْفِ - ثُمَّ قَالَ - :
والله ما أحبَّ الله من أحبَّ الدنيا ووالى غيرنا، ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحبَّ
الله تبارك وتعالى - فبكى رجلٌ فقال - : أتبكي؟ لو أن أهل السماوات والأرض
كلهم اجتمعوا يتضرَّعون إلى الله عزَّ وجلَّ أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة
لم يشفعوا فيك إثم إن كان لك قلبٌ حيٌّ لكنت أخوف الناس لله عزَّ وجلَّ في تلك
الحال | - ثُمَّ قَالَ لَهُ - : يَا حَفْصُ كُنْ ذَنْباً وَلَا تَكُنْ رَأْساً، يَا حَفْصُ قَالَ
رسول الله ﷺ : من خاف الله كلَّ لسانه».

٨ - تحف العقول ص ٤٣ :

وقال ﷺ : «إِنَّ مِنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءُ، أَوْ يَبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ، أَوْ
يَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ لِيُعْظَمُوهُ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلَحُ
إِلَّا لِلَّهِ وَلِأَهْلِهَا. وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَقْعَدَهُ. وَمَنْ
دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَنَا رَأْسُكُمْ وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ عَمَّا
قَالَ وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا ادَّعَى».

ما هو الرياسة المذمومة؟ :

إِنَّ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الذَّمُّ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ نَفْسُ الرِّيَاسَةِ، وَفِي بَعْضِهَا حَبِّهَا،
وَفِي بَعْضِهَا طَلَبُ الرِّيَاسَةِ أَوْ إِرَادَتُهَا، وَفِي بَعْضِهَا التَّرَاسُّ.
وَلَا إِشْكَالَ أَنَّهُ لَوْ لَمْ تَكُنِ الرِّيَاسَةُ مَذْمُومَةً، لَمَا ذُمَّ طَلِبُهَا، فَالْمَذْمُومُ هُوَ نَفْسُ
الرِّيَاسَةِ.

وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الرِّيَاسَةَ لَا بَدَ مِنْهَا، بَلْ هِيَ وَاجِبَةٌ كِفَايَةً كَمَا فِي بَعْضِ الْمَنَاصِبِ
الْشَّرْعِيَّةِ مِثْلَ مَقَامِ الْقَضَاءِ وَالْإِفْتَاءِ وَالْحُكُومَةِ الشَّرْعِيَّةِ.
وَالْمَنَاصِبِ الَّتِي مِنْ قَبْلِ حَاكِمِ الشَّرْعِ، فَهِيَ مِنْ رَشَحَاتِ الْحُكُومَةِ الشَّرْعِيَّةِ،

فما معنى ذم الرياسة، أفهل يجوز تخصيص هذه الأخبار بالمناصب الباطلة؟ أم هي آية عن التخصيص، ولسانها لسان ذم الرياسة بما هي هي، فيشمل القسمين كليهما.

فنقول: المستفاد من الروايات هي أن الرياسة، إن أخذت موضوعاً بنفسها فهي. وأما لو أخذت طريقاً إلى أداء الوظائف الشرعية تكون فانية فيها مسلوقة عنها نفسيتها، لم تشملها هذه الأحاديث، فليس أداء الوظائف الشرعية ولا طلب التمكن منها مذموماً في هذه الأحاديث ولا غيرها. فالمهم الخطير لمن تحمّل شيئاً من الرياضات الشرعية تجريد نفسه عن حبّ الرياسة والتعلّق بها، بل يكون ما تعلّق به همّه، الإتيان بالوظيفة الشرعية في إحقاق الحق وإبطال الباطل كما قاله أمير المؤمنين عليه السلام في (خطبة ٣): «أما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كِظّة ظالم ولا سغب مظلوم، لألقيت حبلاً على غاربها، ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز». وقال في (خطبة ٣٣): «والله هي (نعله) أحبّ إليّ من أمرتكم إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً».

١٢٠٢

الرياء

الرياء هي الإتيان بالعبادة ليرى الناس أنه يعبد الله، وهي حرام في الشريعة، بل في كثير من الروايات كما سيجيء أنها شرك بالله تعالى.

ثم إن الرياء، إمّا أن تكون كلّ الداعي إلى العبادة، وإمّا أن تكون بعضه، وإمّا أن تكون خارجة عنه، وتكون مجرد سرور برؤية الناس لعبادته، وذلك إمّا أن يكون السرور والشوق إليها بقدر يكفي في كونها داعياً، وإن كان الداعي له بالفعل

هو قصد القربة إلى الله، وإما أن لا يكون كذلك.

توضيح ذلك: إن كل عمل اختياري لابد له من داع وباعث يحضر في قلب الفاعل يبعثه نحو العمل، ولا تتحقق الإرادة المحركة للأعضاء إلى العمل بدونه، وهو المسمى بالعلّة الغائيّة.

فلو كان له شوق وسرور إلى رؤية الناس بعبادته بقدر يكفي في كونه داعياً إلى العمل، فإن كان الحاضر في قلبه ذلك، بحيث كان الباعث والداعي له إلى العمل هو رؤية الناس كان رياء قطعاً، وإن كان التقرب إلى الله أيضاً يكفي في كونه داعياً إلى العمل، لكن الداعي بالفعل هو الرياء دون التقرب، وكذلك لو كان الحاضر في قلبه الباعث والداعي له إلى العمل كلاهما، بحيث كان رؤية الناس بعض الداعي له إلى العمل كان حراماً وممنوعاً أيضاً، لما سيأتي من الأحاديث الدالة على أن الله تعالى يوكل العمل المشترك بينه وبين غيره إليه.

لو كان الباعث والداعي له إلى العمل هو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ثم حصل له الرّيا في أثناء العمل، وانقلب دأبيه إلى داعي رؤية الناس لعبادته، أو صار دخيلاً في الداعي إليه، بطل العمل من رأسه، إذا كان عبادة واحدة مأموراً بها من أولها إلى آخرها بامرٍ واحد، وأما إذا كان كل جزءٍ منه عبادة مستقلاً ومأموراً بامرٍ على حدة، لم يبطل ما تقدّم من العمل على الرياء، وكذا في العكس لم يبطل ما تأخر لأجل كون ما تقدّم رياءً.

ذمّ الرياء والنهي عنها:

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً﴾. النساء: ٣٨
وقال تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس

ويصدّون عن سبيل الله والله بما يعملون محيطٌ ﴿٤٧﴾ الانفال: ٤٧

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أظهر للناس ما يحبّ الله، وبارز الله بما كرهه، لقي الله وهو ماقتٌ له». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٧.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦٩ عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٠.

وفي «قرب الإسناد» ص ٤٥، الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من تزين للناس بما يحبّ الله، وبارز الله في السرّ بما يكره الله، لقي الله وهو عليه غضبان، له ماقتٌ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٠.

٢- أمالي الصدوق ص ٤٩٣:

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن سيد العابدين عليّ بن أبي طالب قال: «المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولا يكتُم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئاً من الحقّ رياءً، ولا يتركه حياءً...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١.

٣- نهج البلاغة حكمة ٢٦٨ ص ١٢٢١:

وقال عليه السلام: «اللهم إني أعوذ بك من أن تحسن في لامعة العيون علانيتي، وتقبح فيما أبطن لك سريرتي، محافظاً على رثاء الناس من نفسي بجميع ما أنت

مطلع عليه مني، فأبدي للناس حسن ظاهري، وأفضي إليك بسوء عملي، تقرباً إلى عبادك، وتباعداً من مرضاتك».

٤ - عدة الداعي ص ٢٢٨:

وقال عليه السلام - وقد سئل فيم النجاة؟ قال -: «أن لا يعمل العبد بطاعة الله يريد بها الناس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٤.

ورواه في «الاحياء» ج ٣ ص ٢٥٣.

٥ - عقاب الأعمال ص ٣٠٤:

وبهذا الإسناد، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام : «أن الله عز وجل أنزل كتاباً من كتبه على نبي من الأنبياء، وفيه: أن يكون خلق من خلقي يختلون الدنيا بالدين، يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب، أشد مرارة من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وأعمالهم الباطنة أثن من الجيف، فبي يغترون؟! أم إياي يخادعون، أم عليّ يجتروون، فبعزتي حلفت لا بعثنّ عليهم فتنة تطأ في خطامها، حتّى تبلغ أطراف الأرض، تترك الحكيم منها حيران فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم، ألبسهم شيعاً، وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائي، بأعدائي فلا أبالي [بما أعذبهم جميعاً ولا أبالي]».

٦ - الكافي ج ٧ ص ٤٠٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سعد الإسكاف، قال: لا أعلمه إلا قال عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قد كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام ، فأوحى الله إليه لا يعجبك شيء من أمره فإنه مراني...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٧.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٢.

٧- أمالي الطوسي ص ٥٣٢ ط الجديد:

روى عن جماعة، عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن محمد بن الحسن ابن شَمُون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيٍّ عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أباذر، اتق الله، ولا تُثْري الناس أنكَ تخشى الله، فيكرموك وقلبك فاجر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١.

٨- مستدرک الوسائل ج ١ ص ١٢:

القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي ﷺ أنه سئل ما القلب السليم فقال: «دين بلا شكّ وهوى وعمل بلا سمعة ورياء».

٩- دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٤:

روى عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال: «يا معشر شيعتنا، اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا إلى أوليائنا، اصدّقوا في قولكم وبرّوا في أيمانكم لأوليائكم وأعدائكم، وتواسوا بأموالكم، وتحابوا بقلوبكم، وتصدّقوا على فقرائكم، واجتمعوا على أمركم، ولا تُدخلوا غشّاً ولا خيانةً على أحدٍ، ولا تشكّوا بعد اليقين، ولا ترجعوا بعد الإقدام جُبناً، ولا يولّ أحدٌ منكم أهل مودّته قفاه، ولا تكوننّ شهوتكم في مودّة غيركم، ولا مودّتكم فيما سواكم، ولا عملكم لغير ربّكم، ولا إيمانكم وقصدكم لغير نبيّكم...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

١٠- مصباح الشريعة ص ٣٣:

قال الصادق عليه السلام: «لا تراء بعملك من لا يحيي ولا يميت، ولا يغني عنك شيئاً».

١١ - تصنيف غرر الحكم:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تعمل شيئاً من الخير رياءً، ولا تتركه حياءً».

١٢ - إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٥٤:

وقال عليه السلام: «أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية، وهي أيضاً ترجع إلى خطايا الرياء ودقائقه».

الرياء استهانة بالله تعالى:

١ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ١٢:

القطب الراوندي في لبّ الباب قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «من أحسن صلاته حتى يراها الناس، وأساءها حين يخلو، فتلك استهانة استهان بها ربّه».

٢ - تحف العقول ص ٣٩٨:

روى عن هشام، عن الكاظم عليه السلام أنّه قال: «وينبغي للعاقل إذا عمل عملاً أن يستحيي من الله، وإذا تفرّد بالنعم أن يشارك في عمله أحداً غيره».

الرياء نفاق:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾. النساء: ١٤٢
وقال تعالى: ﴿كَالَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَاصْبَاهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾. البقرة: ٢٦٤

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٦:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمعون، عن

عبدالله بن عبدالرحمن، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٨.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٦٣.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

٢ - مصباح الشريعة كما في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٠:

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن عظيم الشقاق قال: «رجل ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخسر الآخرة، ورجل تعبّد واجتهد وصام رثاء الناس، فذلك الذي حرم لذات الدنيا، ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصاً لاستحقّ ثوابه، فورد الآخرة وهو يظنّ أنّه قد عمل ما يتقل به ميزانه، فيجده هباء منثوراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٠.

مركز تحقيقات علوم و فقه اسلامی

الرياء شرك بالله في عبادته:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ قال: «الرجلُ يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله، إنّما يطلب تزكية الناس، يشتهي أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه - ثمّ قال -: ما من عبدٍ أسرّ خيراً، فذهبت الأيام أبداً حتّى يظهر الله له خيراً، وما من عبدٍ يسرّ شراً، فذهبت الأيام أبداً حتّى يظهر الله له شراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٢.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦٧، عن النضر بن سويد باختلاف يسير.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٣ و«البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٢.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ٢ ص ٣٥٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٠.

ورواه في «منية المريد» ص ١٥٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٨٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٠.

٢- كتاب جعفر بن شريح الحضرمي ص ٧١:

روى حميد بن شعيب، عن جابر قال سمعته - أي جعفرًا عليه السلام - يقول: «من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً، ولا يشرك بعبادة ربه أحداً - ثم قال -: إنه ليس من رجل عمل شيئاً من أبواب الخير، يطلب به وجه الله، ويطلب به حمد الناس، يشتهي أن يسمع الناس - قال: فقال -: هذا الذي أشرك بعبادة ربه».

٣- وفي ص ٧٧:

روى عن أبي الصباح العبدى - ويقال له الكنانى - عن يزيد بن خليفة قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال: «نظرتم حيث نظر الله - إلى أن قال - ما على عبد إذا عرفه الله أن لا يعرفه الناس أنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل لله كان ثوابه على الله، وإن كل رياء شرك».

ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

٤- المحاسن ص ١٢٢:

عنه، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به

وجه الله والدار الآخرة، وأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً». وقال أبو عبد الله عليه السلام: «من عمل للناس كان ثوابه على الناس، يا يزيد كل رياء شرك».

وقال (أي أبو عبد الله عليه السلام): «قال الله عز وجل: من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٤٩.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٨٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٠.

٥ - علل الشرائع ص ٥٦٠:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه والحسن بن علي بن فضال، عن علي بن النعمان، عن يزيد بن خليفة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما على أحدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي إليه أجله، أتريدون تراوون الناس، أن من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل لله كان ثوابه على الله، أن كل رياء شرك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٢.

رواه في «كتاب الزهد» ص ٦٥، عن محمد بن سنان، عن يزيد بن خليفة.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٢.

٦ - عقاب الأعمال ص ٣٠٤:

أبي الله عليه السلام قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فبم النجاة غداً؟ قال: إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنه من يخادع الله يخدعه،

وينزع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر، قيل له: فكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله عز وجل، ثم يريد به غيره، فاتقوا الله في الرياء فإنه شرك بالله، إن المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر! حبط عملك، وبطل أجرك، ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له.

ورواه في «معاني الأخبار» ٣٤٠ و ٣٤١، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن هارون بن مسلم بعينه سنداً وممتناً، لكنه ذكر بدل «ينزع» «يخلع».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٥٨١ و ٥٨٢، عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه عن هارون بن مسلم بعينه سنداً وممتناً، وزاد بعد قوله «واتقوا الله»: واجتنبوا الرياء.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٥١.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٢٨٣، وزاد: «واجتنبوا الرياء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦١.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٨٧.

٧- تفسير القمي ج ٢ ص ٤٧:

روى في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سئل رسول الله ﷺ عن تفسير قول الله ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ فقال: من صلى وراء الناس فهو مشرك - إلى أن قال -: ومن عمل عملاً ممّا أمر الله به وراء الناس فهو مشرك، ولا يقبل الله عمل مراءٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٠.

٨- تفسير القمي ج ٢ ص ٤٦ - ٤٧:

روى عن جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن حسن بن علي بن

أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ فهذا الشرك شرك رياء.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٠.

٩ - عدة الداعي ص ٢١٧:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صلى صلاة يراني بها فقد أشرك - ثم قرأ هذه الآية - ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٩.

١٠ - عدة الداعي ص ٢٢٨:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا، هل تجدون عندهم ثواب أعمالكم؟».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٤.

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ٢ ص ٧٤ و ٧٥.

ورواه في «أحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٤.

ورواه في «منية المريد» ص ١٥٨ - ١٥٩، لكنه ذكر بدل قوله «هل تجدون

ثواب أعمالكم»: «هل تجدون عندهم الجزاء».

ونقله في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣ وفي «المستدرک» ج ١ ص ١١.

١١ - نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ٢٠٨:

«واعلموا أن يسير الرياء شرك».

ورواه في «تحف العقول» ص ١٥١.

١٢ - تصنيف غرر الحكم ص ٣١١:

ومما روى عنه عليه السلام : «إن أدنى الرياء شرك».

١٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٣:

روى عن زرارة وحمزان عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: «لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به رحمة الله والدار الآخرة، ثم أدخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

١٤ - مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٣٣:

قال شداد بن أوس: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت في وجهه ما سائني فقلت: ما الذي أرى بك؟ فقال: «أخاف على أمتي الشرك». فقلت: أيشركون من بعدك؟ فقال: «أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قمرأ ولا وثنأ ولا حجراً، ولكنهم يراؤون بأعمالهم، والرياء هو الشرك. كلاً فممن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٠.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٤ إلى قوله «يراؤون بأعمالهم».

١٥ - لبّ الباب كما في «المستدرک» ج ١ ص ١٢:

وقال عليه السلام : «الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل على الصفا».

١٦ - مجموعة ورام ج ١ ص ١٨٢:

وروي بعضهم يبكي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن اليسير من الرياء شرك، وإن الله يحب الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصاييح الهدى».

١٧ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٢:

عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن تفسير هذه الآية ﴿من﴾

كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه احداً» قال: «من صلّى أو صام أو اعتق أو حجّ يريد محمداً الناس، فقد اشترك في عمله، وهو مشرك مغفور».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

١٨ - احياء العلوم ج ٣ ص ٢٥٤:

وقال عمر لمعاذ بن جبل - حين رآه يبكي - : ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر - يعني النبي ﷺ - يقول: «إن أدنى الرياء شرك».

ما كان للناس لا يصعد إلى الله:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس، فإنّه ما كان لله فهو لله، وما كان للناس فلا يصعد إلى الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٢.

ورواه في «المشكاة» ص ٣١١.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٦٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

٢ - فلاح السائل ص ١٢٣:

روى بسنده عن معاذ قال رسول الله ﷺ في حديث: «وتصعد الحفظة بعمل العبد اعمالاً بفقه واجتهاد وورع، له صوت كالرعد، وضوء كضوء البرق، ومعه ثلاثة ألف ملك، فيمر به إلى ملك السماء السابعة فيقول: قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، أنا ملك الحجاب، احجب كل عمل ليس لله، أنّه أراد رفعة عند

القوادر، وذكراً في المجالس، وصوتاً في المدائن. أمرني ربّي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري ما لم يكن خالصاً.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٢٤٣.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

ورواه في «أحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٥.

٣- عدة الداعي ص ١٠٣:

وسئل أمير المؤمنين من أعظم [العظيم] الشقاء قال: «رجل ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخسر الآخرة، ورجل تعبد واجتهد وصام رياء الناس، فذلك الذي حرم [الذات] الدنيا من دنياه [دنياه] ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصاً لاستحقّ ثوابه، فورد الآخرة وهو يظنّ أنّه قد عمل ما يثقل به ميزانه، فيجده هباءً منثوراً» قيل: فمن أعظم الناس حسرة؟ قال: «من رأى ماله في ميزان غيره، فأدخله الله به النار، وأدخل وارثه به الجنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٤.

لا يقبل الله عملاً فيه رياء:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٥:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قال الله عزّ وجلّ: أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عملٍ عمله لم أقبله، إلّا ما كان لي خالصاً».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦٣، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ بن سالم.

وذكر بدل «أنا خير شريك»: «أنا أغني الأغنياء عن الشريك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٣.

- ورواه في «تفسير العياشي» ج ٢ ص ٣٥٣.
 ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.
 ورواه في «عدة الداعي» ص ٢١٧ مع اختلاف يسير.
 ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٤.
 ورواه في «فقه الرضا» ص ٣٨١.
 ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٩٩.
 ٢ - مجموعة ورام ج ١ ص ١٨٧:
 وقال النبي ﷺ : «إن الله لا يقبل عملاً فيه مثقال ذرة من رياء».
 ورواه في «عدة الداعي» ص ٢٢٨.
 ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٤ و«المستدرک» ج ١ ص ١٢ ورواه في
 «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٤.
 ٣ - تصنيف غرر الحكم ص ٣١٢:
 ومما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام : «آفة العبادة الرياء».
 ٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٧:
 عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن
 ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اخشوا
 الله خشية ليست بتعذير، واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة، فإنه من عمل لغير الله
 وكله الله إلى عمله».
 ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٩.
 ورواه في «نهج البلاغة» خطبة ٢٣ ص ٨٤.
 ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.
 ورواه في المحاسن ص ٢٥٤، عن البرقي، عن جعفر بن محمد بن عبد الله

الأشعري، عن ابن القدّاح، وزاد في آخره بعد قوله «عمله»: «يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٩.

ورواه في «المشكاة» ص ٣١١.

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٧٠ عن مناقب ابن الجوزي.

٥ - المحاسن ص ٢٥٢:

البرقي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: «يقول الله عز وجل: أنا خير شريك، فمن عمل لي ولغيري فهو لمن عمله غيري».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٣.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ٢ ص ٣٥٣.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.



من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٣:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن

القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لعبّاد بن كثير البصري في المسجد: «ويلك يا

عبّاد، إياك والرياء، فإنّه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٨.

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٤:

عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عرفة قال: قال

لي الرضا عليه السلام: «ويحك يا ابن عرفة، اعملوا لغير رياء ولا سمعة، فإنّه من عمل

لغير الله وكله الله إلى ما عمل. ويحك! ما عمل أحد عملاً إلا ردّاه الله، إن خيراً فخير،

وإن شراً فشر».

٣- منية المريد ص ١٥٩:

وقال ﷺ: «إن المرائي ينادى يوم القيامة: يا فاجر! يا غادر! يا مرائي! ضلّ عملك، وبطل أجرك، اذهب فخذ أجرك ممّن كنت تعمل له».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣ وفي «المستدرک» ج ١ ص ١١ ورواه في «الاحياء» ج ٣ ص ٢٥٤.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن يزيد بن خليفة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كلّ رياء شرك، إنّهُ من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل لله كان ثوابه على الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٢.

ورواه في «المشكاة» ص ٣١١.

ورواه في «فقه الرضا» ص ٣٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٠.

٥- عقاب الأعمال ص ٢٦٦:

روى عن أبيه عن محمد بن يحيى، عن العمركي الخراساني، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: «قال رسول الله ﷺ: يؤمر برجال إلى النار - إلى أن قال - فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء! ما حالكم؟ قالوا كُنّا نعمل لغير الله فقليل: لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٦٥، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، مثله.

ونقلهما في «الوسائل» ج ١ ص ٥١.

ورواه في «الجواهر السنّة» ص ١٤٣.

٦- مشكاة الأنوار ص ٣١١:

قال أبو عبد الله عليه السلام أيضاً: «اتقوا الله واعملوا له، فإنه من يعمل لله يكن في حاجته، ومن يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له».

٧- تصنيف غرر الحكم ص ٣١١:

ومما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «اعملوا في غير رياء ولا سمعة، فإنه من يعمل لغير الله يكله الله سبحانه إلى من عمل له».

٨- المشكاة ص ٣١٢:

من كتاب «روضة الواعظين» قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم القيامة، نادى مناد يسمع أهل الجمع: أين الذين كانوا يعبدون الناس، قوموا خذوا أجوركم ممن عملتم له، فإنني لا أقبل عملاً خالطه شيء من الدنيا وأهلها».

ونقله في «المستدرک» ج ١ ص ١٢ عن «لبّ الباب».

٩- الجواهر السنية ص ١٦٤:

قال عليه السلام: «ويقول الله يوم القيامة، إذا جازى العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، هل تجدون عندهم ثواب أعمالكم».

١٠- فقه الرضا عليه السلام ص ٣٨١:

ونروي: «أن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك ما شورك في شيء إلا تركته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٩٩.

١١- إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٥٤:

وقال عليه السلام: «يقول الله عز وجل: من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو له كلفه، وأنا منه بريء، وأنا أغنى الأغنياء عن الشرك».

وقال عيسى المسيح عليه السلام: «إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه، لئلا يرى الناس أنه صائم، وإذا أعطى يمينه فليخف عن شماله، وإذا صلى فليرخ ستر بابه، فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق».

المرائي لا يستجاب له دعاؤه:

١- الأشعثيات ص ١٧٠:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقبل الله دعاء المرائي، ولا اللاعب، ولا يقبل إلا الدعاء من الدعاء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على الناس زمانٌ تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم، طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربّهم، يكون دينهم رياءً لا يخالطهم خوفٌ، يعمّهم الله بعقابٍ، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم».

رواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١، عن أبيه بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل قوله «دينهم»: «أمرهم».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٤٧.

من أراد رياء للناس من عمله أظهره الله عليهم:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٦:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن عليّ بن أسباطٍ، عن يحيى بن بشيرٍ، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أراد الله عزّ وجلّ بالقليل من عمله، أظهر الله له أكثر ممّا أراد، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعبٍ من بدنه وسهر من ليله، أبى الله عزّ وجلّ إلا أن يقلّله في عين من سمعه».

وزواه في «المحاسن» ص ٢٥٥، عن البرقي، عن عدّة من أصحابنا، عن

ابن أسباط، عن يحيى بن بشير النبال، عمن ذكره بعين ما في «الكافي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٩.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال: إني لأتعشى مع أبي عبد الله عليه السلام إذ تلا هذه الآية ﴿يَلِ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ يا أبا حفص ما يصنع الإنسان أن يستقرّب إلى الله عزّ وجلّ بخلاف ما يعلم الله تعالى، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: من أسر سريرة ردّاه الله رداءها إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٨.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٥:

علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما من عبد يسرّ خيراً إلّا لم تذهب الأيام حتّى يظهر الله له خيراً، وما من عبد يسرّ شراً إلّا لم تذهب الأيام حتّى يظهر الله له شراً».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا» ص ٣٨٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٠.

٤- عدّة الداعي ص ٢٣٠:

روي أنّ رجلاً من بني إسرائيل قال: لأعبدن الله عبادة أذكر بها، فمكث مدة مبالغاً في الطاعات، وجعل لا يمرّ بملاً من الناس إلّا قالوا: متصنّع مرء فأقبل، على نفسه وقال: قد أتعبت نفسك، وضيّعت عمرك في لا شيء، فينبغي أن تعمل لله سبحانه، فغيّر نيّته، وأخلص عمله لله تعالى، فجعل لا يمرّ بملاً من الناس إلّا قالوا: ورع تقى.

٥- وقال رسول الله ﷺ: «من آثر محامد الله على محامد الناس كفاه الله مؤنة الناس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٤.
ونقل في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٦٩ عن «أسرار الصلاة» مثله.

المرائي في نار جهنم:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال النبي ﷺ: إنَّ الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به، فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها في سجين، إنه ليس إياي أراد بها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٢.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٦٣.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١.

ورواه في «منية المريد» ص ١٥٩.

ونقله عنه «في البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣.

٢- منية المريد ص ١٥٩:

وقال ﷺ: «استعيذوا بالله من جُبِّ الخزي» قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: «واد في جهنم أعد للمرائين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣ وفي «المستدرک» ج ١ ص ١١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٤.

٣- مستدرک الوسائل ج ١ ص ١٢:

كتاب المانع من الجنة للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، عن

١٢٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مَرَأٍ وَمَرَأِيَّةٍ، وَلَيْسَ الْبِرُّ فِي حَسَنِ الزَّيِّ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ فِي السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ».

٤- مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٤:

وقال عليه السلام: «يُؤْتَى بِنَاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْظَمِ نَكَالٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ إِذَا خَلُوتُمْ بَارِزْتُمُونِي بِالْعِظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مَخْبِتِينَ».

٥- المستدرک ج ١ ص ١١ عن أسرار الصلاة:

عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ: إِنِّي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمَرَأٍ».

٦- بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٣٠٥ عن أسرار الصلاة: وعنه عليه السلام قال: «إِنَّ النَّارَ

وَأَهْلَهَا يَعْجُونَ مِنْ أَهْلِ الرِّثَاءِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْبُجُ النَّارُ؟ قَالَ: مِنْ حَرِّ النَّارِ الَّتِي يَعَذِّبُونَ بِهَا».

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ١١ عن كتاب «أسرار الصلاة».

٧- إرشاد القلوب ص ١٣٩: إرشاد القلوب ص ١٣٩

قال عليه السلام: «رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: أَنْتَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ

ومرائي وعاق ونمام».

٨- كتاب الزهد ص ٦٣:

حدّثنا الحسين بن سعيد قال: حدّثنا القاسم بن محمّد، عن علي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يَجَاءُ بَعْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَدْ صَلَّى فَيَقُولُ: يَا رَبِّ صَلِّتْ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَيَقَالَ لَهُ: بَلْ صَلَّيْتَ لِيُقَالَ: مَا أَحْسَنَ صَلَاةً، أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ. وَيَجَاءُ بَعْدَ قَاتِلٍ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَاتَلْتَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَيَقَالَ لَهُ: بَلْ قَاتَلْتَ فَيَقَالَ: مَا أَشْجَعَ فَلَانًا، أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ. وَيَجَاءُ بَعْدَ قَدْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ تَعَلَّمْتَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَيَقَالَ لَهُ: بَلْ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: مَا أَحْسَنَ صَوْتَ فَلَانٍ، أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ. وَيَجَاءُ بَعْدَ قَدْ أَنْفَقَ مَالَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنْفَقْتُ مَالِي ابْتِغَاءَ

وجهك فيقال له: بل أنفقتَه ليقال: ما أسخى فلاناً، اذهبوا به إلى النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٣.

٩- منية المريد ص ٤٣:

روى عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتَهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئُ الْقُرْآنِ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ».

١٠- وفي ص ٤٢: *مركز تحقيقات كميته بر علوم و معارف*

وقال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَ هِجْرَتُهُ إِلَى أَمْرِ دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٤٩.

١١- بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٣٠٥ عن أسرار الصلاة:

وعنه ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ، فيقول الله عز وجل للقارئ: أَلَمْ أَعْلَمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ فيقول: بلى يا رب فيقول: ما عملت فيما علمت فيقول: يا رب قمت به في آناء الليل وأطراف النهار، فيقول الله: كذبت وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله تعالى: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ. وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فيقول

الله تعالى: ألم أوسع عليك المال حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ فيقول: بلى يا رب فيقول: فما عملت بما آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله سبحانه: بل أردت أن يقال: فلان جواد، وقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله: ما فعلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت [ويقول الله سبحانه] بل أردت أن يقال: فلان شجاع جريء فقد قيل ذلك، - ثم قال رسول الله ﷺ -: أولئك خلق الله تسع بهم نار جهنم.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

علامات المرائي:



١ - الخصال ج ١ ص ١٢١:

روى عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال لقمان لابنه: للمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان الناس عنده، ويتعرض في كل أمر للمحمدة...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.

٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٦١:

روى بسنده وصايا النبي ﷺ لعلي وفيها: «للمرائي ثلاث علامات: ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع أموره».

٣ - أصول الكافي ج ٣ ص ٤٠١:

وبإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع أموره».

- ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٤.
 ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١٤.
 ورواه في «الأشعثيات» ص ٢٣١ - ٢٣٢.
 ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢.
 ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٥، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد.
 ورواه في «تحف العقول» ص ١٠.
 ورواه في «مجموعة وزّام» ج ١ ص ١٨٧.
 ورواه في «منية المريد» ص ١٥٩.
 ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٣.
 ٤ - المواعظ للصدوق ص ١٤:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا علي للمؤمن ثلاث علامات - إلى أن قال - : وللمرائي ثلاث علامات: ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع أموره».

من كان ظاهره أرجح يخف ميزانه:

- ١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩:
 وروى محمد بن أبي عمير، عن عيسى الفراء، عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٩٢، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، مثله.
 ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٥٠.

النهي عن الإخبار عن حسنة عمل بها سرّاً:

١ - عدّة الداعي ص ٢٣٥:

روى عن الصادق عليه السلام قال: «من عمل حسنة سرّاً كتبت له سرّاً، فإذا أقرّ بها محيت وكتبت جهراً، فإذا أقرّ بها ثانياً محيت وكتبت رثاء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٢٤.

٢ - بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٣٢٤ عن دعوات الراوندي:

روي: «أنّ عابداً في بني إسرائيل سأل الله تبارك وتعالى فقال: يا ربّ ما حالي عندك؟ أخير فأزداد في خيري أو شرّاً فأستعيبك قبل الموت؟ قال: فأتاه آت فقال له: ليس لك عند الله خير، قال: يا ربّ وأين عملي؟ قال: كنت إذا عملت خيراً أخبرت الناس به، فليس لك منه إلّا الذي رضيت به لنفسك» تمام الخبر.

٣ - عدّة الداعي ص ٢٢٣:

فاعلم أنّ رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فيما رواه المفسرون عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أتصدّق وأصل الرحم، ولا أصنع ذلك إلّا لله، فيذكر منّي وأحمد عليه فيسرّني ذلك وأعجب به، فسكت رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً فنزل قوله تعالى ﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنّما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٢٤.

لأبأس بالسرور لا طلاع الغير على عبادته:

قال في جامع السعادات ج ٢ ص ٣٨٢: ويدل على عدم الأبأس بالسرور فيما ذكر ما روي: «أنّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ: إني أسرّ العمل لا أحبّ أن يطلع عليه أحد، فيطلع عليه فيسرّني! قال: لك أجران: أجر السرّ وأجر العلانية». وما روي:

«أنه سئل الباقر عليه السلام عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه إنسان فيسره ذلك، قال: لا بأس، ما من أحد إلا وهو يحب أن يظهر الله له في الناس الخير إذا لم يكن صنع ذلك لذلك». وهذان الخبران بإطلاقهما يدلان على نفي البأس بالسرور لأجل المقاصد المذكورة.

١٢٠٣

الريب

- ١ - بحار الأنوار ج ٦٩ ص ١٠٣ عن كتاب الإمامة والتبصرة:
عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل
ابن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الريب كفر».
- ٢ - نهج البلاغة، حكمة ٣٠ ص ١١٠٢:
«من تردّد في الريب وطنته سنابك الشياطين»

١٢٠٤

الوقوف في مكان الريبة

- ١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٧:
عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن
القَدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الزاء

قسم المحاسن

١٢٠٥

الزحف

١- بحار الأنوار ج ٦٠ ص ٢٨٠:

الدرّ المنثور للسيوطي، عن ابن عمر قال: لقي إبليس موسى فقال لموسى: أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليماً، أذنبت وأنا أريد أن أتوب فاشفع لي إلى ربّي أن يتوب عليّ، قال موسى: «نعم» فدعا موسى ربّه فقيل: يا موسى قد قضيت حاجتك؛ فلقي موسى إبليس وقال: «قد أمرت أن تسجد بقبر آدم و يتاب عليك» فاستكبر وغضب وقال: لم أسجد له حيّاً، أسجد له ميّتاً؟ ثمّ قال إبليس: يا موسى إنّ لك عليّ حقّاً بما شفعت لي إلى ربّك فأذكرني عند ثلاث لا أهلك فيمن أهلك: اذكرني حين تغضب، فإنّي أجري منك مجرى الدم، و اذكرني حين تلقى الزحف، فإنّي آتي ابن آدم حين يلقي الزحف فأذكره ولده و زوجته حتّى يولّي، و إيّاك أن تجالس امرأة ليست بذات محرم، فإنّي رسولها إليك و رسولك إليها.

راجع حرف الجيم (عنوان الجهاد).

١٢٠٦

الزراعة

١- الكافي ج ٥ ص ٢٦٠:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابنا قال: قال

أبو جعفر عليه السلام: «كان أبي يقول: خير الأعمال الحرث، تزرعه فيأكل منه البرّ والفاجر، أمّا البرّ فما أكل من شيء استغفر لك، وأمّا الفاجر فما أكل منه من شيء لعنه، ويأكل منه البهائم والطيور».

٢ - التهذيب ج ٦ ص ٣٨٤:

عنه عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن أبي السري، عن الحسن بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون الواسطي قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن الفلاحين فقال: «هم الزارعون كنوز الله في أرضه، وما في الأعمال شيء أحبّ إلى الله من الزراعة، وما بعث الله نبياً إلّا زارعاً إلّا إدريس عليه السلام فإنه كان خياطاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٥.

٣ - التهذيب ج ٦ ص ٣٨٤:

أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال: جعلت فداك أسمع قوماً يقولون إنّ الزراعة مكروهة فقال: «ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملاً أحلّ ولا أطيب منه، والله لنزرعنّ الزرع ولنغرسنّ النخل بعد خروج الدجال».

٤ - الكافي ج ٥ ص ٢٦١:

عليّ بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن السري، عن الحسن بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «الزارعون كنوز الأنعام يزرعون طيباً أخرجهم الله عزّ وجلّ، وهم يوم القيامة أحسن الناس مقاماً، وأقربهم منزلة يدعون المباركين».

٥ - الكافي ج ٥ ص ٧٤ و ٧٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام وتحتّه و سقى من نوى

١٣٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مائة ألف عذق إن شاء الله، قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٦ - عِدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج ومعه أحمال النوى، فيقال له: يا أبا الحسن ما هذا معك؟ فيقول: نخل إن شاء الله، فيغرسه فلم يغادر منه واحدة».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٥.

كراهة ترك الزراعة لمن وجد ماء و تراباً:

١ - قرب الاسناد ص ٥٥:

الحسن بن طريف قال: ثنا الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من وجد ماءً و تراباً ثم افتقر فابعد الله».

١٢٠٧

تزكية النفس بمعنى إصلاحها

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا﴾. الشمس: ٩

وقال تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾.

البقرة: ١٥١

وقال تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.

آل عمران: ١٢٤ والجمعة: ٢

وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ

الكتابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. البقرة: ١٢٩

١٢٠٨

الزكاة

قد وقع الأمر بالزكاة والحثّ عليه في اثنتين و ثلاثين آية وقد جعلت الزكاة في عدّة آيات قرين الصلاة وذكرهما معاً كأنهما أهمّ من سائر الأعمال في شريعة الإسلام بل في سائر الشرائع.

ففي سورة مريم: الآية ٣١ حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾.

أقول: ولعلّ المراد من الزكاة في الآيات، مطلق الواجبات الماليّة فيعمّ الخمس أيضاً، وإنّما لم يذكر في الروايات لأجل التقيّة، والله تعالى أعلم.

التأكيد بإيتاء الزكاة:

١ - نهج البلاغة: عهد ٥٣ ص ١٠٣٣ :

«وقد كان فيما عهد إليّ رسول الله ﷺ في وصاياه تحضيض على الصلاة والزكاة وما ملكته أيما نكم، فبذلك أختم لك بما عهدت، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم».

٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٩ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ: «إنّه قال: يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -: يا عليّ سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيته».

روى قوله ﷺ في «ثواب الأعمال» ص ٤٥ عن أبيه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال: حدثني العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام.

٣- المحاسن ص ٢٨٩ وأمالى الطوسي ج ١ ص ٢٢٠:
روى كل واحد منهما بسند آخر عن علي عليه السلام قال: «إن أفضل ما يتوسل به المتوسلون بالإيمان بالله - إلى أن قال - وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله».

٤- الكافي ج ٤ ص ٦٢:
علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية».

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٠:
روى عن علي عليه السلام قال: «للعبادة ثلاث علامات: الصلاة، والصوم، والزكاة».
ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٧ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.
٦- الكافي ج ٣ ص ٤٩٧:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، وأبي بصير وبريد وفضيل، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: «فرض الله الزكاة مع الصلاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٥.
٧- نهج البلاغة كلام ١٩٠ ص ٦٤٣:
«ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لأهل الإسلام، فمن أعطاها طيب النفس بها، فإنها تجعل له كفارة، ومن النار حجازاً ووقاية».

٨- الكافي ج ٣ ص ٢٤١:
عنه، عن أبيه، رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يسأل الميت في قبره عن

خمس: عن صلاته و زكاته و حجّه و صيامه و ولايته إيانا أهل البيت فتقول الولاية من جانب القبر للأربع: ما دخل فيكنّ من نقص فعليّ تمامه».

٩- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣١٨:

قال الصادق عليه السلام: «إنّ أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جلّ جلاله عن الصلاة المفروضة، وعن الزكاة المفروضة، و عن الصيام المفروض، و عن الحج المفروض، وعن ولايتنا أهل البيت، فإن أقر بولايتنا، ثمّ مات عليها قبل منه صلاته و صومه و زكاته و حجّه، وإن لم يقر بولايتنا بين يدي الله لم يقبل الله تعالى منه شيئاً من أعماله».

١٠- الكافي ج ٣ ص ٥٠٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ملعون ملعون مال لا يزكي».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٤.

١١- الكافي ج ٣ ص ٥٠٥:

عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: «ملعون ملعون مال لا يزكي».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٢.

ورواه في «قرب الاسناد» ص ٣٣ عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: «أنّ النبي ﷺ قال: لأصحابه يوماً...» فذكر الحديث بعينه.

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٦.

١٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٨:

روى عن رسول الله ﷺ أنّه: لعن مانع الزكاة و آكل الربا.

و نقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

١٣ - التهذيب ج ١٠ ص ١٥٣:

عنه عن أبي عبد الله، عن علي بن سليمان بن رشيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن يونس، عن إسماعيل بن كثير بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «السراق ثلاثة: مانع الزكاة، ومستحل مهور النساء، وكذلك من استدان ديناً ولم ينو قضاءه».

ورواه في «الخصال» ص ١٥٣ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٢٢.

١٤ - الخصال ص ٨:

روى عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما بلى الله عز وجل العباد بشيء أشد عليهم من اخراج الدرهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٠.

١٥ - الكافي ج ٣ ص ٤٩٧:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن رفاعه بن موسى أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما فرض الله على هذه الأمة شيئاً أشد عليهم من الزكاة، وفيها تهلك عامتهم».

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٢٤٧.

و نقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

١٦ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

روى بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام في وصية أبيه له وفيه: «أوصيك بالزكاة

في أهلها عند محالها».

١٧ - التهذيب ج ٤ ص ١٥٣:

روى بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن خالد الاصم، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: «لا يسأل الله عز وجل عبداً عن صلاة بعد الفريضة، ولا عن صدقة بعد الزكاة، ولا عن صوم بعد شهر رمضان». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٦.

١٨ - الكافي ج ٤ ص ٣٨:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال: سأل رجل أبا الحسن الأول عليه السلام وهو في الطواف فقال له: أخبرني عن الجواد، فقال: «إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذي يؤدّي ما افترض الله عليه، وإن كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لأنّه إن أعطاك أعطاك ما ليس لك وإن منعك منعك ما ليس لك».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٦ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد ابن خالد.

ورواه في «الخصال» ص ٤٣ عن أبيه عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن سليمان، إلّا أنّه زاد: «والبخيل من بخل بما افترض الله عليه».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ٨.

ثواب أداء الزكاة:

١ - الكافي ج ٧ ص ٥٢:

في وصية أخرى لأمر المؤمنين عليهم السلام: «الله الله في الزكاة فإنّها تطفي غضب ربكم». ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ١٣٩.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٨.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٩٨.

ورواه في «عوالي اللآلي» ج ١ ص ٣٥٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٤٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٧ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

٢- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٦:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام: «... واوصيكم بالصلاة... وبالزكاة فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الزكاة قنطرة الإسلام فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها احتبس دونها، وهي تطفئ غضب الرب و...» الحديث.

٣- مسکن الفوائد ص ٥٠:

روي عن رسول الله ﷺ: «إذا أدخل الرجل القبر قامت الصلاة عن يمينه، والزكاة عن شماله، والبرّ يظلّ عليه، والصبر ناحية يقول: دونكم صاحبي، فإنني من ورائه يعني، إن استطعتم أن تدفعوا عنه العذاب، وإلا فأنا أكفيكم ذلك، وأدفع عنه العذاب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ١٣٨.

٤- التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٧٦:

قال الإمام عليه السلام: «أما الزكاة فقد قال رسول الله ﷺ: من أدّى الزكاة إلى مستحقّها، وقضى الصلاة على حدودها، ولم يلحق بهما من الموبقات ما يبطلهما، جاء يوم القيامة يغبطه كلّ من في تلك العرصات حتّى يرفعه نسيم الجنّة إلى أعلى غرفها وعلاليها بحضرة من كان يواليه من محمّد وآله الطيبين الطاهرين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٨ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

٥ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٢٣٢ :

روى حديثاً عن رسول الله ﷺ وفيه: «من أدى الزكاة من ماله طهر من ذنوبه».

٦ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٥٢٤ :

قال رسول الله ﷺ: «وآتوا الزكاة من أموالكم المستحقين لها من الفقراء والضعفاء لا تبخسوهم ولا تؤكسوهم، ولا تيمموا الخبيث أن تعطوهم، فإن من أعطى الزكاة من ماله طيبة بها نفسه، أعطاه الله بكل حبة منها قصراً في الجنة من ذهب وقصراً من فضة، وقصراً من لؤلؤ، وقصراً من زبرجد، وقصراً من زمرد، وقصراً من جوهر، وقصراً من نور رب العالمين - إلى أن قال - وإن قصر في الزكاة قال الله تعالى: يا عبدي أتبخلني، أم تتهمني، أم تظن أنني عاجز غير قادر على إثابتك؟ سوف يرد عليك يوم تكون فيه أحوج المحتاجين إن أديتها كما أمرت، وسوف يرد عليك إن بخلت يوم تكون فيه أخسر الخاسرين .

قال عليه السلام: فسمع ذلك المسلمون فقالوا: سمعنا وأطعنا يا رسول الله... الحديث».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٩ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦ .

٧ - المحاسن ص ١٣ :

البرقي، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «عشرة من لقي الله بهن دخل الجنة: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والولاية لأولياء الله، والبراءة من أعداء الله، واجتناب كل مسكر».

٨ - ثواب الأعمال ص ٦٩ :

أبي عليه السلام قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزان الجنة، فمسح صدره، ويسخي نفسه بالزكاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٠ وفي «البحار» ج ٩٣ ص ١٩.
ورواه في «الأشعيات» ص ٥٣ عن محمد عن موسى عن أبيه، عن أبيه
عن جدّه.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٢٤.
ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٤٠.
ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٧.
٩- الكافي ج ٣ ص ٥٠٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن
أبي الحسن عليه السلام - يعني الأوّل - قال: سمعته يقول: «من أخرج زكاة ماله تامة
فوضعها في موضعها لم يُسأل من أين اكتسب ماله».
ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٩.

تحسين الأموال بأداء الزكاة: مقتضى كونه من رسل

١- قرب الإسناد ص ٥٥:

الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: «قال
رسول الله ﷺ: داووا مرضاكم بالصدقة، و ارفعوا أبواب البلاء بالدعاء، و
حصّنوا أموالكم بالزكاة، فإنّه ما يصاد ما تصيد من الطير إلّا بتضييعهم التسييح».
ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٦.

٢- الأشعيات ص ٥٣:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد،
عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال
رسول الله ﷺ: ما هلك مال في برّ ولا بحر إلّا بمنع الزكاة، حصّنوا أموالكم
بالزكاة، و داووا مرضاكم بالصدقة، وردّوا أبواب البلاء بالدعاء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٣٥.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٤٠.

ورواه في «نوادير الراوندی» ص ٣٠.

٣- نهج البلاغة حكمة ١٣٨ ص ١١٥٤:

«سوسوا أيمانكم بالصدقة، وحصّوا أموالكم بالزكاة، وادفعوا أمواج البلاء

بالدعاء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٧ و «البحار» ج ٩٣ ص ٢٢.

٤- المحاسن ص ٢٩٤:

البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن سمع
أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما ضاع مال في برٍّ ولا بحرٍ إلّا بتضييع الزكاة، فحصّوا
أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا نوائب البلاء بالاستغفار،
الصاعقة لا تصيب ذاكرًا، وليس يصاد من الطير إلّا ما ضيع تسبيحه».

ورواه في «كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي» ص ٧٧.

٥- ثواب الأعمال ص ٧٠:

حدّثني محمد بن موسى المتوكّل عليه السلام قال: حدّثني عليّ بن الحسين
السعد آبادي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول: «حصّوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وما تلف مال في برٍّ
ولا بحرٍ إلّا بمنع الزكاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٣.

٦- الكافي ج ٤ ص ٦١:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر،
عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «حصّوا أموالكم بالزكاة».

ورواه في «المقنعة» ص ٤٣ ص ٤٤ عن علي بن حسان. بعينه سنداً و متنأ .
 ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣ .
 ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٦ .
 ٧- الكافي ج ٣ ص ٥٠٦ :

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن
 أبيه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما حبس عبد زكاة فزادت في ماله».
 ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١١٢ بعينه سنداً و متنأ .
 ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ١٤ .
 ٨- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤ :

قال رسول الله ﷺ: «من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة، قال الله عز وجل:
 ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾».
 ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٩ .
 ٩- الأشعبيات ص ٥٣ :
 مركز تحقيق التراث - مكتبة آية الله العظمى

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد،
 عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ:
 ما اكرم الله عز وجل رجلاً إلا زاد الله عليه البلاء، ولا اعطى رجل زكاة ماله فنقصت
 من ماله، ولا حبسها فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلا حسب من رزقه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣١.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٤١.

١٠- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٠ :

روينا عن رسول الله ﷺ أنه قال في الزكاة: «إنما يعطي أحدكم جزءاً مما
 أعطاه الله فليعطه بطيب منه، ومن أدّى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره» .

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٧ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

١١ - أعلام الدين ص ٢٦٨:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال النبي ﷺ: ... إذا أردت أن يثري الله مالك فزكه، وإذا أردت أن يصحَّ الله بدنك، فأكثر من الصدقة، الخبر...».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٣ و ج ٨٢ ص ١٦٤.

١٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤١:

روى عن الحسن بن علي عليه السلام أنه قال: «ما نقصت زكاة من مال قط».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٨ و ص ٢٣.

١٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٠:

روى عن محمد بن علي عليه السلام أنه قال: «ما نقصت زكاة من مال قط، ولا هلك مال في برٍّ أو بحرٍ أدّيت زكاته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٨.

١٤ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٤: تحقيق محمد باقر المجلسي

حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من رجل أدّى الزكاة فنقصت من ماله، ولا منعها أحد فزادت في ماله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٧ عن عمر بن جميع بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٢.

١٥ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٥:

أبو عبد الله العاصمي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط بن سالم، عن سالم مولى أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح، وما من مال يصاب إلا بترك الزكاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٥.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٥.

١٦ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٥:

أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن علي بن النعمان، عن إسحاق قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا بتضييع الزكاة، ولا يصاد من الطير إلا ما ضيعت سيحبه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٧ بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٥.

١٧ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٦:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من منع حقاً لله عز وجل أنفق في باطل مثليه».

١٨ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢١٠:

روى عن سماعة قال: إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون بأدائها وهي الزكاة بها حقنوا دماءهم وبها سُموا المسلمين... الحديث. ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

١٩ - الأشعبيات ص ٥٣:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بعبده خيراً بعث الله إليه ملكاً من خزّان الجنة فيمسح صدره ويسخّي نفسه بالزكاة».

علة تشريع الزكاة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢:

روى مبارك العقروفي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «إنما

وضعت الزكاة قوتاً للفقراء و توفيراً لأموالهم».

ورواه في «المحاسن» ص ٣١٩ عن أبيه، عن يونس، عن مبارك العرقوفي.

ورواه في «الكافي» ج ٣ ص ٤٩٨ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

إسماعيل بن مرار، عن مبارك العرقوفي.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٤.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤:

في رواية أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي عليه السلام عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن عبدالله بن أحمد، عن الفضل بن إسماعيل، عن معتب مولى الصادق عليه السلام قال، قال الصادق عليه السلام: «إنما وضعت الزكاة اختباراً للأغنياء و معونة للفقراء ولو أن الناس أدّوا زكاة أموالهم ما بقي مسلم فقيراً محتاجاً ولا استغنى بما فرض الله عزّ وجلّ له، وأن الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا بذنوب الأغنياء، وحقيق على الله عزّ وجلّ أن يمنع رحمته من منع حقّ الله في ماله، وأقسم بالذي خلق الخلق و بسط الرزق أنه ما ضاع مال في برّ ولا بحر إلا بترك الزكاة، وما صيد صيد في برّ ولا بحر إلا بتركه التسبيح في ذلك اليوم، وإن أحبّ الناس إلى الله عزّ وجلّ أسخاهم كفاً، وأسخى الناس من أدّى زكاة ماله، ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله عزّ وجلّ لهم في ماله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٤.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣:

روى عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: «إن الله عزّ وجلّ فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم، ولو علم أن ذلك لا يسعهم لزادهم إنهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عزّ وجلّ، ولكن أوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا ممّا فرض الله لهم، ولو أن الناس أدّوا حقوقهم لكانوا عائشين بخير. ورواه في «الكافي» ج ٣ ص ٤٩٦ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز .

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣ .

٤- نهج البلاغة ص ١٢٤٢ :

وقال عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ أَقْوَاتَ الْفُقَرَاءِ، فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مَنَعَ غَنِيٌّ، وَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ، سَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ».

ونقله عن في «الوسائل» ج ٦ ص ١٦ .

٥- الكافي ج ٣ ص ٤٩٨ :

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ابن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يَحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَانِهَا وَهِيَ الزَّكَاةُ... الْحَدِيثُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٦ .

٦- كتاب عاصم بن حميد الحنّاط ص ٢٢ :

روى عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ نَظَرَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ، وَنَظَرَ فِي الْفُقَرَاءِ فَجَعَلَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْفُقَرَاءُ وَلَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ...» الْحَدِيثُ.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦ .

٧- الكافي ج ٣ ص ٤٩٧ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّوَعَزَّ جَعَلَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْفِيهِمْ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَزَادَهُمْ، وَإِنَّمَا يُؤْتُونَ مَنْ مَنَعَ مِنْهُمْ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٥ .

٨- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٠٨ :

روى في لب الباب عنه عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يَزْكِهِ يَبْشُرْهُ كُلُّ

يوم ألف ملك بالنار أن الله جعل أرزاق الفقراء في أموال الأغنياء، فإن جاعوا وعروا فبذنب الأغنياء وحق على الله أن يكتبهم في نار جهنم». وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا صلاة لمن لا زكاة له».

٩- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٥:

روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله أنه قال: «إن الله فرض على أغنياء الناس في أموالهم قدر الذي يسع فقراءهم، فإن ضاع الفقراء أو أُجهدوا أو أُعروا فيما يمنع أغنيائهم، فإن الله محاسبهم بذلك يوم القيامة ومعذبهم به عذاباً أليماً».

وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء ما يكتفون به، فلو علم أن الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم، وإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من يمنعهم حقوقهم لا من الفريضة لهم».

ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦ و «البحار» ج ٩٣ ص ٢٨.

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢:

روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عزّ وجلّ فرض الزكاة كما فرض الصلاة، فلو أن رجلاً حمل الزكاة فأعطها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب، وذلك أن الله عزّ وجلّ فرض للفقراء في أموال الأغنياء ما يكتفون به، ولو علم أن الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم، وإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من يمنعهم حقوقهم لا من الفريضة».

ورواه في «الكافي» ج ٣ ص ٤٩٨ عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان.

ورواه الصدوق في «علل الشرائع» ص ٣٦٨ عن أبيه، عن سعد بن عبد الله،

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

يونس بن عبد الرحمن، عن مبارك العقروفي، والذي قبله عن محمد بن الحسن،

عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان مثله .

و نقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ٣ .

١١ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤ :

كتب الرضا علي بن موسى عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إليه من جواب مسائله: «إن علّة الزكاة من أجل قوت الفقراء و تحصين أموال الأغنياء لأن الله عزّ وجلّ كلّف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قد قال تبارك وتعالى: ﴿تَبْلُغُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ في أموالكم اخراج الزكاة و في أنفسكم توطين الأنفس على الصبر مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله عزّ وجلّ، والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة و الرأفة و الرحمة لأهل الضعف، و العطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة و تقوية الفقراء والمعونة لهم على أمر الدين وهو عظة لأهل الغنى و عبرة لهم ليستبدلوا على فقراء الآخرة بهم، و ماله من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرّع والخوف من أن يصيروا مثلهم في أمور كثيرة في أداء الزكاة والصدقات و صلة الأرحام واصطناع المعروف».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٩ .

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٨٩ .

و نقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ٥ .

١٢ - الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ١٩٥ :

«إعلم أن الله تبارك وتعالى فرض على الأغنياء الزكاة بقدر مقدور، و حساب محسوب، فجعل عدد الأغنياء في مائتين مائة و خمسة و تسعين، و الفقراء خمسة، و قسم الزكاة على هذا الحساب، فجعل على كلّ مائتين خمسة حقاً للضعفاء، و تحصيناً لأموالهم، لا عذر لصاحب المال في ترك إخراجها».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

الآيات في عقوبة مانع الزكاة:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴿التوبة: ٣٤ و ٣٥

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٣:

روى عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضل بن محمد البيهقي، عن المجاشعي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ قال رسول الله ﷺ: مال يؤدى زكاته فليس بكنز وإن كان تحت سبع أرضين، وكل مال لا يؤدى زكاته فهو كنز وإن كان فوق الأرض».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٦.

٢- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٣:

بإسناده عن أبي عبد الله، عن أبيه، أبي جعفر عليه السلام: «أنه سئل عن الدنانير والدراهم، وما على الناس فيها. فقال أبو جعفر: هي خواتيم الله في أرضه، جعلها الله مصلحة لخلقه، وبها تستقيم شؤونهم ومطالبهم، فمن أكثر له منها فقام بحق الله تعالى فيها وأدى زكاتها، فذاك الذي طابت وخلصت له، ومن أكثر له منها فبخل بها، ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنية فذلك الذي حق عليه وعبد الله عز وجل في كتابه، قال الله: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَى بِهَا جَبَاهِهِمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنَزْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٧.

قوله تعالى: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾.

٣- الكافي ج ٣ ص ٥٠٤ :

أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عز وجل: ﴿رَبِّ ارْجِعُون لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ﴾». ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٠٨ عن أحمد بن أبي عبد الله أن في رواية أبي بصير بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٨٧ عن أبي بصير، بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ١٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٦.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤-٢٦٦ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣ :

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا علي أوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي - إلى أن قال - : يا علي: تارك الزكاة يسأل الرجعة إلى الدنيا، وذلك قول الله عز وجل: ﴿حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُون...﴾» الآية.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٣٧.

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧ :

وعنه صلوات الله عليه أنه قال: في قول الله عز وجل: ﴿حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُون لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ﴾ قال عليه السلام: «يعني الزكاة». ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩.

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧ :

وعنه عليه السلام أنه سأله رجل فقال: يا رسول الله، قول الله عز وجل: ﴿وَوَيْلٌ

للمشركين * الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴿ فقال: «لا يعاتب الله المشركين، أما سمعت قوله عز وجل: ﴿فويل للمصلين - إلى قوله -: ويمنعون الماعون﴾ ألا إن الماعون الزكاة، ثم قال: والذي نفس محمد بيده، ما خان الله أحد شيئاً من زكاة ماله إلا مشركاً».

٧- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٠٩ :

أحمد بن محمد السیاری في كتاب التنزيل و التحريف، عن أبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل ﴿رب ارجعون لعلی اعمل صالحاً فيما تركت﴾ قال: «نزلت فيمن ترك الزكاة فما تركها إلا وهو يقول ذلك عند الموت». قوله تعالى: ﴿سيطون ما بخلوا به يوم القيامة﴾.

٨- الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ :

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أيوب بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء وتأكل من دماغه، وذلك قوله عز وجل: ﴿سيطون ما بخلوا به يوم القيامة﴾».

ورواه في «أمالی الطوسي» ج ٢ ص ٣٠٥ بإسناده عن علي بن عقبة، عن اسباط عن أيوب بن راشد بعينه متناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٦ .

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ١٢ .

٩- الكافي ج ٣ ص ٥٠٤ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما من عبد يمنع درهماً في حقّه إلا أنفق اثنين في غير حقّه، وما رجل يمنع حقاً من ماله إلا طوّقه الله عز وجل به حية من نار يوم القيامة».

١٠- الكافي ج ٣ ص ٥٠٣ :

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ:

ما من ذي زكاة مال نخل أو زرع أو كرم يمنع زكاة ماله إلا قلّده الله تربة أرضه يطوق بها من سبع أرضين إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٤.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٢٠٧ في حديث بعينه متناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٨ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

١١ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ فقال: «يا محمد ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله عز وجل ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوّقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب، ثم قال: هو قول الله عز وجل: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ يعني ما بخلوا به من الزكاة».

وفي ص ٥٠٤ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن مهران.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٦ عن محمد بن مسلم، بعينه متناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٩ عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ١١.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ١ ص ٢٠٧ عن محمد بن مسلم، عنه عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ الآية.

١٢ - إحياء العلوم ج ٤ ص ٤٥٦:

قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له

يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهazمه يعني
اشداه فيقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله...﴾ الآية.

قوله تعالى: ﴿وويل للمشركين * الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
كافرون﴾.

١٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧ :

وعنه عليه السلام أن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله قول الله عز وجل ﴿وويل
للمشركين * الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون﴾ قال: «لا يعاتب الله
المشركين أما سمعت قوله: ﴿فويل للمصلين * الذين هم عن صلوتهم ساهون *
الذين هم يراؤون * ويمنعون الماعون﴾ ألا إن الماعون الزكاة ثم قال: والذي
نفس محمد بيده ما خان الله أحد شيئاً من زكاة ماله إلا مشرك بالله».
ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٩.

من لم يؤد زكاة ماله فلا صلاة له:

١ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٦ :

علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن علي بن حديد، عن عثمان بن
رشيد، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله عز وجل قرن الزكاة
بالصلاة فقال: ﴿أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾ فمن أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة
لم يقم الصلاة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٦ بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ١١.

٢ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٤ :

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة، وحجة خير من بيت مملوء ذهباً ينفقه في برٍّ حتى ينفد» قال: ثم قال: «ولا أفلح من ضيع عشرين بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً» فقلت: وما معنى خمسة وعشرين درهماً؟ قال: «من منع الزكاة وقفت صلاته حتى يزكي».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٢ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٧.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ١٤.

٣- عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٨:

روى عن محمد بن عليّ ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن السيارى، عن الحارث بن دلهات، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إن الله أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى أمر بالصلاة والزكاة، فمن صلى ولم يزك لم تقبل منه صلاته، وأمر بالشكر له وللوالدين، فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله وصلة الرحم، فمن لم يصل رحمه لم يتق الله».

ورواه في «الخصال» ص ١٥٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ١٣.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤:

روى حماد بن عمرو و أنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله إنه قال: «يا عليّ أوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي - إلى أن قال -: «يا عليّ: ثمانية لا تقبل منهم الصلاة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشزة وزوجها عليها ساخط، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلي بغير خمار وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون، والسكران، والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط».

ورواه في «الخصال» ص ٤٠٧ عن أبيه، عن أحمد بن أدريس و محمد بن يحيى العطار، جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، بإسناده، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ بعينه متناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٣٠.

ورواه في «المحاسن» ص ١٢ عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٦.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١٧ بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٦ بعينه متناً.

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

روى عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تتم صلاة إلا بزكاة، ولا تقبل صدقة من غلول، ولا صلاة لمن لا زكاة له، ولا زكاة لمن لا ورع له».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٦.

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

وعنه عليه السلام أنه قال: «لا تقبل الصلاة ممن منع الزكاة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩.

٧- روضة الواعظين ص ٣٥٦:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «خطب رسول الله ﷺ خطبة الوداع قال في خطبته: أيها الناس أدوا زكاة أموالكم ألا فمن لم يترك فلا صلاة له ولا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد له».

٨- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٠٦:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لا زكاة

له، وأنها من فطرة الإسلام بالزكاة».

٩ - مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٠٦ :

تفسير الشيخ أبو الفتوح الرازي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله: «أنه قال في خطبة الوداع: أيها الناس أدّوا زكاة أموالكم، فمن لا يزكي لأصلاة له، ومن لأصلاة له لا دين له، ومن لا دين له لا حج ولا جهاد له».

١٠ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧ :

روى عن علي عليه السلام أنه قال: «لا تقبل الصلاة ممن منع الزكاة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٠٦ .

١١ - مشكاة الأنوار ص ٤٦ :

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «لادّين لمن لا عهد له، ولا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا زكاة له، ولا زكاة لمن لا ورع له».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٢ .

١٢ - عوالي اللئالي ج ٣ ص ١٣ :

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن الله فرض عليكم الزكاة كما فرض الصلاة زكاة أموالكم تقبل صلاتكم».

١٣ - لبّ الباب كما في «المستدرك» ج ١ ص ٥٠٨ :

ومرّ موسى عليه السلام على شاب يصلي صلاة حسنة فقال: «ما رأيت أحسن صلاة منه فأوحى الله إليه ما أجوده بالصلاة وابتخله بالزكاة لا أقبلها منه حتّى تحسن الصلاة مع الزكاة فإنهما مقرونتان».

من منع زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٦ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣ :

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال - : «يا عليّ من منع قيراطاً من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له».

ورواه في «المواعظ» ص ٣٧.

٢ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٣ :

يونس، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قوله عز وجل: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ﴾ وفي رواية أخرى: «ولا تقبل له صلاة».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١١ بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٧ عن أبي بصير، لكنّه زاد فيه:

«وسأل الرجعة عند الموت».

ورواه في «تفسير عليّ بن إبراهيم» ج ٢ ص ٨٨ إلى قوله:

«ولا مسلم ولا كرامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١١.

ورواه في «كتاب حسين بن عثمان» ص ١١٠ عن رجل عنه عليه السلام إلى قوله:

«ولا مسلم متعمداً ولا كرامة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٩.

٣ - ثواب الأعمال ص ٢٨١ :

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال: من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمؤمن ولا مسلم. وقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما ضاع مال في برٍّ ولا بحر إلا بمنع الزكاة».

وقال: «إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة فضرب عنقه».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٨ عنه، عن البرقي، عن بعض أصحابه، بعينه متناً.

٤- الكافي ج ٣ ص ٥٠٥:

أبو عليّ الأشعريّ، عمّن ذكره، عن حفص بن عمر، عن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٨١ أنه زاد من قوله: «من منع الزكاة في حياته طلب الكثرة بعد موته».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٧ بعين ما تقدّم في ثواب الأعمال.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٦ بعين ما تقدم في «الكافي».

٥- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

عن عليّ عليه السلام أنه قال: «الماعون الزكاة المفروضة، ومانع الزكاة كآكل الربا، ومن لم يُزكّ ماله فليس بمسلم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

٦- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤-٢٥٧:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال - يا عليّ: كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة: القتال والساحر والديوث وناكح المرأة حراماً في دبرها وناكح البهيمة و من نكح ذات محرم والساعي في الفتنة و بائع السلاح من أهل الحرب و مانع الزكاة و من وجد سعة فمات ولم يحجّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٢.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٥.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١١ بعينه.

بعض آخر من عقوبات مانع الزكاة بالآخرة:

٧- الكافي ج ٣ ص ٥٠٦:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا مِنْ قُبُورِهِمْ مَشْدُودَةً أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا بِهَا قَيْسَ أُنْمَلَةٍ مَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يَعْيِّرُونَهُمْ تَعْيِيرًا شَدِيدًا، يَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَعُوا خَيْرًا قَلِيلًا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَمَنَعُوا حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ».

٨- الكافي ج ٣ ص ٥٠٥:

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا مِنْ ذِي مَالٍ ذَهَبَ أَوْ فِضَّةٌ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ وَسَلَطَ عَلَيْهِ شَجَاعًا أَقْرَعَ يَرِيدُهُ وَهُوَ يَحِيدُ عَنْهُ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا مُخْلَصَ لَهُ مِنْهُ أَمَكْنَهُ مِنْ يَدِهِ فَقَضَمَهَا كَمَا يَقْضُمُ الْفَجْلُ، ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقًا فِي عُنْقِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ وَ مَا مِنْ ذِي مَالٍ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ بَقَرٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ يَطَأُهُ كُلُّ ذَاتِ ظَلْفٍ بِظَلْفِهَا وَ يَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ نَابٍ بِنَابِهَا، وَمِنْ ذِي مَالٍ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ زَرْعٍ يَمْنَعُ زَكَاتَهَا إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ رِيعَةً أَرْضَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٥ عن حريز بعينه متناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٣٥ عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، بعينه

سنداً و متناً.

ورواه في «تفسير القمي» ج ٢ ص ٩٣ عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن حماد، عن حريز، بتغيير يسير .

ورواه في «المحاسن» ص ٨٧ عنه، عن أبيه البرقي، عن خلف بن حماد، لكنه ذكر بدل قوله «بقاع قرقر»: «بقاع قفر» .

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حماد، بعينه سنداً ومتمناً .

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ١٠ .

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٦ .

٩ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٣ :

بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مانع الزكاة يجرقُصْبُهُ في النار - يعني أمعاءه في النار - ويمثل له ماله في صورة شجاع أقرع له زنمتان - أو زبيبتان - يفرّ الإنسان منه وهو يتبعه حتى يقضمه كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذي بخلت به» .

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٧ .

١٠ - معاني الأخبار ص ٢٦٠ :

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصقار، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه يرفعه قال: «إذا مُنِعَت الزكاة ساءت حال الفقير والغني» قلت: هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه، فكيف تسوء حال الغني، قال: «الغني المانع للزكاة تسوء حاله في الآخرة» .

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٣ .

١١ - عوالي اللئالي ج ١ ص ٨٤ :

وعن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رجل له مال، لم يعط حقَّ الله منه، إلّا جعله الله على صاحبه يوم القيامة شجاعاً له زبيبتان ينهشه حتى يقضي بين الناس، فيقول: مالي ومالك؟ فيقول: أنا كنزك الذي جمعت لهذا

اليوم قال: فيضع يده في فيه فيقضمها».

١٢ - روى أبوذر قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأني مقبلاً قال: «هم الأخسرون و ربّ الكعبة» فقلت: مالي! لعليّ أنزل فيّ شيء، من هم؟ فذاك أبي و أمي يارسول الله، فقال: «الأكثرُونَ أموالاً، إلّا من؟» قال: هكذا، فحشى بين يديه، وعن يمينه وعن شماله، قال: ثمّ قال: «والذي نفسي بيده لا يموت أحد منكم، فيدع إبلاً، وبقراً، و غنماً، لم يؤدّ زكاتها، إلّا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمه تنطحه بقرونها، و تطأه بأخفافها كلّما نفد عليه آخرها، اعيدت أولها، حتّى يقضى بين الناس».

و نقلهما عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١١ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

ورواه في «جامع الأصول» ج ٢ ص ٤١.

١٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٨:

روى عن يوسف الطاطري عمن (أنه خ ل) سمع أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر الزكاة فقال: «الذي يمنع الزكاة يحول الله ماله يوم القيامة شجاعاً من نار له ريّمتان فيطوّقه إياه ثمّ يقال له: الزمه كما لزمك في الدنيا، وهو قول الله ﴿سيطّوقون ما بخلوا به...﴾ الآية.

١٤ - وعنهم عليه السلام قال: مانع الزكاة يطوّق بشجاع أقرع يأكل من لحمه وهو

قوله: ﴿سيطّوقون ما بخلوا به...﴾ الآية.

و نقلهما عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٨ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

١٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

روى عن عليّ عليه السلام قال: «من كثر ماله ولم يعط حقّه، فإنّما ماله حيّات ينهشه

يوم القيامة».

و نقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

١٦ - مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٠٨ :

الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عرض عليّ أعمال أهل الجنة والنار - إلى أن قال - وجدت أول من يدخل النار ثلاثة أمير مسلّط لم يعدل، وصاحب مال لا يعطي زكاة ماله، وفقير متكبر».

١٧ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٨١ :

روى عن أبي بصير قال: سمعته يقول: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا» من زعم أن الخمر حرام ثم شربها، ومن زعم أن الزنا حرام ثم زنى، ومن زعم أن الزكاة حقّ ولم يؤدّها».

و نقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٩٠ .

١٨ - جامع الأخبار ص ١٥٠ :

وعنه ﷺ «إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه السماء السابعة وذنبه إلى تحت الثرى وفمه من المشرق إلى المغرب، فقال: أين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل، فقال: يا عقرب من تريد؟ قال: أريد خمسة نفر تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وآكل الربا، وشارب الخمر، وقوماً يحدثون في المسجد حديث الدنيا».

١٩ - مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٠٨ :

القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من صاحب كنز لا يؤدّي زكاة كنزه إلّا جيء بكنزه يوم القيامة فيحمى به جنبه وجبينه لعبوسه وازوراره، وجعل السائل والساعي وراء ظهره».

تبعات منع الزكاة في الدنيا:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ :

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله [عز وجل] إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١ عن أبيه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٢.

٢- معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبد الله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون، وقساوة القلب على أهل الفقر والفاقة، وظلم اليتيم والأرملة، وانتهاز السائل وردّه بالليل...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٣- عقاب الأعمال ص ٣٠٠:

عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا، أدوا الأمانة، وآتوا الزكاة، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٣ .

٤ - إرشاد القلوب ص ٩٦ :

قال عليه السلام : «مانقض قوم عهدهم إلا سلط عليهم عدوهم، وما جار قوم إلا كثر القتل بينهم، وما منع قوم الزكاة إلا حبس القطر عنهم، ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، وما يخسر قوم المكيال والميزان إلا أذوا بالسنين».

٥ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ :

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : إذا منعت الزكاة منعت الأرض بركاتها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٣ .

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١ كنه زادفيه: «من الزرع والثمار والمعادن».

ورواه في «غرر الحكم» الفصل ١٧ رقم ١٧٦ .

٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا طُفِّفَ المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمرُوا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٥٨٤ عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن خالد عن ابن محبوب بعينه سنداً ومثقلاً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١.

ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٩٢ عن كتاب الأخلاق للكوفي.

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ٤٤٨:

علي بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح - أو بعض أصحابه عن أيوب - عن صفوان ابن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا فشا أربعة ظهرت أربعة: إذا فشا الزنى ظهرت الزلقة، وإذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر، وإذا خفرت الذمة أديل لأهل الشرك من أهل الإسلام، وإذا منعت الزكاة ظهرت الحاجة».

٨- أمالي الطوسي ج ١ ص ٧٩ الطبعة الجديدة:

أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ياسر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إذا كذب الولاة حبس المطر، وإذا جار السلطان هانت الدولة، وإذا حبست الزكاة ماتت المواشي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ١٧.

ورواه في «أمالي المفيد» ص ٣١٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٤١.

٩- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦٢:

قال الصادق عليه السلام: «إذا فشت أربعة ظهرت أربعة: إذا فشى الزنا ظهر الزلازل،

١٦٤..... معجم المحاسن والمساوئ / ج ٩

وإذا أمسك الزكاة هلكت الماشية، وإذا جار الحكام في القضاء أمسك القطر من السماء، فإذا حقرت الذمة نصر المشركون على المسلمين».

١٠- وفي ج ٢ ص ٤٨٥:

وقال عليه السلام: «إذا فشى فيكم خمس حل بكم خمس: إذا فشى فيكم الزنا كانت الزلزلة، وإذا فشى فيكم الربى كان الخسف، وإذا منعت الزكاة هلكت البهائم، وإذا جار السلطان قحط المطر، وإذا حقرت الذمة كانت الدولة للمشركين على المسلمين».

١١- أصول الكافي ج ٢ ص ٤٥١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن يونس ابن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله [لا] يدفع بمن يصلي من شيعةنا عمّن لا يصلي من شيعةنا ولو أجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا، وإن الله يدفع بمن يزكي من شيعةنا عمّن لا يزكي ولو أجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا، وإن الله يدفع بمن يحج من شيعةنا عمّن لا يحج ولو أجمعوا على ترك الحج لهلكوا، وهو قول الله عز وجل: ﴿ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين﴾ فوالله ما نزلت إلا فيكم ولا عني بها غيركم».

ورواه في تفسير القمي ج ١ ص ٨٣ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام.

١٢- الكافي ج ٣ ص ٤٩٧:

عدة من أصحابنا، عن سهل، بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان عن رفاعة بن موسى أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما فرض الله على هذه الأمة شيئاً أشدّ عليهم من الزكاة، وفيها تهلك عامتهم».

ورواه الشيخ في «أمالى الطوسي» ص ٦٩٣ (الطبعة الجديدة) بإسناده.

عن علي بن عتبة، عن رفاعه بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام .

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ١٥ .

١٣ - عقاب الأعمال ص ٢٨٠ :

بإسناده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن داود، عن أخيه عبد الله قال: بعثني إنسان إلى أبي عبد الله عليه السلام زعم أنه يفرع في منامه من امرأة تأتيه قال: فصحت حتى سمع الجيران، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أذهب فقل له: إنك لا تؤدّي الزكاة؟» فقال: بلى والله إنّي لأؤدّيها، قال: فقل له: «إن كنت تؤدّيها فإنك لا تؤدّيها أهلها».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٧ عنه عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، بعينه سنداً و متناً .

١٤ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٣ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن ابن مسكان يرفعه، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال: قمّ يا فلان، قمّ يا فلان، قمّ يا فلان، حتى أخرج خمسة نفر فقال: اخرجوا من مسجدنا لا تصلّوا فيه وأنتم لا تزكّون».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١١ بعينه سنداً و متناً .

ورواه في «المقنعة» ص ٤٣ عن ابن مسكان .

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٧ بعينه متناً .

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ١٢ .

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ٣ ص ١١٤ تلخيصاً .

و نقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٩ .

١٥ - الكافي ج ٣ ص ٥٠٣ :

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شُمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «دما في الإسلام حلال من الله لا يقضى فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت، فإذا بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة: الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه».

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥٢ ص ٣٧١.

ورواه في «الكمال» ج ٢ ص ٦٧١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥٢ ص ٣٢٥ وفي «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٩.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٨٠ عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، لكنه أسقط فيه عن قوله: «فإذا بعث الله - إلى قوله - الزاني».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٧ عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، بعين ما في «ثواب الأعمال».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٦.

من وجب له أخذ الزكاة ولم يأخذها كان كمانعها:

١ - الكافي ج ٣ ص ٥٦٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي، عن الحسين بن علي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تارك الزكاة

وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨١ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي بعينه سنداً وممتناً.

٢ - الكافي ج ٣ ص ٥٦٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن علي، عن مروان بن مسلم، عن عبدالله بن هلال بن خاقان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «تارك الزكاة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه».

النهي عن إخفاء الزكاة عن الإمام:

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٥:

وعنه عن أبيه عن آبائه عن علي: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يخفي المرء زكاة ماله عن إمامه، وقال: إن إخفاء ذلك من النفاق». ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢١.

أداء الزكاة عن أبيه بعد موته:

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٧:

ورويانا عن الحسن والحسين صلوات الله عليهما أنهما كانا يؤديان زكاة الفطر عن علي حتى ماتا، وكان علي بن الحسين عليه السلام يؤديها عن أبيه الحسين عليه السلام حتى مات، وكان أبو جعفر يؤديها عن علي عليه السلام حتى مات، قال جعفر بن محمد: «وأنا أؤديها عن أبي» وهذا من التطوع بالصدقة عن الموتى.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٨٩.

١٢٠٩

زكاة الفطرة

١ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٥٨:

وقال عليه السلام: «تمام الصوم اعطاء الزكاة - يعني الفطرة - كالصلاة على رسول الله ﷺ من تمام الصلاة، من صام فلم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمداً، ومن صلى ولم يصل على النبي و ترك ذلك متعمداً فلا صلاة له أن الله تعالى بدأ بها قبل الصلاة، فقال: ﴿قد أفلح من تزكى﴾ و ذكر اسم ربه فصلّى﴾».

٢ - نوادر الراوندي ص ٢٤:

قال علي عليه السلام: «من أدى زكاة الفطرة تمم الله له ما نقص من زكاته.

قال في «العروة الوثقى» ج ٢ ص ١٧١ فصل ١١ من كتاب الزكاة:

وهي أي زكاة الفطرة واجبة إجماعاً من المسلمين، ومن فوائدها أنها تدفع الموت في تلك السنة عمّن أدّيت عنه، ومنها أنها توجب قبول الصوم، فعن الصادق عليه السلام أنه قال لو كيّله: «إذهب فاعط من عيالنا الفطرة أجمعهم، ولا تدع منهم أحداً فإنك إن تركت منهم أحداً تخوّفت عليه الفوت» قلت: وما الفوت؟ قال عليه السلام: «الموت» وعنه عليه السلام: «إن من تمام الصوم إعطاء الزكاة، كما أن الصلاة على النبي ﷺ من تمام الصلاة، لأنه من صام ولم يؤدّ الزكاة فلا صوم له إذا تركها متعمداً ولا صلاة له إذا ترك الصلاة على النبي ﷺ إن الله تعالى قد بدأ بها قبل الصلاة، وقال: ﴿قد أفلح من تزكى﴾ و ذكر اسم ربه فصلّى﴾» والمراد بالزكاة في هذا الخبر هو زكاة الفطرة كما يستفاد من بعض الأخبار المفسّرة للآية، والفطرة إمّا بمعنى الخلقة فزكاة الفطرة أي زكاة البدن من حيث أنها تحفظه عن الموت، أو تطهره عن الأوساخ، وإمّا بمعنى الدين، أي زكاة الإسلام والدين، وإمّا بمعنى الإفطار لكون وجوبها يوم الفطر.

١٢١٠ زكاة الجاه

١ - تفسير القمي ج ١ ص ١٥٢ :

حدّثني أبي، عن بعض رجاله رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ماملكت أيديكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٤.

٢ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٢٣٢ :

روى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه : «ومن أدّى الزكاة من ماله طهر من ذنوبه، ومن أدّى الزكاة من بدنه في دفع ظلم قاهر عن أخيه، أو معونته على مركوب له [قد] سقط عنه متاع لا يأمن تلفه، أو الضرر الشديد عليه [به] قيّض الله له في عرصات القيامة ملائكة يدفعون عنه نفحات النيران، و يحيّونه بتحيّات أهل الجنان، و يرفعونه إلى محلّ الرحمة والرضوان، ومن أدّى زكاة جاهه بحاجة يلتمسها لأخيه فقضيت له، أو كلب سفيه (يظهر) غيبته فألقم ذلك الكلب بجاهه ححرأ، بعث الله عليه في عرصات القيامة ملائكة عدداً كثيراً وجماً غفيراً لا يعرف عددهم إلا الله، يحسن فيه بحضرة الملك الجبار الكريم الغفار محاضريهم و يجمل فيه قولهم، ويكثر عليه ثناؤهم. و أوجب الله عزّ وجلّ له بكلّ قول من ذلك ما هو أكثر من ملك الدنيا بحذافيرها مائة ألف مرّة».

و نقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٠٩.

١٢١١ زكاة قوّة البدن

١ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٢٣٢ :

روى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه : «من أدّى الزكاة من بدنه في دفع ظلم

قاهر عن أخيه، أو معونته على مركوب له قد سقط عليه متاع لا يَأْمَنُ تلفه، أو الضرر الشديد عليه به قبض الله له في عرصات القيامة ملائكة يدفعون عنه نفحات [نفحات] النيران ويحيّونه بتحيات أهل الجنان و يزقّونه إلى محلّ الرحمة والرضوان...» الحديث.

١٢١٢

الزواج والنكاح

فضيلة الزواج والنكاح:

قال الله تعالى: ﴿وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم﴾. النور: ٣٢
وقال تعالى: ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث و رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم﴾. النساء: ٣

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٢٨: *مركز تكملة مركز*

عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الجاموراني، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن كليب بن معاوية الأسديّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من تزوّج أحرز نصف دينه». وفي حديث آخر: «فليتق الله في النصف الآخر أو الباقي».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٢٤١ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «أمالى الطوسي» ج ٢ ص ١٣٢ عن أبيه عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمّد بن المسيّب، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز المجاشعيّ، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام مثله.

وعن المجاشعيّ، عن الرضا، عن آبائه عليه السلام مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٤ ص ٥ - ٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٦.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٠٠.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٥٧.

٢- الكافي ج ٥ ص ٣٢٨:

روى عن عبدالله بن الحكم عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٢٤١.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٦.

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٢٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: تزوّجوا فإن رسول الله ﷺ قال: من أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج».

٤- الكافي ج ٥ ص ٣٢٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: تزوّجوا وزوّجوا ألا فمن حظّ امرء مسلم إنفاق قيمة أئمة، وما من شيء أحب إلى الله عزّ وجلّ من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح، وما من شيء أبغض إلى الله عزّ وجلّ من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة - يعني الطلاق -» ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: «إن الله عزّ وجلّ إنّما وكّد في الطلاق وكرّر فيه القول من بغضه الفرقة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٥.

٥- الكافي ج ٥ ص ٣٢٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن القدّاح قال:

١٧٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

قال أبو عبد الله عليه السلام: «ركعتان يصلِّيهما المتزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلِّيها أعزب». عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٢٤٢ لكنّه نقله عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

٦- ثواب الأعمال ص ٦٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن وليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ركعتان يصلِّيهما متزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلِّيها غير متزوّج».

٧- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٤:

وقال عليه السلام: «ركعة يصلِّيها متزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلِّيها عزب».

٨- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤٢:

قال النبي ﷺ: «لركعتان يصلِّيها متزوّج أفضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

٩- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٥:

قال رسول الله ﷺ: «من تزوج فقد أعطي نصف العباد».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٢٠.

١٠- الأشعثيات ص ٨٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يلقي الله تعالى طاهراً مطهراً فليلقاه بزوجه». ورواه الصدوق في المقنع ص ٣٠١.

ورواه المفيد في المقنعة ص ٧٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٦.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٣.

١١ - ثواب الأعمال ص ١٧٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال حدّثني عبّاد بن سليمان عن محمّد ابن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن مخلّد بن يزيد النيسابوري، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «من قضى لآخيه حاجة - إلى أن قال -: ومن زوّجه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحبّ أهله إليه». ١٢ - الأشعثيات ص ٨٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما من شاب تزوّج في حداثة سنّه إلّا عجّ شيطانه يا ويله يا ويله عصم منّي ثلثي دينه فليتّق الله العبد في الثلث الآخر».

ورواه في «قرب الاسناد» ص ١١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١٢.

١٣ - مكارم الأخلاق ص ١٩٦:

وقال ﷺ: «من أحبّ فطرني فليستنّ بسنّتي ومن سنّتي النكاح».

وقال ﷺ: «من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منّا».

وقال ﷺ: «التمسوا الرزق بالنكاح».

عن الصادق عليه السلام قال: «من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظنّ بربه،

لقوله سبحانه و تعالى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾».

وقال النبي ﷺ: «يا شابّ تزوّج وإياك والزنا، فإنه ينزع الإيمان من قلبك».

وقال ﷺ: «تزوّجوا النساء، فإنهنّ يأتينَ بالمال».

١٤ - الخصال ج ٢ ص ٦١٤:

روى بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمئة) قال: «تزوّجوا فإنّ

التزويج سنة رسول الله ﷺ فإنه كان يقول: من كان يحبّ أن يتّبع سنتي فإن من

سنتي التزويج، واطلبوا الولد، فإنني مكاثركم الأمم غداً، وتوقّوا على أولادكم من

لبن البغي من النساء والمجنونة فإنّ اللبن يعدي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٠٥ لكنّه ذكر بدل قوله «من كان يحبّ أن يتّبع

سنتي»: «من كان يحبّ أن يستنّ بسنتي».

١٥ - جامع الأخبار ص ١٠٠:

قال ﷺ: «النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس منّي». وقال ﷺ:

«تناكحوا تناسلوا تكثروا، فإنني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط».

١٦ - قال ﷺ: «تزوّجوا الودود الولود». وقال ﷺ: «سوداء ولود خير

من حسناء عقيم».

١٧ - قال ﷺ: «المتزوّج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب».

١٨ - الأشعبيّات ص ١٥ و ١٦:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله:

التشويص بالإيهام والمسبحة عند الوضوء سواك».

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي، عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: «قال عليّ عليه السلام ثلاثة أعطيهنّ النبيون صلّى الله عليهم: التعطر، والازواج، والسواك».

١٩ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤١:

روي عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله أن يرزقه نسمة تشقّل الأرض بلا إله إلا الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٦.

٢٠ - الكافي ج ٥ ص ٣٢٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: تزوّجوا فإنّ رسول الله ﷺ قال: من أحبّ أن يتّبع سنتي فإنّ من سنتي التزويج».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٦.

٢١ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤٢:

وروى عليّ بن رثاب، عن محمد بن مسلم أن أبا عبد الله عليه السلام قال: «إن رسول الله ﷺ قال: تزوّجوا فإنّي مكاتركم الأمم غداً في القيامة حتّى إن السقط ليجيء محببناً على باب الجنّة فيقال له: أدخل الجنّة فيقول: لا حتّى يدخل أبواي الجنّة قبلي».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٩١ عن محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن ابن رثاب، بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

٢٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٣٩:

روي عن زرارة بن أعين أنه قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن خلق حواء وقيل له: إن أناساً عندنا يقولون: أن الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فقال: «سبحان الله و تعالى عن ذلك علواً كبيراً» أيقول من يقول هذا: إن الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه!! ويجعل للمتكلم من أهل التشنيع سبيلاً إلى الكلام أن يقول: إن آدم كان ينكح بعضه بعضاً إذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم؟! ثم قال عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم عليه السلام من طين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له حواء فجعلها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها، فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن شبه صورته غير أنها أنشئ فكلّمها فكلّمته بلغته فقال لها: من أنت؟ قالت: خلق خلقتني الله كما ترى فقال آدم عليه السلام: عند ذلك يارب ما هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر إليه؟ فقال الله تبارك وتعالى: يا آدم هذه أمتي حواء أفتحب أن تكون معك تؤنسك وتحادثك و تكون تبعاً لأمرك؟ فقال: نعم يارب ولك عليّ بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال له عز وجل: فاخطبها إليّ فإنها أمتي وقد تصلح لك أيضاً زوجة للشهوة وألقى الله عز وجل عليه الشهوة وقد علّمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال: يارب فاني أخطبها إليك فما رضاك لذلك؟ فقال عز وجل: رضائي أن تعلّمها معالم ديني فقال: ذلك لك عليّ يارب إن شئت ذلك لي فقال عز وجل: وقد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك... الحديث.

ورواه في «علل الشرائع» ص ١٨ عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن

إدريس و محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن

فضال، عن أحمد بن إبراهيم، عن عمّار، عن ابن ثوبة، عن زرارة، بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢.

٢٣ - الكافي ج ٥ ص ٣٢٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وأخذ الشعر، وكثرة الطروقة».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٤٠٣ بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٢٤١ بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤.

٢٤ - الكافي ج ٥ ص ٣٢٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لما لقي يوسف عليه السلام أخاه قال: يا أخي كيف استطعت أن تزوج النساء بعدي؟ فقال: إن أبي أمرني، قال: إن استطعت أن تكون لك ذرية تنقل الأرض بالتسييح فافعل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٥.

٢٥ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتخذوا الأهل فإنه أرزق لكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١١ عن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون

القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام في حديث.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٤ في حديث.

٢٦ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رذال موتاكم العزاب».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

٢٧ - جامع الأخبار ص ١٠١ :

وقال ﷺ لرجل اسمه عكاف «ألك زوجة؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «ألك جارية؟» قال لا يا رسول الله، قال ﷺ: «أفأنت موسر؟» قال نعم، قال: «تزوج وإلا فأنت من المذنبين» وفي رواية «تزوج وإلا فأنت من رهبان النصارى». وفي رواية «تزوج وإلا فأنت من إخوان الشياطين». وقال ﷺ: «لا تنكح المرأة لأربعة: لمالها وجمالها ونسبها ولذتها، فعليك بذات الدين».

النهي عن ترك الازدواج لأجل الفقر:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٣٠ - ٣٣١ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن حريز عن وليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام: «من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء بالله الظن».

٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة فقال: تزوج، فتزوج فوسّع عليه».

٣ - علي بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: «أتى رسول الله ﷺ شاب من الأنصار فشكا إليه الحاجة، فقال له: تزوج فقال الشاب: إني لأستحي أن أعود إلى رسول الله ﷺ فلحقه رجل من الأنصار فقال: إن لي بنتاً وسيمة فزوجها إياه قال: فوسّع الله عليه [قال:] فأتى الشاب النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: يا معشر الشباب عليكم بالباه».

٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله الجاموراني،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الحديث الذي يرويه الناس حق أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج ففعل، ثم أتاه فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج حتى أمره ثلاث مرّات؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: «[نعم] هو حق، ثم قال: الرزق مع النساء والعيال».

٥ - وعنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن يوسف التميمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله عزّ وجلّ، إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾».

٦ - وعنه، عن محمد بن علي، عن حمادويه بن عمران، عن ابن أبي ليلى قال: حدّثني عاصم بن حميد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجلٌ فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج قال: فاشتدّت به الحاجة فأتى أبا عبد الله عليه السلام فسأله عن حاله فقال له: اشتدّت بي الحاجة فقال: ففارق، ثمّ أتاه فسأله عن حاله فقال: أثريت وحسن حالي فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إني أمرتك بأمرين أمر الله بهما قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. وقال: ﴿وَأِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كِلَا مِنْ سَعْتِهِ﴾».

٧ - أبو علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَيْسْتَ تَعْفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال: «يتزوّجوا حتّى يغنيهم من فضله».

٨ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤٣:

روي عن محمد بن أبي عمير عن حريز عن الوليد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظنّ بالله عزّ وجلّ إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾».

ورواه في «الكافي» ج ٥ ص ٣٣٠ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٧.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٩١ لكته ذكر بدل «التزويج مخافة الفقر»: «النكاح مخافة العيلة».

٩- الكافي ج ٥ ص ٣٢٩:

علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن ابن فضال، وجعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: «هل لك من زوجة؟» فقال: لا «فقال أبي: وما أحب أن لي الدنيا وما فيها وإنني بت ليلة وليست لي زوجة، ثم قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ليلة ويصوم نهاره، ثم أعطاه أبي سبعة دنانير ثم قال له: تزوج بهذه، ثم قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتخذوا الأهل فإنه أرزق لكم».

ورواه الحميري في (قرب الإسناد) ص ١١ عن محمد بن عيسى، عن عبد الله ابن ميمون القداح مثله، وزاد «[قال خ] ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله».

ورواه الشيخ في «التهذيب» ج ٧ ص ٤٠٥ بإسناده عن علي بن الحسن، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وذكر نحوه إلى قوله: «ويصوم نهاره أعزب».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٧.

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٤٣:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من سرّه أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة، ومن ترك

التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظن بالله عز وجلّ.

مكروهات الازدواج ومستحباته:

قال في «العروة الوثقى» ج ٢ ص ٦٣٠ كتاب النكاح مسألة ٦:
يكراه عند التزويج أمور: «منها»: إيقاع العقد والقمر في العقرب أي في برجها
لا المنازل المنسوبة إليها وهي القلب والإكليل والزبانا والشولة. «ومنها»: إيقاعه
يوم الأربعاء. «ومنها»: إيقاعه في أحد الأيام المنحوسة في الشهر وهي الثالث
والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرون والرابع والعشرون
والخامس والعشرون. «ومنها»: إيقاعه في محاق الشهر وهو الليلتان أو الثلاث من
آخر الشهر.

(مسألة ٧): يستحب اختيار امرأة تجمع صفات بأن تكون بكرًا ولودًا، ودودًا،
عفيفة، كريمة الأصل بأن لا تكون من زنا أو حيض أو شبهة أو ممن تنال الألسن
آباءها أو أمهاتها أو مسهم رقًا أو كفرًا أو فسقًا معروفًا، وأن تكون سمراء عيناء
عجزاء مربوعة طيبة الريح ورمة الكعب جميلة ذات شعر صالحة تعين زوجها
على الدنيا والآخرة عزيزة في أهلها ذليلة مع بعلها متبرجة مع زوجها حصانًا مع
غيره. فعن النبي ﷺ: «إن خير نسائكُم الولود الودود العفيفة العزيزة في أهلها
الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان على غيره التي تسمع قوله وتطيع
أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذل الرجل» ثم قال: «ألا
أخبركم بشرار نسائكُم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي
لا تدرع من قبيح المتبرجة إذا غاب عنها بعلها الحصان معه إذا حضر لا تسمع قوله
ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمتعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها لا تقبل منه
عذرًا ولا تغفر له ذنبًا».

ويكره اختيار العقيم، ومن تضمنه الخبر المذكور من ذات الصفات المذكورة

التي يجمعها عدم كونها نجية، ويكره الاقتصار على الجمال والثروة .
ويكره تزويج جملة أخرى. «منها»: القابلة وابنتها للمولود. «ومنها»: تزويج
ضرة كانت لامه مع غير أبيه. «ومنها»: أن يتزوج أخت أخيه. «ومنها»: المتولدة من
الزنا. «ومنها»: الزانية. «ومنها»: المجنونة. «ومنها»: المرأة الحمقاء أو العجوزة.
وبالنسبة إلى الرجال يكره تزويج سيء الخلق والمخنث والزنج والأكراد والخزر
والأعرابي والفاسق وشارب الخمر .

مستحبات الزفاف:

قال في «العروة الوثقى» ص ٦٣١:
مستحبات الدخول على الزوجة أمور: «منها»: الوليمة قبله أو بعده. «ومنها»:
أن يكون ليلاً لأنه أوفق بالستر والحياء ولقوله ﷺ: «زُفُّوا عرائسكم ليلاً
وأطعموا ضحى». بل لا يبعد استحباب الستر المكاني أيضاً.
«ومنها»: أن يكون على وضوء. «ومنها»: أن يصلي ركعتين والدعاء بعد
الصلاة بعد الحمد والصلاة على محمد وآله بالالفه وحسن الاجتماع بينهما
والأولى المأثور وهو: «اللهم ارزقني الفتها وودّها ورضاها بي وارضي بها
 واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأنفس ائتلاف فإنك تحبّ الحلال وتكره الحرام» .
«ومنها»: أمرها بالوضوء والصلاة أو أمر من يأمرها بهما. «ومنها»: أمر من
كان معها بالتأمين على دعائه ودعائها. «ومنها»: أن يضع يده على ناصيتها
مستقبل القبلة ويقول: «اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحلتها فإن قضيت لي
منها ولداً فاجعله مباركاً تقيّاً من شيعة آل محمد ﷺ ولا تجعل للشيطان فيه
شركاً ولا نصيباً». أو يقول: «اللهم على كتابك تزوّجتها وفي أمانتك أخذتها
وبكلماتك استحلت فرجها فإن قضيت في رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سوياً
ولا تجعله شرك شيطان». ويكره الدخول ليلة الأربعاء.

في ص ٦٣٣ مسألة ٢٣ و ٢٤ :

يستحبّ خلع خف العروس إذا دخلت البيت و غسل رجليها و صبّ الماء من باب الدار إلى آخرها.

و يستحبّ منع العروس من الألبان والخلّ والكزبرة والتفّاح الحامض.

مستحبات الوقاع ومكروهاته:

قال في «العروة الوثقى» ص ٦٣٢ :

يستحبّ عند الجماع الوضوء و الاستعاذة والتسمية وطلب الولد الصالح السويّ والدعاء بالمأثور وهو أن يقول: «بسم الله وبالله اللهمّ جنّني الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتني» أو يقول: «اللهمّ بأمانتك أخذتها» إلى آخر الدعاء السابق أو يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو بديع السموات والأرض اللهمّ إن قضيت منّي في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً ولا حظاً واجعله مؤمناً مخلصاً مصفّياً من الشيطان ورجزه جلّ ثناؤك» وأن يكون في مكان مستور .

(مسألة ١١): و يكره الجماع ليلة خسوف القمر ويوم كسوف الشمس، وفي الليلة و اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء والصفراء والحمراء، واليوم الذي فيه الزلزلة، بل في كلّ يوم أو ليلة حدث فيه آية مخوفة، وكذا يكره عند الزوال، وعند غروب الشمس حتّى يذهب الشفق، وفي المحاق و بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وفي أوّل ليلة من كلّ شهر إلّا في الليلة الأولى من شهر رمضان فإنّه يستحبّ فيها، وفي النصف من كلّ شهر، وفي السفر إذا لم يكن عنده الماء للاغتسال، وبين الأذان والإقامة، وفي ليلة الأضحى. ويكره في السفينة، ومستقبل القبلة ومستدبرها، وعلى ظهر الطريق، والجماع وهو عريان، وعقيب الاحتلام قبل الغسل أو الوضوء، والجماع وهو مختضب أو هي مختضبة، وعلى الامتلاء،

والجماع قائماً وتحت الشجرة المثمرة، وعلى سقوف البنيان وفي وجه الشمس إلا مع الستر. ويكره أن يجامع وعنده من ينظر إليه ولو الصبي غير المميز، وأن ينظر إلى فرج المرأة حال الجماع والكلام عند الجماع إلا بذكر الله تعالى، وأن يكون معه خاتم فيه ذكر الله أو شيء من القرآن. ويستحب الجماع ليلة الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة ويوم الخميس عند الزوال ويوم الجمعة بعد العصر، ويستحب عند ميل الزوجة إليه.

ازدواج المتعة:

١- بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٠٥-٣٠٧ نقلاً من رسالة المتعة للشيخ المفيد رحمه الله: روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يستحب للرجل أن يتزوج المتعة وما أحب للرجل منكم أن يخرج من الدنيا حتى يتزوج المتعة ولو مرة».

٢- وبهذا الإسناد عن ابن عيسى المذكور، عن بكر بن محمد، عن الصادق عليه السلام حيث سُئل عن المتعة فقال: «أكره للرجل أن يخرج من الدنيا وقد بقيت خلعة من خلال رسول الله ﷺ لم تقض».

٣- وبالإسناد عن ابن عيسى، عن ابن الحجاج، عن العلا، عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لي: «تمتعت؟» قلت: لا، قال: «لا تخرج من الدنيا حتى تحيي السنة».

٤- وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن ابن أشيم، عن مروان بن مسلم عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «تمتعت منذ خرجت من أهلك؟» قلت: لكثرة من معي من الطروقة أغناني الله عنها قال: «وإن كنت مستغنياً فإني أحب أن تحيي سنة رسول الله ﷺ».

٥ - وبالإسناد عن أحمد بن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن إسماعيل الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا إسماعيل تمتعت العام؟» قلت: نعم قال: «لا أعني متعة الحج» قلت: فما؟ قال: «متعة النساء» قال: قلت: في جارية بربرية فارهة قال: «قد قيل يا إسماعيل تمتع بما وجدت ولو سندية».

٦ - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: «يا أبا محمد تمتعت منذ خرجت من أهلِكَ بشيء من النساء؟» قلت: لا، قال: «ولم؟» قلت: مامعي من النفقة يقصر عن ذلك، قال: فأمر لي بدينار وقال: «أقسمت عليك إن صرت إلى منزلِكَ حتى تفعل» قال: ففعلت.

٧ - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الله عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام قال: قلت: للتمتع ثواب؟ قال: «إن كان يريد بذلك الله عزَّ وجلَّ وخلافاً لفلان لم يكلمها كلمة إلا كتب الله له حسنة، وإذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنباً، فإذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مرَّ الماء على شعره» قال: قلت: بعدد الشعر؟ قال: «نعم بعدد الشعر».

٨ - وبهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: «إن الله عزَّ وجلَّ حرَّم على شيعتنا المسكر من كلِّ شراب، وعوَّضهم عن ذلك المتعة».

٩ - وبهذا الإسناد، عن أحمد بن علي [كذا] عن الباقر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء لحقني جبرئيل فقال: يا محمد إن الله عزَّ وجلَّ يقول: إني قد غفرت للمتمتعين من النساء».

١٠ - وبهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن علي بن محمد الهمداني، عن رجل سمَّاه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من رجل تمتع ثم اغتسل إلا خلق الله من كلِّ قطرة تقطر منه سبعين ملكاً يستغفرون له إلى يوم القيامة».

و يلعنون متجنبها إلى أن تقوم الساعة» وهذا قليل من كثير في هذا المعنى.

١١ - وبهذا الإسناد، عن ابن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بشر بن حمزة، عن رجل من قريش قال: بعثت إلي ابنة عمه لي لها مال كثير: قد عرفت كثرة من يخطبني من الرجال ولم أزوجهم نفسي وما بعث إليك رغبة في الرجال غير أنه بلغني أن المتعة أحلها الله في كتابه، وسنها رسول الله ﷺ في سنته، فحرّمها عمر، فأحببت أن أطيع الله ورسوله وأعصي عمر فتزوجني متعة، فقلت لها حتى أدخل على أبي جعفر عليه السلام فاستشيره، فدخلت عليه فاستشرته فقال: «افعل».

١٢ - وبهذا الإسناد إلى ابن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي السائي قال: قلت: لأبي الحسن عليه السلام أني كنت أتزوج المستعة فكرهتها وسئمتها فأعطيت الله عز وجل عهداً بين الركن والمقام وجعلت علي كذا نذراً وصياماً أن لا أتزوجها ثم إن ذلك شق عليّ وندمت على يميني، ولم يكن بيدي من القوة ما أتزوج في العلانية، قال: فقال لي: «عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصيته».

التزوج للنساء:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٣٩:

محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد، عن زرعة بن محمد، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «فضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن الله ألقى عليهنّ الحياء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٢ - الكافي ج ٥ ص ٣٣٧:

علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في

بعض كلامه: «إِنَّ السَّبَاعَ هَمَّهَا بَطُونُهَا، وَإِنَّ النِّسَاءَ هَمَّهِنَّ الرِّجَالُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٣٨:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، فَإِذَا هَاجَتْ كَانَتْ لَهَا قُوَّةُ شَهْوَةِ عَشْرَةِ رِجَالٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٤- الكافي ج ٥ ص ٣٣٨:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «خَلَقَ اللَّهُ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ فِي النِّسَاءِ، وَجِزَاءً وَاحِدًا فِي الرِّجَالِ، وَلَوْلَا مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى قَدَرِ أَجْزَاءِ الشَّهْوَةِ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ مُتَعَلِّقَاتٍ بِهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٥- الكافي ج ٥ ص ٣٣٩:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ، عَنْ ضَرِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ النِّسَاءَ أُعْطِينَ بَضْعَ اثْنَيْ عَشَرَ وَصَبْرَ اثْنَيْ عَشَرَ».

وعن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ضَرِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مثله.

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٦- الكافي ج ٥ ص ٣٣٧:

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ حَوَاءَ مِنْ

آدم فهمة النساء الرجال، فحصنوهن في البيوت.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٩.

٧- الكافي ج ٥ ص ٣٣٧:

أبان، عن الواسطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله خلق آدم عليه السلام من الماء والطين فهمة ابن آدم في الماء والطين، وخلق حواء من آدم فهمة النساء في الرجال، فحصنوهن في البيوت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٠.

٨- الكافي ج ٥ ص ٣٣٩:

علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله جعل للمرأة أن تصبر صبر عشرة رجال، فإذا حصلت زادها قوة عشرة رجال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤١.

مركز تحقيقات مكتبة البرهان

النهي عن تبطل النساء عن الزواج:

١- الكافي ج ٥ ص ٥٠٩:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الصمد بن بشير قال: دخلت امرأة على أبي عبد الله عليه السلام فقالت: أصلحك الله إني امرأة متبيلة فقال: «وما التبيل عندك؟» قالت: لا أتزوج، قال: «ولم؟» قالت: ألتمس بذلك الفضل، فقال: «انصرفي فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمة عليها السلام أحق به منك إنه ليس أحد يسبقها إلى الفضل».

ورواه في «أمالى الطوسي» ج ١ ص ٣٨٠ عن أبي جعفر عليه السلام.

٢- الكافي ج ٥ ص ٥٠٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ النساء أن يتبتلن

ويعطّلن أنفسهنّ من الأزواج».

٣- ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو تعلّق في عنقها قلادة، ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسّحها مسحاً بالحناء وإن كانت مسنة».

تزوّج المرأة لدينها لا لمالها وجمالها:

١- التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩ و ٤٠٠:

وعنه عن محمد وأحمد، عن عليّ بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال: «حدّثني جابر بن عبد الله أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: من تزوّج امرأة لمالها وكله الله إليه، ومن تزوّجها لجمالها رأى فيها ما يكره، ومن تزوّجها لدينها جمع الله له ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣١.

٢- الكافي ج ٥ ص ٣٣٢: *برائقة تكملة لموسى*

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يستأمره في النكاح، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: انكح وعليك بذات الدين تربت يداك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٠.

٣- التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩:

عليّ بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن عقبة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تزوّج امرأة لا يتزوّجها إلّا لجمالها لم يرفيها ما يحبّ، ومن تزوّجها لمالها لا يتزوّجها إلّا له وكله الله إليه، فعليكم بذات الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٤.

٤- الكافي ج ٥ ص ٣٣٣:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا تزوج الرجل امرأة لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك، وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال والمال».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٤٠٣.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٠٣.

٥- الكافي ج ٥ ص ٣٣٣:

علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن بعض أصحابه، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من تزوج امرأة يريد مالها ألجأه الله إلى ذلك المال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٠.

٦- إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «من تزوج امرأة لجمالها جعل الله جمالها وبالاً عليه».

٧- الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٤٨:

أن رجلاً صار إلى الحسين عليه السلام فقال: جئتك أستشيرك في تزويجي فلانة. فقال: «لا أحب ذلك لك» وكانت كثيرة المال، وكان الرجل أيضاً مكثراً فخالف الحسين فتزوج بها. فلم يلبث الرجل حتى افتقر.

فقال له الحسين عليه السلام: «قد أشرت إليك، فخلّ سبيلها فإن الله يعوضك خيراً منها» ثم قال: «وعليك بفلانة، فتزوجها فما مضت سنة حتى كثر ماله، وولدت له ولداً ذكراً، ورأى منها ما أحب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٢.

الازدواج في العشيرة الصالحة:

وعنه عليه السلام قال: «تزوَّجوا في الحجز»^(١) الصالح، فإن العرق دساس.

الأمر بتزويج الولود:

۱۔ الکافی ج ۵ ص ۳۳۴:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الرَّقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِرَجُلٍ: تَزَوَّجْهَا سُوءًا وَلَوْ دَأَّ وَلَا تَزَوَّجْهَا حَسَنًا عَاقِرًا، فَإِنِّي مَبَاهٍ بِكُمْ الْيَوْمَ
الْقِيَامَةَ، أَوْ مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْوُلْدَانَ تَحْتَ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَأَبَائِهِمْ يَحْضَنُهُمْ إِبْرَاهِيمُ
وَتَرْبِيهِمْ سَارَةٌ فِي جَبَلٍ مِنْ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَزَعْفَرَانٍ».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١٣.

۲۔ الکافی ج ۵ ص ۳۳۴ بر تحقیق کتب و ترمذی و طبرانی

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنٍ مَوْلَى آلِ سَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَزَوَّجُوا الْأَبْكَارَ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ شَيْءٍ أَفْوَاهًا». وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «وَأَنْشَفَهُ أَرْحَامًا وَأَدْرَّ شَيْءٌ أَخْلَافًا، وَأَفْتَحَ شَيْءٌ أَرْحَامًا، أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنِّي أَبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسَّقَطِ يَظُلُّ مَحْبُضْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَدْخِلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: لَا أَدْخُلُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوَايَ قَبْلِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: ائْتِنِي بِأَبُوِيهِ فَيَأْمُرُ بِهِمَا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: هَذَا بِفَضْلِ رَحْمَتِي لَكَ».

(١) اللغة: الحجز بالكسر والضم العشرة.

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٣٣:

الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: تزوجوا بكرةً ولوداً ولا تزوجوا حسناء جميلة عاقراً فإنني أباهي بكم الأمم يوم القيامة».

٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن حماد بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام قلّة ولدي أنّه لا ولد لي فقال لي: «إذا أتيت العراق فتزوج امرأة، ولا عليك أن تكون سوءاً، قلت: جعلت فداك وما السوءاء؟ قال: امرأة فيها قبح فأنهنّ أكثر أولاداً».

الأمر بالازدواج مع الأبنكار:

١- نوادر الراوندي ص ١٢:

روى بسنده قال، قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا الأبنكار فأنهنّ أعذب أفواهاً، وأرتق أرحاماً، وأسرع تعلماً، وأثبت للمودة».

٢- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٥:

قال عليه السلام: «تزوجوا الأبنكار فأنهنّ أطيب شيء أفواهاً، وأدر شيء أخلاقاً وأحسن شيء أخلاقاً، وأفتح شيء أرحاماً». ما أفتح: أنعم والين.

الأمر بالازدواج مع الكفو:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٣٢:

بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أنكحوا الأكفاء وأنكحوا فيههم واختاروا لنطفكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ١٩.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١٢.

النهي عن الازدواج مع المشركة:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾. البقرة: ٢٢١

النهي عن تزوج المؤمن للناصبية وتزوج المؤمنة للناصب:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٥١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «تزوج اليهودية والنصرانية أفضل - أو قال: خير - من تزوج الناصب والناصبية».

٢- الكافي ج ٥ ص ٣٥٠:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نكاح الناصب فقال: «لا والله ما يحل» قال فضيل: ثم سألته مرة أخرى فقلت: جعلت فداك ما تقول محمد في نكاحهم؟ قال: «والمرأة عارفة؟» قلت: عارفة، قال: «إن العارفة لا توضع إلا عند عارف».

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٤٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي قد عرف نصبه وعداوته هل تزوجه المؤمنة وهو قادر على ردّه وهو لا يعلم بردّه؟ قال: «لا يزوّج المؤمن الناصبة، ولا يتزوّج الناصب المؤمنة، ولا يتزوّج المستضعف مؤمنة».

٤- الكافي ج ٥ ص ٣٤٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يتزوّج المؤمن الناصبة

المعروفة بذلك».

٥ - محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له الفضيل: أتزوج الناصبة؟ قال: «لا ولا كرامة» قلت: جعلت فداك والله إنني لأقول لك هذا ولو جاءني بيت ملآن دراهم ما فعلت.

النهي عن تزوج اليهودية والنصرانية:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٥١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله أبي وأنا أسمع عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال: «نكاحهما أحب إلي من نكاح الناصبة، وما أحب للرجل المسلم أن يتزوج اليهودية ولا النصرانية مخافة أن يتهود ولده أو يتنصر».

النهي عن الازدواج مع الشكاك:

الكافي ج ٥ ص ٣٤٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهم، فإن المرأة تأخذ من أدب زوجها، ويقهرها على دينه».

ورواه في ج ٥ ص ٣٤٨ عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي بصير، بعين ما تقدم.

الازدواج مع المسلم وإن كان له خسيصة:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٤٤:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن

الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مرّ رجل من أهل البصرة شيبانيّ يقال له: عبد الملك بن حرملة على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: ألك أخت؟ قال: نعم قال: فتزوّجنيها؟ قال: نعم، قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام حتّى انتهى إلى منزله فسأل عنه ف قيل له فلان بن فلان وهو سيّد قومه ثمّ رجع إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنّه سيّد قومه، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: إنّني لا بديك يا فلان عمّا أرى وعمّا أسمع أما علمت أنّ الله عزّ وجلّ رفع بالإسلام الخسيّة، وأنّتم به الناقصة وأكرم به اللّوم فلا لوم على المسلم إنّما اللّوم لوم الجاهليّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤٧.

ترجيح البله من النساء في التزوّج على المنحرفة في العقيدة:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٤٨:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن مسكان، عن يحيى الحلبيّ، عن عبد الحميد الطائيّ، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أتزوّج بمرجئة أو حروريّة؟ قال: «لا، عليك بالبله من النساء» قال زرارة: فقلت: والله ما هي إلّا مؤمنة أو كافرة، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «وأيّن أهل تنوى الله عزّ وجلّ قول الله عزّ وجلّ أصدّق من قولك: ﴿إلّا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً﴾».

٢ - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّني أخشى أن لا يحلّ لي أن أتزوّج من لم يكن على أمرٍ فقال: «ما يمنعك من البله من النساء؟» قلت: وما البله؟ قال: «هنّ المستضعفات من اللّاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما أنتم عليهن».

النهي عن الازدواج مع المرأة الحسناء في منبت السوء:

١ - التهذيب ج ٧ ص ٤٠٣:

عنه أي الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قام النبي ﷺ خطيباً فقال: أيها الناس إياكم وخضراء الدمن، قيل يا رسول الله: وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٠٣.

الازدواج لله ولصلة الرحم دون الفخر:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٣٤:

قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام: «من تزوج لله عز وجل ولصلة الرحم توجده الله تعالى بتاج الملك والكرامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣١.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٨.

٢ - عقاب الأعمال ص ٣٣٣:

روى بإسناده عن رسول الله ﷺ في حديث طويل: «ومن نكح امرأة حلالاً بمال حلال غير أنه أراد بها فخراً أو رياء لم يزد الله عز وجل بذلك إلا ذلاً وهواناً، وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣١.

النهي عن الازدواج في محاق الشهر:

١ - مكارم الأخلاق ص ١٩٨:

روى محمد بن حمران، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: «من تزوج والقمر في

العقرب لم يرَ الحُسنى» و روي أنه: «يكره التزويج في محاق الشهر».

النهي عن قول زوجني أختك أزواجك أختي:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٠٢ والأُمالي ص ٤٢٢ و ٤٢٣:

روى بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث «نهى رسول الله... ونهى أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك حتى أزواجك أختي، ونهى من إتيان العراف، وقال: من اتاه و صدقه فقد برأ مما أنزل الله على محمد صلوات الله وسلامه عليه».

١٢١٣

التزويج

تزويج البنات عند بلوغهن:

١ - الكافي ج ٥ ص ٣٣٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سعادة المرء أن لا تطمئ ابنته في بيته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٩.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٠٢.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٤١.

٢ - الكافي ج ٥ ص ٣٣٧:

بعض أصحابنا - سقط عني إسناده - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يترك شيئاً ممَّا يحتاج إليه إلَّا علَّمه نبيُّه صلوات الله وسلامه عليه فكان من تعليمه إياه أنَّه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال: أيُّها الناس إنَّ جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال: إنَّ الأبقار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح، وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهنّ دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهنّ الفساد لأنهنّ بشر، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله فمن نزّج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٩.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٤.

ورواه في «الجواهر السنّية» ص ١٢٧.

٣- عيون الأخبار ج ١ ص ٢٨٩:

حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثني القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم النهاوندي، عن صالح بن راهويه، عن أبي حيون مولى الرضا عليه السلام قال: «نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمّد إن ربّك يقرئك السلام ويقول: إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر، فإذا ابتاع الثمر فلا دواء له إلا اجتناؤه وإلا أفسدته الشمس وغيرته الريح، وإن الأبكار إذا أدركن ما يدركن النساء فلا دواء لهنّ إلا البعول وإلا لم يؤمن عليهنّ الفتنة، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخطب الناس، ثمّ أعلمهم ما أمرهم الله به، فقالوا: ممن يا رسول الله؟ فقال: من الأكفاء، فقالوا: ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، ثمّ لم ينزل حتّى زوج ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن أسود، ثمّ قال: أيها الناس إنّما زوجت ابنة عمّي المقداد ليتضع النكاح».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٥٧٨ بعينه متنّاً وسنداً.

و نقله عنه في «البحار» ج ١٦ ص ٢٢٣.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٣٩.

ورواه في «الجواهر السنّية» ص ١٤٤.

تخفيف مؤونة التزويج وتقليل المهر:

قال في «العروة الوثقى» كتاب النكاح مسألة ١٧:
يستحب تخفيف مؤونة التزويج و تقليل المهر.

تزويج الوالد لولده:

١ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٦٩:

وقال عليه السلام: «من حق الولد على والده ثلاثة: يحسن اسمه، ويعلمه الكتابة،
ويزوجه إذا بلغ».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٢٠.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٠.



استحباب تزويج المؤمن:

١ - قرب الإسناد ص ١٢٣: عن أبي بصير عن محمد بن مسلم

محمد بن عبد الحميد قال: أخبرني عبد السلام بن سالم، عن الحسن بن سالم
قال بعثني أبو الحسن موسى عليه السلام إلى عمته يسألها شيئاً كان لها تعين به محمد بن
جعفر في صداقه فلما قرأت الكتاب ضحكت ثم قالت لي: فقل له بأبي أنت وأمي
الأمر إليك فاصنع به ما تريد في ذلك، فقلت لها: فديتك أي شيء كتب إليك؟
فقلت: تهدي إليك قدر إبرام أخبرك به، قلت: نعم فاعطتني الكتاب فقرأته فإذا فيه:
«إن لله ظلاً تحت يده يوم القيامة لا يستظل تحته إلا نبي أو وصي نبي، أو مؤمن
أعتق عبداً مملوكاً، أو مؤمن قضى مغرم مؤمن، أو مؤمن كف أئمة مؤمن».

٢ - الأربعون حديثاً ص ٥٢:

روى عن النبي عليه السلام في حديث قال: «ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس
بها وتشد عضده ويستريح إليها، زوجه الله من الحور العين، وآنسه بمن أحب من

الصديقين من أهل بيت نبيّه وإخوانه وأنسهم به».

ورواه في «كشف الريبة» ص ٩٢.

٣- الخصال ج ١ ص ١٤١:

حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النهيكي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «ثلاثة يستظلّون بظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: رجل زوّج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سرّاً». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢٧.

تنبيه:

قال المحقق في الشرايع: لو خطب المؤمن القادر على النفقة وجب اجابته، وإن كان أخفض نسباً، ولو امتنع الولي كان عاصياً. و عن كاشف اللثام: ولم يعلم فيه شيء من المسلطات على الفسخ، ولم يأب المولى عليها. وعن الشهيد الثاني في مسالكه تقييده بعدم قصد العدول إلى الأعلى مع وجوده بالفعل أو القوة. ثم قال: وإنّما يكون عاصياً مع الامتناع إذا لم يكن هناك طالب آخر مكافئ، وإن كان أدون منه، وإلّا أجاز العدول إليه.

وفي الجواهر تقييده بما إذا لم يكن ممن يكره مناكحته كالفاسق وخصوصاً شارب الخمر، والمخالف وغير ذلك مما لا يجتمع مع وجوب الإجابة إلّا بنوع من التأويل.

السعي في تزويج المؤمن:

١- جامع الأخبار ص ١٠٢:

قال رسول الله ﷺ: «من عمل في تزويج حلال حتّى يجمع الله بينهما زوجه الله من الحور العين، وكان له بكلّ خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة».

الأمر بتزويج العزّاب:

قال الله تعالى: ﴿وَانكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. النور: ٣٢

١- الكافي ج ٥ ص ٣٣١:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من زوّج أعزّبا كان ممّن ينظر الله عزّ وجلّ إليه يوم القيامة».

٢- الخصال ج ١ ص ٢٢٤:

حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي عليه السلام قال: أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أربعة ينظر الله عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة: من أقال نادماً، أو أغاث لهفان، أو أعتق نسمة، أو زوّج عزّباً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢٧.

٣- الأشعّيات ص ٩١:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ تزوّجوا إياكم فإنّ الله تعالى يحسن لهنّ في أخلاقهنّ، ويوسع لهنّ في أرزاقهنّ، ويزيدهنّ في مروّاتهنّ».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣٦.

الأمر بتزويج من كان مرضياً في دينه وأمانته:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٤٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الهمداني

قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في التزويج، فأتاني كتابه بخطه قال: «رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجهوا إلا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير».

٢- الكافي ج ٥ ص ٣٤٧:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشّار الواسطي قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن النكاح فكتب إليّ «من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجهوا إلا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٢٤٨ عن محمد بن الوليد، عن الحسين بن بشّار. لكنّه ذكر بدل «أسأله عن النكاح فكتب إليّ»: «في رجل خطب إليّ فكتب...».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٠٤.

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٤٧:

سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب عليّ بن أسباط إلى أبي جعفر عليه السلام في أمر بناته وأنه لا يجد أحداً مثله فكتب إليه أبو جعفر عليه السلام: «فهمت ما ذكرت من أمر بناتك وأنت لا تجد أحداً مثلك فلا تنظر في ذلك رحمك الله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجهوا إلا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٠٤.

٤- الأشعبيات ص ٨٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجهوا، فإن لم تفعلوا تكن فتنه في الأرض وفساد كبير».

النهي عن تزويج المؤمنة للمخالف:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٤٩:

أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن الحسين بن موسى الحنّاط، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «إنّ لامرأتي أختاً عارفة على رأينا، وليس على رأينا بالبصرة إلّا قليل فأزوّجها ممّن لا يرى رأيها؟ قال: لا ولا نعمة [ولا كرامة] إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فلا ترجعوهنّ إلى الكفار لاهنّ حلّ لهم ولا هم يحلونّ لهنّ﴾».

النهي عن تزويج الفاسق:

١- مكارم الأخلاق ص ٢٠٤:

قال رسول الله ﷺ: «من زوّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه». ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٤ لكنه ذكر بدل «فقد قطع رحمه»: «نزل عليه كلّ يوم ألف لعنة».

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ١ ص ٢٧٢.

٢- إرشاد القلوب ص ١٧٤:

قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة رضيت بتزويج فاسق وهي منافقة حبست في النار، وإذا ماتت فتح في قبرها سبعون باباً من العذاب، وأن قالت: لا إله إلّا الله لعنها كلّ ملك بين السماء والأرض، وغضب الله عليها في الدنيا والآخرة، وكتب الله عليها في كلّ يوم وليلة سبعين خطيئة».

إرشاد القلوب ص ١٧٤:

روى عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «من زوّج كريمته بفاسق نزل عليه كلّ يوم ألف لعنة، ولا يصعد له عمل إلى السماء، ولا يستجاب له دعاؤه، ولا يقبل منه صرف ولا عدل».

النهي عن تزويج شارب الخمر:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٤٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر بعدما حرّمها الله على لساني فليس بأهل أن يزوّج إذا خطب». ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٣٩٨ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٥٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٠٤.

٢- الكافي ج ٥ ص ٣٤٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: شارب الخمر لا يزوّج إذا خطب».

٣- الكافي ج ٥ ص ٣٤٧: *الاحتياط في العبادات*

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من زوّج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٣٩٨ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٣٨.

٤- فقه الرضا عليه السلام ص ٢٨٠:

وقال عليه السلام: «الخمر حرام بعينه، والمسكر من كلّ شراب، فما أسكر كثيره فقليله حرام».

«ولها خمسة أسام: العصير من الكرم وهي الخمر الملعونة، والنقيع من الزبيب، (والبتع) من العسل، والمزر من الشعير وغيره، والنبيذ من التمر.

وإياك أن تزوج شارب الخمر، فإن زوّجته فكأنما قدت إلى الزنا، ولا تصدقه إذا حدثك، ولا تقبل شهادته، ولا تأمنه على شيء من مالك، فإن ائتمنته فليس لك على الله ضمان، ولا تؤاكله، ولا تصاحبه، ولا تضحك في وجهه، ولا تصافحه، ولا تعانقه، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشيع لجنازته. - إلى أن قال - ولا تأكل في مائدة يشرب عليه بعدك خمر، ولا تجالس شارب الخمر، ولا تسلم عليه إذا جزت به فإن سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء والصبح، ولا تجتمع معه في مجلس، فإن اللعنة إذا نزلت عمت من في المجلس».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٨٧.

٥- جامع الأخبار ص ١٥١:

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «شارب الخمر إذا مرض فلا تعودوه، وإذا مات فلا تشهدوه، وإذا شهد فلا تزكوه، وإذا خطب إليكم فلا تزوجوه، فإنه من زوج ابنته شارب الخمر فكأنما قادها إلى الزنا».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٧٢.

٦- جامع الأخبار ص ١٥٢:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حياة وعقرباً ومن قضى حاجته فقد أعان على هدم الإسلام، ومن اقترضه فقد أعان على قتل مؤمن، ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لاجبة له، ومن شرب الخمر فلا تزوجوه، وإن مرض فلا تعودوه، فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه ما شرب الخمر إلا ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن».

النهى عن تزويج سيئ الخلق:

١- من نوادر الحكمة، عن الحسين بن بشار قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام:

أن لي ذا قربة قد خطب إليّ وفي خلقه سوء، قال: «لا تزوجه إن كان سيئ الخلق».

الأمر بالازدواج مع المرأة الصالحة:

١- مكارم الأخلاق ص ١٩٧:

قال النبي ﷺ: «من سرّه أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة صالحة».

١٢١٤

الزهد

فضل الزهد:

١- المحاسن ص ٢٩١:

البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن علي بن هارون، عن الأصبع بن نباتة قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله ﷺ لعلي: «إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، ولا أبلغ عنده منها، الزهد في الدنيا، وإن الله قد أعطاك ذلك، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً، وجعل لك من ذلك سيماء تعرف بها». ورواه في «المشكاة» ص ١١٤.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

٢- إرشاد القلوب ص ١٥٨:

قال رسول الله ﷺ: «ما يعبد الله بشيء مثل الزهد في الدنيا».

ونقله في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٣ عن لبّ اللباب.

لكنّه ذكر بدل قوله «مثل الزهد»: «أفضل من الزهد».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٢١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣٢٢.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٨:

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام إن من أعون الأخلاق

على الدين الزهد في الدنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١١.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩١.

ونقله في «المشكاة» ص ١١٣ عن كتاب المحاسن.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله الجعفري عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «مَنْ عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سخطت نفسه عن الدنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٧٣.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٧.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ١٣١:

علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إِنَّ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا إِضْرَارًا بِالْآخِرَةِ، وَفِي طَلَبِ الْآخِرَةِ إِضْرَارًا بِالدُّنْيَا، فَأَضْرُوا بِالدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَوْلَى بِالْإِضْرَارِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٦.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٦.

٦- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٤ روى بسنده وصيّة رسول الله ﷺ لأبي ذرّ

وفيه: «يا أبا ذرّ ما زهد عبد في الدنيا إلّا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣١.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥٧ لكّنه ذكر بدل «ما زهد عبد»: «من زهد».

وكذا في «النزهة» ص ٢٦.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٤ ص ١٩١.

ورواه في «أصول الكافي» ج ٢ ص ١٢٨ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد الجزري، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ورواه في «كتاب المشيخة» لابن محبوب، عن الهيثم في «السرائر» ص ٤٧١. ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٩ عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن بشير، عن سيف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من لم يستحي من طلب المعاش خفت مؤنته، ورخى باله، ونعم عياله...» وذكر الحديث بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٤.

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «جعل الخير كله في بيتي، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا». ثم قال: أبو عبد الله عليه السلام: «حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٢.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩١ إلى قوله، ثم قال.

وكذا في «مشكاة الأنوار» ص ١١٦.

٨- كتاب الزهد ص ٧٧:

محمد بن أبي عمير، عن رجل من أصحابه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أوحى الله إلى موسى عليه السلام: أن عبادي لم يتقربوا إلي بشيء أحب إلي من ثلاث خصال: الزهد

في الدنيا، والورع عن المعاصي، والبكاء من خشيتي، فقال موسى: ياربّ فما لمن صنع ذلك؟ قال الله تعالى: أما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة، وأما المتورعون عن المعاصي فما احاسبهم، وأما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الأعلى».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٢ و «عدّة الداعي» ص ١٧١ و «الجواهر السنّية» ص ٤٢ و «إرشاد القلوب» ص ٩٦ و ذكروا بدل قوله: «فما احاسبهم»: «فإني أفتش الناس ولا أفتشهم».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٦ و ذكر بدل قوله «فما احاسبهم»: «فإني أناقش الناس ولا أناقشهم».

٩ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٩ :

عليّ، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم الله عزّ وجلّ له فيها وإن زهد، وإن حرص الحرّص على عاجل زهرة [الحياة] الدنيا لا يزيده فيها، وإن حرص، فالمغبون من حرم حظّه من الآخرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١١.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١١٣.

١٠ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٤ :

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرّ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين، وزهده في الدنيا، وبصره بعيوب نفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣١.

١١ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٣٠ :

عليّ بن إبراهيم، عن عليّ بن محمّد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا و فقهه في

الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهنَّ فقد أوتي خير الدنيا والآخرة» وقال: «لم يطلب أحد الحقَّ ببابٍ أفضل من الزهد في الدنيا، وهو ضدُّ لما طلب أعداء الحقَّ» قلت: جعلت فداك ممَّا ذا؟ قال: «من الرغبة فيها. وقال: ألا من صَبَّار كريم؛ فإنَّما هي أيام قلائل؛ ألا إنَّه حرامٌ عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتَّى تزهدوا في الدنيا». قال: وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إذا تخلَّى المؤمن من الدنيا سماء، ووجد حلاوة حبِّ الله، وكان عند أهل الدنيا كأنَّه قد خولط، وإنَّما خالط القوم حلاوة حبِّ الله فلم يشتغلوا بغيره».

قال وسمعتُه يقول: «إنَّ القلبَ إذا صفا ضاقت به الأرض حتَّى يسمو».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٤.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

١٢ - الخصال ج ١ ص ٧٩ والأمالی ص ٢٢٧:

حدَّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال: حدَّثنا أحمد ابن محمد بن الحسن العامري قال: حدَّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال: حدَّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمِّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إنَّ صلاح أوَّل هذه الأُمَّة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشحِّ والأمل».

١٣ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٤٤:

روى بسنده في وصية النبي ﷺ لأبي ذرٍّ: «يا أبا ذرٍّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه، فإنَّه يلقي إليك الحكمة». فقلت: يا رسول الله من أزهد الناس؟ قال: «من لم ينس المقابر والبلى، وترك ما يفنى لما يبقى، ومن لم يعد غدًا من أيَّامه، وعد نفسه في الموتى».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣١.

وفي «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٣٧.
وقال عليه السلام: «إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهد في الدنيا فاقتربوا منه، فإنه يلقي الحكمة».

ورواه في «المشكاة» ص ٨٧ و ص ١١٥.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٤ ص ١٩٠.

١٤ - ثواب الأعمال ص ٢٠٥:

أبي عليه السلام قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب قال: حدّثني أبو أيوب، عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان فيما ناجى به الله موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرّب إليّ المتقرّبون بمثل البكاء من خشيتي، و ما تعبّد لي المتعبّدون بمثل الورع من محارمي، ولا تزين لي المتزيّنون بمثل الزهد في الدنيا عمّا بهم الغنا عنه، قال: فقال موسى عليه السلام: يا أكرم الأكرمين فماذا أثبتهم على ذلك؟ فقال: يا موسى أمّا المتقرّبون إليّ بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد، وأمّا المتعبّدون لي بالورع عن محارمي فإنّي أفشّ الناس على أعمالهم و لا أفشّهم حياء منهم، وأمّا المتقرّبون إليّ بالزهد في الدنيا فإنّي أمنّهم الجنة بحذافيرها يتبوّؤن منها حيث يشاؤون».

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٦١.

١٥ - الخصال ج ١ ص ٧٣:

حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسديّ قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن الحسن العامريّ قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد قال: حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبة في الدنيا تكثر الهَمّ والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن».

١٦ - أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ١٣٩:

بإسناده قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني سليمان بن محمد الهمداني قال: حدثني محمد بن عمران قال: حدثنا محمد بن عيسى الكندي، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أخبرني بعمل يحبني الله عليه. قال: يا أعرابي أزهّد في الدنيا يحبك الله عزّ وجلّ، وأزهّد في ما في أيدي الناس يحبك الناس». ورواه في ص ٢٠٤ عن أبيه، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن محمد بن سعيد بعينه سنداً ومتمناً.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٥.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٧٧ عن الصفار، عن السندي بن الربيع، عن إبراهيم بن داود، عن سليم أخيه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام لكنّه ذكر بدل قوله «أزهّد في الدنيا»: «أرغب فيما عند الله».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢١٧ و«الخصال» ص ٦١.

عن محمد بن عليّ ماجيلويه، عن محمد بن يحيى عن محمد وأحمد، عن أبي سعيد الآدمي، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن أخيه سليمان بن داود رفعه قال: قال رجل للنبيّ فذكر الحديث بعين ما عن التهذيب.

ورواه كذلك في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٣٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٤.

وفي «ثواب الأعمال» ص ٢١٧ قال: حدثني محمد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أبي سعيد الآدمي، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن أخيه سليمان بن داود رفعه قال: «قال رجل

للنبي ﷺ: علمني شيئاً إذا أنا فعلته أحببني الله من السماء وأحببني الناس من الأرض، قال: فقال له: أرغب فيما عند الله يحبك الله، وأزهد فيما عند الناس يحبك الناس.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٤ ص ١٩٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٧ عن الصادق عليه السلام.

١٧ - مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٦:

وقال بعضهم: كنت أبيت مع النبي ﷺ فأتيه بوضوئه وحاجته فقال لي: «سل» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة فقال: «أو غير ذلك؟» فقلت ذلك مراراً فقال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود والزهد في الدنيا».

١٨ - نهج البلاغة حكمة ٣٨٣ ص ١٢٧٢:

وقال عليه السلام: «أزهد في الدنيا يبصرُكَ اللهُ عوارِتها، ولا تغفل فلست بمغفولٍ عنكَ».

١٩ - مشكاة الأنوار ص ١١٦:

وقال عليه السلام: «حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا».

٢٠ - مشكاة الأنوار ص ١١٤:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من اجتهد لدنياه أضرَّ بآخرته، ومن آثر آخرته آتاه الله رزقه وسعد بقاء ربه».

٢١ - تحف العقول ص ٣٨٧:

روى عن هشام بن الحكم عن الكاظم عليه السلام قال: قال: «يا هشام أنّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أنّ الدنيا طالبة ومطلوبة والآخرة طالبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دينه وآخرته».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٣.

٢٢ - مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٩٢:

وعن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لم يطلب أحد الحقّ بباب

أفضل من الزهد في الدنيا، وهو ضد لما طلب أعداء الحقّ «قلت: جعلت فداك ممّا ذا؟ قال: «من الرغبة فيها».

٢٣ - وقال: «ألا من صَبَّار كريم وإنّما هي أيّام قلائل ألا إنّهُ حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتّى تزهدوا في الدنيا».

٢٤ - روضة الواعظين ص ٤٣٤:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الزهد ثروة، والورع جنة، وأفضل الزهد إخفاء الزهد، الزهد يخلق الأبدان، ويحدّد الامال، ويقرب المنيّة ويباعد الأمنيّة، من ظفر به نصب، ومن فاته تعب، ولا كرم كالنقوى، ولا تجارة كالعمل الصالح، ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، ولا زهد كالزهد في الحرام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣١٦.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٥.

٢٥ - لبّ الباب كما في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٣:

وقال عليه السلام: «خياركم عند الله أزهكم في الدنيا وارغبكم في الآخرة».

٢٦ - الخصال ج ١ ص ٣٣٧:

حدّثنا أبي بصير عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمّد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بتُّ ليلة عند أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فكان يصليّ الليل كلّهُ ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القرآن، قال: فمرّ بي بعد هدوء من الليل فقال: «يا نوف أراقد أنت أم راقق؟» قلت: بل راقق أرمقك ببصري يا أمير المؤمنين، قال: «يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة، أولئك الذين اتّخذوا الأرض بساطاً، وتراها فراشاً، وماءها طيباً؛ والقرآن دثاراً، والدعاء شعاراً، وقرّضوا من الدنيا تقريضاً، على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: قل للملأ من بني إسرائيل: لا يدخلوا بيّناً من بيوتي إلّا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكفّ

نقيّة، وقل لهم: اعلّموا أنّي غير مستجيب لأحد منكم دعوة ولأحد من خلقي قبله مظلمة...» الحديث.

٢٧ - إرشاد القلوب ص ٢٠٢:

فيما أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ ليلة المعراج: «... يا أحمد: هل تعرف ما للزاهدين عندي، قال: لا ياربّ، قال: يبعث الخلق ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون أن أدنى ما أعطي الزاهدين في الآخرة أن أعطيهم مفاتيح الجنان كلّها حتّى يفتحوا أيّ باب شاءوا، ولا أحجب عنهم وجهي ولأنعمتّهم بألوان التلذّد من كلامي ولأجلّسّهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا، وافتح لهم أربعة أبواب: باب يدخل عليهم الهدايا بكرة وعشياً من عندي، وباب ينظرون منه إلّيّ كيف شاءوا بلا صعوبة، وباب يطلعون منه إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يعذبون، وباب يدخل عليهم منه الوصائف والحوار العين، قال: ياربّ من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم، قال الزاهد: هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه، ولاله ولد يموت فيحزن لموته، ولاله شيء يذهب فيحزن لذهابه، ولا يعرفه إنسان ليشغله عن الله طرفه عين، ولاله فضل طعام يسأل عنه، ولا له ثوب ليّن.

يا أحمد: وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل و صوم النهار وأستنهم كلال من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة صمتهم قد أعطوا المجهود في أنفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنة، ولكن ينظرون في ملكوت السماوات والأرض فيعلمون أن الله سبحانه أهل للعبادة.

يا أحمد: هذه درجة الأنبياء والصدّيقين من أمّتك وأمة غيرك وأقوام من الشهداء، قال: ياربّ أيّ الزهاد أكثر زهاد أمّتي أم زهاد بني إسرائيل، قال: إن زهاد بني إسرائيل في زهاد أمّتك كشجرة سوداء في بقرة بيضاء، فقال: ياربّ وكيف ذلك وعدد بني إسرائيل أكثر، قال: لأنهم شكّوا بعد اليقين وجحدوا بعد الإقرار، قال النبي ﷺ: فحمدت الله تعالى وشكرته ودعوت لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخيرات.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٣.

إحياء العلوم ج ٤ ص ١٩٣:

وقال عليه السلام: «من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن خاف من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت ترك اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

٢٨ - عدة الداعي ص ١٠٢:

روى عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تكون أمتي في الدنيا ثلاثة أطباق:

أما الطبقة الأولى: فلا يحبون جمع المال وإدخاره، ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره، وإنما رضاهم من الدنيا سد جوعة، وستر عورة، وغناهم منها ما بلغ بهم الآخرة فأولئك هم الآمنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وأما الطبقة الثانية: فإنهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه، وأحسن سبله يصلون به أرحامهم ويبرون به إخوانهم، ويواسون به فقراءهم، ولعض أحدهم على الرصف أيسر عليه من أن يكتسب درهماً من غير حله أو يمنعه من حقه أو يكون له خزاناً إلى يوم موته، فأولئك الذين إن نوقشوا عذبوا وإن عُفي عنهم سلموا.

وأما الطبقة الثالثة: فإنهم يحبون جمع المال مما حل وحرم، ومنعه ممّا افترض ووجب، إن أنفقوا إسرافاً وبذراً، وإن أمسكوه بخلًا واحتكاراً، أولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنوبهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٣.

٢٩ - مصباح الشريعة ص ٢٢:

قال الصادق عليه السلام: «الزهد مفتاح باب الآخرة والبراءة من النار».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

٣٠- رسالة الغيبة للشهيد الثاني ص ٩٥:

روى بسنده أن الصادق عليه السلام كتب في جواب عبد الله النجاشي كتاباً وفيه:
«ثم إنني أوصيك بتقوى الله، وإيثار طاعته والاعتصام بحبله، فإنه من اعتصم بحبل الله فقد هُدي إلى صراط مستقيم، فاتق الله ولا تؤثر أحداً على رضاه وهواه، فإنه وصية الله عز وجل إلى خلقه لا يقبل منهم غيرها، ولا يعظم سواها. واعلم أن الخلائق لم يوكّلوا بشيء أعظم من التقوى فإنه وصيتنا أهل البيت، فإن استطعت أن لا تنال من الدنيا شيئاً تُسأل عنه غداً فافعل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٦٥.

غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٢٩:

٣١- ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من أعرَضَ عن الدنيا أتته».

٣٢- «من سلا عن الدنيا أتته راحة».

٣٣- «من استقلَّ من الدنيا استكثر ممّا يؤمُّه».

٣٤- «من استكثر من الدنيا استكثر ممّا يُوبقه».

وفي ص ١٣٨:

٣٥- «ألا وإن الدنيا دار لا يسلم منها إلا بالزهد فيها ولا ينجى منها بشيء كان لها».

٣٦- «أيسرُّك أن تلقى الله غداً في القيامة وهو عليك راضٍ غير غضبان، كن

في الدنيا زاهداً وفي الآخرة راغباً، وعليك بالتقوى والصدق فهما جماع الدين،

والزم أهل الحق واعمل عملهم تكن منهم».

وفي ص ١٣٩:

٣٧- «زهّدك في الدنيا ينجيك، ورغبُك فيها ترديك».

٣٨- «طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة أولئك اتَّخذوا الأرض

بساطاً وثراها فراشاً وماءها طيباً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً، وقرضوا الدنيا

على منهاج المسيح عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام».

وفي ص ٢٧٥:

٣٩- «الزهد أقل ما يوجد وأجل ما يعهد، ويمدحه الكل ويتركه الجلل (الجهل)».

٤٠- «أول الزهد التزهد».

٤١- «أصل الزهد حسن الرغبة فيما عند الله».

٤٢- «أصل الزهد اليقين، وثمرته السعادة».

٤٣- «الزهد سجيّة المخلصين».

٤٤- «الزهد مفتاح صلاح».

٤٥- «الزهد شيمة المتقين وسجيّة الأوابين».

٤٦- «أفضل العبادة الزهادة».

٤٧- «أفضل الطاعات الزهد في الدنيا».

٤٨- «حسن الزهد من أفضل الإيمان، و (حسن) الرغبة في الدنيا تفسد

الإيقان».

٤٩- «خير الناس من زهدت نفسه، وقلّت رغبته، وماتت شهوته وخلص

إيمانه، وصدق إيقانه».

٥٠- «رأس السخاء الزهد في الدنيا».

٥١- «زين الحكمة الزهد في الدنيا».

٥٢- «عليك بالزهد فإنه عون الدين».

٥٣- «فضيلة العقل الزهادة».

٥٤- «الزهد ثمرة الدين».

٥٥- «الزهد أصل الدين».

٥٦- «الزهد ثمرة اليقين».

٥٧- «الزهد أساس اليقين (الدين)».

وفي ص ٢٧٦:

- ٥٨- «الراحة في الزهد (الترهّد)».
- ٥٧- «الزهد في الدنيا الراحة العُظمى».
- ٦٠- «الزهد أفضل الراحتين».
- ٦١- «ثمرة الزهد الراحة».
- ٦٢- «ومن أحبّ الراحة فليؤثر الزهد في الدنيا».
- ٦٣- «الزهد ثروة».
- ٦٤- «الزهد متجر رابح».
- ٦٥- «الترهّد يودّي إلى الزهد».
- ٦٦- «إزهد في الدنيا تنزل عليك الرحمة».
- ٦٧- «إزهد في الدنيا يبصّرْك الله عيوبها، ولا تغفل فلست بمغفول عنك».
- ٦٨- «أعظم الناس سعادةً أكثرهم زهادةً».
- ٦٩- «إن كنتم في البقاء راغبين فازهدوا في عالم الفناء».
- ٧٠- «إنكم إن زهدتم خلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء».
- ٧١- «بالزهد تثمر الحكمة».
- ٧٢- «ثمن الجنة الزهد في الدنيا».
- ٧٣- «لن يفتقر من زهد».

وفي ص ٢٧٧:

- ٧٤- «لو زهدتم في الشهوات لسلمتم من الآفات».
- ٧٥- «من زهد هانت عليه المحن».
- ٧٦- «مَن أدام الشكر استدام البر».
- ٧٧- «من زهد في الدنيا حصّن دينه».
- ٧٨- «من زهد في الدنيا لم تفته».

- ٧٩- «مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالصَّائِبِ».
- ٨٠- «مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَعْتَقَ نَفْسَهُ وَأَرْضِي رَبَّهُ».
- ٨١- «مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا قَرَّتْ عَيْنُهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى».
- ٨٢- «مَنْ لَمْ يَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى».
- ٨٣- «مَعَ الزَّهْدِ تَتَمَرُّ الْحِكْمَةُ».

الجهات المختلفة للزهد:

قد وقع تعريف الزهد في الأحاديث الشريفة من جهات مختلفة:
«الجهة الأولى» عدم الحزن بما فاته وعدم الفرح بما أوتيته.

- ١- نهج البلاغة، حكمة ٤٣١ ص ١٢٩١:
وقال عليه السلام: «الزهد كله بين كلمتين من القرآن: قال الله سبحانه: ﴿لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى مَفَاتِكُمْ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ ومن لم يأس على الماضي، ولم يفرح بالآتي، فقد أخذ الزهد بطريقه»،
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٧.

٢- أمالي الصدوق ص ٦١٦:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا القاسم بن محمد الإصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث النخعي القاضي، قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما الزهد في الدنيا، فقال: «قد حدّ الله عزّ وجلّ ذلك في كتابه فقال: ﴿لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى مَفَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾».

- ورواه في «تفسير القمي» ج ٢ ص ١٤٦ عن أبيه عن القاسم بن محمد.
- ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٣٤.
- ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١١٥.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان ابن داود المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه أن رجلاً سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال: «عشرة أشياء: فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا، ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَفَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٢ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد الإصبهاني، بعينه سنداً ومتمناً. ورواه في «الخصال» ص ٤٣٧ عن أبيه عن سعد عن القاسم بن محمد بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٣.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣١.

ورواه في «تفسير القمي» ج ٢ ص ٢٦٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣١١.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٧٨.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩١.

٤- مصباح الشريعة ص ٢٣:

قال الصادق عليه السلام: «الزهد مفتاح باب الآخرة، والبراءة من النار، وهو ترك كل شيء يشغلك عن الله، من غير تأسف على فوتها، ولا إعجاب في تركها، ولا انتظار فرج منها، ولا طلب محمدة عليها، ولا عوض منها، بل ترى فوتها راحة، وكونها آفة، و تكون أبداً هارباً من الآفة، معتصماً بالراحة، والزاهد الذي يختار

الآخرة على الدنيا، والذلّ على العزّ، والجهد على الراحة، والجوع على الشبع، وعاقبة الأجل على محبة العاجل، والذكر على الغفلة، ويكون نفسه في الدنيا وقلبه في الآخرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣٨٥.

«الجهة الثانية» ترك حلال الدنيا لأجل حسابه، وترك حرامها لأجل عقابه.

٥- معاني الأخبار ص ٢٨٧:

حدّثنا محمّد بن القاسم المفسر الجرجاني رحمته الله قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ الناصر [ي]، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا، قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها مخافة عقابه».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٣٥٨ بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٣١٢ وج ٢ ص ٥٢ بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٥ بعينه متمناً.

٦- نهج البلاغة حكمة ١٠٩ ص ١١٣٩:

«لا زهد كالزهد في الحرام».

٧- الكافي ج ٥ ص ٧٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الزهد في الدنيا؟ قال: «ويحك حرامها فتنكبه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥١ عن أبيه بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٩.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٤٩ مرفوعاً إلى عليّ عليه السلام.

٨- المواعظ للصدوق ص ٩٥:

وسئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا قال: «الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها مخافة عذابه».

«الجهة الثالثة» قصر الأمل، وشكر كل نعمة، والورع عن كل حرام.

٩- نهج البلاغة خطبة ٨٠ ص ١٨٠:

قال عليه السلام: «أيها الناس، الزهادة قصر الأمل، والشكر عند النعم، والورع عند المحارم، فإن عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم، ولا تنسوا عند النعم شكركم، فقد أعذر الله إليكم بحجج مفسرة ظاهرة، وكتب بارزة العذر واضحة».

١٠- الكافي ج ٥ ص ٧٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن مالك ابن عطية عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، وشكر كل نعمة، والورع عن كل ما حرم الله عز وجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ١٢ ص ٢١.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥١ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٤.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٣ بعينه متناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٢٠.

١١- مشكاة الأنوار ص ١١٤:

من كتاب (الزهد) للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ليس الزهد في الدنيا لبس الخشن،

وأكل الجشب، ولكن الزهد في الدنيا قصر الأمل».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

«الجهة الرابعة» الوثوق بما عند الله بأكثر ممّا في يده.

١٢ - الكافي ج ٥ ص ٧٠:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الجهم بن الحكم، عن إسماعيل ابن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال، ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما عند الله عز وجل». ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٧ عن أحمد بن أبي عبد الله: بعينه سنداً ومتناً. ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٠.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥١ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله.

ورواه في «المشكاة» ص ١١٣، بعينه متناً.

كتب أهل السنة:

١٣ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٥ ص ٣٧٢:

روى عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهد: أن تكون بما في يد الله تعالى أوثق منك بما في يدك، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك» أخرجه الترمذي.

«الجهة الخامسة» الرضا بالقضاء، والصبر على المصائب، واليأس عن الناس.

١٤ - لبّ الباب كما في المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٣:

قال ﷺ: «ليس الزهد في الدنيا تحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهد في الدنيا الرضا بالقضاء، والصبر على المصائب، واليأس عن الناس». «الجهة السادسة» عدم غلبة الحرام على صبره، وعدم شغل الحلال عن شكره.

١٥ - تحف العقول ص ٢٠٠:

وقال أي أمير المؤمنين عليه السلام: «الزاهد في الدنيا مَنْ لم يَغلبِ الحرام صبره، ولم يشغلِ الحلال شكره».

«الجهة السابعة» الحمد لله على العسر، والشكر له على اليسر.

١٦ - الأشعثيات ص ٢٣٢:

روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «الزاهد عندنا من علم فعمل، ومن أيقن فحذر، وإن أمسى على عسر حمد الله، وإن أصبح على يسر شكر الله فهو الزاهد».

«الجهة الثامنة» حبّ من يحبّ خالقه، وبغض من يبغض خالقه.

«الجهة التاسعة» التحرّج من حلال الدنيا وعدم الالتفات إلى حرامها.

١٧ - معاني الأخبار ص ٢٦٠:

حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، في حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «جاء جبرئيل فقال: يا رسول الله أن الله أرسلني إليك بهديّة لم يعطها أحداً قبلك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماهي؟ قال: الصبر وأحسن منه، قال: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قال وما هو؟ قال الزهد - إلى أن قال -.

قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضي لا يسخط على سيّده أصاب من الدنيا أو لم يصب، ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل. قلت: يا جبرئيل فما تفسير الزهد؟ قال: الزاهد يحبّ من يحبّ خالقه، ويبغض من يبغض خالقه، ويتحرّج من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها، فإنّ حلالها حساب وحرامها عقاب، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة التي قد اشتدّ نيتها، ويتحرّج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنّب النار أن تغشاه، وأن يقصر أمله،

وكان بين عينيه أجله...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥١ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٣.
«الجهة العاشرة» عدم الفرح بالثناء وعدم الاغتمام بالذم وغيره من خصائص
الزهد.

١٨ - المستدرک ج ٢ ص ٣٢٣:

روى نقلاً عن ابن فهد، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

أنه قال: «الزهد قصر الأمل وتنقية القلب وأن لا يفرح بالثناء، ولا يغتم بالذم،
ولا يأكل طعاماً، ولا يشرب شراباً، ولا يلبس ثوباً حتى يعلم أن أصله طيب، وأن
لا يلتزم الكلام فيما لا يعينه، وأن لا يحسد على الدنيا، وأن يحب العلم والعلماء،
وأن لا يطلب الرفعة والشرف».

«الجهة الحادية عشر» عدم طلب المفقود حتى يعدم الموجود.

١٩ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٧٥:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الزهد أن لا تطلب المفقود حتى يعدم الموجود».

أوصاف الزاهدين:

١ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٥:

روى بسنده عن أبي ذر في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أبا ذر طوبى
للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة، الذين اتخذوا أرض الله بساطاً وترايبها
فراشاً وماءها طيباً، واتخذوا الكتاب شعاراً والدعاء لله دثاراً وقرضوا الدنيا قرضاً».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٦٤.

وفي «نهج البلاغة» حكمة ١٠١ ص ١١٣٣.

وعن نوف الكالبي، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من

فراشه فنظر إلى النجوم فقال: «يا نوف أراقد أنت أم رامق؟» فقلت بل رامق يا أمير المؤمنين، قال «يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً، وتراها فراشاً، وماءها طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٣٣٧ بسنده عن نوف.

٢ - أعلام الدين ص ٣٣٨:

روى عن أنس بن مالك قال: قالوا: يا رسول الله ﷺ من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ فقال: «الذين نظروا إلى باطن الدنيا، حين نظر الناس إلى ظاهرها، فاهتموا بآجلها حين اهتم الناس بعاجلها، فأما تواتوا منها ما خشوا أن يميتهم، وتركوا منها ما علموا أن سيتركهم، فما عرض لهم منها عارض إلا رفضوه، ولا خادعهم من رفعتها خادع إلا وضعوه، أخلقت الدنيا عندهم فما يجدونها، وخربت بينهم فما يعمرونها، وماتت في صدورهم فما يحيونها، بل يهدمونها فيبنون بها آخرتهم، ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم، نظروا إلى أهلها صرعى قد حلت بهم المثالات، فما يرون أماناً دون ما يرجون، ولا خوفاً دون ما يجدون».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٨١.

٣ - مجموعة ورام ج ١ ص ١٠٠:

وعنه ﷺ: «إن أقرب الناس إلى الله تعالى يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا، الأخفياء الأتقياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا إن غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بطاعة الله تعالى، افترش الناس الفرش فافترشوا الجباه والركب، ضيع الناس فعل النفس وأخلاقهم وحفظوا، هم تبكي الأرض لفقدهم ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها منهم، لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف، شعثاً غبراً

يراهم الناس يظنون أنّ بهم داءٌ وما بهم من داءٍ ويقال: قد خولطوا وذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم، ولكن نظر القوم بقلوبهم إلى أمر أذهب عنهم الدنيا فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول عقلوا حين ذهبت عقول الناس».

٤ - نهج البلاغة خطبة ١١٢:

«إنّ الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا، ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا، ويكثر مقتهم أنفسهم وإن اغتبطوا بما رزقوا».

٥ - نهج البلاغة خطبة ٢٢١ ص ٧٣٦:

في صفة الزّهاد

«كانوا قوماً من أهل الدنيا وليسوا من أهلها، فكانوا فيها كمن ليس منها: عملوا فيها بما يبصرون، وبادروا فيها ما يحذرون، تقلّب أبدانهم بين ظهرائي أهل الآخرة، يرون أهل الدنيا يعظمون موت أجسادهم، وهم أشدّ إعظاماً لموت قلوب أحيائهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣٢٠.

٦ - أمالي الصدوق ص ٣٩٣:

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدّثنا الحسن بن القاسم قراءة قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن المعلى، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدّثنا عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «بيننا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعبئهم للحرب إذا أتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال: أين أمير المؤمنين عليه السلام فقيل هو ذا فسلم عليه - إلى أن قال -: ثم أقبل عليه السلام على الشيخ فقال: يا شيخ إنّ الله عزّ وجلّ خلق ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفي حطامها: فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم إليه، وصبروا على ضيق المعيشة

وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة، وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله، وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة، ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا في الله عز وجل وابغضوا في الله عز وجل أولئك المصاييح وأهل النعيم في الآخرة والسلام...» الحديث.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٧.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٦ ص ٣٠١.

٧- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٧٦:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كيف يصل إلى حقيقة الزهد من لم تمت شهوته؟!».

٨- «لا زهد كالكف عن الحرام».

٩- «لا ينفع زهد من لم يتحلل عن الطمع، ولم يتحلل بالورع».

١٠- الأشعثيات ص ٢٣٣:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «الزاهد في الدنيا من وعظ فاعتظ، ومن علم فعمل، ومن أيقن فحذر فالزاهدون في الدنيا قوم وعظوا ما اتعظوا وأيقنوا فحذروا وعلموا فعملوا إن أصابهم يسر شكروا، وإن آصاهم عسر صبروا».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

١١- الأشعثيات ص ٢٣٢:

روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «الزاهد عندنا من علم فعمل، ومن أيقن فحذر، وإن أمسى على عسر حمد الله، وإن أصبح على يسر شكر الله فهو الزاهد».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٢.

١٢ - تحف العقول ص ٢٠٠ :

وكتب إلى عبدالله بن عباس: «أما بعد فإن المرء يسرُّه درك ما لم يكن ليفوته، ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه، فليكن سرورك بما نلته من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلته من الدنيا فلا تكثرن به فرحاً، وما فاتك منها فلا تأسفن عليه حزناً، وليكن همك فيما بعد الموت».

١٣ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٣٢ :

عنه، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: «إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ولكل واحدة منها بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا [ألا] وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة. ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً، والتراب فراشاً، والماء طيباً، وقرضوا من الدنيا تقريضاً.

ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب.

ألا إن لله عبداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلصين، وكمن رأى أهل النار في النار معذبين، شروهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، أنفسهم عفيفة، وحواسهم خفيفة، صبروا أياماً قليلة، فصاروا بعقب راحة طويلة، أما الليل فصاقون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون إلى ربهم، يسعون في فكاك رقابهم، وأما النهار فحلما، علماء، بررة، أتقياء كأنهم القداح قدبراهم الخوف من العباد، ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى - وما بالقوم من مرضى - أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم، من ذكر النار وما فيها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٣.

١٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٩:

وبهذا الإسناد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: «كلُّ قلبٍ فيه شكٌّ أو شركٌ فهو ساقطٌ، وإنَّما أرادُوا بالزهد في الدنيا لتفرغَ قلوبهم للآخرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٢.

١٥ - كشف الغمّة ج ٣ ص ٩٦:

قال الآبي في نثر الدرر: سئل الرضا عليه السلام عن صفة الزاهد، فقال: «متبّلغ بدون قوته، مستعدّ ليوم موته، متبرّم بحياته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٤٩ وفي ج ٦٧ ص ٣١٩ عن الدرّة الباهرة.

تنبيه:

١٦ - قال في جامع السعادات ج ٢ ص ٧٥:

لاتظن أن كلَّ من يترك مال الدنيا أنه زاهد، فإن ترك المال واطهار التضيق والخشونة في المأكل والملبس سهل على من أحب المدح بالزهد. فكم من الرهبان والمرائين تركوا مال الدنيا وروضوا أنفسهم كلَّ يوم على قدر قليل من القوت، واكتفوا من المسكن بأي موضع اتفق لهم، وكان غرضهم من ذلك أن يعرفهم الناس بالزهد ويمدحهم عليه، فهم تركوا المال لنيل الجاه. فالزهد الحقيقي ترك المال والجاه، بل جميع حظوظ النفس من الدنيا. وعلامة ذلك استواء الغنى والفقر والذم والمدح والذل والعز لأجل غلبة الأنس بالله، إذ مالم يغلب على القلب الأنس بالله والحب له لم يخرج عنه حب الدنيا بكليته. إذ محبة الله ومحبة الدنيا في القلب كالماء والهواء في القدح، فإذا دخل أحدهما خرج الآخر، فكلاهما لا يجتمعان ولا يرتفعان أيضاً. فالقلب المملوء من حب الدنيا يكون خالياً عن

حبَّ الله، كما أن القلب المشغول بحب الله وأنسه فارغ عن حبِّ الدنيا، وبقدر ما يقدر ما يخرج أحدهما يدخل الآخر وبالعكس .

١٧- وفي ج ٢ ص ٥٥:

الزهد هو الإعراض من متاع الدنيا وطيباتها، من الأموال والمناصب وسائر ما يزول بالموت. وبتقرير آخر: هو الرغبة عن الدنيا عدولاً إلى الآخرة.

ومن ترك بعض حظوظ الدنيا دون بعض، كالذي يترك المال دون الجاه، أو يترك التوسع في الأكل دون التجميل في الزينة، لا يستحق اسم الزاهد مطلقاً.

وبما ذكر يظهر: أن الزهد إنما يتحقق إذا تمكن من نيل الدنيا وتركها، وكان باعث الترك هو حقارة المرغوب عنه وخساسته، أعني الدنيا بالاضافة إلى المرغوب إليه وهو الله والدار الآخرة. فلو كان الترك لعدم قدرته عليها، أو لغرض غير الله تعالى وغير الدار الآخر، من حسن الذكر، واستمالة القلوب، أو الاشتهار بالفتوة و السخاء، أو الاستئصال لما في حفظ الأموال من المشقة والعناء، أو أمثال ذلك، لم يكن من الزهد أصلاً.

ما يوجب الزهد:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٣١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدثني بما أنتفع به فقال: «يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت، فإنه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا».

٢- عنه، عن علي بن الحكم، عن الحكم بن أيمن، عن داود الأبراري، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «ملك ينادي كل يوم: ابن آدم لِد للموت، واجمع للفناء، وابن للخراب».

ذم الدنيا:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٤:

روى حديثاً مسنداً يتضمن مواعظ رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ وفيه قال ﷺ: «لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله عز وجل جناح بعوضة ماسقى الكافر والفاجر منها شربة من ماء».

٢- التمهيد ص ٤٨:

روى عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن رجلاً من الأنصار أهدى إلى رسول الله ﷺ صاعاً من رطب، فقال رسول الله ﷺ للخادم التي جاءت به: «أدخلي فانظري هل تجددين في البيت قصعة أو طبقاً فتأتيني به؟» فدخلت ثم خرجت إليه فقالت: ما أصبت قصعة ولا طبقاً، فكنس رسول الله ﷺ بثوبه مكاناً من الأرض، ثم قال لها: «ضعيه هاهنا على الحضيض ثم قال: والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال جناح بعوضة ما أعطى كافراً ولا منافقاً منها شيئاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٦ ص ٢٨٣.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مر رسول الله ﷺ بجدي أسك ملقى على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حيّاً لم يساو درهماً، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده الدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله».

٤- نهج البلاغة: ٣٤.

«على ذلك نسلت القرون، ومضت الدهور، وسلفت الآباء، وخلفت الأبناء، إلى أن بعث الله سبحانه، محمداً رسول الله ﷺ لإنجاز عهده، وتمام نبوته،

مأخوذاً على النبيين ميثاقه مشهورة سماته، كريماً ميلاده». ونقله عنه في «البحار» ج ١٦ ص ٢٨٣.

الزهد في الناس اذالم يوجب التهمة بالريا:

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٥:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أحمد ابن عائد، عن أبي خديجة، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن علياً عليه السلام كان عندكم فأتى بني ديوان واشترى ثلاثة أثواب بدينار. القميص إلى فوق الكعب والإزار إلى نصف الساق والرداء من بين يديه إلى ثديه ومن خلفه إلى أليتيه، ثم رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمداً الله على ما كساه حتى دخل منزله، ثم قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال: أبو عبد الله عليه السلام: ولكن لا يقدر أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرأسي والله تعالى يقول: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ قال: وتيابك أرفعها ولا تجرّها، وإذا قام قائمنا كان هذا اللباس».

٢ - غررالحكم كما في تصنيفه ص ٢٧٥:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أفضل الزهد إخفاء الزهد».

زهد الأنبياء:

١ - لبّ الباب كما في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٣:

قال رسول الله ﷺ: «ما اتخذ الله نبياً إلا زاهداً».

زهد يحيى عليه السلام:

٢ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٣٤:

قال رسول الله ﷺ: «كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلام انه أتى بيت المقدس

فنظر إلى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر، وبرانس الصوف وإذا هم قد خرقوا تراقيهم و سلكوا فيها السلاسل، وشدوها إلى سوارى المسجد فلما نظر إلى ذلك أتى أمه فقال: يا أماء انسجي لي مدرعة من شعر، وبرنسا من صوف حتى آتي بيت المقدس فاعبد الله فيه مع الأحبار والرهبان، فقالت له أمه: حتى يأتي نبي الله فأخبره في ذلك، فلما دخل زكريا عليه السلام أخبرته بمقاله يحيى فقال له زكريا: يا بني ما يدعوك إلى هذا؟ وإنما أنت صبي صغير فقال له: يا أبة أما رأيت من هو اصغر سنأ مني قد ذاق الموت؟ قال: بلى ثم قال: لأمه انسجي له مدرعة من شعر، وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه و وضع البرنس على رأسه، ثم أتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الأحبار حتى أكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم إلى ما قد نحل من جسمه فبكى فأوحى الله عز وجل يا يحيى أتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت إلى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلاً عن المنسوج فبكى حتى أكلت الدموع لحم خديه، ثم بدت للناظرين أضراسه فبلغ ذلك أمه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الأحبار والرهبان فأخبروه بذهاب لحم خديه فقال: ما شعرت بذلك، فقال زكريا: يا بني ما يدعوك إلى هذا إنما سألت ربّي أن يهبك لي لتقربك عيني، قال أنت أمرتني بذلك يا أبة قال: ومتى ذلك يا بني؟ قال: الست القائل أن بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها إلا البكاؤون من خشية الله تعالى؟ قال: بلى قال: فجد واجتهد فشأنك غير شأني فقام يحيى فنفض مدرعته فأخذته أمه، فقالت: اتأذن لي يا بني أن اتخذ لك قطعتي لبود تواريان أضراسك وينشفان دموعك؟ فقال لها: شأنك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان أضراسه وينشفان دموعه حتى ابتلت من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه، ثم أخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين أصابعه فنظر زكريا إلى ابنه وإلى دموع عينيه فرفع رأسه إلى السماء، فقال:

اللهم أن هذا ابني وهذه دموع عينيه وأنت أرحم الراحمين، وكان زكريا عليه السلام إذا أراد أن يعظ بني إسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فإذا رأى يحيى لم يذكر الجنة ولا نار فجلس ذات يوم يعظ بني إسرائيل؛ وأقبل يحيى قد لف رأسه بعباء فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فأنشأ يقول حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أن في جهنم جبلا يقال له السكران في أصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان يغضب لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب تواييت من نار في تلك التواييت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار وأغلال من نار فرفع يحيى رأسه، فقال: واغفلتاه من السكران، ثم أقبل هائما على وجهه، وقام زكريا عليه السلام من مجلسه فدخل على أم يحيى، فقال لها: قومي يا أم يحيى فاطلبي يحيى فإنني قد تخوفت أن لا تراه إلا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرّت بفتيان من بني إسرائيل، فقالوا لها: يا أم يحيى أين تريدين؟ قالت: أريد أن أطلب ولدي يحيى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فمضت أم يحيى والفتية معها حتى مرّوا براعي غنم، فقالت له: ياراعي هل رأيت شابّا من صفة كذا وكذا، فقال لها: لعلك تطلين يحيى بن زكريا؟ قالت: نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه، قال: إني تركته الساعة على عقبة ثانية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره إلى السماء، يقول: وعزّتك يا مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى أنظر إلى منزلي منك فاقبلت أمّه، فلما رآته دنت منه وأخذت برأسه فوضعت بين ثديها وهي تناشده بالله أن ينطلق معها إلى المنزل، فانطلق معها إلى المنزل، فقالت أم يحيى: هل لك أن تخلع مدرعة الشعر؟ وتلبس مدرعة الصوف فإنها الين ففعل وطبخت له عدسا فأكل واستوفى فنام وذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا أردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري

فاستيقظ فقام فقال: ياربِّ أقلني عثرتي إلهي فوعزتكَ لا استظلُّ بظلِّ سوى ظلِّ المقدس وقال لأُمِّه ناوليني مدرعة الشعر فتقدمت أُمُّه فدفعت إليه المدرعة وتعلقت به، فقال لها زكريّا: يا أُمِّ يحيى دعيه فإن ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش، فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه، ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عزَّ وجلَّ مع الأحبار حتَّى كان من أمره ما كان». ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٥٨.

زهد نوح وإبراهيم عليهما السلام:

٣- عدّة الداعي ص ١١٩:

وأما نوح عليه السلام مع كونه شيخ المرسلين وعمر في الدنيا مديداً ففي بعض الروايات أنه عاش ألفي عام وخمسمائة عام، ومضى من الدنيا ولم يبن فيها بيتاً وكان إذا أصبح يقول: لا أمسي، وإذا أمسي يقول: لا أصبح وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وآله فإنه خرج من الدنيا ولم يضع لبنة على لبنة. ورأى صلى الله عليه وآله رجلاً من أصحابه يبني بيتاً بجص واجر فقال صلى الله عليه وآله: «الأمر أعجل من هذا».

وأما إبراهيم أبو الأنبياء عليه السلام فقد كان لباسه الصوف وأكله الشعير. وأما يحيى بن زكريّا عليه السلام فكان لباسه الليف وأكله ورق الشجر. وأما سليمان عليه السلام فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر وإذا جنه الليل شد يديه إلى عنقه، فلا يزال قائماً حتَّى يصبح باكياً، وكان قوته من سفائف الخوص يعملها بيده.

وأما سيّد البشر محمد صلى الله عليه وآله فقد عرف ما كان من لباسه وطعامه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣٢١.

زهد عيسى عليه السلام:

٤ - معاني الأخبار ص ٢٥٢:

أبي الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن حديد، عن عمّ ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال عيسى بن مريم عليه السلام في خطبة قام بها في بني إسرائيل: أصبحت فيكم وإدامي الجوع، وطعامي ماتت الأرض للوحوش والأنعام، وسراجي القمر، وفراشي التراب، ووسادتي الحجر، ليس لي بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امرأة تحزن، أصبحت وليس لي شيء، وأمست وليس لي شيء، وأنا أغني ولد آدم».

زهد سليمان عليه السلام:

الذي آتاه الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده.

٥ - دعوات الراوندي كما في البحار ج ٧٢ ص ٤٥٦.

قال الصادق عليه السلام: «كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالخواري، وعياله الخشكار، ويأكل هو الشعير غير منخول».

زهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ - نهج البلاغة خطبة ١٥٩، ص ٥٠٩:

«ولقد كان ﷺ يأكل على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعلهُ، ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العاري، ويردف خلفه، ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير، فيقول: يا فلانة - لإحدى أزواجه - غيبيه عني، فإنني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها، فأعرض عن الدنيا بقلبه، وأما ذكرها من نفسه، وأحب أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها ريشاً،

ولا يعتقدها قراراً، ولا يرجو فيها مقاماً، فأخرجها من النفس، وأشخصها عن القلب، وغيبها عن البصر، وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه، وأن يذكر عنده».

٢ - كتاب الزهد ص ٥٠:

النضربن سويد عن عبدالله بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «دخل على النبي ﷺ رجل وهو على حصير قد أثر في جسمه، ووسادة ليف قد أثرت في خده فجعل يمسح ويقول: ما رضى بهذا كسرى ولا قيصر أنهم ينامون على الحرير والديباج وأنت على هذا الحصير؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: لأننا خير منهما والله لأننا أكرم منهما، والله ما أنا والدنيا، إنما مثل الدنيا كمثل رجل راكب مرّ على شجرة ولها فيء فاستظل تحتها فلما أن مال الظل عنها ارتحل فذهب وتركها».

٣ - أمالي الصدوق ص ٢٣٨:

حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقد بلى ثوبه فحمل إليه اثني عشر درهماً، فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوباً ألبسه، قال علي عليه السلام: فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصاً باثني عشر درهماً وجئت به إلى رسول الله فنظر إليه، فقال: يا علي غير هذا أحب إلي أترى صاحبه يقلبنا فقلت: لا أدري، فقال: انظر فجئت إلى صاحبه، فقلت: إن رسول الله ﷺ قدكره هذا يريد ثوباً دونه فأقلنا فيه فردّ علي الدراهم وجئت به إلى رسول الله ﷺ فمشى معي إلى السوق لبيتاع قميصاً فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله ﷺ: ما شأنك، قالت: يا رسول الله أن أهل بيتي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا أجسر أن أرجع إليهم فأعطاها رسول الله ﷺ أربعة دراهم، وقال: ارجعي إلى أهلك ومضى رسول الله ﷺ إلى السوق فاشتري قميصاً بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن طلحة ابن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها جائعاً خائفاً».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٩:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خرج النبي ﷺ وهو محزون فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض، فقال: يا محمد هذه مفاتيح خزائن الأرض يقول لك ربك: افتح وخدمتها ماشئت من غير أن تنقص شيئاً عندي، فقال رسول الله ﷺ: الدنيا دار من لادار له، ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذي بعثك بالحق نبياً لقد سمعت هذا الكلام من ملكٍ يقوله في السماء الرابعة، حين أعطيت المفاتيح».

٦- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٩١:

وروى الله مسروق عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله: ألا تستطعم الله فيطعمك، قالت: وبكيت لما رأيت به من الجوع، فقال: «يا عائشة والذي نفسي بيده لو سألت ربّي أن يجري معي جبال الدنيا ذهباً لأجراها حيث شئت من الأرض ولكني اخترت جوع الدنيا على شبعها، وفقر الدنيا على غناها، وحزن الدنيا على فرحها. يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد. يا عائشة إن الله لم يرض لأولي العزم من الرسل إلا الصبر على مكروه الدنيا والصبر عن محبوبها، ثم لم يرض لي إلا أن يكلفني ما كلفهم، فقال: ﴿فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل﴾ والله مالي بد من طاعته: وإني والله لأصبرن كما صبروا بجهدٍ ولا قوة إلا بالله».

٧- روضة الكافي ج ١ ص ١٩١:

سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: عرضت علي بطحاء مكة ذهباً فقلت: يارب لا ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك، وإذا جعت دعوتك وذكرتك».

ورواه في «أمالى الطوسي» بسنده عن عبدالمؤمن الأنصاري عنه عليه السلام.
ورواه في «كتاب الزهد» ص ٥٢ و«عيون الأخبار» ج ٢ ص ٣٠ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام.

٨- أمالى الصدوق ص ٣٢٠:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال: ماشبع رسول الله ﷺ من خبز برقط أهو صحيح؟ فقال: «ما أكل رسول الله ﷺ خبز برقط، ولا شبع من خبز شعير قط».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٦ ص ٢١٦.

٩- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٦:

قال العيص بن القاسم: قلت للصادق عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال: ماشبع رسول الله ﷺ من خبز برّ قط أهو صحيح؟ فقال: «لا ما أكل رسول الله ﷺ خبز برّ قط، ولا شبع من خبز شعير قط». قالت عائشة: ماشبع رسول الله ﷺ من خبز الشعير حتى مات.

وقال النبي ﷺ: «اللهم اجعل رزق محمد قوته» وقالت عائشة: ما زالت الدنيا علينا عسيرة كدرة حتى قبض النبي ﷺ فلما قبض النبي ﷺ صبت

الدنيا علينا صَبّاً.

وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يأكل على خوان حتى مات ولا أكل خبزاً مرققاً حتى مات.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٧١.

١٠ - شرح النهج لابن أبي الحديد ج ١ ص ١٨١:

روى النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة قال: دخلت على عليّ عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض أذنتي حموضته وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا؟ فقال لي: «يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلى ثيابه - فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به».

١١ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٣١٨:

حدّثنا محمد بن عليّ بن خشيش، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني بأصبهان، قال: حدّثنا عمرو بن ثور الجذامي، قال: حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثة أيام تباعاً حتى لحق بالله عز وجل.

زهد عليّ عليه السلام:

قد نقلنا الأحاديث الواردة في زهد عليّ عليه السلام في كتب أهل السنة بذكر اسم الكتاب ورقم الصفحة في «ملحقات إحقاق الحق» ج ٨ ص ٢٤٥ - إلى ص ٣١٨ ونقتصر هاهنا على نبذ يسير منها:

١ - ينابيع المودة ص ١٤٧:

وعن عدي بن حاتم الطائي قال: رأيت عليّاً كرم الله وجهه و بين يديه ماء قراح وكسرات خبز شعير وملح، فقلت يا أمير المؤمنين لتطيل في النهار طاوياً مجاهداً وفي الليل ساهراً مكابداً ثم هذا فطورك؟ قال: «أذهب عسلّ النفس

بالقنوع وإلا طلبت فوق ما يكفيها».

٢- شرح النهج لابن أبي الحديد ج ١ ص ١٦ و ١٧:

قال عبدالله بن أبي رافع: دخلت إليه يوم عيد فقدم جراباً مختوماً فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً فقدم فأكل فقلت: يا أمير المؤمنين فكيف تختمه؟ قال: «خفت هذين الولدين أن يلتاه بسمن أو زيت».

٣- مرآة الزمان ص ٣٥:

روى بسند يرفعه إلى سويد بن غفلة قال: دخلت على عليّ كرم الله وجهه وليس في داره سوى حصير رثّ وهو جالس عليه فقلت: يا أمير المؤمنين أنت ملك المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال ويا أتيك الوفود وليس في بيتك إلا ما أرى فقال: «يا سويد إن البيت لا يتأث في دار النقلة، وأماننا دار المقامة، وقد نقلنا إليها متاعنا، ونحن منقلبون إليها عن قريب».

٤- حلية الأولياء ج ١ ص ٨١:

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا ابن نمير، ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي قال: كان عليّ يكنس بيت المال ويصلي فيه يتخذ مسجداً رجاء أن شهد له يوم القيامة.

٥- الاستيعاب ج ٢ ص ٤٦٥:

وذكر عبدالرزاق عن الثوري عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال: رأيت عليّ بن أبي طالب على المنبر يقول: «من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته» فقام إليه رجل فقال نسلفك ثمن إزار. قال عبدالرزاق: وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام.

٦- ينابيع المودة ص ١٤٦:

إنّ عليّاً عليه السلام يشتري القميص من الكرايس السنبلائي، ويعطي خيراها لغلّامه قنبر، فيلبس رديّها، فإذا جاوز أصابعه وكعبه قطعه.

٧- مناقب أحمد بن حنبل مخطوط:

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال: دخلت عليه يوماً وهو يخصف نعله فقلت له: ما قيمة هذه النعل التي تخصفها؟ فقال: «هي أحب إلي من دنياكم وإمرتكم هذه إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً».

شرح المقاصد ج ٢ ص ٢٢٠، الغريبين ص ١١٣:

حديث علي: «لدنياكم هذه أهون علي من عراق خنزير في يد مجذوم».

٨- شرح المقاصد ج ٢ ص ٢٢٠:

عن علي عليه السلام: «يا دنيا إليك عني أبي تعرضت أم إلي تشوقت لاحان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك فقد طلقك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك قصير وحظك يسير وأملك حقير».

٩- نزهة المجالس ج ١ ص ٢٤٩:

جاء في الخبر إن الدنيا تمثلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام في صورة امرأة قد تزيّنت له بكل زينة وهي تظن أنه لا يعرفها فلما رآها قال لها: «ألست الدنيا؟» قالت: نعم، فكيف عرفتنني؟ فقال: «كشف لي الغطاء فعرفتك» فقالت له: كلفني كلمة واحدة، فقال لها: «أنت مطلقتي وكلام المطلقة حرام اخرجي من داري» قالت له: الدار داري قال: «صدقت وخرج هو وتركها فخرجت خلفه لتقدّم فيه كزليخا مع يوسف عليه السلام فلم تجد له إلا درعاً فقالت: سلمت مني يا علي فقال لها: «اخذعي غيري» وانشد في المعني:

اكابد داراً همّها ليس ينجلي
قضبت عليك منذ طلقني علي

عتبت على الدنيا فقلت إلى متى
فقال نعم يا ابن الكرام لأنني

١٠- التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠:

وبإسناده عن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسن بن أبي الجهم، عن عبدالله ابن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام قال: «جاء قبر مولى علي عليه السلام

بفطره إليه فجاء بجراب فيه سويق وعليه خاتم، قال: فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إن هذا لهو البخل تختم على طعامك؟ قال: فضحك عليّ عليه السلام قال: ثم قال: أو غير ذلك لا أحب أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله... الحديث. ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤.

١١ - الأمالي ج ١ ص ١٤٣ ط مصر لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفي سنة ٣٥٦:

قال أبو عليّ: حدثنا أبو بكر عليه السلام قال: حدثني العكلي عن الحرمازي عن رجل من همدان قال: قال معاوية لضرار الصدائي يا ضرار: صف لي علياً عليه السلام قال: اعفني يا أمير المؤمنين، قال: لتصفه، قال: أما إذ لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلّب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما جشِب كان فينا كأحدنا يجيئنا إذا سألناه، وينبئنا إذا استبأناه، ونحن مع تقريبه إيانا وقربه منا لانكاد نكلّمه لهيبته، ولانبتدئه لعظمته، يعظم أهل الدين ويحبّ المساكين، لا يطمع القويّ في باطله، ولا يئأس الضعيف من عدله، واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين ويقول: «يا دنيا غريّ غيري أبي تعرضت أم إليّ تشوّقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير وخطرك حقيق آه آه من قلّة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق» فبكي معاوية وقال رحم الله أبا الحسن فلقد كان كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار، قال حزن من ذبح واحدها (ولدها خل) في حجرها.

ورواه في «حلية الأولياء» ج ١ ص ٨٤.

و«زهر الآداب» ج ١ ص ٤٣.

- و«الاستيعاب» ج ٢ ص ٤٦٣. و«ربيع الأبرار» ص ١٥.
و«صفوة الصفوة» ج ١ ص ١٢١.
و«مطالب السؤل في مناقب آل الرسول» ص ٣٣.
و«شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد ج ٤ ص ٢٧٦ و ج ٤ ص ٢٧٧.
و«درّ بحر المناقب» ص ٩.
و«نهاية الأرب» ج ٣ ص ١٧٦.
و«نظم درر السمطين» ص ١٣٤.
و«الرياض النضرة» ج ٢ ص ٢١٢.
و«ذخائر العقبى» ص ١٠٠.
و«المستطرف» ج ١ ص ١٢٧.
و«الفصول المهمة» ص ١١١.
و«الأرجوزة» ص ٣٠٠.
و«الكواكب الدرية» ج ١ ص ٤٤.
و«اخبار الأول» ص ٣٧.
و«الإتحاف بحبّ الأشراف» ص ٧.
و«الروضة الندية» ص ١٣.
و«الشرف المؤبد لآل محمّد» ص ٥٩.
و«نور الابصار» ص ١٠٠.
و«الطبقات المالكيّة» ج ٢ ص ٧٢.

١١ - وفي نهج البلاغة حكمة ٧٤ ص ١١١٩:

«يادنيا يادنيا، إليك عني، أبي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ لاحتان حينك، هيهات! غُرّي غيري، لا حاجة لي فيك. قد طَلَّقْتَ ثلثاً لا رجعة فيها، فعيشك قصير، وخطرُك يسير، وأملكُ حقير. أه من قلة الزاد، وطول الطريق، وبُعد السفر، وعظيم المورد».

١٢ - وفي خطبة ١٥٩، ص ٥١٢:

«إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّدًا ﷺ علماً للسَّاعَةِ، ومبشراً بالجنة، ومنذراً بالعقوبة، خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً على حجرٍ حتَّى مضى لسبيله، وأجاب داعي ربه فما أعظم منة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه، والله لقد رقت مدرعتي هذه حتَّى استحيت من راقعها، ولقد قال لي قائل: ألا تنبذها عنك، فقلت أغرب عني (فعند الصَّباح يحمد القوم السري)».

زهد فاطمة بنت رسول الله ﷺ من كتب أهل السنة:

١ - مسند الطيالسي ص ١٣٣:

حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ وفي يدها فتح من ذهب خواتيم ضخام، فجعل النبي ﷺ يضرب يدها، فأنت فاطمة تشكو إليها، قال ثوبان: فدخل النبي ﷺ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب، فقالت: «هذا أهدي لي أبو حسن» وفي يدها السلسلة، فقال النبي ﷺ: «يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار؟» فخرج ولم يقعد، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشتريت بها نسمة، فأعتقتها، فبلغ النبي ﷺ فقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار».

ورواه «سنن النسائي» ج ٢ ص ٢٨٤.

وفي «المستدرک» ج ٣ ص ١٥٣.

و«تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٥٣.

و«لسان الميزان» ج ٥ ص ٢٩.

و«الاتحاف» ج ٩ ص ٣٦٥.

و«جمع الفوائد من جامع الاصول وجمع الزوائد» ج ١ ص ٣١٠.

و«ينابيع المودة» ص ٢٠٠.

و«وسيلة المآل» ص ٩٢.

٢- ذخائر العقبى ص ٥١:

روى عن أسماء بنت عميس، أنها كانت عند فاطمة إذ دخل عليها النبي ﷺ وفي عنقها قلادة من ذهب، أتى بها، علي بن أبي طالب عليه السلام من سهم صار إليه، فقال لها: «يا بنية لا تغترّي بقول الناس فاطمة بنت محمد و عليك لباس الجبابة» فقطعتها لساعتها، و باعتها ليومها، واشترت بالثمن رقبة مؤمنة فأعتقتها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فسر بعقتها، و بارك علي فعلها.

٣- إحياء العلوم ج ٤ ص ٢٠٥:

وقدم رسول الله ﷺ من سفر فدخل علي فاطمة عليها السلام فرأى علي باب منزلها سترأ وفي يديها قلبين من فضة فرجع فدخل، عليها أبو رافع وهي تبكي فأخبرته برجوع رسول الله ﷺ فسأله أبو رافع فقال: «من أحل الستر والسوارين» فأرسلت بهما بلالاً إلى رسول الله ﷺ وقالت: «قد تصدقت بهما فضعهما حيث ترى» فقال: «أذهب فبعه وادفعه إلى أهل الصفة» فباع القلبين بدرهمين ونصف، و تصدق بهما عليهم فدخل عليها ﷺ فقال: «بأبي أنت قد أحسنت».

وفي «مناقب ابن شهر آشوب» من كتب أصحابنا ج ٣ ص ٣٤٣:

نقلاً عن مناقب ابن شاهين بإسناده عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «قد فعلت فداها أبوها - ثلاث مرّات - مآل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للآخرة، و خلقت الدنيا لغيرهم».

جهاز فاطمة عليها السلام من كتب أهل السنة:

١- تذكرة سبط بن الجوزي ص ٣١٨:

في رواية جهّزها رسول الله ﷺ ومعها قرينة من آدم، و وسادة من آدم

حشوها ليف، و جلد كبش ينامان عليه بالليل، يعلفان الناضح عليه في النهار، ورحى، وجرّة.

٢ - نظم درالسمطين ص ١٨٨:

روى عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة من عليّ عليه السلام أهدى معها سريراً ومشربة، ووسادة، من آدم حشوها ليف، وقربة، وتور من آدم، و بطحا الرمل، بسطوه في البيت.

٣ - مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٠:

عن عبدالله عمرو، قال: لما جهّز رسول الله ﷺ فاطمة إلى عليّ عليه السلام بعث معها بخميل، قال عطاء: ما الخميل؟ قال: قطيفة ووسادة من آدم حشوها ليف، وأذخر، وقربة، كانا يفرشان الخميل و يلتحفان بنصفه، رواه الطبراني.

زهد زين العابدين عليه السلام:

١ - الإرشاد ص ٢٥٧:

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد قال: حدّثنا جدّي قال: حدّثنا عمّار بن أبان قال: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن زرارة بن أعين قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذاك عليّ بن الحسين عليه السلام.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٩.

٢ - المحاسن ص ٣٩٦:

البرقي، عن محمد، بن عليّ بن أسباط، عن سيابة بن ضريس، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه يأمر بشاة، فتذبح وتقطع أعضاؤها وتطبخ، فإذا كان عند المساء أكبّ على القدر حتّى يجد ريح المرق وهو صائم، ثمّ يقول: هات القصاع، اغرفوا لآل فلان، واغرفوا

لآل فلان حتّى يأتي علي آخر القدور، ثمّ يؤتى بخبز و تمر فيكون ذلك عشاءه». ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٧١.

٣- أمالي الصدوق ص ٤٥٣:

حدّثنا محمد بن القاسم الأسترابادي قال: حدّثنا جعفر بن أحمد قال: حدّثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد القميّ قال: حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال: كنت عند عليّ بن الحسين عليه السلام فجاءه رجل من أصحابه فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: «ما خبرك أيّها الرجل» فقال الرجل: خبري يا بن رسول الله إنّي أصبحت وعليّ أربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به، قال: فبكى عليّ بن الحسين عليه السلام بكاء شديداً فقلت له: ما يبكيك يا بن رسول الله؟ فقال: «وهل يعدّ البكاء إلّا للمصائب والمحن الكبار» قالوا كذلك يا بن رسول الله قال: «فاية محنة ومصيبة أعظم على حرّ مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلّة فلا يمكنه سدّها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها» قال: فتفرّقوا عن مجلسهم ذلك، فقال بعض المخالفين وهو يطعن على عليّ بن الحسين: عجبا لهؤلاء يدعون مرّة أن السماء والأرض وكلّ شيء يطيعهم وأن الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثمّ يعترفون أخرى بالعجز عن إصلاح خواصّ إخوانهم، فاتّصل ذلك بالرجل صاحب القصّة، فجاء إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له: يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ عليّ من محنتي، فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملني سحوري وفطوري» فحملت قرصتين فقال عليّ بن الحسين عليه السلام للرجل: «خذهما فليس عندنا غيرهما فإنّ الله يكشف عنك بهما وينيلك خيراً واسعاً منهما» فأخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكّر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس إليه الشيطان أين مواقع هاتين من حاجتك فمرّ بسماك قد بارت عليه سمكته قد اراحت، فقال له: سمكتك هذه باثرة عليك وإحدى قرصتي هاتين باثرة

عليّ فهل لك أن تعطيني سمكتك البائرة وتأخذ قرصتي هذه البائرة فقال: نعم، فأعطاه السمكة وأخذ القرصة، ثم مرّ برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له: هل لك أن تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها، قال: نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال: اصلح هذا بهذا، فلما شقّ بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب فإذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبدالله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسنانا وما نظنّك إلّا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء قد ردّنا إليك هذا الخبز وطيبنا لك ما أخذته منّا فأخذ القرصتين منهما، فلما استقرّ بعد انصرافهما عنه قرع بابه فإذا رسول عليّ بن الحسين عليه السلام فدخل فقال: «إنه يقول لك: إنّ الله قد أتاك بالفرج فاردد إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله، فقال بعض المخالفين: ما أشدّ هذا التفاوت بينا عليّ بن الحسين عليه السلام لا يقدر أن يسدّ منه فاقة إذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سدّ الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم، فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف يمضي إلى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الأنبياء من مكّة ويرجع إليها في ليلة واحدة من لا يقدر أن يبلغ من مكّة إلى المدينة إلّا اثني عشر يوماً، وذلك حين هاجر منها» ثم قال عليّ بن الحسين عليه السلام: «جهلوا والله وأمر أوليائه معه أن المراتب الرفيعة لا تنال إلّا بالتسليم لله جلّ ثناؤه، وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به أن أولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عزّ وجلّ عن ذلك بأن أوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلّا ما يريد لهم».

زهد عليّ بن موسى الرضا عليه السلام:

١ - أمالي الصدوق ص ٦٨ - ٦٩:

حدّثنا الحسين بن إبراهيم رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم، عن أبي الصلت الهروي قال: إن المأمون، قال للرضا عليّ بن موسى عليه السلام يا بن رسول الله وقد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وارك أحقّ بالخلافة منّي، فقال الرضا عليه السلام: «بالعبودية لله عزّ وجلّ افتخر، وبالزهد في الدنيا أرجو النجاة من شرّ الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم، وبالتواضع في الدنيا أرجو الرفعة عند الله عزّ وجلّ».

زهد سلمان الفارسي:

١ - مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢١٥:

وقيل: إنّ سلمان الفارسي رضي الله عنه لما مرض مرضه الذي مات فيه أتاه سعد يعودُه فقال: كيف تجدك يا أبا عبد الله؟ فبكى فقال: ما يبكيك؟ فقال: والله ما أبكي حرصاً على الدنيا ولا حبّاً لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلينا عهداً فقال: «ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب» فأخشى أن يكون قد جاوزنا أمره وهذه الأساود حولي، وليس حوله إلّا مطهرة وإجّانة وجفنة.

٢ - مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢١٨:

قيل: دخل رجل على سلمان فلم يجد في بيته إلا سيفاً ومصحفاً فقال له: ما في بيتك إلّا ما أرى قال: إنّ أماننا عقبة كئوداً فإنّا قد قدّمنا متاعنا إلى المنزل أولاً فأولاً وقال: وقع حريق بالمدائن فأخذ سلمان سيفه ومصحفه وخرج من البلد وقال: هكذا ينجو المخفون.

زهد أبي ذر:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٣٤:

عنه، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال أبو ذر رضي الله عنه جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغفين من الشعير أتغذى بأحدهما وأتعشى بالآخر، وبعد شملتي الصوف أترر بإحدهما وأتردى بالآخرى.

زهد حارثة:

١- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٩٠:

ولما قال حارثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مؤمن حقاً قال: «وما حقيقة إيمانك» قال عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وذهبها، وكأني بالجنة والنار وكأني بعرش ربي بارزاً، فقال صلى الله عليه وسلم: «عرفت فالزم عبد نور الله قلبه بالإيمان».

مركز تحقيق التراث
مكتبة التراث

مناجاة الزاهدين:

١- كتب الأدعية مناجاة الخمسة عشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

«إلهي أسكنتنا داراً حفرت لنا حفر مكرها وعلقتنا بأيدي المنايا في حبال غديرها فإليك نلتجئ من مكائد خدعها وبك نعتصم من الأغترار بزخارف زينتها فإنها المهلكة طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات إلهي فرهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع عنا جلاليب مخالفتك وتول أمورنا بحسن كفايتك وأوفر مزيدنا من سعة رحمتك وأجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في أفئدتنا أشجار محبتك وأتمم لنا أنوار معرفتك وأدقنا حلاوة عفوكم

ولذّة مغفرتك وأقرر أعيننا يومَ لقائك برويتك وأخرج حبّ الدنيا من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك والأبرار من خاصّتك برحمتك يا أرحم الراحمين».

١٢١٥

الزهو للنساء دون الرجل

الزهو: التكبر، وهو ممدوح للنساء دون الرجال .

١ - نهج البلاغة: حكمة ٢٢٦ ص ١١٩١:

«خيار خصال النساء شرار خصال الرجال: الزهو، والجبن، والبخل، فإذا كانت المرأة مزهوّة لم تمكّن من نفسها، وإذا كانت بخيلةً حفظت مالها ومال بعليها، وإذا كانت جبانةً فرقت من كل شيء يعرض لها».



١٢١٦

الزيادة في الميزان

١ - الكافي ج ٥ ص ١٥٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحماً من قصاب وهي تقول: زدني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زدّها فإنّه أعظم للبركة».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٧ بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٩٠.

٢ - الكافي ج ٥ ص ١٦٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يكون الوفاء حتّى يرجح».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١١ عن علي بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.
ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٩٠.

٣- الكافي ج ٥ ص ١٥٩:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن بكير،
عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يكون الوفاء حتى يميل الميزان».
ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٢٣ عن حماد بن بشير إلا أنه ذكر
بدل «الميزان»: «اللسان» ثم قال: وفي خبر آخر: «لا يكون الوفاء حتى يرجح».
ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١١ عن أحمد بن محمد بن خالد بعينه سنداً ومتناً.
ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٢٣ عن إسحاق بن عمار بعينه.
ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ١١ - ١٢ عن أحمد بن محمد بن يعقوب بن
يزيد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٩١.

٤- الكافي ج ٥ ص ١٥٩: *تتمة تكملة*

عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن مرزم، عن رجل، عن إسحاق بن
عمار قال: قال من أخذ الميزان بيده فنوى أن يأخذ لنفسه وافياً لم يأخذ إلا
راجحاً، ومن أعطى فنوى أن يعطي سواء لم يعط إلا ناقصاً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٩١ ثم قال:

ورواه الصدوق بإسناده عن إسحاق بن عمار.

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله.

٥- الكافي ج ٥ ص ١٥٩:

عنه، عن الحجال، عن عبيد بن إسحاق قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني
صاحب نخل فخبّرني بحدّ أنتهي إليه فيه من الوفاء فقال أبو عبد الله عليه السلام: «انوا الوفاء
فإن أتى على يدك وقد نويت الوفاء نقصان كنت من أهل الوفاء، وإن نويت

النقصان ثم أوفيت كنت من أهل النقصان».

ونقل عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٩١.

٦- قرب الإسناد ص ٢٧:

روى عن السندي بن محمد، عن صفوان بن مهران الجمّال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّ فيكم خصلتين هلك فيهما من قبلكم من الأمم»، قالوا وما هما يا ابن رسول الله ﷺ؟ قال: «الميكال والميزان».

ونقل عنه في الوسائل ج ١٢ ص ٢٩١.

١٢١٧

زيارة رسول الله ﷺ



زيارة رسول الله ﷺ

تبين معنى زيارة الله:

١- كامل الزيارات ص ١٥: *تحياتكم خير من ربي*

وعنه عن محمد بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر رسول الله ﷺ قال: «كمن زار الله في عرشه».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٠.

٢- أمالي الصدوق ص ٤٦٠:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام: «يا أبا الصلت أن الله تبارك وتعالى فضّل نبيّه محمداً ﷺ على جميع خلقه من النّبيّين والملائكة

وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته، فقال عز وجل: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ وقال: ﴿إن الذين يبائعونك إنما يبائعون الله يدالله فوق أيديهم﴾ وقال النبي ﷺ: من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جلّ جلاله، ودرجة النبي ﷺ في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى» قال: فقلت له يا بن رسول الله: فما معنى الخبر الذي روي أنه أن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجهه الله، فقال عليه السلام: «يا أبا الصلت من وصف الله بوجه كالوجه فقد كفر، ولكن وجهه الله أنبياءه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه إلى الله وإلى دينه ومعرفته...» الحديث.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ١١٥.

من زار رسول الله ﷺ كان شفيعاً له يوم القيامة:

١- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨: مركز تحقيق التراث - مكتبة آية الله العظمى

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن السدوسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣ عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن السدوسي.

وفي ص ١٤ رواه عن أبيه وجماعة من مشايخه، عن سعد بن عبد الله أيضاً.

وفي ص ١٣.

رواه عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن السدوسي.

٢- قرب الإسناد ص ٣١:

وعنه (أي هارون بن مسلم) عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه أن النبي ﷺ قال: «من زارني حياً وميتاً كنت له شافعياً يوم القيامة».

٣- كامل الزيارات ص ١٤:

وعنه عن مسلمة قال: حدثني زيد بن أبي زيد الهروي، عن قطيبة بن سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتاني زائراً في المدينة محتسباً كنت له شافعياً يوم القيامة».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٤ ص ١٩٤:

وقال ﷺ: «من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شافعياً...» الخ.

٤- كامل الزيارات ص ١٣:

وعنه عن مسلمة، عن علي بن سيف قال: حدثني سليمان بن عمر النخعي، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي، وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة».

٥- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

علي بن محمد بن بNDAR، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي حجر الأسلمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من أتى مكة حاجاً ولم يزرنني إلى المدينة جفوته يوم القيامة، ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة، ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب، ومن مات مهاجراً إلى الله عز وجل حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٣٨.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣ عن محمد بن الحسن و محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن بNDAR، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٤٦٠ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد ابن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٠.
وفي «إحياء العلوم» ج ٤ ص ٤١٩.
قال النبي ﷺ: «من زار قبري فقد وجبت له شفاعتي».

مثوبات زيارة رسول الله ﷺ:

١- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما لمن زار رسول الله ﷺ متعمداً؟ فقال: «له الجنة». ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣ بعينه سنداً ومثنياً.
وفي ص ١٢: رواه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران.
وعن جماعة من مشايخه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، لكنه ذكر بدل قوله «متعمداً»: «قاصداً».

وعن جماعة من مشايخه بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن أبي نجران لكن فيه ذكر بدل «له الجنة»: قال: «يدخله الله الجنة إن شاء الله».

وفي ص ١٤:

رواه عن جماعة من مشايخه عليه السلام عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن سلمة قال: حدثني بعض أصحابنا بهذا الحديث عن ابن أبي نجران.

٢- كامل الزيارات ص ١٣:

حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب قال حدثني علي بن سيف قال: حدثني الفضل بن مالك النخعي قال حدثني إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن صفوان بن سليم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من زارني في

حياتي أو بعد موتي كان في جوارِي يوم القيامة».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٠.

٣- التهذيب ج ٦ ص ٣:

محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدب قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بن هيثم بمصر قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام فإنه يبلغني».

ورواه في «الأشعّيات» ص ٧٦ عن عبد الله عن محمد بن موسى بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٤ عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن سليمان

عن موسى بن محمد بن موسى، عن محمد بن محمد الأشعث بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٠.

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٢٩٦.

٤- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حريز، عن فضيل بن يسار قال: «إنّ

زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

وفي «كامل الزيارات» ص ١٤.

حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعدل حجة مع رسول الله مبرورة».

٥- كامل الزيارات ص ٣٣١:

حدثني الحسين بن محمد بن عامر المعلق بن محمد البصري، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أيها أفضل رجل يأتي مكة ولا يأتي المدينة، أو رجل يأتي النبي ولا يأتي مكة، قال: فقال لي: «أي شيء تقولون أنتم» قلت نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبي ﷺ قال: «ما لئن قلت ذلك لقد شهد أبو عبد الله عليه السلام عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبي ﷺ فسلم عليه» ثم قال لمن حضره: «أما لقد فضلنا أهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله ﷺ».

٦- إحياء العلوم ج ١ ص ٢٣٢:

قال عليه السلام: «من زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي». وفي المغني: رواه الطبراني والدارقطني من حديث ابن عمر.

زيارته ﷺ من بعيد: مركز تحقيقات كميته علوم و معارف

١- كامل الزيارات ص ١٢:

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قد أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ما استطعت، وقال: «إنك لا تقدر عليه كلما شئت» وقال لي «تأتي قبر رسول الله ﷺ» فقلت نعم، فقال: «أما أنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك إذا كنت نائياً».

٢- وبإسناده عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني زدت جمالي دينارين أو ثلاث على أن يمر بي إلى المدينة فقال: «قد أحسنت أما أيسر هذا تأتي قبر رسول الله ﷺ أما أنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد».

السفر إلى المدينة بعد الحج:

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٥٠:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ابدؤوا بمكة واختموا بنا».

٢ - علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أبدأ بالمدينة أو بمكة؟ قال: «أبدأ بمكة واختم بالمدينة فإنه أفضل».

أقول: يستحب الغسل لدخولها وزيارة النبي صلى الله عليه وآله استحباً مؤكداً، وزيارة فاطمة عليها صلوات الله والسلام في الروضة والأئمة عليهم السلام بالبقيع والصلاة بين المنبر والقبر وهو الروضة. وأن يصام بها الأربعاء ويومان بعده للحاجة. وأن يصلي ليلة الأربعاء عند اسطوانة أبي لبابة ليلة الخميس عند الاسطوانة التي تلي مقام الرسول صلى الله عليه وآله والصلاة في المساجد، وإتيان قبور الشهداء خصوصاً قبر حمزة عليه السلام.

النهي عن ترك زيارة النبي صلى الله عليه وآله في كل خمسة أعوام:

١ - الأشعبيات ص ٦٥:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى يقول من أنسأت له في أجله، ووسعت عليه في رزقه، وصححت له جسمه، ولم يزرنني في كل خمسة أعوام فهو محروم».

٢ - نهج البلاغة، وصية ٤٧ ص ٩٧٨:

في وصية للحسن والحسين عليه السلام: «والله الله في بيت ربكم، لا تخلوه ما بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا».

١٢١٨

زيارة أمير المؤمنين علي عليه السلام

١ - المقنعة ص ٧٠١:

عن الصادق، عن آبائه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من زار علياً بعد وفاته فله الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٦.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٠٥ وفي «جامع الأخبار» ص ٢٢.

٢ - التهذيب ج ٦ ص ٢١:

محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال: وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسن الرازي، عن الحسين بن إسماعيل الصيمري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من زار أمير المؤمنين علياً ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة، فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين».

ورواه في «البحار» ج ٩٧ ص ٢٦٠ عن «فرحة الغري».

٣ - التهذيب ج ٦ ص ٢١:

وعنه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال: حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زارك أمير المؤمنين علياً؟ فقال: «يا بن مارد من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة، والله يا بن مارد ما يطعم الله النار قدماً اغبرت في زيارة أمير المؤمنين علياً ماشياً كان أو راكباً، يا بن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٤.

ورواه في «البحار» ج ٩٧ ص ٢٦٠ عن «فرحة الغري».

٤ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٢١٨:

أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة - إلى أن قال -: وقال عليه السلام: من زار أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه، غير متجبرٍ، ولا متكبرٍ، كتب الله له أجر مائة ألف شهيدٍ، وغفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين، وهون عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيعته إلى منزله، فإن مرض عادوه، وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٣.

٥ - التهذيب ج ٦ ص ٢٢:

أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: إني اشتاق إلى الغري فقال: «فما شوقك إليه؟» فقلت له: إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال: «هل تعرف فضل زيارته؟» فقلت: لا يا بن رسول الله ألا أن تعرفني ذلك قال: «إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام: - إلى أن قال -: فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين، وإن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته، فلا تكن عن الخير نواماً».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٨.

وروى في «المقنعة» ص ٧١ ذيل الحديث.

٦- أمالي المفيد ص ١٤٢:

قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عبيد الله القصباني، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «إِنَّ وَلايتنا ولاة الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط إلا بها، إن الله عز اسمه عرض ولاءتنا على السماوات والأرض والجبال والأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة، وإن إلى جانبهم لقبراً ما لقاء مكروب إلا نفس الله كربته، وأجاب دعوته، وقلبه إلى أهله مسروراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٢٦٣.

٧- إرشاد القلوب ص ٤٤٢:

قال الصادق عليه السلام: «إِنَّ أَبْوابَ السَّماءِ تَفْتَحُ عِنْدَ دُخُولِ الزَّائِرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٢٦٣.

٨- الكافي ج ٤ ص ٥٧٩:

محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن أبي وهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: «بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنين؟» قلت: جعلت فداك؟ ما علمت ذلك، قال: «اعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٢١ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٨ بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٣.

٩- بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٢٦٣:

روى في المزار الكبير بإسناده إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: «أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن منزلي ناء عن منزلك وإنني أشتاقك وأشتاق إلى زيارتك وأقدم فلا أجذك وأجد علي بن أبي طالب عليه السلام فيؤنسني بحديثه ومواظبه وأرجع وأنا متأسف على رؤيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار علياً فقد زارني، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، أبلغ قومك هذا عني، ومن أتاه زائراً فقد أتاني، وأنا المجازي له يوم القيامة و جبرئيل وصالح المؤمنين».

١٠- كامل الزيارات ص ١٦٩:

حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن المغيرة، عن إسحاق بن زياد قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال: إني قد ضربت على كل شيء لي ذهباً وفضة وبعث ضياعي فقلت أنزل مكة، فقال: «لا تفعل فإن أهل مكة يكفرون بالله جهرة» قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «هم شرّ منهم» قال: فأين أنزل قال: «عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا. وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرّج الله عنه».

١١- التهذيب ج ٦ ص ٣٥:

عنه عن محمد، عن عمه قال: وحدثني أحمد بن محمد، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن عثمان بن سعيد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال إن إلى جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروب قط فصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات ألا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته» قال: قلت قبر الحسين بن علي عليه السلام؟ فقال لي برأسه: لا فقلت: فقبر أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال برأسه: نعم.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٥.

ورواه في «فرحة الغري» ص ٦٥.

عن: الوزير السعيد نصير الدين الطوسي، عن والده، عن القطب الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي، عن عمه بعينه سنداً ومتمناً.

١٢ - التهذيب ج ٦ ص ٣٤:

روى بإسناده عن خلف بن حماد، عن إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٩٥.

١٣ - فرحة الغري كما في البحار ج ٩٧ ص ٢٦١:

نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله، عن ذي الفقار، عن الشيخ، عن المفيد، عن محمد بن بكران النقاش، عن الحسين بن محمد المالكي، عن أحمد ابن هلال، عن أبي شعيب الخراساني قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ قال: «إن الحسين قتل مكروباً فحق على الله جلّ ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرّج الله كربته، وفصل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين...» الحديث.

١٤ - فرحة الغري كما في البحار ج ٩٧ ص ٢٦٠:

بالإسناد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عبد الرحمن الأزدي، عن عمه عبد العزيز، عن حماد بن يعلى، عن حسان بن مهران قال: قال جعفر بن محمد: «يا حسان أتزور قبور الشهداء قبلكم؟» قلت: أيّ الشهداء؟ قال: «عليّ وحسين» قلت: إننا لنزورهما فنكثر قال: «أولئك الشهداء المرزوقون فزورهم وافزعوا عندهم وارفعوا بحوائجكم عندهم، فلو يكونون منّا كموضعهم منكم لا نخذناهم هجرة».

١٥ - جامع الأخبار ص ٢٢:

«من ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام لا ينظر الله عز وجل إليه ألا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من كل الأئمة وله مثل ثواب أعمالهم، وعلى قدر أعمالهم فضلوا».

١٢١٩

زيارة فاطمة عليها السلام

١ - بشارة المصطفى كما في البحار ج ٩٧ ص ١٢٢:

أبو علي ابن شيخ الطائفة، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال، عن محمد بن معقل العجلي، عن محمد بن أبي الصهبان، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حمزة بن حرمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خبر طويل: «إن الله قد وكل بفاطمة رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يكترون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعليها وبنيتها، فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زار فاطمة، ومن زار فاطمة فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة، ومن زار الحسن والحسين، فكأنما زار علياً، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما».

١٢٢٠

زيارة حسن بن علي عليهما السلام بالبقيع

١ - أمالي الصدوق ص ١١٢ و ١١٥ مجلس ٦٢٤:

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي،

عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال: «إليّ إليّ يا بني» فما زال يديه حتّى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكى فقال: «إليّ إليّ يا بني» فما زال يديه حتّى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة عليها السلام فلما رآها بكى ثم قال «إليّ إليّ يا بنتي» فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال «إليّ إليّ يا أخي» فما زال يديه حتّى أجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلّا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته فقال: «والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إنّي وإياهم لأكرم الخلق على الله عزّ وجلّ، وما على وجه الأرض نسمة أحبّ إليّ منهم - إلى أن قال - أما الحسن فإنه ابني وولدي وبضعة منّي وقرّة عيني وضياء قلبي وثمرّة فؤادي، وهو سيّد شباب أهل الجنّة، وحجّة الله على الأمّة أمره أمري وقوله قولي من تبعه فإنه منّي ومن عصاه فليس منّي، وإنّي لما نظرت إليه تذكّرت ما يجري عليه من الذلّ بعدي، فلا يزال الأمر به حتّى يقتل بالسم ظلماً وعدواناً فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته، ويبكيه كلّ شيء حتّى الطير في جوّ السماء والحيتان في جوف الماء، فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام...» الحديث.

١٢٢١

زيارة سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام

فضل زيارته:

قد ورد لزيارته عليه السلام أنواع من المثوبات:

«النوع الأوّل» ما تصل إلى زائره بالفعل عاجلاً. «النوع الثاني» ما تصل إليه

في القيامة. «النوع الثالث» ما تترتب على زيارته من مثوبات سائر الأعمال.
«النوع الرابع» ما ينال إليه من كرامة الله.
ونورد الأحاديث الواردة فيها بترتيب الأنواع المذكورة مع عدد جميع
المثوبات مسلسلاً.

النوع الأول: المثوبات الواصلة بالفعل معجلاً:

الأولى: يزاد في عمره ورزقه:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٤٢:

عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال:
حدثنا الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم،
عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه يزيد في
الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء، وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له
بالإمامة من الله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٨ عن الحسن بن علي بن فضال،
بعينه سنداً. لكنه ذكر بدل قوله «فإن إتيانه يزيد - إلى قوله - السوء»: «فإن زيارته
تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٢١ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، بعين ما في «الفقيه».
ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٢١ عن أبيه ومحمد بن الحسن، بعين ما في
«التهذيب» سنداً، إلا أنه أسقط قوله «فإن إتيانه يزيد - إلى قوله - وإتيانه مفترض».
ورواه في ص ١٥٠ عن أبيه وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله ومحمد
ابن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع بعين ما في «التهذيب».
ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٤ بعين ما «الفقيه».
ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٣.

٢ - التهذيب ج ٦ ص ٤٣:

وعنه عن محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: سمعته يقول: «من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك أنكم تتركون زيارته، فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإن الحسين بن علي عليه السلام شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند عليٍّ وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين».
ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥١ بعينه سنداً وممتناً.

٣ - كامل الزيارات ص ١٥١: مقتضباً

حدثني أبي الله عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل عن عمه حدثه، عن عبدالله بن وضاح، عن داود الحمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً، ونقص من عمره سنة».

٤ - حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعتة يقول زوروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة فإن كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، ورزق رزقاً واسعاً، وآتاه الله من قبله بفرح (بفرج خ ل) عاجل...» وذكر الحديث.

٥ - وحدثني جماعة أصحابنا عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب بإسناده مثله سواء.

٦ - حدثني أبي عليه السلام وجماعة مشايخي عليهم السلام عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن عبدالملك الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي «يا عبدالملك لاتدع زيارة الحسين بن عليّ، ومر أصحابك بذلك يمدّ الله في عمرك، ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيداً، ولا تموت إلا سعيداً ويكتبك سعيداً».

الثانية: لا تعدّ أيام الزيارة من عمره:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٤٣:

أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله، عن الحسين بن عليّ بن زكريّا، عن الهيثم بن عبدالله، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام عن أبيه قال: «قال الصادق عليه السلام: إن أيام زائري الحسين بن عليّ عليه السلام لا تعدّ من آجالهم».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٦ عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريّا العدوي البصري، لكنّه زاد فيه: «ولا تحسب من أعمارهم».

الثالثة: ردّه الله إلى أهله مسروراً:

١ - ثواب الأعمال ص ١٢٣:

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن هارون ابن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال الحسين بن عليّ عليه السلام: أنا قتيل العبرة، قتلت مكروباً، وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا ردّه وقلبه إلى أهله مسروراً».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٠٩ عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، بعينه سنداً وممتناً.

وفي ص ١٠٩ عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن عمرو، عن هارون بن خارجة.

٢- كامل الزيارات ص ١٦٧:

حدثني أبي الله عن سعد بن عبدالله، عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن كرام، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام وقال سمعته يقول: «إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ مَكْرُوباً وَحَقِيقَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ مَسْرُوراً».

٣- وحدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مفضل بن صالح، عن محمد ابن علي الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَا يَتَنَا عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَإِنْ إِلَى جَانِبِهَا قَبْراً لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ فَيُصَلِّيَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِلَّا رَجَعَهُ اللَّهُ مَسْرُوراً بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ».

مركز تحقيق مكتبة نور

الرابعة: فرج الله كربته وقضى حاجته:

١- كامل الزيارات ص ١٦٧ - ١٦٨:

حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله الموسوي العلوي، عن عبدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إِنْ إِلَى جَانِبِكُمْ لَقْبَراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَتَهُ، وَقَضَى حَاجَتَهُ».

٢- وعنه عن عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إِنْ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَتَهُ، وَقَضَى حَاجَتَهُ، وَإِنْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَلِكٍ مِنْذُ يَوْمٍ قَبَضَ شَعْثاً غِبراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ زَارَهُ شِيعُوهُ إِلَى مَأْمَنِهِ، وَمَنْ مَرَضَ عَادُوهُ، وَمَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ».

٣- حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ، عَنْ كِرَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام قَتَلَ مَكْرُوباً وَحَقِيقَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهَ اللَّهُ مَسْرُوراً».

٤- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قَتَلَ مَظْلُوماً مَكْرُوباً عَطْشَاناً لَهْفَاناً، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَذْنِبٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا عَطْشَانٌ وَلَا ذُو عَاهَةٍ، ثُمَّ دَعَا عِنْدَهُ وَتَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا نَفْسَ اللَّهِ كَرَبْتَهُ وَأَعْطَاهُ مَسْأَلَتَهُ وَغَفَرَ ذُنُوبَهُ (ذَنْبَهُ خَل) وَمَدَّ فِي عَمَرِهِ وَبَسَطَ فِي رِزْقِهِ، فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ».

٥- حَدَّثَنِي أَبِي وَجَمَاعَةٌ مَشَاهِيرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ، عَنْ الْعَمْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى وَكَانَ فِي خِدْمَةِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ بَظْهَرَ الْكُوفَةِ لَقَبْرٌ مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطٌّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كَرَبْتَهُ» يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي النَّمِيرِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «إِنَّ وَلَايَتَنَا عَرَضَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ قَبْرَ عَلِيِّ عليه السلام فِيهَا، وَإِنَّ إِلَى لُزْقِهِ لَقَبْرٌ آخَرٌ، يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام - فَمَا مِنْ آتٍ يَأْتِيهِ فَيُصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ إِلَّا قَضَاهُ لَهُ، وَإِنَّهُ لِيُحَفَّ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَلَكٍ».

الخامسة: يحفظه الله في سفره وفي القيامة كان له أحفظ:

١- ثواب الأعمال ص ١١٦:

أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ،

عن محمد بن صالح، عن عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك ما أدنى ما لزار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: «يا عبد الله إن أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه وماله حتى يردّه إلى أهله، فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له». ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٣ عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد ابن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن هلال لكّنه ذكر بدل «وماله»: «وأهله».

السادسة: من زاره فقد زار روضة من رياض الجنة:

١ - ثواب الأعمال ص ١٢٠:

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة». وقال: «موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة». ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦.

السابعة: تحطّ ذنوبه:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٦:

حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها، كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره».

ووراه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٧.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥٢ بعينه سنداً وممتناً.

٢- كامل الزيارات ص ١٥٣:

حدَّثني أبي عليه السلام عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم، عن المفضل ابن عمر، عن جابر الجعفي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام - في حديث طويل -: «فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول طوبى لك أيها العبد قد غنمت وسلمت قد غفرك ما سلف فاستأنف العمل...» وذكر الحديث بطوله.

٣- كامل الزيارات ص ١٩١:

حدَّثني أبي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: «من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام وكلّ الله به ملكاً يضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر (الحسين عليه السلام؛ خ ل) فإذا دخل من باب الحائر الحسين عليه السلام وضع كفه وسط ظهره ثم قال له أما ما مضى فقد غفرك فاستأنف العمل».

٤- حدَّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: «من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام...» فذكر مثله.

٥- كامل الزيارة ص ٢٩٢:

حدَّثني أبي عليه السلام عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «عجباً لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا ويقال: إن أحدهم يمرّ به دهره ولا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاءً منه وتهاون وعجز وكسل، أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ماتهاون ولا كسل» قلت: جعلت فداك وما فيه من الفضل، قال: «فضل وخير كثير

أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه، ويقال له استأنف العمل.

٦- بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٢٨٦:

في حديث ريان بن شبيب عن الرضا عليه السلام قال عليه السلام: «يا بن شبيب إن سرّك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك، فزر الحسين عليه السلام».

الثامنة: استقبال الملائكة له وتشيعه عند رجوعه:

١- ثواب الأعمال ص ١١٣:

أبي الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكون الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه، ولا يرجع إلا شيّعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلا شهدوه».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٨٥ عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتناً.

وفي ص ١٨٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان.

٢- الكافي ج ٤ ص ٥٨١:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبى، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودّعه مودّع إلا شيّعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٣ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١١٩ عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

٣- كامل الزيارات ص ١٩٠ :

حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته وقضى حاجته، وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعناً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره شيعوه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته».

٤- كامل الزيارات ص ١٢٠ :

حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد عن سعدان ابن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كاني بالقائم على نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله ﷺ فينتفض هويها فتستدير عليه فيغشيها بحداجة من استبرق ويركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلا وهم يرون أنه معهم في بلادهم فينتشر راية رسول الله ﷺ عمودها من عمود العرش وسائرهما من نصر الله لا يسهوى بها إلى شيء أبداً إلا هتكه الله فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه كزبر الحديد، ويعطى المؤمن قوة أربعين رجلاً ولا يبقى مؤمن إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حين يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم فيخط عليه ثلاث عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاث عشر ملكاً قلت: كل هؤلاء الملائكة قال: نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حين ألقى في النار، والذين كانوا مع

موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة آلاف ملك مع النبي ﷺ مسومين وألف مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدرين، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودّع إلا شيعوه ولا يمرض مريض إلا عادوه ولا يموت ميت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته، وكلّ هولاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام إلى وقت خروجه عليه صلوات الله». ٥- وفي ص ١٩٢:

حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قُتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودّع إلا شيعوه ولا يمرض مريض إلا عادوه ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته، وكلّ هولاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام».

٦- وفي ص ١٤٥:

حدثني أبي عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج، عن صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يريد الله عز وجلّ شيعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حتّى يرد إلى منزله».

٧- وفي ص ١٤٥:

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن

سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حمّار البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله بن مسكان قال: شهدت أبا عبدالله عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل قال: «حدّثني أبي، عن جدّي أنّه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمّه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا باجنتهم عليه حتّى يرجع إلى أهله وسألت الملائكة المغفرة له من ربّه وغشيتة الرحمة من اعنان السماء، ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في أهله».

٨- كامل الزيارات ص ١٩٠:

حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبدالرحمن، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتّى يبلغوه مأمنه، فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك فاستأنف العمل، ثم يرجعون معه مشيّعين له إلى منزله، فإذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك الله، فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته، ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم وثواب ذلك للرجل».

٩- وعنه عن محمد بن يحيى بإسناده إلى منيع، عن زياد، عن عبدالله بن مسكان، عن محمد الحلبي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعشأ غبراً إلى أن تقوم الساعة يشيّعون من زاره يعودونه إذا مرض ويشهدون جنازته إذا مات».

١٠- حدّثني محمد بن الحسن بن حمد بن وليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعشأ غبراً

فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر، ويشهدون لمن زاره ويشيّعونه بالوفاء إلى أهله ويعودونه إذا مرض ويصلّون عليه إذا مات». ١١ - وفي ص ١٩١:

حدّثني أبي ومحمّد بن عبد الله عليه السلام جميعاً عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهيم، عن مروان بن خارقة قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: «إنّ الحسين عليه السلام لمّا أصيب بكته حتّى البلاد فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشية وإن مات شهدوا جنازته، واستغفروا له إلى يوم القيامة».

١٢ - بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٦٢ عن كشف اليقين:

من كتاب الأربعين لمحمّد بن مسلم بن أبي الفوارس، عن فضل الله بن عليّ الحسيني، عن أبيه، عن المرتضى بن الداعي الحسيني، عن جعفر بن أحمد الموسوي، عن محمّد بن عليّ بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «ما خلق الله تعالى خلقاً أكثر من الملائكة، وأنّه لينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم، حتّى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون إلى قبر أمير المؤمنين فيسلّمون عليه ثمّ يأتون إلى قبر الحسن بن عليّ عليه السلام فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون إلى قبر الحسين عليه السلام فيسلّمون عليه، ثمّ يرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس.

ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتّى

إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس. والذي نفسي بيده إنَّ حول قبره أربعة آلاف ملك شعثاً غرباً يكون عليه إلى يوم القيامة».

وفي رواية. «قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غرباً يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره، ورئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا ودَّعه مودَّع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا ميّت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته».

١٣ - بحار الأنوار ج ٩٦ ص ١٠ نقلاً عن الفضائل:

ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن عبد الله الأصم، عن حذيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أيما أفضل الحج أو الصدقة؟ قال: «هذه مسألة فيها مسألتان قال: كم المال يكون ما يحمل صاحبه إلى الحج؟» قال: قلت: لا، قال: «إذا كان ما لا يحمل إلى الحج فالصدقة لا تعدل الحج أفضل، وإن كانت لا تكون إلا القليل، فالصدقة» قلت: فالجهاد قال: «الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد، ولا جهاد إلا مع الإمام» قلت: فالزيارة؟ قلت: زيارة النبي ﷺ وزيارة الأوصياء، وزيارة حمزة، وبالعراق زيارة الحسين عليه السلام قال: فما لمن زار الحسين عليه السلام؟ قال: «يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا ويصرف عنه سوء، ويدرّ عليه الرزق وشيعه الملائكة، ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة فلا يمرّ بأحد من الحفظة إلا دعا له».

التاسعة: يغتبطه الملائكة:

١ - كامل الزيارات ص ٣٢٥:

حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن

سليمان، عن محمد بن خالد عن عبدالله بن حماد البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: «إنّ عندكم، أو قال: في قريكم لفضيلة ما أوتي أحد مثلها، وما احسبكم تعرفونها كنه معرفتها، ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها، وإنّ لها لأهلاً خاصة قد سمّوا لها وأعطوها بلا حول منهم ولا قوة إلّا ما كان من صنع الله لهم، وسعادة حباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدّم» قلت: جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه قال: «زيارة جدّي الحسين بن علي عليه السلام - إلى أن قال -: فقال: هل تدري ما فضل من أتاه وماله عندنا من جزيل الخير» فقلت: لا، فقال: «أمّا الفضل فيباهيه ملائكة السماء، وأمّا ماله عندنا فالترحم عليه كلّ صباح ومساء ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلّ يصلي عليه من الملائكة أو من الجنّ أو من الإنس أو من الوحش، وما من شيء إلّا وهو يغبط زائره ويتمسّح به ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام...» الحديث.

العاشر: من زاره قد نال ما سألته كل ملك ونبي في السماوات:

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٨٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعته يقول: «لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها أجير» قلت: صف لي موضعها؟ قال: «أمسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه وخمسة وعشرين ذراعاً عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنّة، ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السماء، وليس من ملك ولا نبي في السماوات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج».

وروى ذيله في «التهذيب» ج ٦ ص ٤٦ عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق

ابن عمّار من قوله «وليس شيء...» الخ.

وروى نصفه في «ثواب الأعمال» ص ١١٩ ونصفه الآخر في ص ١٢١.
عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري،
عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار.
ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦ كما تقدّم عن «التهذيب».
ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ١١٤ من قوله: «موضع قبر الحسين عليه السلام».

الحادية عشر: استغفار فاطمة عليها السلام لزوّار قبر الحسين عليه السلام:

١ - كامل الزيارات ص ١١٨:

حدّثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن عليّ الوشّاء
عن ذكره، عن داود بن كثير عن أبي عبدالله قال: «إنّ فاطمة بنت محمد عليها السلام
تحضر لزوّار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم».

الثانية عشر: دعاء الملائكة لمن زاره:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٤٧:

وعنه عن الحسن بن محمد بن عليّ قال: أخبرنا محمد بن زياد، عن الحسن
ابن سماعة قال: حدّثني وهيب بن حفص، عن أبي بصير وعبدالله بن جبلة، عن
عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وكلّ بالحسين عليه السلام
سبعون ألف ملك يصلون عليه شعناً غبراً منذ يوم قتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك
قيام القائم - ويدعون لمن زاره ويقولون ياربّ هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم
وافعل بهم».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٧.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٣ عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا

محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم قال: حدّثنا عليّ ابن أبي حمزة، عن أبي بصير.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١١٩ بهذا السند أيضاً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٥.

٢- كامل الزيارات ص ١٢٥:

وبهذا الإسناد عن الأصم، عن عبدالله بن بكير في حديث طويل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا بن بكير أنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة البيت الحرام والحرم ومقابر الأنبياء ومقابر الأوصياء ومقاتل الشهداء والمساجد التي يذكر فيها اسم الله. يا بن بكير هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام إذ جهله الجاهل ما من صباح إلّا على قبره هاتف من الملائكة ينادي يا طالب الخير إقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمّن الندامة يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثقلين ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلّا عطف عليه عند رقاد العبد حتّى يسبح الله عنده ويسأل الله الرضا عنه ولا يبقى ملك في الهوى يسمع الصوت إلّا أجاب بالتقديس لله تعالى فتشتدّ أصوات الملائكة فيجيهم أهل السماء الدنيا فتشتدّ أصوات الملائكة وأهل السماء الدنيا حتّى تبلغ أهل السماء السابعة فيسمع الله أصواتهم النبيّن فيترحمون ويصلّون على الحسين عليه السلام ويدعون لمن زاره».

الثالثة عشر: تستغفر له الملائكة ويوسمون في وجهه بميسم نور عرش الله:

١- كامل الزيارات ص ٢٦٥:

روى بسنده عن عليّ بن الحسين عليه السلام في حديث: «وتحفّه (أي قبر الحسين عليه السلام) ملائكة من كلّ سماء مائة ألف ملك في كلّ يوم وليلة، ويصلّون عليه ويطوفون عليه ويسبّحون الله عنده ويستغفرون الله لمن زاره، ويكتبون أسماء من

يأتيه زائراً من أمتك متقرباً إلى الله تعالى وإليك بذلك وأسماء آبائهم وعشائهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار يدل عليهم ويعرفون به وكأنني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعليّ إمامنا ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز وجل...» الحديث.

٢- كامل الزيارات ص ١٥٤:

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله بن مسكان قال: شهدت أبا عبدالله عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل قال: «حدثني أبي عن جدي أنّه كان يقول: من زاره يريد به وجهه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمّه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرت على رأسه قد صفوا بأجنتهم عليه حتى يرجع إلى أهله وسألت الملائكة المغفرة له من ربّه وغشيتة الرحمة من أعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في أهله».

الرابعة عشر: له في كلّ حسنة ألف ألف حسنة:

١- كامل الزيارات ص ٣٣:

حدثني أبو العباس محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن منيع، عن صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلّ حسنة ألف ألف حسنة والسيئة

واحدة، وأين الواحدة من ألف ألف ثم قال: يا صفوان ابشر فإن الله ملائكة معها قضبان نور فإذا أراد الحفظة أن تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة قالت: الملائكة للحفظة كفي فتكفّ، فإذا عمل حسنة قالت: لها اكتبي أولئك الذين يسبدل الله سيئاتهم حسنات».

الخامسة عشر: كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة:

١- كامل الزيارات ص ٣٣١:

حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن الحسين بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن السمّيت الخزّاز قال: حدّثنا حفص المزني، عن عمر بن بيّاض، عن أبان بن تغلب قال: قال لي جعفر بن محمّد: «يا أبان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام؟ قلت: لا والله يا بن رسول الله مالي به عهد منذ حين فقال: «سبحان الله العظيم وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بكل خطوة سيئة، وغفر له ما تقدّم من ذنبه ومات أخيراً أبان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر ليكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامة».

النوع الثاني: ما يصل إليه في القيامة:

الأولى: كان له الجنة:

١- كامل الزيارات ص ١٤٣:

وعنه، عن أبيه، عن الحسين بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام قال: «من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين، وكان تحت لواء الحسين بن عليّ حتّى يدخلها الله الجنة».

٢- كامل الزيارات ص ١٢٥:

وبإسناده عن الأصم قال: حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال: أتاه رجل فقال له: يا بن رسول الله هل يزار والدك؟ قال: فقال: «نعم ويصلي عنده» وقال: «يصلي خلفه ولا يتقدم عليه» قال: فما لمن أتاه قال: «الجنة إن كان يأتى به» قال: فما لمن تركه رغبة عنه قال: «الحسرة يوم الحسرة... الحديث».

٣- كامل الزيارات ص ٨٥:

حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «زوروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة، فإن كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقاً واسعاً وأتاه الله بفرج عاجل، إن الله وكل بقبر الحسين بن علي عليه السلام أربعة آلاف ملك كلهم يبيكونه ويشيعون من زاره إلى أهله، فإن مرض عادوه وإن مات شهدوا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه».

٤- كامل الزيارات ص ١٢٢:

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن محمد البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمعت أبي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزيارة فقال: له من تزور ومن تريد به قال: الله تبارك وتعالى فقال: من صلى خلفه صلاة واجبة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه، والله يكرم زواره، ويمنع النار أن تتال منهم شيئاً، وإن الزائر له لا يتناهى له دون الحوض وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصفحه يرويه من الماء، وما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروى ثم ينصرف إلى منزله من الجنة ومعه ملك قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذل له، ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السلام».

الثانية: بشره رسول الله برفاقته في الجنة وأمير المؤمنين بضمان حوائجه:

١- ثواب الأعمال ص ١١٧:

وبهذا الإسناد، عن صالح، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همَّ الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها، ثمَّ إذا خطا ضاعفوا له حسناته، فما تزال حسناته تضاعف حتَّى توجب له الجنة، ثمَّ اكتفوه ففقدَّسوه وينادون ملائكة السماء أن قدَّسوا زوَّار قبر حبيبنا وحبيب الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمدٌ ﷺ: يا وفداً الله أبشروا بمرافقتي في الجنة، ثمَّ ناداهم أمير المؤمنين عليٌّ عليه السلام: أنا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة، ثمَّ اكتفوه عن أيمانهم وعن شمائلهم حتَّى ينصرفوا إلى أهاليهم».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥٣ بسنده عن الحارث.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦.

الثالثة: زائره في جوار النبي ﷺ وعلي عليه السلام وفاطمة عليها السلام:

١- كامل الزيارات ص ١٣٦:

حدَّثني علي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه رحمهم الله عن محمد بن يحيى العطار وعلي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليعقطيني، عمَّن حدَّثه، عن أبي خالد ذي الشامة قال: حدَّثني أبو أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أراد أن يكون في جوار نبيِّه ﷺ وجوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام».

٢- وبإسناده عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام و (أو خ ل) أبا جعفر عليه السلام

يقول: «من أحبَّ أن يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم» قلت: من هو قال: «الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه وحباً

لرسول الله وحباً لفاطمة وحباً لأئمة المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب».

٣ - حدثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن عمران قال: حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن أيوب، عن الحرث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله تبارك وتعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته واغتسل نادى محمد ﷺ يا وفداً الله أبشروا بموافقتي في الجنة» وذكر الحديث.

الرابعة: اعتقه الله من النار و آمنه من الفرع الأكبر:

١ - كامل الزيارات ص ١٤٦: حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من زار قبر الحسين عليه السلام وفي الله أعتقه الله من النار، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه».

الخامسة: يستغفر له الملائكة إلى يوم القيامة:

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٨١: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خازجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة».

ورواه الصدوق في «الأمال» ص ١٤٢ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٣ عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٨٩ عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٤.

٢- وفي أمال الصدوق ص ١٤:

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محمد، عن إسحاق بن هارون، عن هارون بن حمزة الغنوي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «وكّل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعناً غبراً يبيّكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيّعه حتى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّاً وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة».

السادسة: زائر الحسين يدخل الجنّة قبل الناس:

١- كامل الزيارات ص ١٣٧:

حدّثني أبي وأخي وعليّ بن الحسين ومحمد بن الحسين عليه السلام جميعاً، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمري بن عليّ البوفكي، عن صندل، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنّ لزوّار الحسين ابن عليّ عليه السلام يوم القيامة فضلاً على الناس» قلت: وما فضلهم؟ قال: «يدخلون الجنّة قبل الناس بأربعين عاماً والناس في الحساب والموقف».

السابعة: أقعده الله على موائد الجنة:

١ - كامل الزيارات ص ١٤١:

وبإسناده عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله أو (وخل) أبا جعفر عليه السلام يقول: «من أحب أن يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم» قلت: ومن هو؟ قال: «الحسين بن علي صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه وحباً لرسول الله وحباً لأُمير المؤمنين وحباً لفاطمة أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب».

٢ - كامل الزيارات ص ١٤٢:

وروى عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام: «إن من أحب أن يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم» قلت: من هو؟ قال: «الحسين بن علي صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه وحباً لرسول الله وحباً لأُمير المؤمنين وحباً لفاطمة صلوات الله عليه وآله وعليهم أجمعين أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب».

٣ - كامل الزيارات ص ١٤٤:

وحدثني من رفعه إلى أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليه السلام يقولان: «من أحب أن يكون مسكنه ومأواه الجنة» إلى آخره كما في صدر الباب.

الثامنة: كتبه الله من الآمنين يوم القيامة:

١ - كامل الزيارات ص ١٤٢:

حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامة زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم

المحسن / زيارة سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام ٢٩٣

القيامة، وأعطى كتابه يمينه، وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته، إن الله عزيز حكيم».

التاسعة: كان مع الخمسة الطاهرة في درجتهم:

١- كامل الزيارات ص ١٤١:

حدثني أبي عليه السلام عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وحدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن بعض أصحابه، عن جويرية بن العلا، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد القيامة: أين زوّار الحسين بن علي، فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى فيقول لهم: ما أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام فيقولون: ياربّ أتيناه حبّاً لرسول الله وحبّاً لعليّ وفاطمة ورحمة له ممّا ارتكب منه، فقال لهم: هذا محمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم، الحقوا بلواء رسول الله، فينطلقون إلى لواء رسول الله فيكونون في ظلّه واللواء في يد عليّ عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعاً، فيكونون إمام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه».

العاشرة: زائر الحسين يشفع يوم القيامة:

١- أمالي الصدوق ص ٥٨٧:

روى حديثاً مسنداً عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وفيه قال عليه السلام: «من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ وهو يعلم أنّه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقيل شفاعته في سبعين مذنباً، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة إلاّ قضاها له... الحديث».

٢- كامل الزيارات ص ١٦٥:

حدّثني أبي عليه السلام ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن رجل، عن سيف التمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «زائر الحسين عليه السلام مشفع يوم القيامة لمائة رجل، كلّهم قد وجبت لهم النار ممّن كان في الدنيا من المسرفين».

النوع الثالث ما يترتب عليها من مثوبات سائر الأعمال:

الاولى: زيارته تعدل زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١- كامل الزيارات ص ١٤٩:

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جويرية بن العلاء، عن بعض أصحابنا قال: «من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة وتهوّن عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

٢- وحدّثني محمد بن جعفر الرزّاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن فضل بن عبدالملك أو عن رجل، عن الفضل، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن زائر الحسين بن علي عليه السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

الثانية: تعدل عمرة مقبولة:

١- ثواب الأعمال ص ١١٢:

حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة [مبرورة] مقبولة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥٥ عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتناً.

٢- كامل الزيارات ص ١٥٤:

حدثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب الله جميعاً، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أتى قبر الحسين عليه السلام قال: «تعدل عمرة». ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١١ عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

٣- ثواب الأعمال ص ١١٢:

أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: «ما تقول أنت فيه؟» فقلت: بعضنا يقول: حجة وبعضنا يقول: عمرة، فقال: «هي عمرة مبرورة [مقبولة]».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥٥ عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

٤- كامل الزيارات ص ١٥٥:

وحدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى القطان، عن أبيه أبي البلاد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال: «ما تقولون أنتم؟» قلت: نقول حجة وعمرة قال: «تعدل عمرة مبرورة».

٥- حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن أحمد بن اشيم، عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام أي شيء فيه من الفضل؟ قال: «تعديل عمرة».

٦- حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن عبدالله جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة».

٧- حدثني: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام أي شيء فيه من الفضل؟ قال: «تعديل عمرة».

٨- حدثني جماعة أصحابنا، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار، عن العمركي بن علي، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليهم السلام قال: «أربع عُمر تعدل حجة، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة».

٩- وبهذا الإسناد، عن العمركي بن البوفكي، عن محمد بن الفضل، عن أبي رباب (رياب خ ل) قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «نعم تعدل عمرة ولا ينبغي أن يتخلف عنه أكثر من أربع سنين».

الثالثة تعديل حجة وعمرة:

١- ثواب الأعمال ص ١٢٢:

أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن أم سعيد الأحمسية قالت: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وقد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء، فقال عليه السلام: «ما يمنعك من سيد الشهداء؟» قالت: قلت: ومن هذا جعلت فداك؟ قال: «فذاك الحسين بن علي عليه السلام» قالت: قلت: وما لمن زاره؟ قال: «حجة وعمرة، ومن الخير كذا وكذا» - عد ثلاث مرّات بيده -.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٠٩ عن أبي العباس الرّزّاز، عن محمّد بن الحسين، بعينه سنداً وممتناً.

٢- كامل الزيارات ص ١١٠:

حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن عليه السلام عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت: دخلت المدينة فاكتريت حماراً على أن أطوف على قبور الشهداء فقلت: لا بدّ أبداً بآب رسول الله ﷺ فأدخل عليه، فأبطأت على المكاربي قليلاً، فهتف بي فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «ما هذا يا أمّ سعيد» قلت له: جعلت فداك تكاريت حماراً لأدور على قبور الشهداء قال: «أفلا أخبرك بسيّد الشهداء» قلت: بلى «قال الحسين بن عليّ عليه السلام» قلت: وآه لسيّد الشهداء قال: «نعم» قلت: فما لمن زاره قال: «حجّة وعمره ومن الخير هكذا وهكذا».

٣- حدّثني أبي ومحمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عبد الله القاسم الحارثي، عن عبد الله بن سنان، عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت: دخلت المدينة فاكتريت البغل أو البغلة لأزور عليه قبور الشهداء قالت: قلت: ما أحد أحقّ أن أبداً به من جعفر بن محمّد عليه السلام قالت: فدخلت عليه فأبطأت، فصاح بي المكاربي حبستينا عافاك الله فقال لي أبو عبد الله: «كأنّ إنساناً يستعجلك يا أمّ سعيد» قلت: نعم جعلت فداك أني اكرتيت بغلاً لأزور عليه قبور الشهداء فقلت: آتي أحداً أحقّ من جعفر بن محمّد عليه السلام قالت: فقال: «يا أمّ سعيد فما يمنعك من أن تأتي قبر سيّد الشهداء» قالت: فطمعت أن يدلّني على قبر عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي ومن سيّد الشهداء؟ قال: «الحسين بن فاطمة عليه السلام» يا أمّ سعيد من أتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجّة وعمره مبرورة، وكان له من الفضل هكذا وهكذا».

٤ - ثواب الأعمال ص ١٢٢:

أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت: جئت إلى أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه وجاءت الجارية فقالت: قد جئت بالدابة، فقال عليه السلام: «يا أمّ سعيد حدّثيني أيّ شيء هذه الدابة، أين تبغين، أين تذهبين؟» قالت: قلت: لأزور قبور الشهداء فقال: «أخبرني ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق، تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيّد الشهداء، ألا تأتون؟» قالت: قلت له: من سيّد الشهداء؟ فقال: «الحسين بن عليّ عليه السلام» قالت: قلت: إنّي امرأة، فقال: «لا بأس بمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره» قلت: أيّ شيء لنا في زيارته؟ قال: «تعديل حجة وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١١٠ عن أبي العباس، عن محمّد بن الحسين بعينه سنداً وممتناً، لكنّه زاد في آخره: «وخيرها كذا وكذا» قالت: وبسط يده وضّمّها ضمّاً ثلاث مرّات.

٥ - التهذيب ج ٦ ص ٢١:

وعنه، عن مجد بن همام قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن رباح قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن رباح قال: حدّثني أحمد بن حمّاد، عن زهير القرشي، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن أبي السخين الأرجني قال: حدّثني عمر بن عبدالله ابن طلحة النهدي عن أبيه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: «يا عبدالله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام؟» قلت: بلى إنّنا لناًتيه قال: «تأتون كلّ جمعة» قلت: لا، قال: «تأتون في كلّ شهر» قلت: لا، قال: «ما أجفاكم، أنّ زيارته تعدل حجة وعمره، وزيارة أبي عليّ عليه السلام تعدل جحّتين وعمرتين».

ورواه في «فرحة الغري» كما في «البحار» ج ٩٧ ص ٢٦٠ بعينه سنداً وممتناً.

٦- ثواب الأعمال ص ١١٢:

حدّثنا محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال: «إنّ قبر الحسين عليه السلام وكلّ الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة» فقلت له: بأبي أنت وأمي روي عن أبيك: «أنّ ثواب زيارته كثواب الحجّ» قال: «نعم حجة وعمره» حتّى عدّ عشرةً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٥٨ عن أبيه و محمّد بن الحسن بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في ص ١٦٠ عن محمّد بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون ابن خارجة.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

٧- كامل الزيارات ص ٩١:

حدّثني أبي عليه السلام وعليّ بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن موسى بن الفضل، عن حنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فإنّه بلغنا عن بعضهم: «أنّها تعدل حجة وعمره» قال: «لا تعجب بالقول هذا كلّ، ولكن زره ولا تجفّه فإنّه سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنّة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماء والأرض». حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبد الصّمّد بن محمّد، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله سواء.

حدّثني أبي - رحمه الله تعالى - وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن

٣٠٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير،
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٨- كامل الزيارات ص ١٥٨:

حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر، عن عبد الله
ابن أحمد بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أم سعيد
الأحمسية قالت: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال: «تعدل
حجة وعمره ومن الخير هكذا وهكذا» وأوماً بيده.

٩- وعنه، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن
عبد الكريم بن حسان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يقال إن زيارة قبر أبي عبد الله
الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمره فقال: «إنما الحج والعمرة هاهنا، ولو أن رجلاً
أراد الحج ولم يتهياً له فأتاه كتب الله له حجة، ولو أن رجلاً أراد العمرة ولم يتهياً له
فأتاه كتب الله له عمرة».

مركز تحقيق التراث
مكتبة آية الله العظمى
المرجع

١٠- كامل الزيارات ص ١٥٨:

حدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،
عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجة، عن رجل سأل
أبا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال: «إنه تعدل حجة وعمره» وقال
بيده: «هكذا من الخير» يقول بجميع يديه: «هكذا».

١١- حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان
النيسابوري أبي سعيد قال: حدثنا عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج،
عن يونس عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «زيارة قبر الحسين عليه السلام
حجة، ومن بعد الحجة حجة وعمره من بعد حجة الإسلام».

١٢- كامل الزيارات ص ١٥٩:

بإسناده عن يونس، عن الرضا عليه السلام قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام فقد حج

واعتمر قال: قلت: يطرح عنه حجة الإسلام قال: «لا، هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحج إلى بيت الله الحرام، أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل سعدوا، ونزلوا غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح، وأن الحسين عليه السلام لا كرم على الله من البيت وأنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم النوبة إلى يوم القيامة».

١٣ - حدثني أبي عليه السلام عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن أم سعيد الأحسمية قالت: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل قال: «يذكر فيه يا أم سعيد فضل حجة وعمره وخيرها كذا» وبسط يديه ونكس أصابعه.

١٤ - حدثني محمد بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن حبيب، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة، وإتيانه يعدل حجة وعمره وقبور الشهداء».

١٥ - حدثني أبي عليه السلام وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحسين بن عطية أبي الناب بياح السابري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره أو حجة» وذكر الحديث.

١٦ - بإسناده عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان قال: حدثني أبو خلان (ابو فلان خل) الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره».

١٧ - كامل الزيارات ص ١٦٠:

حدثني أبي وجماعة مشايخي عليه السلام عن محمد بن يحيى العطار، عن العمركي،

عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَافٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ الْجَهَنِّي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ أَتَاهُ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً، وَلَمْ يَزَلْ مُحْفُوظًا حَتَّى يَرْجِعَ» قَالَ: فَمَاتَ مَالِكٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَحُجِّجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ: إِنَّ مَالِكًا حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: «هَاتِهِ» فَحَدَّثْتُهُ، فَلَمَّا فَرِغْتُ، قَالَ: «نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ».

١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام وَجَمَاعَةٌ مَشَايِخِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعًا، عَنْ الْعَمْرَكِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ: «فِيهَا حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ».

١٩ - حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَيْتُونِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَصَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ؟ قَالَ: «كَتَبْتُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ وَكَذَلِكَ كُلِّ مَنْ أَتَى قَبْرَ إِمَامٍ مُفْتَرَضِ طَاعَتِهِ قَالَ: «وَكَذَلِكَ كُلِّ مَنْ أَتَى قَبْرَ إِمَامٍ مُفْتَرَضِ طَاعَتِهِ».

٢٠ - كَامِلُ الزِّيَارَاتِ ص ١٥٦:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً».

٢١ - حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ يَنْتَهِيَا لِي مَا أَخْرَجَ بِهِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ: «إِذَا أُرِدْتَ الْحَجَّ وَلَمْ يَنْتَهِيَا لَكَ فَاتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّهَا تَكْتُبُ لَكَ حَجَّةً، وَإِذَا أُرِدْتَ الْعُمْرَةَ وَلَمْ يَنْتَهِيَا لَكَ فَاتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّهَا تَكْتُبُ لَكَ عُمْرَةً».

٢٢ - حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبد الكريم ابن حسان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يقال إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمره قال: فقال: «إنما الحجّ والعمره هاهنا، ولو أن رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيأ له فأتاه كتب الله له حجة، ولو أن رجلاً أراد العمره ولم يتهيأ له كتبت له عمره».

٢٣ - كامل الزيارات ص ١٥٧:

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى ابن عبيد، عن أبي سعيد القمّاط، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لو أن رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرف عنده يجزيه ذلك عن الحجّ».

٢٤ - حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام إن رأى سيّدنا أن يخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السلام وهل تعدل الحجّ لمن فاتته. فكتب عليه السلام: «تعدّل الحجة لمن فاتته الحجّ».

الرابعة: كتب له ثواب حجّات متعدّدة:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٥:

أبي الله عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أيّما مؤمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل».

٢ - ثواب الأعمال ص ١١٨:

وبهذا الإسناد، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن النضر الخثعمي، عن

شهاب بن عبد ربّه - أو عن رجل، عن شهاب - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتني فقال لي: «يا شهاب كم حججت من حجة؟» قال: فقلت: تسع عشرة، قال: فقال لي: «تتمها عشرين حجة يكتب لك زيارة الحسين عليه السلام».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٢ عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتناً.

٣- الكافي ج ٤ ص ٥٨٠:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وأفضل من عشرين عمرة وحجة».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٤٧، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد ابن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٧، عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، لكنه أسقط كلمة: «عمرة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦١، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى. ورواه أيضاً عن الكليني، بعينه سنداً ومتناً.

٤- ثواب الأعمال ص ١١٨:

حدثني محمد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كم حججت؟» قلت: تسع عشرة قال: فقال: «أما إنك لو أتمت إحدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٢، عن أبي العباس، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتناً.

٥ - الكافي ج ٤ ص ٥٨١:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال: «أين يريد هؤلاء؟» قلت: قبور الشهداء قال: «فلما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب؟» فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟ قال: «زيارته خير من حجة وعمرة وحجة حتى عد عشرين حجة وعمرة» ثم قال: «مقبولات مبرورات» قال: فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له: إنني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجة قال: «هل زرت قبر الحسين عليه السلام» قال: لا قال: «لزيارته خير من عشرين حجة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٩، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومثقلاً. ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٠، عن محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومثقلاً.

وفي ١٦٣، عن علي بن الحسين، عن سعد بن الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بعينه سنداً ومثقلاً.

٦ - الكافي ج ٤ ص ٥٨١:

محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك أتت قبر الحسين عليه السلام؟ قال: «نعم يا أبا سعيد فأت قبر ابن رسول الله ﷺ أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار، فإذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٧، عن أبيه سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومثقلاً.

ورواه في ص ١١٢، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن الحسين، لكنه ذكر بدل «خمس وعشرين حجة» «اثنتين وعشرين عمرة». ورواه في ص ١١٢، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، لكنه ذكر بدل «خمس وعشرين حجة»: «عق خمس وعشرين رقبة». ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦١، عن محمد بن يعقوب بعين ما في الكافي سنداً ومتناً.

ورواه عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

ورواه في ص ١٥٤، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحسن ابن علي بن أبي عثمان، عن إسماعيل بن عباد، عن الحسن بن علي، عن أبي سعيد المدائني، لكنه ذكر بدل «خمس وعشرين حجة»: «اثنتين وعشرين عمرة».

ورواه في ص ١٦٤، عن أبي العباس القرشي، عن محمد بن الحسين، لكنه ذكر بدل «خمس وعشرين حجة»: «عق خمس وعشرين رقبة».

وعن أبيه، عن عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل مثله.

٧- ثواب الأعمال ص ١١٨:

وبهذا الإسناد، عن محمد بن صدقة، عن مالك بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٢، بسنده عن مالك، عن أبي عبدالله عليه السلام. أقول: لعل وجه الاختلاف في الروايات، اختلاف مراتب الزائرين بحسب مقاماتهم عند الله وقربهم منه تعالى، أو اختلاف مراتبهم بحسب الإخلاص لله، وأنه إنما يزوره لأنه حجة الله وابن رسول الله، واستشهد في سبيل الله وبذل مهجته في الله وترك ماسوى الله لله.

ومن المظنون قوياً أن المراد من الروايات المشتملة على أنها تعدل حجّات

كثيرة حجّ عامة المسلمين من أهل السنة الفاقدين للولاية التي هي شرط قبول الأعمال.

الخامسة: يكتب له بكل خطوة حجة:

١- التهذيب ج ٦ ص ٤٤:

وعنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن قدامة بن مالك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً محصت ذنوبه كما يحصى الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب الله له بكل خطوة حجة، وكل ما رفع قدمه عمرة».

ورواه في «كامل الزيارة» ص ١٤٤، عن أبيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً عن محمد بن يحيى العطار، بعينه سنداً ومتناً، لكنه ذكر بدل «من أراد»: «من زار».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٣.

السادسة: له ثواب زيارة الحج مع رسول الله ﷺ:

١- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حريز، عن فضيل بن يسار قال: «إنّ زيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله ﷺ».

ورواه في «كامل الزيارة» ص ١٥٧، عن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حريز، عن فضيل بن يسار قال عليه السلام.

وعن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن

حريز، عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام.
وعن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب،
عن جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام وذكر آخر الحديث.
وعن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن
الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن حريز والحسن بن محبوب، عن
جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار عنهما عليه السلام.

وفي ص ١٥٦، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن
الحسن بن محبوب، عن جميل بن درّاج، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام.
٢ - ثواب الأعمال ص ١١٨:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن
أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخبير، عن موسى
ابن القاسم الحضرمي - في حديث - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن زيارة
أبي عبد الله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زكية مع رسول الله ﷺ» فتعجب من
ذلك، فقال: «إي والله حجّتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ﷺ»
فتعجب [من ذلك] فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال: «ثلاثين حجة مبرورة
متقبلة زكية مع رسول الله ﷺ».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٢، عن أبي العباس الكوفي، عن محمد بن
الحسين، عن محمد بن إسماعيل، بعينه سنداً ومتناً.

٣ - كامل الزيارات ص ١٤٠:

حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن عبد الله بن جعفر الحميري،
عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن
صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان
كمن حجّ ثلاث حجج مع رسول الله ﷺ».

٤- كامل الزيارات ص ١٦٤:

حدّثني أبي الله وعلّي بن الحسين عليه السلام عن سعد بن عبدالله، عن أبي القاسم هارون بن مسلم بن سعدان، عن مسعدة بن صدقة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: «تكتب له حجة مع رسول الله ﷺ» قال: قلت له: جعلت فداك حجة مع رسول الله ﷺ قال: «نعم وحجتان» قال: قلت جعلت فداك حجتان؟ قال: «نعم وثلاث» فما زال يعدّ حتى بلغ عشرأ قلت: جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله ﷺ قال: «نعم وعشرون حجة» قلت: جعلت فداك وعشرون، فما زال يعدّ حتى بلغ خمسين فسكت.

٥- ثواب الأعمال ص ١١٨:

أبي الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح النيلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حجّ مائة حجة مع رسول الله ﷺ» ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٢ عن أبيه بعينه سنداً وممتناً. ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦.

السابعة: له أجر صلاة الملائكة عند قبر الحسين عليه السلام:

١- كامل الزيارات ص ٨٦:

وحدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله عليه السلام عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملكاً شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة يصلّون عنده الصلوة الواحدة من صلواتهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين، يكون ثواب صلواتهم وأجر ذلك لمن زار قبره».

٢- وحدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

عن صفوان بن يحيى، عن حنان بن سدير، عن مالك الجهني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله وكل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم».

٣- كامل الزيارات ص ١٢١:

حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعز، عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «وكل الله بقبر الحسين بن علي عليه السلام سبعين ألف ملك يعبدون الله عنده، الصلاة الواحدة من صلوات أحدهم تعدل ألف صلاة من صلوات آدميين، يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليه السلام، وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أبد الآبدين».

٤- حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده، الصلاة الواحدة من صلوات أحدهم تعدل ألف صلاة من صلوة آدميين، يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك لمن زار قبره عليه السلام».

الثامنة: من زاره شوقاً كتب الله له ألف حجة وعمرة وأجر ألف شهيد وألف صائم وألف صدقة ورقبة:

١- كامل الزيارات ص ١٤٢:

حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حشرات» قلت: وما فيه قال: «من أتاه تشوقاً كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة وأجر

ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله، ولم يزل محفوظاً سنته من كل آفة أهونها الشيطان، ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه، فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار له ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له، ويفسح له في قبره مدّ بصره، ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروّعانه، ويفتح له باب إلى الجنة، ويعطى كتابه بيمينه ويعطى له يوم القيامة نوراً يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب، وينادي منادٍ هذا من زار الحسين شوقاً إليه، فلا يبقى أحدٌ يوم القيامة إلا تمنى يومئذٍ إنه كان من زوّار الحسين عليه السلام.

٢ - كامل الزيارات ص ١٤٤:

حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه محمد بن عيسى بن عبدالله، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام زائراً عارفاً بحقه غير مستنكف ولا مستكبر قال: «يكتب له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مبرورة وإن كان شقيّاً كتب سعيداً، ولم يزل يخوض في رحمة الله».

ورواه في ص ١٦٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصقار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن ميمون القداح.

٣ - التهذيب ج ٦ ص ٥٠:

سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي إسماعيل القماط، عن بشار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان معسراً فلم يتهيأ حجة الإسلام فليأت قبر أبي عبدالله عليه السلام وليعرف عنده، فذلك يجزيه عن حجة الإسلام، أما إنني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلا لمعسر، فأما الموسر إذا كان قد

حجّ حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن عليّ عليه السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء حجّته وعمرته، وضاعف الله له بذلك اضعافاً مضاعفة» قلت: كم تعدل حجة؟ وكم تعدل عمرة؟ قال: «لا يحصى ذلك» قلت: مائة؟ قال: «ومن يحصى ذلك» قلت: ألف؟ قال: «وأكثر» ثم قال: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

٤- روضة الواعظين ج ١ ص ١٩٥:

وقال عليه السلام: «من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم، ومائة ألف ألف عمرة مع رسول الله ﷺ وعتق ألف ألف نسمة وحملان وألف ألف فرس في سبيل الله، وسماه عبدي الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كروباً».

وقال عليه السلام: «من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة، كتب له الله ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة».

٥- عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٠٤:

وروي «من زار قبر الامام الحسين عليه السلام تمحضت ذنوبه كما يمحض الثوب في الماء، ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدمه عمرة».

التاسعة كان لمن زاره عارفاً بحقه أجر عتق ألف نسمة:

١- الكافي ج ٤ ص ٥٨١:

محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة، وكمن حمل على ألف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٤٤، عنه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن

الحسين، بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٢، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٤ عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين، وعن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

العاشرة: له ثواب مائة ألف شهيد:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٥٢:

أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب؟ قال: «له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر». ونقله عنه في «البحار» ج ٩٨ ص ١٧، عن المزار الكبير، عن أحمد بن إدريس، بعينه سنداً و متناً.

الحادية عشر: زيارته أفضل ما يكون من الأعمال:

١ - كامل الزيارات ص ١٤٦:

حدثني أبي رحمه الله و جماعة أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «إنه أفضل ما يكون من الأعمال».

وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجة (سلمة خ ل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «أنه أفضل ما يكون من الأعمال».

٢ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «إنه أفضل ما يكون من الأعمال».

٣ - حدثني أبو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن، وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باكٍ».

٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي جهم، عن أبي خديجة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «أفضل ما يكون من الأعمال».

٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم الرزاز (البراز خ ل) قال: حدثنا سالم أبو سلمة - وهو أبو خديجة - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال».

والنوع الرابع: ما يناله زائر الحسين من كرامة الله تعالى:
الأولى: أن الله يبدأ بالنظر إليه قبل أهل الموقف:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٦:

أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل يبدأ بالنظر إلى

زوَّار قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عشية عرفة». قال: قلت: قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: «نعم» قلت: وكيف ذاك؟ فقال: «لأنّ في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا».

الثانية: ناداه الله عبدي سلني أعطك:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدّهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة لذنوبه، ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوة حتّى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه الله فقال: عبدي سلني أعطك، أدعني أجبك، اطلب مني أعطك، سلني حاجتك أقضها لك» قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «وحقّ على الله أن يعطي ما بذل».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٢، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و محمّد ابن يحيى، عن محمّد بن الحسين. وفي ص ١٥٢، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد ابن الحسين، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٥.

الثالثة: أن الله تعالى ليباهي بزائر الحسين:

١ - كامل الزيارات ص ١٤٣:

وعنه، عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعزاء، عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما ألقى من قومي، ومن بنيّ إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير، أنّهم يكذبوني؛ ويقولون إنّك تكذب على جعفر بن محمّد قال: «يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا، والله إنّ الله ليباهي

بزائر الحسين والوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه، حتّى أنّه ليقول لهم: أما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه وإلى فاطمة بنت رسول الله، أما وعزّتي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي ولأدخلنّهم جنّتي التي أعددتها لأوليائي ولأنبيائي ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوّار الحسين حبيب محمّد رسولي ومحمّد حبيبي، ومن أحبّني أحبّ حبيبي ومن أحبّ حبيبي أحبّ من يحبّه، ومن أبغض حبيبي أبغضني ومن أبغضني كان حقّاً عليّ أن أعذّبه بأشدّ عذابي وأحرّقه بحرّ ناري وأجعل جهنّم مسكنه ومأواه، وأعذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين».

الرابعة: يكون على موائد النور يوم القيامة:

١- كامل الزيارات ص ١٣٥:

وروى صالح الصيرفي، عن عمران الميثمي، عن صالح بن ميثم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سرّه أن يكون على موائد النور يوم القيامة، فليكن من زوّار الحسين بن عليّ عليه السلام». *مركز تحقيقات كميّة علوم و معارف*

الخامسة: لا يسأله عن ذنب عمله ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة:

١- كامل الزيارات ص ١٥٣:

حدّثني أبي، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن اورمة، عن زكريّا المؤمن - أبي عبد الله - عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمّد صلوات الله عليه واله، فليكن للحسين زائراً ينال من الله الفضل والكرامة وحسن الثواب، ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة وزبد البحر. إنّ الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه».

السادسة: كان من محدثي الله:

١- كامل الزيارات ص ١٤١:

حدّثني أبي وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله قال: حدّثني أحمد بن علي بن عبيد الجعفي قال: حدّثني محمد بن أبي جرير القمي قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لأبي: «من زار الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كان من محدّثي الله فوق عرشه» ثم قرأ ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ في مقعد صدقٍ عندَ مليكٍ مقتدرٍ.

السابعة: يقول الله تعالى لزوّار الحسين يوم القيامة: أوليائي سلوني:

١- كامل الزيارات ص ١٣٥:

حدّثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري قال: حدّثني أبو الفضل، عن ابن صدقة، عن المفضل بن عمر قال أبو عبد الله عليه السلام: «كأنّي بالملائكة والله قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام» قال: قلت: فيتراوون له قال: «هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين، حتّى أنّهم ليمسحون وجوههم بأيديهم» قال: «وينزل الله على زوّار الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إياها» قال: قلت: هذه والله الكرامة قال لي: «يا مفضل أزيدك» قلت: نعم سيدي قال: «كأنّي بسرير من نور قد وضع، وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكلّلة بالجواهر، وكأنّي بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبة خضراء، وكأنّي بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عزّ وجلّ لهم: أوليائي سلوني فطال ما أؤذيتهم وذلّتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضيتها لكم، فيكون أكلهم وشرابهم في الجنة، فهذه والله الكرامة التي لا انتضاء لها ولا يدرك منتهاها».

الثامنة: يتمنى أهل المحشر كرامة زوّار الحسين عند الله:

١- كامل الزيارات ص ١٣٥:

حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن إسماعيل بن زيد، عن عبد الله الطحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: «ما من أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنّه من زوّار الحسين، لما يرى مما يصنع بزوّار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى».

التاسعة: كتب الله من زاره عارفاً بحقه في أعلى عليين:

١- كامل الزيارات ص ١٤٨:

وحدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار و سعد بن عبد الله جميعاً، عن عليّ بن إسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات، عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين».

٢- ثواب الأعمال ص ١١٠:

حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب في عليين».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٤٨، عن أبي العباس الكوفي، عن محمّد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، بعينه.

ورواه أيضاً عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام بعينه. وروى عن أبيه، عن

سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام . وعن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام وعن أبيه وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وعن أبيه ومحمد بن عبدالله رحمه الله عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن ربيع بن محمد، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين».

٣- ثواب الأعمال ص ٢١٠:

حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن عيينة بن أبي القصب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليين».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٧.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٤٧، عن علي بن إبراهيم بعينه سنداً وممتناً.

٤- عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٤:

روى (بإسناده) قال: سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: أخبرني أبي قال: «من زار قبر الحسين بن علي عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين» ثم قال: «إنَّ حول قبره لسبعون ألف ملك شعناً غبراً ييكون عليه إلى أن تقوم الساعة».

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٣٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٣.

العاشر: إن كان عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٠:

حدّثني الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير، عن هارون ابن خارجة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمره، قال: «من زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٨، عن أبي العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، وعن أبيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتناً.

وفي ص ١٤٤، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتناً. ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

٢ - ثواب الأعمال ص ١١١:

حدّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٨، عن أبي العباس، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان.

وفي ص ١٤٠، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان.

٣ - كامل الزيارات ص ١٩٢:

حدّثني أبو العباس الرزّاز، عن ابن أبي الخطاب قال: حدّثني محمد بن

الفضيل، عن محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: «يا مالك إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة ألف ملك شعناً غبراً ليكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتب له حجة، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله» قال: فلما مات مالك وقبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بالحديث فلما انتهيت إلى حجة قال: «وعمره يا محمد».

٤- كامل الزيارات ص ١٣٩:

حدثني القاسم بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

٥- الكافي ج ٤ ص ٥٨٢:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن غسان البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

٦- كامل الزيارات ص ١٣٩:

وبإسناده عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

٧- كامل الزيارات ص ١٣٩:

حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن هند الحنّاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه يأتّم به غفر الله ما له تقدم من ذنبه وما تأخر».

حدثني محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة، عن أبي عبد الله عليه السلام بهذين الحديثين سواء.

٨- أمالي الصدوق ص ٢٣٧:

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا الحسن بن علي السكري قال: أخبرنا محمد بن زكريا قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، عن عمه محمد بن عبد الله بن حسن، عن زيد بن علي عليه السلام قال: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

٩- وفي «كامل الزيارات» ص ١٤٥:

حدّثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا سعيد بن خيثم، عن أخيه معمر قال: سمعت زيد بن علي يقول: «من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام لا يريد به إلا وجه الله تعالى، غفر له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم».

١٠- كامل الزيارات ص ١٣٩:

وحدّثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين وجماعة، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي التميمي قال: أخبرني رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي عليه السلام قال سمعت أبي يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

أقول: قد وقع سقط في السند.

١١- الكافي ج ٤ ص ٥٨٢:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحنّاط، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: «من أتى الحسين عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٤٠، بعينه سنداً وممتناً.

وفي ص ١٣٨، عن أبي العباس، عن محمد بن الحسين، عن أبي داود، بعينه

سنداً ومتناً.

١٢ - جامع الأخبار ص ٢٤:

روى عن الحسين بن محمد القمي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «من أتى قبر أبي عبد الله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

١٣ - أمالي الصدوق ص ١٤٢:

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن قائد الحنّاط، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٠، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٤.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٨، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه عبد الله عن علي بن إسماعيل القمي، بعينه سنداً ومتناً.

وفي ص ١٣٩ عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين، عن قائد الحنّاط.

١٤ - وفي ص ١٣٩:

وحدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر قال: أخبرني يوسف الأنباري، عن قايد الحنّاط قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوايح والطعام قال: «قد سمعت» قال: فقال: «يا قايد من أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

١٥ - وفي ص ١٤٠:

حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن عايد، عن أبي يعقوب الازاري، عن قايد، عن عبد صالح عليه السلام قال: «... فوالله ما أتى الحسين عليه السلام آتٍ عارفاً بحقه إلا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

١٦ - الكافي ج ٤ ص ٥٨٢:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخبير، عن الحسين بن محمد قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: «أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات إذا عرف حقه وحرمة و ولايته، أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٨.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١١، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٨ و ص ١٥٣، عن أبي العباس الرزاز قال: حدّثنا محمد بن الحسين.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

وفي «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٤.

الحادية عشر: من زاره عارفاً بحقه كان له مثوبات كثيرة:

١ - روضة الواعظين ج ١ ص ١٩٤:

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة، وكمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرّجة ملجمة. ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه، وكفى ما همه من أمر دنياه، فإنه يجلب الرزق

على العبد، ويخلف عليه ما ينفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته. فإن هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب إلى الجنة يدخل بذلك عليه روحها حتى ينشر، وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه، ويجعل له بكل درهم عشرة آلاف درهم وذخر له ذلك، وإذا حشر قيل له: لك بكل درهم عشرة آلاف درهم، أن الله نظر لك فذخرها لك عنده».

٢ - كامل الزيارات ص ١٨٩:

روى بسنده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة. فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشية، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة».

الثانية عشر: كان كمن زار الله فوق عرشه:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٤٥:

محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخبيري، عن الحسين بن محمد القمي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات، كمن زار الله فوق عرشه». ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٠ عن أبيه عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٤٧، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٤.

٢ - كامل الزيارات ص ١٤٩:

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون البصري قال: حدّثني محمّد بن سنان، عن بشير الدهان قال: كنت أحجّ في كلّ سنة فأبطأت سنة عن الحجّ، فلمّا كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: «يا بشير ما أبطأك عن الحجّ في عامنا الماضي؟» قال: قلت: جعلت فداك مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير أنّي عرفت عند قبر الحسين عليه السلام قال: فقال لي: «ما فاتك شيء ممّا كان فيه أهل الموقف. يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه».

وعنه عن أبيه عن محمّد بن الحسن بن شمون قال: حدّثني جعفر بن محمّد الخزاعي، عن بعض أصحابه، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه، عن رجل، عن جابر نحوه.

زيارته واجبة على كلّ مسلم:

١ - كامل الزيارات ص ١٢٢:

حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن أمّ سعيد الأحمسيّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قالت: قال لي: «يا أمّ سعيد تزورين قبر الحسين» قالت: قلت: نعم فقال لي: «زوريه فإنّ زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال والنساء».

٢ - حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن عليه السلام جميعاً، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن حسان الهاشمي، عن عبدالرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عليه السلام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ عليه السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق الله وحقوق رسول الله ﷺ لأنّ

حق الحسين عليه السلام فريضة من الله واجبة على كل مسلم».

٣- التهذيب ج ٦ ص ٤٢:

وعنه عن الحسن بن محمد بن علان، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يزيد، عن علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن كثير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله ﷺ لأن حق الحسين عليه السلام فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم».

٤- التهذيب ج ٦ ص ٤٤:

وعنه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المعز، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الإيمان، منتقص الدين، إن أدخل الجنة كان دون المؤمنين فيها».

٥- التهذيب ج ٦ ص ٤٥:

محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قوني، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن إسماعيل السلمي، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر على ذلك؟ قال: «إنه قد عوق رسول الله ﷺ وعقنا واستخف بأمره، و من زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفي ما أهمه من أمر دنياه، وأنه يجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما ينفق، و يغفر له ذنوب خمسين سنة، و يرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر، وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و دُخر ذلك له، فإذا حشر قيل له: لك بكل درهم عشرة آلاف

درهم، أن الله نظر لك فذخرها لك عنده».

٦ - كامل الزيارات ص ٣٣٦:

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحلبي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «لما قتل الحسين عليه السلام سمع أهلنا قائلاً يقول بالمدينة: اليوم نزل البلاء على هذه الأمة فلا ترون فرجاً حتى يقوم قائمكم فيشفي صدوركم ويقتل عدوكم وينال بالوتر أوتاراً، ففرعوا منه وقالوا: إن لهذا القول لحادثاً قد حدث ما لا نعرفه، فأتاهم خبر قتل الحسين عليه السلام بعد ذلك فحسبوا ذلك، فإذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم» فقال له: جعلت فداك إلى متى أنتم ونحن في هذا القتل والخوف والشدة؟ فقال: «حتى يأتي سبعون فرجاً أجواب^(١)» ويدخل وقت السبعين، فإذا دخل وقت السبعين أقبلت الرايات ترى كأنها نظام، فمن أدرك ذلك الوقت قرّت عينه أن الحسين عليه السلام لما قتل أتاها آت وهم في العسكر فصرخ فزبر فقال لهم: وكيف لا أصرخ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر إلى الأرض مرّة وإلى حزبكم مرّة وأنا أخاف أن يدعوا الله على أهل الأرض فأهلك فيهم فقال بعضهم لبعض: هذا إنسان مجنون فقال التوابون: يا الله ما صنعنا لأنفسنا، قتلنا لابن سمية سيد شباب أهل الجنة، فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان من أمرهم ما كان» قال: فقلت له: جعلت فداك من هذا الصارخ قال «مانراه إلا جبرئيل عليه السلام أما إنه لو أذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف به أرواحهم من أبدانهم إلى النار، ولكن امهل لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب أليم» قلت: جعلت فداك ما تقول فيمن يترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال: «إنه قد عرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقنا واستخفّ بأمر هو له، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفاه ما أهّمه من أمر دنياه وأنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق ويغفر له ذنوب

(١) الاجواب جمع الجوب: بمعنى القطع.

خمسین سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه ذنب ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب إلى الجنة حتى يدخل عليه روحها حتى ينشر، وإن سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكلّ درهم انفقته عشرة آلاف درهم وذخره، فإذا حشر قيل له: بكلّ درهم عشرة آلاف درهم وأن الله تبارك وتعالى قد ذخرها لك عنده».

٧- ثواب الأعمال ص ١٢٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «زوروه - يعني قبر الحسين عليه السلام - ولا تجفوه فإنه سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٠٩، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل عن حنان، وفيه: «زوروا الحسين عليه السلام ولا تجفوه...».

مركز تحقيقات مكتبة البرهان

أكثر ما يجوز من المدة في تأخير زيارته:

١- التهذيب ج ٦ ص ٤٢:

عن محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حقّ على الغني أن يأتي قبر الحسين بن عليّ عليه السلام في السنة مرّتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٩٤، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، بعينه سنداً ومتناً.

٢- التهذيب ج ٦ ص ٤٥:

وعنه، عن محمّد بن همام، عن عليّ بن محمّد بن رباح: أن محمّد بن العباس

حدّثه عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عليّ بن ميمون الصايغ قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا علي بلغني أنّ أناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنة والستتان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام» قلت: جعلت فداك أنّي لا عرف أناساً كثيراً بهذه الصفة فقال: «أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد ﷺ في الجنّة تباعدوا» قلت: فإن أخرج عنه رجلاً أيجزي عنه ذلك؟ قال: «نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٩٩، بإسناد رفعه إلى ميمون، وزاد في آخر الحديث: «يراه ربّه ساهر الليل له تعب النهار، ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد وأهل بيته، فتنافسوا في ذلك وكونوا من أهله».

٣- كامل الزيارات ص ٢٩٣ - ٢٩٤:

حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الموسوي، عن عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام: «قال حق على الغني أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّتين وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة».

٤- حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إيتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرّة».

٥- حدّثني أبو العباس، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن مسلم، عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إيتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرّة».

٦- حدّثني جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه: «قال في السنة مرّة أنّي أكره الشهرة».

٧- حدّثني أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن

الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: «في السنة مرة أني: أكره الشهرة».

٨ - حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر قال: قال علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «لا تجفوه، يأتيه الموسر في كل أربعة أشهر، والمعسر لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» قال العباس: لا أدري قال هذا لعلّي أو لأبي ناب.

٩ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن زيارة الحسين عليه السلام قال: «في السنة مرة أني أخاف الشهرة».

١٠ - حدثني أبو العباس، عن الزيات، عن جعفر بن بشير، عن حماد عن بن مسلم، عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إيتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة».

١١ - حدثني أبي رحمه الله عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلاة مفروضة؟ قال: «ليس له صلاة مفروضة» قال: وسألته في كم يوم يزار قال: «ما شئت».

١٢ - كامل الزيارات ص ٢٩٦ - ٢٩٨:

حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «زوروا قبر الحسين عليه السلام ولو كل سنة مرة» وذكر الحديث.

١٣ - حدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن العمركي ابن علي البوفكي قال: حدثنا يحيى وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام

عن عليّ، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قلت له: من يأتيه زائراً ثمّ ينصرف متى يعود إليه؟ وفي كم يوم يؤتى؟ وكم يسع الناس تركه؟ قال: «لا يسع أكثر من شهر، وأما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، فما جاز ثلاث سنين فلم يأتَه فقد عَقَّ رسول الله ﷺ وقطع حرمة إلا من علة».

١٤ - حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبة، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: إنّنا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّتين أو ثلاث فقال أبو عبد الله: «أكره أن تكثرُوا القصد إليّ، زوروه في السنة مرّة» قلت: كيف أصلي عليه قال: «تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلي على النبي ﷺ وتصلي على الحسين عليه السلام».

١٥ - وقال العمري بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثمّ يصعدون، وينزل مثلهم فيصلّون إلى طلوع الفجر. فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين».

١٦ - بإسناده عن محمّد بن الفضل، عن أبي ناب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال: «نعم تعدل عمرة، ولا ينبغي التخلّف عنه أكثر من أربع سنين».

١٧ - حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكّة فقلت له: يا بن رسول الله مالي أراك كثيراً حزينا منكسراً فقال لي: «لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساء لتي» قلت: وما الذي تسمع قال: «ابتهاال الملائكة إلى الله على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسين عليه السلام ونوح الجنّ عليهما وبكاء الملائكة الذين حولهم وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا

بطعام أو شراب أو نوم» قلت له: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود إليه؟ وفي كم يوم يؤتى؟ وفي كم يسع الناس تركه؟ قال: «أما القريب فلا أقل من شهر، وأما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، فما جاز الثلاث سنين فقد عرق رسول الله ﷺ وقطع رحمه إلا من علة. ولو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله، وما يصل إليه من الفرح وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة والأئمة والشهداء متأهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وماله في ذلك من الثواب في العاجل والآجل، والمذخور له عند الله، لأحب أن يكون ثم داره مابقي، وأن زائره ليخرج من رحله فما يقع فينه على شيء إلا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئاً، فينصرف وما عليه ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله، ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت» وذكر الحديث بطوله.

١٨- حدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً، عن العمري ابن علي البوفكي قال: حدثنا يحيى - وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام - عن علي، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله في طريق المدينة، وذكر الحديث بطوله.

١٩- كامل الزيارات ص ٢٩١:

حدثني أبي وأخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم» قلت: لا، قال: «ما أجفاكم» قال: «أتزوره في كل جمعة؟» قلت: لا قال: «فتزوره في كل شهر» قلت: لا قال: «فتزوره في كل سنة» قلت: قد يكون ذلك قال: «يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السلام أما علمت إن الله ألف ملك شعناً غبراً يبكونه ويرثونه

لا يفترون زوّاراً لقبر الحسين وثوابهم لمن زاره» وذكر الحديث.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦.

٢٠ - كامل الزيارات ص ٢٩١:

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال أبو جعفر عليه السلام: «من أيّ البلدان أنت؟» فقال له الرجل: أنا رجل من أهل الكوفة، وأنا محبّ لك موال، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «أفتزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة؟» قال: لا «ففي كلّ شهر» قال: لا، قال: «ففي كلّ سنة» قال: لا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «إنّك لمحروم من الخير» وذكر الحديث.

زيارة الأربعين من علامات المؤمنين:

١ - روضة الواعظين ج ١ ص ١٩٥:

وقال الحسن العسكري عليه السلام: «علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم باليمين، وتغفير الجبين، والجهربسم الله الرحمن الرحيم».

ثواب زيارته بعد الغسل من ماء الفرات:

١ - كامل الزيارات ص ١٨٤:

حدّثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمّد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمّد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمّه صفراً من الذنوب ولو اقترفها كبائر، وكانوا يحبّون الرجل إذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل وإذا ودّع لم يغتسل ومسح يده على وجهه إذا ودّع».

٢ - كامل الزيارات ص ١٨٥:

حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن العمركي بن علي، عن يحيى - وكان في خدمة الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام - عن محمد بن سنان - عن بشير الدهان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فأقبل إليّ بوجهه فقال: «يا بشير حججت العام». قلت: «جعلت فداك لا ولكن عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام فقال: «يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة» قلت: جعلت فداك فيه عرفات فسر لي فقال: «يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات، ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة، ومعها مائة عمرة مبرورة، ومائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء الله وأعداء الرسول» وذكر الحديث.

٣ - كامل الزيارات ص ١٨٥:

وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال: حدثنا هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال: أتاه رجل فقال له: هل يزار والدك فقال: «نعم» فقال: ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه قال: «إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايا يوم ولدته أمه» وذكر الحديث بطوله.

٤ - حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل، عن أحمد بن هايندار، عن أحمد بن المعافا الثعلبي، عن أهل رأس العين، عن علي بن جعفر الهماني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: «من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب [الله خ ل] من المفلحين، فإذا سلم على أبي عبد الله كتب الله من الفائزين، فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك: أما

ذنوبك فقد غفر لك استأنف العمل».

٥ - حدثني حسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن علوية الأصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول عند (بعد خ ل) غسل الزيارة إذا فرغ «اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كل داءٍ وسقم، ومن كل آفةٍ وعاهة، وطهره قلبي وجوارحي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعظامي وعصبي وما أقلت الأرض مني فاجعله لي شاهداً يوم القيامة ويوم حاجتي وفقري وفاقتي».

٦ - حدثني محمد بن همام بن سهيل الأسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي، عن حدثه، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أتى الحسين بن علي عليه السلام فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له حجة وعمرة».

٧ - حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن يوسف الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واغتسل بحيال قبره».

٨ - حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن محمد الفراهيدي، عن إبراهيم بن محمد الطحان، عن بشير الدهان، عن رفاعه بن موسى النخاس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه وبلغ الفرات واغتسل فيه وخرج من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب، فإذا مشى إلى الحابر لم يرفع قدماً ولم يضع أخرى إلا كتب الله له عشر حسنات محي عنه عشر سيئات».

٩ - كامل الزيارات ص ١٣٣:

وبهذا الأسناد عن صالح، عن الحرث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم الله ذنوبه،

فإذا خطا محوها، ثم إذا خطا ضاعفوا له حسناته، فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنّة، ثم اكتفوه وقدّسوه، وينادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوّار حبيب الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد ﷺ يا وفدا لله أبشروا بمرافقتي في الجنّة، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام أناضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة، ثم التقاهم النبي ﷺ عن أيّمانهم وعن شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم.

ثواب زائر له انكفت سفينته:

١- كامل الزيارات ص ١٣٥:

حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن أحمد بن حمدان القلانسي، عن محمّد بن الحسين المحاربي، عن أحمد بن ميثم، عن محمّد بن عاصم، عن عبد الله بن النّخّار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «تزورون الحسين عليه السلام وتركبون السفن» فقلت: نعم قال: «أما علمت إنّها إذا انكفت بكم نوديتم ألا طبتم وطابت لكم الجنّة».

ثواب زيارته ماشياً:

١- التهذيب ج ٦ ص ٤٣:

سعد بن عبد الله ومحمّد بن يحيى وعبد الله بن جعفر وأحمد بن إدريس جميعاً، عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن عبد الجبار النهاوندي، عن أبي إسماعيل، عن الحسين بن عليّ بن ثوير بن أبي فاختة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة، حتّى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من

الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله ربك يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ماضى.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٣٢ عن أبيه وجماعة مشايخي عن سعد ابن عبدالله، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١١٦، عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن عبيدالله، بعينه سنداً ومتمناً، لكنه زاد قوله: وإن كان ركباً كتب الله له بكل حافر حسنة، وخط بها عنه سيئة.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٥.

٢ - كامل الزيارات ص ١٣٣:

حدثني أبي عليه السلام عن الحسين بن الحسين بن أبان، عن محمد بن اورمة، عن حدثه، عن علي بن ميمون الصايغ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يا علي زر الحسين ولا تدعه» قال: قلت: ما لمن أتاه من الثواب؟ قال: «من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة، فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودعوه وقالوا: يا ولي الله مغفوراً لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، والله لا ترى النار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً».

٣ - كامل الزيارات ص ١٣٣:

وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وجماعة عليهم السلام عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي الصامت قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة، فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلّق نعليك وامش حافياً وامش مشي

العبد الذليل، فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعاً، ثم امش قليلاً ثم كبر أربعاً، ثم ائت راسه فقف عليه فكبر أربعاً و صل أربعاً واسأل الله حاجتك».

٤- كامل الزيارات ص ١٢٤:

حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن، عن الحسين بن الحكم النخعي، عن أبي حماد الأعرابي، عن سدير الصيرفي قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام فقال له أبو جعفر عليه السلام: «ما أتاه عبد فخطا خطوة إلا كتب الله له حسنة، وخط عنه سيئة».

٥- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب، ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعها دابته ألف حسنة، ومحى عنه ألف سيئة، وترفع له ألف درجة».

٦- حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن بشير السراج، عن أبي سعيد القاضي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في غريفة له وعنده مرازم، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة وكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل ومن أتاه بسفينة فكفت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء: طبت وطابت لكم الجنة».

ثواب زيارته في يوم عرفة وفي الأعياد وليلة النصف من شعبان:

١- ثواب الأعمال ص ١١٥:

أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن

٣٤٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي بن موسى عليه السلام وهم يقولون: «من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٦.

٢- ثواب الأعمال ص ١١٦:

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد ابن أحمد، عن موسى بن عمر، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويشفعهم في مسائلهم، ثم يشي بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٥، عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن موسى بن عمر، بعينه سنداً ومتناً.

٣- الكافي ج ٤ ص ٥٨٠:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح ابن عقبة، عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: «أحسن يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين مبرورات مقبولات وعشرين حجة وعشرين مبرورات مقبولات وعشرين حجة وعمره مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل» قال: قلت له: كيف لي بمثل الموقف؟! قال: فنظر إلي شبه المغضب ثم قال لي: «يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات، ثم توجه إليه، كتب الله له بكل خطوة

حجة بمناسكها» ولا أعلمه إلا قال: «وغزوة».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٤٦، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه الصدوق في «الأمالي» ص ١٤٣، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتناً.

وكذا في «ثواب الأعمال» ص ١١٥.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٦، لكنه ذكر بدل «مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة»: «ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٦٩، محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٩٤.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٥.

٤- أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٦:

حدثني والذي عليه السلام قال: حدثنا أبو عبدالله قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن رواة، عن داود الرقي قال: قال الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام: «من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه، ولم يكتب له سيئة في سنته حتى يحول عليه السنة، فإن زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه».

ثواب زيارته مع الخوف:

١- كامل الزيارات ص ١٢٠:

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن

زار أباك على خوف قال: «يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر، وتلقاه الملائكة بالبشارة، ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك».

٢- كامل الزيارات ص ١٢٦:

حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصب قال: حدّثنا مدّلع، عن محمّد بن مسلم في حديث طويل قال: قال لي أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: «هل تأتي قبر الحسين عليه السلام؟» قلت: نعم على خوفٍ ووجل فقال: «ما كان من هذا أشدّ، فالثواب فيه على قدر الخوف، ومن خاف في إتيانه أمن الله روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لربّ العالمين، وانصرف بالمغفرة، وسلّمت عليه الملائكة، وزاره النبيّ ﷺ ودعا له، وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء، واتّبع رضوان الله» ثم ذكر الحديث.

التأكيد لزيارته للقريب: مركزية كبرى في علوم الحديث

١- ثواب الأعمال ص ١١٤:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن ناجية قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عامر بن كثير السراج النهديّ، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: «كم بينكم وبين الحسين عليه السلام؟» قال: قلت: يوم للراكب، و يوم و بعض يوم للماشي، قال: «أفتأتيه كلّ جمعة؟» قال: قلت: لا ما آتية إلّا في الحين، قال: «ما أجفاك! أما لو كان قريباً منّا لاتّخذناه هجرة» أي تهاجرنا إليه.

وروى مثله في «التهذيب» ج ٦ ص ٤٦، عن محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسين بن سفرجلة الكوفي قال: حدّثني عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران قال: حدّثنا محمّد بن منصور قال: حدّثنا حرب بن الحسين، عن إبراهيم الشيباني، عن أبي الجارود.

ثواب الإنفاق لزيارة قبر الحسين عليه السلام :

١ - كامل الزيارات ص ١٢٧ - ١٢٩ :

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم قال: حدثنا معاذ، عن أبان قال: سمعته يقول: قال أبو عبدالله عليه السلام: «من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصلنا، وحرمت غيبته، وحرم لحمه على النار، وأعطاه الله بكل درهم أنفق عشرة ألف مدينة له في كتاب محفوظ، وكان الله له من وراء حوائجه، وحفظ في كل ما خلف، ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وأجابه فيه إما إن يعجله وإما أن يؤخره له». وحدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل رحمه الله عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢ - وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل قال: قلت: جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال: «أقول إنه قد عقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقنا واستخف بأمره له، ومن زاره وكان الله له من وراء حوائجه، وكفى ما أهمه من أمر دنياه، وأنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته، وفتحت له أبواب الجنة، ويدخل عليه روحها حتى ينشر، وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم أنفق عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له، فإذا حشر قيل له: لك بكل درهم عشرة آلاف درهم، وأن الله نظر لك وذخرها لك عنده».

٣ - وبإسناده عن الأصم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام : أن رجلاً أتاه فقال له: يا ابن رسول الله هل يزار والدك؟ قال: فقال: «نعم ويصلي عنده ويصلي خلفه ولا يتقدم عليه» قال: فما لمن أتاه؟ قال: «الجنة إن كان يأتهم به» قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال: «الحسرة يوم الحسرة» قال: فما لمن أقام عنده؟ قال: «كل يوم بألف شهر» قال: فما للمنفق في خروجه إليه والمنفق عنده؟ قال: «الدرهم بألف درهم» وذكر الحديث بطوله.

٤ - وبإسناده عن الأصم، عن ابن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك أن أباك كان يقول في الحجّ يحسب له بكلّ درهم أنفق ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام ؟ فقال: «يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف وألف حتى عدّ عشرة، ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا الله خير له، ودعاء محمد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين والأئمة خير له».

٥ - حدّثني أبي رحمه الله عن محمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار، عن العمري بن عليّ، قال: حدّثنا يحيى وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن عليّ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال: قلت: فما لمن صلى عنده يعني الحسين عليه السلام ؟ قال: «من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه» فقلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟ قال: «إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايا يوم ولدته أمه» قلت: فما لمن جهّز إليه ولم يخرج لعله؟ قال: «يعطيه الله بكلّ درهم أنفق من الحسنات مثل جبل أحد، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل فيدفع ويحفظ في ماله» وذكر الحديث بطوله.

كراهة الشبع وحمل الحلواء في سفر زيارته:

١ - ثواب الأعمال ص ١١٤:

حدّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن

أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا زرت أبا عبد الله عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان، فإن الحسين عليه السلام قتل حزينا مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً، واسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذ وطناً».

٢ - أبي رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن صالح بن السندي الجمال، عن رجل من أهل رقة يقال له: أبو المضا قال: قال لي رجل: قال أبو عبد الله عليه السلام: «تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام» قال: قلت: نعم، قال: «تتخذون لذلك سفرة؟» قال: قلت: نعم، قال: «أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك» قال: قلت: أي شيء نأكل؟ قال: «الخبز باللبن».

٣ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «بلغني أن قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الحلاوى والأخبصة وأشباهه، ولو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا».

١٢٢٢

زيارة الأئمة الاثني عشر المعصومين وثوابها

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٧٩:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: «كمن زار رسول الله ﷺ».

ورواه في ج ٤ ص ٥٨٥، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد ابن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٦٠، عن محمد بن يحيى، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٤٦٠، عن أبيه بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٤.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٧٩، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٧.

ورواه في «كامل الزيارة» ص ١٥٠، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً وزاد فيه: «مال من زار قبر الحسين عليه السلام» قال: «كان كمن زار الله في عرشه».

ورواه عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في ص ١٤٧ عن أبيه وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عليه السلام عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين زاد أيضاً: ما لمن زار قبر الحسين النخ.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٤٦ وفي «جامع الأخبار» ص ٢٧.

٢ - الكافي ج ٤ ص ٥٦٧:

أبو علي الأشعري، عن عبدالله بن موسى، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاء لهم يوم القيامة».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٤٥٩ و «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٦٠، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء.

المحاسن / زيارة الأئمة الاثني عشر المعصومين وثوابها ٣٤٧

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٥.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٩٣، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن السندي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن عبدالله بن موسى، عن الحسن بن علي الوشاء.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٢٢، عن أبيه وأخيه وعلي بن الحسين ومحمد ابن الحسن عليه السلام جميعاً، عن أحمد بن إدريس بن عبيدالله بن موسى، عن الوشاء.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٢٠ و ٢٤٦.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٧ و ٣٣.

٣- روضة الواعظين ج ١ ص ٢٠٢:

قال الصادق عليه السلام: «من زار إماماً مفترضاً طاعته وصلى أربع ركعات كتب الله له حجة مبرورة و عمرة مشكورة».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٧ و ٣٣.

ونقله في «البحار» ج ٩٧ ص ١٢٤، عن البلد الأمين.

٤- كامل الزيارات ص ٣٣٥:

وروى أحمد بن محمد البلدي، عن محمد بن يزيد البكري، عن منصور بن نصر المدائني، عن عبدالرحمن بن مسلم قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له: أيما أفضل زيارة الحسين بن علي أو أمير المؤمنين عليه السلام أو لفلان و فلان وسميت الأئمة واحداً واحداً فقال لي: «يا عبدالرحمن من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا، ومن تولّى أولنا فقد تولّى آخرنا، ومن تولّى آخرنا فقد تولّى أولنا ومن قضى حاجة لأحد من أوليائنا فكأنما قضّاها لأجمعنا، يا عبدالرحمن أحبنا وأحب من يحبنا وأحب فينا وأحب لنا وتولّا وتول من يتولّا، وأبغض من يبغضنا، ألا وإن الرادّ علينا كالرادّ على رسول الله جدّنا، ومن ردّ على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ردّ على الله، ألا يا عبدالرحمن ومن أبغضنا فقد

أبغض محمّداً، ومن أبغض محمّداً فقد أبغض الله، ومن أبغض الله عزّ وجلّ كان حقّاً على الله أن يصلّيه النار وماله من نصير».

٥ - كامل الزيارات ص ٣٣٥:

حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس ابن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن جدّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أيّما أفضل الحجّ أو الصدقة؟ قال: «هذه مسألة في مسألة»، قال: «كم المال يكون ما يحمل صاحبه إلى الحجّ» قال: قلت: لا، قال: «إذا كان مالاً يحمل إلى الحجّ فالصدقة لا تعدل الحجّ، الحجّ أفضل وإن كانت لا يكون إلّا القليل فالصدقة» قلت: فالجهاد قال: «الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد» وقال: «لا جهاد إلّا مع الإمام» قلت: فالزيارة؟ قال: «زيارة النّبيّ ﷺ وزيارة الأوصياء وزيارة حمزة وبالعراق زيارة الحسين عليه السلام» قلت: فما لمن زار الحسين عليه السلام؟ قال «يخوض في الرحمة و يستوجب الرضا و يصرف عنه السوء و يدرّ عليه الرزق و تشيّع الملائكة و يلبس نوراً تعرفه به الحفظة فلا يمرّ بأحدٍ من الحفظة إلّا دعا له».

٦ - بحار الأنوار ج ٩٧ ص ١٢٤:

وجدت في بعض مؤلّفات متأخري أصحابنا قال في كتاب تحرير العباد: روي عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «من نوى من بيته زيارة قبر إمام مفترض طاعته وأخرج لنفقته درهماً واحداً كتب الله جلّ ذكره له سبعين ألف حسنة، ومحي عنه سبعين ألف سيئة، وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء أسرف في تلك النفقة أولم يسرف».

٧ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٢:

حدّثنا محمّد بن أحمد السناني عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، قال: حدّثنا أبو محمّد بكر بن عبيد الله بن حبيب؛ قال: حدّثنا تميم بن

يهلول، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: «إذا حجَّ أحدكم فليختم حجّه بزيارتنا، لأنّ ذلك من تمام الحجّ».

٨- حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «تمام الحجّ لقاء الإمام».

٩- حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيتطوّفوا بها، ثمّ يأتوننا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم».

١٠- التهذيب ج ٦ ص ١٠٧:

محمد بن عليّ بن الفضل، عن الحسن بن محمد بن أبي السري، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عمارة بن زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق، عن أبيه عن جده عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصات من عرصاتنا، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله ومودةً منهم لرسوله، أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري وجيرانني غداً في الجنّة، يا عليّ من عمّر قبوركم تعاهدها فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه، فابشر يا عليّ وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزانية بزناها، أولئك شرار أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي».

١١ - البلد الأمين كما في «البحار» ج ٩٧ ص ١٢٤:

مؤلف المزار الكبير، عن شيخه: عبدالله بن جعفر الدوريسي رحمه الله وشاذان بن جبرئيل بإسنادهما إلى الصدوق محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أحد من الأئمة؟ قال: «له مثل من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام» قال: قلت له: وما لمن زار قبر أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: «الجنة والله».

وفي «ثواب الأعمال» ص ١٢٣:

وقال الصادق عليه السلام: «من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام».

١٢ - جامع الأخبار ص ٣٣:

روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولى محبتنا فقد أحبنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان مكافاته على جدّي رسول الله ﷺ».

١٣ - كامل الزيارات ص ١١:

حدثني محمد بن يعقوب قال: حدثني عدة من أصحابنا منهم أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن العمري بن علي، عن يحيى وكان خادماً لأبي جعفر الثاني عليه السلام عن بعض أصحابنا رفعه إلى محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من زارني وزار أحداً من ذريتي زرت يوم القيامة فأنقذته من أهوالها».

١٤ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٠:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: «إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم

وتصديقاً بما رغبوا فيه كانت أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة».

١٥ - المقنعة ص ٧٥:

قال الصادق عليه السلام: «من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته و صلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة و عمرة».

١٢٢٣

زيارة النبي والأئمة عليهم السلام بعد وفاتهم

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٧٩:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن سنان، عن محمد بن علي رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي من زارني في حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدتها حتى أصيره معي في درجتي».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١١، عن أبيه ومحمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن عمه ذكره، عن محمد بن سنان، بعينه سنداً وممتناً.

٢ - التهذيب ج ٦ ص ٤٠:

سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خلف، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «بينما الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه فقال: يا أبا ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة».

ورواه في ج ٦ ص ٢١، بعينه سنداً وممتناً، لكنّه ذكر بدل «الحسين عليه السلام»: «الحسن عليه السلام».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ١٠ قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القميّ الفقيه قال: حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن قاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله.

ورواه كذلك في «جامع الأخبار» ص ٢٢ و ٢٣.

قد روى مقالة رسول الله ﷺ هذه في أحاديث عديدة:

(الأول): ما ينتهي سنده إلى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وقد

لاحظته.

(الثاني): ما ينتهي سنده إلى عليّ بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، رواه في

التهذيب ج ٦ ص ٢١ بسنده إليه.

(الثالث): ما ينتهي سنده إلى العلاء بن المسيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، رواه

الصدوق في «الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٥ و «الأمال» ص ٥٩، بسنده إليه وفي «ثواب

الأعمال» ص ١٠٧ و ١٠٨، بسندين.

(الرابع): ما ينتهي سنده إلى ابن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، رواه في

«الكافي» ج ٤ ص ٥٤٨، بسنده إليه وفي «علل الشرائع» ص ٦٠، بسنده إليه

وفي «كامل الزيارات» بخمسة أسانيد إليه: ففي ص ١٤، بسندين وفي ص ٣٩،

بسند وفي ص ١١، بسندين.

(الخامس): ما ينتهي سنده إلى إبراهيم بن عبد الله، رواه في «التهذيب» ج ٦

ص ٤٠، بسنده إليه.

(السادس): ما ينتهي سنده إلى عبد الله بن محمد الصنعاني، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٧٠.

(السابع): ما ينتهي سنده إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، رواه في «كامل

الزيارات» ص ٥٨.

(الثامن): ما ينتهي سنده إلى محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه.

ولكنّ في الحديث الثالث والرابع بدل قوله ﷺ «فله الجنة»: «كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتّى أخلّصه من ذنوبه». وفي الحديث الخامس: «كان حقاً عليّ أن أستنقذه يوم القيامة». وفي الحديث السادس: «لا يزورني ويزور أباك وأخاك وانت إلّا الصديقون من أمّتي». وفي الحديث السابع: «حقيق عليّ أن آتيهم يوم القيامة حتّى أخلّصم من أهوال الساعة ومن ذنوبهم ويسكنهم إليه الجنة». وفي الحديث الثامن: «أتعاهدكم في المواقف، وأخذ بأعضادهم فأنجيهم من أهواله وشدائده».

٣- ثواب الأعمال ص ١٢١:

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنّه لينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليبتلعهم حتّى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فسلّموا عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين ﷺ فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسن فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسين فيسلّمون عليه، ثمّ يخرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتّى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله ﷺ فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين ﷺ فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسن ﷺ فيسلّمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسين ﷺ فيسلّمون عليه، ثمّ يخرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٦، لكنّه أسقط قوله «ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين، إلى قوله ثمّ يأتون قبر الحسين ﷺ».

ونقله في «البحار» ج ٩٨ ص ٦٣ عن «المزار الكبير».

١٢٢٤

زيارة أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

١ - التهذيب ج ٦ ص ٧٨:

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من زارني عُفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً».

٢ - وروي عن أبي محمد بن علي العسكري عليه السلام أنه قال: «من زار جعفرأ وأباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى».

ورواه في «المقنعة» ص ٧٣ مرسلأ.

ونقلهما عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٦.

ورواهما في «جامع الأخبار» ص ٢٧.

١٢٢٥

زيارة موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

١ - التهذيب ج ٦ ص ٨٢:

وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن سلمة بن الخطاب، عن علي ابن ميسر، عن ابن سنان قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار أباك؟ قال: «الجنة فزره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٨.

ورواه في «مناقب ابن شهر آشوب» ج ٣ ص ٤٤٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٢١.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٨.

٢ - الكافي ج ٤ ص ٥٨٣:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحميري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال الرضا عليه السلام: «من زار قبر أبي ببغداد كمن زار قبر رسول الله ﷺ و قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٨١، بسنده عن علي بن حبشي بن قوني قال: حدثنا علي بن سلمان الرازي، عن محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٨.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٧.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٩٩، عن أبي العباس محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، بعينه.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٨.

٣- كامل الزيارات ص ٣٠٠:

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: «زيارة قبر أبي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٩.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٢١.

٤- الكافي ج ٤ ص ٥٨٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام مثل قبر الحسين عليه السلام قال: «نعم».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٨١، عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامة ابن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن أبان القمي، عن أحمد بن محمد، مثله.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٨.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٧.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٩٨، عن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، بعينه.

وعن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى
بإسناده مثله.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٨.

٥ - التهذيب ج ٦ ص ٨٢:

عنه، عن أبيه، عن أحمد بن داود قال: حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب، عن محمد
ابن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي قال:
سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: «زره» فقلت: أي شيء فيه
من الفضل؟ قال: «فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله -»
قلت: فإنني خفت ولم يمكنني أن أدخل داخلًا قال: «سلم من وراء الجسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٨.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٢٩٩، عن أبيه وعلي بن الحسين ومحمد بن
الحسين عليهم السلام جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٢١.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٨.

٦ - ثواب الأعمال ص ١٢٣:

أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن
الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن أتى قبر أحد من
الأئمة عليهم السلام؟ قال: «له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام» قال: فقلت: ما لمن زار
قبر أبي الحسن عليه السلام؟ قال: «له مثل من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٩.

٧ - كامل الزيارات ص ٣٠٠:

وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبدوس الخنجي، عن أبيه
رحيم قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك أن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد

علينا فيها مشقة، وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان، فما لمن زاره من الثواب؟ قال: فقال له: «والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله ﷺ».

٨ - وحدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن رحيم قال: قلت للرضا عليه السلام: إن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة، فما لمن زاره؟ فقال: «له مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب» قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة أهلها وما يتوقّع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق، وعدّد من ذلك أشياء قال: ففقت لأخرج فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: «أمّا أبو الحسن عليه السلام فلا».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٠.

٩ - كامل الزيارات ص ٣٠٠:

حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عمّن زار رسول الله ﷺ قاصداً قال: «له الجنة، ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنة».

ورواه في ص ٣٠١، عن عليّ بن الحسين، عن سعد، بعينه سنداً ومتمّاً.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٩.

١٠ - كامل الزيارات ص ١٤٨:

حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل ابن بزيع، عن الخيري، عن الحسين بن محمّد القميّ قال: قال لي الرضا عليه السلام: «من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين إلّا أن لرسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فضلهما» قال: ثمّ قال لي: «من زار قبر أبي عبد الله بشطّ الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيّه».

١١- كامل الزيارات ص ٢٩٩:

حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن علي الوشا قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك أبي الحسن عليه السلام؟ فقال: «زره» قال: فقلت: فأني شيء فيه من الفضل؟ قال: «له مثل من زار قبر الحسين عليه السلام».

١٢- الكافي ج ٤ ص ٥٨٣:

محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيبي، عن علي ابن عبدالله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبدالله الحسين و عن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليه السلام أجمعين، فكتب إلي أبو عبدالله عليه السلام المقدم: «وهذا أجمع وأعظم أجراً». ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠١، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، بعينه سنداً ومتناً.

١٢٢٦

زيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام

ما روي في فضل زيارته عن أمير المؤمنين عليه السلام:

١- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩:

وروي النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظمماً، اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام. ألا فمن زاره في غربته غفر الله عز وجل ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار و ورق الأشجار».

رواه في «الأمال» ص ١١٩ وفي «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٨، عن علي

ابن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال: حدثنا عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزان الضبي قال: أخبرني عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد، بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٤، بعينه متناً.

ما روي في فضل زيارته عن الصادق عليه السلام :

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩:

وروي الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان، يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً. فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١١٨ و «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٤، عن

الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٤.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٩.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٥٠:

وروي حمزة بن حمران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يقتل حفدتي بأرض

خراسان في مدينة يقال لها طوس. من زاره إليها عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم

القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكباثر» قال: قلت: جعلت فداك وما

عرفان حقه؟ قال: «تعلم أنه إمام مفترض الطاعة، غريب شهيد. من زاره عارفاً

بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٢١، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة ابن حمران، بعينه متناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٩، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٥.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣١، بعينه سنداً ومتناً.

٤ - التهذيب ج ٦ ص ١٠٨ :

أحمد بن محمد الكوفي قال: أخبرني المنذر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فدخل رجل من أهل طوس فقال: يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام؟ فقال له: «يا طوسي من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من قبل الله عز وجل مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ماتقّدم من ذنبه وما تأخر، وقبل شفاعته في خمسين مذبناً، ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلاّ قضاها له» قال: فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فأجلسه على فخذه، وأقبل يقبل ما بين عينيه، ثم التفت إلي وقال: «يا طوسي إنّه الإمام والخليفة والحجة بعدي، سيخرج من صلبه رجل يكون رضا الله عز وجل في سمائه وعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسم ظمناً وعدواناً ويدفن بها غريباً، ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله ﷺ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٣.

٥- أمالي الطوسي ص ٥٨٧ و ٥٨٨:

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال: حدّثنا المنذر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له: يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال له: «يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنّه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وقبل شفاعته في سبعين مذنباً، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة إلّا قضاه» له قال: فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه، وأقبل يقبل ما بين عينيه، ثمّ التفت إليه فقال له: «يا طوسي إنّ الإمام والخليفة والحجة بعدي، وإنّه سيخرج من صلبه رجل يكون رضاه عزّ وجلّ في سمائه وعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً، ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنّه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عزّ وجلّ كان كمن زار رسول الله ﷺ».

٦- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٩:

وفي حديث آخر قال: قال الصادق عليه السلام: «يقتل لهذا - وأومى بيده إلى موسى عليه السلام - ولد بطوس، ولا يزوره من شيعتنا إلّا الأندر فالأندر». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٢.

ما روي في فضل زيارته عن موسى بن جعفر عليه السلام :

١- كامل الزيارات ص ٣٠٦:

حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وعليّ بن محمد بن قولويه، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي عن أبي الحسن موسى بن

جعفر عليه السلام قال: «من زار ابني هذا - وأوماً إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام - فله الجنة». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٠.

٢ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٠:

حدثنا أحمد بن هارون القامي رحمته الله قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: «إن ابني علي مقتول بالسم ظلماً، ومدفون إلى جنب هارون بطوس، من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٨.

٣ - كامل الزيارات ص ٣٠٤:

حدثني أبي، عن سعد عن إبراهيم بن ريان قال: حدثني يحيى بن الحسن الحسيني قال: حدثني علي بن عبد الله بن قطرب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: مرّ به ابنه وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال: «إن ابني هذا يموت في أرض غربة فمن زاره مسلماً لأمره عارفاً بحقه كان عند الله عز وجل كشهداء بدر».

٤ - الكافي ج ٤ ص ٥٨٥:

محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن إبراهيم بن أحمد، عن عبد الرحمن بن سعيد المكي، عن يحيى بن سليمان المازني، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة» قال: قلت: سبعين حجة؟ قال: «نعم وسبعين ألف حجة» قال: قلت: سبعين ألف حجة؟ قال: «رب حجة لا تقبل من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه» قال: «نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم، ثم يمد المضمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمة عليهم السلام إلا أن

أعلاهم درجة وأقربهم حبة زوار قبر ولدي علي عليه السلام .
ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٨٤، بعينه سنداً ومتمناً.
ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٣.
ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٨، بعينه سنداً ومتمناً.
ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٩ و «الأمالي» ص ١٢٠، عن
جعفر بن محمد بن مسرور عليه السلام، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه
عبدالله بن عامر، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: سمعت أبا الحسن موسى
ابن جعفر، وذكر الحديث بعينه متمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٣.
ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٤، بعينه متمناً.
ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٠، بعين ما في «العيون» سنداً ومتمناً.

ما روي في فضل زيارته عن رسول الله ﷺ :

- ١ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٤٩:
وقال رسول الله ﷺ: «ستدفن بضعة مني بخراسان، مازارها مكروب إلا
نفس الله عز وجل كربه، ولا مذنب إلا غفر الله له ذنوبه».
ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٧ و «الأمالي» ص ١١٩.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٧.
ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٩، بعينه سنداً ومتمناً.
ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٤.
- ٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٥١:
وقال رسول الله ﷺ: «ستدفن بضعة مني بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن
إلا أوجب الله له الجنة و حرم جسده على النار».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٦٢، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا محمد بن عمار، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٤، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ص ٤٣٦.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣١.

ما روي من فضل زيارته عن الجواد عليه السلام:

١- التهذيب ج ٦ ص ٨٥:

وعنه، عن أبيه أحمد بن داود، عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: سمعته يقول: «من زار أبي فله الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٣.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٣، عن جماعة مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي عن أبي جعفر عليه السلام.

وفي ص ٣٠٣، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٧:

حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ما تقول لمن زار أباك؟ قال: «الجنة والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٧.

٣- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٧:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك عليه السلام بخراسان؟ قال: «الجنة والله الجنة والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٧.

٤- ثواب الأعمال ص ١٢٣:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما لمن أتى قبر الرضا عليه السلام؟ قال: «الجنة والله».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٦، بعينه سنداً ومتمناً.

٥- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩:

وقال عليه السلام: «ضمنت لمن زار قبر أبي بطون عارفاً بحق الجنة على الله عز وجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٥.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٦، عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام،

قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام.

٦- أمالي الصدوق ص ٦٥٤:

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عليه السلام قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن أبي زياد الآدمي الرازي قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: «يقول ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٩.

٧- التهذيب ج ٦ ص ١٠٩:

عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري داود بن القاسم قال: سمعت محمد بن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه يقول: «إِنَّ بَيْنَ جَبَلِي طَوْسَ قَبْضَةٍ قَبْضَتِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٩، بعينه متناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٦، عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِعَيْنِهِ مَتْنًا.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٦.

٨- أمالي الصدوق ص ١٢٠:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ نُوحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَلِيٍّ عليه السلام بِطَوْسِ غَفَرِ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَصَبَ لَهُ مِنْبَرٌ بِحِذَاءِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ عِبَادِهِ».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٩، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٠، بعينه سنداً ومتناً.

٩- الكافي ج ٤ ص ٥٨٥:

محمد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام - أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام، الشك من عليّ بن إبراهيم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي طَوْسَ غَفَرِ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

وما تأخر» قال: فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي: قال أبو جعفر الثاني عليه السلام: «من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبنى الله له منبراً في حذاء منبر محمد وعلي عليه السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق» فرأيته وقد زار، فقال: جئت أطلب المنبر.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٢.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٧، ملخصاً. وفي ص ٣٠٥ عن أبيه ومحمد بن يعقوب، بعينه سنداً وممتناً. وفي ص ٣٠٤، عن أبيه عن سعد بن عبدالله قال: حدثني علي بن إبراهيم الجعفري بتفاوت يسير لا يضر في المعنى.

١٠- المقنعة ص ٧٤:

محمد بن محمد المفيد في «المقنعة» عن حمدان بن إسحاق النيسابوري قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟ فقال: «من زار قبر أبي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٠.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٢.

١١- الكافي ج ٤ ص ٥٨٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟ فقال: «زيارة أبي أفضل، وذلك أن أبا عبدالله عليه السلام يزوره كل الناس وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٨، بعينه متناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٦١، عن محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤١.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٦، بعينه سنداً و متناً.

١٢ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٦:

وبهذا الإسناد عن عبد العظيم بن عبد الله، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام وبين زيارة قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى؟ فقال لي: «مكانك» ثم دخل و خرج و دمعه تسيل على خديه، فقال: «زوار قبر أبي عبد الله عليه السلام كثيرون و زوار قبر (أبي. ظ) عليه السلام بطوس قليلون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٢.

١٣ - الكافي ج ٤ ص ٥٨٤:

أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجة الإسلام، فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحجّ فأعانه الله على عمرته و حجّه، ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك، ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه فسلم عليه، ثم أتى بغداد و سلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في وقت الحجّ رزقه الله الحجّ، فأيهما أفضل هذا الذي قد حجّ حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟ قال: «[لا] بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل، وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا [في] هذا اليوم فإن علينا و عليكم من السلطان شنة».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٨، عن جعفر بن علي بن الحسين بن

علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عليه السلام، قال: حدّثني جدّي الحسين بن علي، عن الحسين بن يوسف، لكنّه ذكر بدل قوله «ثم أتاك عارفاً بحقك»: «ثم أتى أباك

أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٤.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٥، عن أبيه ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن الحسن بن علي بن عبدالله ابن المغيرة، عن الحسين بن سيف بن عميرة.

ما روى في فضل زيارته عن الهادي عليه السلام:

١ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٢:

حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم تاتانة وعلي بن عبدالله الوراق عليه السلام، قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: «من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس وهو على غسل، وليصل عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوته، فإنه يستجيب له ما لم يسأل في مآثم أو قطيعة رحم؛ وإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه الله من النار وأحلّه إلى دار القرار».

ورواه في «الأمالي» ص ٥٨٨، عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عليه السلام قال: حدثني أبي، عن جدي، عن الصقر بن دلف.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٦.

٢ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٠:

حدثنا محمد بن أحمد السناني عليه السلام، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: «أهل قم وأهل آبة

٣٧٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٢٨.

ما روي عن الرضا عليه السلام نفسه:

١- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٥١:

وروي عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «والله ما منّا إلّا مقتول شهيد» ف قيل له: فمن يقتلك يا بن رسول الله؟ قال: «شرّ خلق الله في زمانني يقتلني بالسمّ، ثمّ يدفني في دار مضيعة وبلاد غربة، ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتبر ومائة ألف مجاهد، وحشر في زمرة، وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٦٣، عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي بعينه.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٦، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٥.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٣، بعينه متناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣١، بعينه، سنداً ومتناً.

٢- التهذيب ج ٦ ص ١٠٨:

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال: «إنّ بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة، فلا يزال فوج ينزل من السماء

وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور» ف قيل له: يا بن رسول الله وأية بقعة هذه؟ قال: «هي أرض طوس، وهي والله روضة من رياض الجنة، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ﷺ وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي شفعاء يوم القيامة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٥١، عن الحسن بن علي بن فضال، بعينه متناً.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٦٣، بعين ما في «التهذيب» سنداً ومتناً.
ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٤، عن أحمد بن الحسن القسطنطاني ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الليثي ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقاني ومحمد بن بكران النقاش، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، بعينه متناً.

ونقله عن الفقيه وبعده في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٥.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣١، بعينه سنداً ومتناً.

٣- التهذيب ج ٦ ص ٨٥:

محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله موسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بخطه: «أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها» قال: قلت لأبي جعفر ألف حجة؟ قال: «إي والله وألف ألف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤٩، لكنه أسقط فيه: «ألف عمرة متقبلة كلها».

ورواه في «عيون الأخبار» ص ٢٥٧، محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، بعين ما تقدّم في الفقيه. ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٢٣، بعينه سنداً ومتناً. ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٦٤، بعينه سنداً ومتناً. ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٤. ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٦ بعين ما تقدّم في «العيون» سنداً ومتناً. ورواه في «الأمالي» ص ١١٩، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر البزنطي بعينه.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٢.

٤- بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٤٤:

ورأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا عليه السلام أنه قال: «من شدّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه و غفرت له ذنوبه، فمن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله، وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، وهذه البقعة روضة من رياض الجنة ومختلف الملائكة، لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور».

٥- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٣:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضال، عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: «أنا مقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهد عهده إليّ أبي، عن أبيه، عن آبائه،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ ألا فمن زارني في غربتي كنت أنا وآبائي شفعاء يوم القيامة، ومن كنا شفعاء له نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين». ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٦١١، بعينه سنداً ومتناً.

٦- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩:

وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال: «ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلا شفعت فيه يوم القيامة».

ورواه في «الأمالى» ص ١١٩ و«عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٨، عن أبيه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي بعينه. ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٤ بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٤. ورواه في «جامع الأخبار» ص ٢٩، عن أبيه، بعينه سنداً ومتناً.

٧- التهذيب ج ٦ ص ٥٨: *مركز تحقيق مركز محمد باقر الصدر*

وعنه، عن أبيه أحمد بن داود، عن محمد بن السندي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن الحسن النيسابوري، عن أبي صالح شعيب بن عيسى قال: حدثنا صالح بن محمد الهمداني، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: قال الرضا عليه السلام: «من زارني على بعد داري ومزاري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، والميزان». ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٥٠، عن حمدان الديواني، عن الرضا عليه السلام.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٦٧ و ١٦٨، عن علي بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي، عن حمدان الديواني بعينه.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٢١، لكنّه أسقط فيه: «عند الصراط» وزاد في آخره: «وحسبنا الله ونعم الوكيل».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٤، عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعليّ بن عبد الله الوراق والحسين بن إبراهيم بن هشام المكتب رحمهم الله، قالوا: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي، عن أحمد ابن محمد بن صالح الرازي، عن حمدان الديواني بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٣.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٠٤، عن سعد حدّثني عليّ بن الحسين النيسابوري الدقاق قال: حدّثني أبو صالح شعيب بن عيسى قال: حدّثني صالح بن محمد الهمداني قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، لكنّه ذكر فيه: «وشطون مزارى».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣١.

٨- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٥٠:

وروى الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال له رجل من أهل خراسان: يا بن رسول الله رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنّه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي؟ فقال له الرضا عليه السلام: «أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم، ألا ومن زارني وهو يعرف ما أوجب الله عز وجلّ من حقّي وطاعتي فأنا و آبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنّا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجنّ والإنس، ولقد حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال: من رآني في منامه فقد رآني، لأنّ الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي، ولا في صورة واحد من شيعتهم، وإنّ

الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٥٧، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، عن علي بن الحسين بن علي بن فضال، عن أبيه، بعينه متناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٦٤، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٦.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٣٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٢.

٩- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦١:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «إني سأقتل بالسّم مظلوماً، فمن زارني عارفاً بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٨.

١٠- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٠:

حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي عليه السلام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصلت الهروي، قال: كنت عند الرضا عليه السلام، فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلموا عليه، فردّ عليهم وقرّبهم، ثم قال لهم الرضا عليه السلام: «مرحباً بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم تزوروني فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٦.

١١- عيون الأخبار ج ٢ ص ١٣٦ و١٣٧:

حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي عليه السلام، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا

أحمد بن عليّ الأنصاري قال: حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي، قال: لما خرج عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون فبلغ [قرب] قرية الحمراء قيل له: يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلي؟ فنزل عليه السلام فقال: «ايتوني بماء» فقبل: ما معنا ماء، فبحث عليه السلام بيده الأرض فنبع من الماء (الأرض ظ) ماء توضأ به هو ومن معه وأثره باقٍ إلى اليوم، فلما دخل سناباد استند إلى الجبل الذي تنحت منه القدور، فقال: «اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيه وفيما ينحت منه» ثم أمر عليه السلام فنحت له قدور من الجبل وقال: «لا يطبخ ما آكله إلّا فيها» وكان عليه السلام خفيف الأكل قليل الطعم، فاهتدى الناس إليه من ذلك اليوم فظهرت بركة دعائه فيه، ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خطّ بيده إلى جانبه ثم قال: «هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبّتي، والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم عليّ منهم مسلم إلّا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت» ثم استقبل القبلة فصلى ركعات، ودعا بدعوات، فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها، فأحصيت له فيها خمسمائة تسبيحة ثم انصرف.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٩.

١٢ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٤:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: «لا تشدّ الرحال إلى شيء من القبور إلّا إلى قبورنا، ألا وإنني مقتول بالسّم ظلماً ومدفون في موضع غربة، فمن شدّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه».

١٣ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٢٧:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «إنني

سأقتل بالسمّ مظلوماً وأقبر إلى جنب هارون ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبّتي، فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيامة، والذي أكرم محمداً ﷺ بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصليّ أحد منكم عند قبري ركعتين إلا استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه، والذي أكرمنا بعد محمداً ﷺ بالإمامة وخصّنا بالوصيّة إنّ زوّار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة، وما من مؤمن يزورني فيصيب وجهه قطرة من الماء إلا حرّم الله تعالى جسده على النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٩.

١٤ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٣:

حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب وعليّ بن عبد الله الوراق رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: دخل دعبل بن عليّ الخزاعي رضي الله عنه على عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، فمروا، فقال له: يا ابن رسول الله ﷺ إني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك، فقال عليه السلام: «هاتها» فأنشده:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما بلغ إلى قوله:

أرى فيهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيهم صفرات
بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام، وقال له: «صدقت يا خزاعي» فلما بلغ إلى قوله:
إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم أكفّاً عن الأوتار منقبضات
جعل أبو الحسن عليه السلام يقلّب كفيه ويقول: «أجل والله منقبضات» فلما بلغ إلى قوله:
لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وأنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي
قال الرضا عليه السلام: «آمنك الله يوم الفزع الأكبر» فلما انتهى إلى قوله:

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمّنها الرحمن في الغرفات

قال له الرضا عليه السلام: «أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟»

فقال: بلى يا ابن رسول الله، فقال عليه السلام:

«وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات»

فقال دعبل: يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو؟ فقال
الرضا عليه السلام: «قبري ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي
وزوّاري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة
مغفوراً له» ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة، وأمره أن
لا يبرح من موضعه فدخل الدار، فلما كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار
رضوية، فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك، فقال دعبل: والله ما لهذا جئت
ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إلى ورد الصرة، وسأل ثوباً من ثياب
الرضا عليه السلام ليتبرك ويتشرف به، فأنفذ إليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة، وقال
للخادم: «قل له خذ هذه الصرة فإنك ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها» فأخذ دعبل
الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة، فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم
الصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها وكان دعبل فيمن كتف وملك
الصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متملاً بقول دعبل
في قصيدته:

أرى فيهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيهم صفرات
فسمعه دعبل فقال له: لمن هذا البيت؟ فقال لرجل من خزاعة يقال له: دعبل
ابن عليّ، قال: فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت؛ فوثب الرجل إلى
رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة، فأخبره فجاء بنفسه حتى
وقف عليّ دعبل، وقال له: أنت دعبل؟ فقال: نعم فقال له: أنشدني القصيدة؛
فأنشدها فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة ورد إليهم جميع ما أخذ منهم
لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم، فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة،
فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع، فلما اجتمعوا صعد المنبر، فأنشدهم

القصيدة، فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع، فلما اجتمعوا صعد المنبر، فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبّة، فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك فقالوا له: فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم وسار عن قم، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبّة منه، فرجع دعبل إلى قم وسألهم ردّ الجبّة فامتنع الأحداث من ذلك، وعصوا المشايخ في أمرها فقالوا لدعبل: لا سبيل لك إلى الجبّة فخذ ثمنها ألف دينار، فأبى عليهم، فلما يئس من ردّهم الجبّة سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها، فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار، وانصرف دعبل إلى وطنه، فوجد اللصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله، فباع المائة الدينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها، فباع من الشيعة كل دينار بمائة درهم، فحصل في يده عشر ألف درهم، فذكر قول الرضا عليه السلام: إنك ستحتاج إلى الدنانير، وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمداً عظيماً فأدخل أهل الطبّ عليها فنظروا إليها فقالوا: أما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت، وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجته ونرجو أن تسلم، فاغتمّ لذلك دعبل غمّاً شديداً وجزع عليها جزعاً عظيماً، ثمّ إنّه ذكر ما كان معه من وصلة الجبّة فمسحها على عيني الجارية وعصّبها بعصابة منها من أوّل الليل فاصبحت وعيناها أصحّ ما كانتا قبل ببركة أبي الحسن الرضا عليه السلام.

ونقل قطعة منها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٣٨.

١٢٢٧

زيارة الكاظم والجواد وسائر الأئمة عليهم السلام

١- الكافي ج ٤ ص ٥٨٣:

محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيبي، عن علي ابن عبدالله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام

٣٨٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

أسأله عن زيارة أبي عبدالله الحسين و عن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليه السلام أجمعين، فكتب إليّ: «أبو عبدالله عليه السلام المقدّم وهذا أجمع وأعظم أجراً».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٩١ بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «المقنعة» ص ٧٤.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٦١.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ٢٤٣.

٢- التهذيب ج ٦ ص ٩٣:

محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدّثني الحسين بن

روح عليه السلام عن محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري قال: قال لي أبو محمد

الحسن بن عليّ عليه السلام: «قبري بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤٨.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

١٢٢٨

زيارة الأئمة عليهم السلام من بعيد

١- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٦١:

روى ابن أبي عمير عن هشام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إذا بعدت بأحدكم

الشقة ونأت به الدار فليصعد أعلى منزله فليصل ركعتين وليؤمّ بالسلام إلى

قبورنا فإنّ ذلك يصل إلينا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٢.

٢- التهذيب ج ٦ ص ١٠٣:

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن رواه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

«إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل على منزله فليصل ركعتين وليؤمّ

بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا».

وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا يصح أن تقول (أتيتك زائراً) بل تقول في موضعه: (قصدت بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهرك، ووجهت إليك سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك جل وعز) وتدعو بما أحببت.

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٥٨٧ عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٢.

٣- كامل الزيارات ص ٢٨٨:

حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالله بن محمد الدهقان [الدهان خ ل] عن منيع بن الحجاج، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «يا سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبدالله الحسين» قلت: إنه من الشغل فقال: «ألا أعلمك شيئاً إذا أنت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة» فقلت: بلى جعلت فداك فقال لي: «اغتسل في منزلك واصعد إلى سطح دارك وأشر إليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٣.

٤- كامل الزيارات ص ٢٨٧:

وروى سليمان بن عيسى، عن أبيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام كيف أزورك ولم أقدر على ذلك؟ قال: قال لي: «يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء، فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ واصعد إلى سطحك وصل ركعتين وتوجه نحوي، فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٣.

٥- كامل الزيارات ص ٢٨٨ - ٢٩٠:

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله

البرقي، عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبد الله قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال: «يا حنان بن سدير تزور أبا عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة» قال: لا، قال: «ففي كل شهرين مرة» قال: لا، قال: «ففي كل سنة مرة» قال: لا، قال: «ما أجفاكم لسيّدكم» فقال: يا بن رسول الله قلّة الزاد وبُعد المسافة قال: «ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي» قال: فكيف أزوره يا بن رسول الله قال: «اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلا موضع في دارك أو الصحراء، واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك يقول الله تبارك وتعالى ﴿أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ ثم تقول: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي الشهيد ابن الشهيد والقتيل ابن القتيل، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أنا زائرُك يا بن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وإن لم أزرُك بنفسي مشاهدةً لقبّتك. فعليك السلام يا وارث آدم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث إبراهيم خليل الله ووارث موسى كلم الله ووارث عيسى روح الله ووارث محمد حبيب الله ونبيّه ورسوله ووارث علي أمير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين، لعن الله قاتليك وجدّد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة، أنا يا سيدي متقرّب إلى الله جلّ وعزّ وإلى جدّك رسول الله وإلى أبيك أمير المؤمنين وإلى أخيك الحسن وإليك يا مولاي، فعليك السلام ورحمة الله وبركاته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي، فكن لي يا سيدي شفعي لقبول ذلك مني، وأنا بالبراءة من أعدائك واللعنة لهم وعليهم أتقرّب إلى الله وإليك أجمعين، فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته وتحوّل بوجهك ثمّ تحوّل على يسارك قليلاً وتحوّل بوجهك إلى قبر علي بن الحسين - وهو عند رجل أبيه - وتسلم عليه مثل ذلك، ثمّ ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، ثمّ تصلي أربع ركعات فإنّ صلاة الزيارة ثمان أو ستّ أو أربع أو ركعتان وأفضلها ثمان، ثمّ

تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول: أنا مودّعك يا مولاي وابن مولاي ويا سيدي وابن سيدي ومودّعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين، ومودّعكم يا ساداتي يا معاشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٤.

٦- مصباح المتهجد كما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٣:

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة، ويلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان والأولاد والأعلام والأئمة المستخزنون «المنتجبون خ ل» جئت انقطاعاً إليكم وإلى آبائكم ولذكركم الخلف على بركة الحق، فقلبي لكم سلم «مسلم خ ل» ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه، فمعكم معكم لا مع عدوكم، إني من «لمن خ ل» القائلين بفضلكم، مقرّ برجعتكم، لا أنكر الله قدرة، ولا أزعم إلا ما شاء الله، سبحانه الله ذي الملك والملكوت، يسبح الله بأسمائه جميع خلقه، والسلام على أرواحكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». قال: وفي رواية أخرى: «افعل ذلك على سطح دارك».

١٢٢٩

الزيارة نيابة عن المعصومين عليهم السلام

١- التهذيب ج ٦ ص ١١٠:

عنه، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن داود

٣٨٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ٩

الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام - إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم فقال: «لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدة». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٤.

١٢٣٠

زيارة شهداء أحد

١- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حريز، عن فضيل بن يسار قال: «إن زيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله ﷺ».

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٩:

روى عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كانت فاطمة صلوات الله عليها تزور قبر حمزة وتقوم عليه، وكانت في كل سنة تأتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدعون ويستغفرون». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٣٠، لكنه ذكر بدل «سنة»: «سبت».

١٢٣١

زيارة فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر

١- ثواب الأعمال ص ١٢٤:

أبي الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام فقال: «من زارها فله الجنة».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٦٧.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٢٤.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥١.

٢ - كامل الزيارات ص ٣٢٤:

حدثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركي بن عليّ البوفكي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال: «من زار قبر عمّي بقمّ فله الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٢.

٣ - بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٢٦٧ نقلاً عن تاريخ قم للحسين بن محمد القمي: روى بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: «إنّ لله حرماً وهو مكة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمّى فاطمة. من زارها وجبت له الجنة» قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى أمّه.

وبسند آخر عنه عليه السلام: «أنّ زيارتها تعدل الجنة».

١٢٣٢ زيارة قبر عبد العظيم

١ - ثواب الأعمال ص ١٢٤:

حدثنا عليّ بن أحمد قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي رحمته الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عمّن دخل على أبي الحسن عليّ بن محمد الهادي عليه السلام من أهل الريّ قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال: «أين كنت؟» فقلت: زرت الحسين عليه السلام، قال: «أما إنّك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام».

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٢٤، عن عليّ بن بابويه، عن محمد بن يحيى العطار.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥١.

١٢٣٣

زيارة قبر الوالدين

١- الكافي ج ٣ ص ٢٢٩:

روي عن أحمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله وعن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم، و يطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعو لهما».

ورواه في «الخصال» ج ٢ ص ٦١٨، روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه، عن علي عليه السلام، في حديث الأربعمائة، لكتبه ذكر بدل «بما يدعو»: «بعدما يدعو». ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٧٨.

٢- مستدرک الوسائل ج ١ ص ١٣٠:

الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له، وكتب برّاً». وقال بعض الصالحين: إن الموتى يعلمون زوارهم يوم الجمعة ويوماً قبله ويوماً بعده.

٣- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٨٤:

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له، وكتب برّاً».

٤- وعن ابن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الرجل ليموت والداه

وهو عاقّ لهما فيدعوا الله لهما من بعدهما فيكتبه الله من البارّين».

١٢٣٤

التزاور في الله

١- الأربعون حديثاً ص ٧٤:

وبالإسناد، أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد السمیع بن

أحمد بن محمد بن حسان الجهني، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن [محمد بن] زيد البصري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد (بن محمد) ابن داود الكرخي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يونس بن حليس، عن أبي إدريس عايد الله، قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤثر عن الله عز وجل قال: حقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ».

وروى هذا الحديث الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس، وزاد فيه: أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، قال: حدثنا عبد الله بن شيرويه، قال: حدثنا [إسحاق الحنظلي، قال: أخبرنا نصر بن شميل، قال: حدثنا] شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن، يحدث عن (أبي) إدريس الخولاني، قال - في حديث ذكره -: فلقيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت الله جل ذكره، على لسان نبيه ﷺ: «حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ، وحقت محبتي للمتواصلين فيّ».

٢ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٠٦:

وعنه عليه السلام أنه قال: «أكرم أخلاق النسيين والصدّيقين والشهداء والصالحين التزاور في الله. وحقّ على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده، ولو لم يكن إلا جرة من ماء. فمن احتشم أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده، لم يزل في مقتب الله يومه وليلته. ومن احتقر ما يقرب إليه أخوه، لم يزل في مقتب الله يومه وليلته».

٣ - مشكاة الأنوار ص ١٨٣:

عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: «ليس منّا غير المتواصلين فينا، ليس منّا غير

المتراحمين فينا، ليس منا غير المتزاورين فينا، ليس منا غير المتبازلين فينا».

٤- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٥:

رُويَنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة حشر الله الخلائق، نادى مناد: ليقم أهل الفضل - إلى أن قال -: ثم ينادي مناد: ليقم جيران الله في دار السلام. فيقوم قائم من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة، ويقولون: ما فضلكم هذا الذي جاؤرتكم به الله في دار السلام؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله ونتزاور في الله ونتواصل في الله وتبازل في الله. فيقال لهم: ادخلوا الجنة فأنتم جيران في دار السلام».

٥- ثواب الأعمال ص ٢٢١:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله عز وجل: أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة».

٦- المشكاة ص ٧٠: مرکز تحقیقات کتب وعلوم اسلامی

عن جعفر بن كليب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «اتقوا الله وتحابوا وتزاوروا وتواصلوا وتراحموا وكونوا إخواناً بررة».

١٢٣٥

تزاور الشيعة بعضهم لبعض

١- كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٦٩:

جابر قال: سمعته يقول: إن أناساً أتوا أبا جعفر عليه السلام فسألهم عن الشيعة: «هل يعود غنيهم على فقيرهم؟ وهل يعود صحيحهم على مريضهم؟ وهل يعرفون ضعيفهم؟ وهل يتزاورون؟ وهل يتحابون؟ وهل يتناصحون؟» فقال القوم: ما هم اليوم كذلك فقال أبو جعفر عليه السلام: «ليس هم بشيء حتى يكونوا كذلك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

٢- الخصال ج ١ ص ٢٢:

حدّثنا أبي جعفر عليه السلام قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن خثيمة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «تزاوروا في بيوتكم فإنّ ذلك حياة لأمرنا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا».

٣- كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٩:

جعفر، عن أبي الصباح، عن خثيمة الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أردت أن أودّعه فقال: «يا خثيمة أبلغ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله وأوصهم أن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإنّ لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حياة لأمرنا رحم الله عبداً أحيا أمرنا. يا خثيمة أبلغ موالينا أنا لسنا نغني عنهم من الله شيئاً إلاّ بعمل، وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إلاّ بورع، وأنّ أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٦١.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

ورواه في «كشف الريبة» ص ٩٦.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٦:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن الحسن بن شُمُون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبادلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلّم لمن خالطوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧.

٥ - تفسير فرات الكوفي ص ٥٤٩ رقم الحديث ٧٠٥ :

عن جعفر بن أحمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم فإذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر والقبر، فسلم عليهم ثم قال: «أما والله إنني لأحبّ ريحكم وأرواحكم، فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد، من ائتمّ بعبد فليعمل بعمله - إلى أن قال - ألا وإن لكلّ شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة...» الخبر.

ونقله في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٦ :

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تزاوروا فإنّ في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكر لأحاديثنا، وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض، فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وإن تركتموها ضللتهم وهلكتم، فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم».

١٢٣٦

زيارة العلماء

١ - عدّة الداعي ص ٧٥ :

روى عن عليّ عليه السلام : «جلوس ساعة عند العلماء أحبّ إلى الله من عبادة ألف سنة، والنظر إلى العالم أحبّ إلى الله من اعتكاف سنة في بيت الحرام، وزيارة العلماء أحبّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجة وعمره مبرورة مقبولة، ورفع الله تعالى له سبعين درجة وأنزل الله عليه الرحمة، وشهدت له الملائكة أنّ الجنة وجبت له».

ونقله عنه في «البحار» ج ١ ص ٢٠٥.

١٢٣٧

زيارة الصلحاء من إخوانه

١ - التهذيب ج ٦ ص ١٠٤:

أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن مهران، عن علي بن عثمان الرازي قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول: «من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالح إخوانه يكتب له ثواب صلتنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٨.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣١٩، بسندين عن عمرو بن عثمان، عن أبي الحسن الأول عليه السلام لكنه قال: «من لم يقدر على صلتنا فليصل على صالح موالينا يكتب له ثواب صلتنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٨.

٢ - ثواب الأعمال ص ١٢٤:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناد ذكره عن الصادق عليه السلام قال: «من لم يقدر على صلتنا فليصل صالح موالينا يكتب له ثواب صلتنا، ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح موالينا يكتب له ثواب زيارتنا».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٣.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٨.

٣ - الكافي ج ٤ ص ٥٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن يزيد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: «من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا، ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٨، لكنه قال: «فليزر صلحاء إخواننا». ولم يذكر كلمة قبور.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١١ بعينه سنداً ومتناً.
ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥، وزاد فيه كلمة: «قبور».

ثواب زيارة المؤمن في الله:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٨:

وبهذا الإسناد، عن محمد بن سليمان، عن محمد بن محفوظ، عن أبي المغيرة قال: سمعتُ أبا الحسن عليه السلام يقول: «ليس شيء أنكى لأبليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض» قال: «وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه إبليس مضعة لحم إلا اتخذ حتى أن روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الألم، فتحس ملأكة السماء وخران الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه، فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن بشير، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه الله لا لغيره، التماس وجه الله، رغبة فيما عنده، وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله: ألا طبت وطابت لك الجنة».

ورواه في «المؤمن» ص ٥٨.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

صالح بن عقبة، عن عقبة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لزيارة المؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات، ومن أعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضواً من

النار حتى أنَّ الفرَجَ يقي الفرَجَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٢.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٧:

عنه، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي غرّة قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من زار أخاه في الله في مرضٍ أو صحّة، لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً، وكلَّ الله به سبعين ألفَ ملكٍ ينادون في قفاه أن: طُبتَ وطابت لك الجنّة فأنتم زوّار الله وأنتم و فدالرحمن حتى يأتي منزله» فقال له يسير: جعلتُ فداك وإن كان المكانُ بعيداً؟ قال: «نعم يا يسير وإن كان المكانُ مسيرةَ سنة، فإنَّ الله جوادٌ والملائكةُ كثيرة، يشيّعونه حتى يرجعَ إلى منزله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٠.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٧:

الحسين بن محمّد [عن أحمد بن محمّد] عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما زارَ مسلمٌ أخاه المسلمَ في الله والله إلا ناداهُ الله عزّ وجلّ: أيّها الزائرُ طُبتَ وطابت لك الجنّة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٢١، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن إسحاق، بعينه متناً.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٥٦.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٨.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٥.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٠.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٣٣٥.

ورواه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦١ نقلاً عن «المقنع».

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٧:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي [بن] النهدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ وَهُوَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْطُرُ بَيْنَ قَبَاطِيٍّ مِنْ نُورٍ، وَلَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَضَاءَ لَهُ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، لَهُ: مَرْحَبًا، وَإِذَا قَالَ: مَرْحَبًا أَجْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ الْعَطِيَّةَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٧.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٥٨، بعينه متناً.

٧- الاختصاص ص ١١٨:

قال عليه السلام [أي أمير المؤمنين عليه السلام]: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي اللَّهِ نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: أَيُّهَا الزَّائِرُ طَبْتُ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ».

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٢.

٨- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ جَنَّةٌ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحَقِّ، وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٣١، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب بعين ما تقدم في «أصول الكافي».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٦.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٠.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩٨.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٨٨.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٨.

٩- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٦:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: حدثني جبرئيل عليه السلام: أن الله عز وجل أهبط إلى الأرض ملكاً، فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرت في الله تبارك وتعالى، قال له الملك: ما جاء بك إلا ذاك؟ فقال: ما جاء بي إلا ذاك، فقال: إني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول: وجبت لك الجنة وقال الملك: إن الله عز وجل يقول: أيما مسلم زار مسلماً فليس إياه زار، إيتاي زار وثوابه علي الجنة».

ونقله عنه في «النوائل» ج ١٠ ص ٤٥٦.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٩ وفي «الاختصاص» ص ٢٦ وفي «الجواهر السننية» ص ١٢٨.

ورواه الصدوق في «ثواب الأعمال» ص ٢٠٤ عن أبيه هكذا:

حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «إن ملكاً من الملائكة مرَّ برجل قائم على باب دار، فقال له الملك: يا عبد الله ما يقيمك على باب هذا الدار؟ قال: فقال له: أخ لي فيها أردت أن أسلم عليه، فقال له الملك: هل بينك وبينه رحم ماسة أو هل نزعتك إليه حاجة؟ قال: فقال: لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني إلا أخوة الإسلام وحرمة، فإنما أتعهده أسلم عليه في الله رب العالمين، فقال له الملك: إني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام وهو يقول: إنما إيتاي أردت ولي تعاهدت وقد أوجبت لك الجنة وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النار».

وكذا في «المؤمن» ص ٦١.

وكذا في «الأمال» ص ١٩٨.

ونقله عنه في «الجواهر السنية» ص ٣٢٨.

ونقله في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٧ عن «ثواب الأعمال» و«الأمال».

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٨٩، بتفاوت يسير لا يضر بالمعنى، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٨، بتلخيص، عن النبي صلوات الله عليه.

١٠ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن [علي] ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من زار أخاه لله لا لغيره التماس موعده الله و تنجز ما عنده الله وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنة».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٥٦.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٨٨.

١١ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول: «من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره، يطلب به ثواب الله و تنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله به سبعين ألف ملك، من حين يخرج من منزله حتى يعود إليه، ينادونه: ألا طبت و طابت لك الجنة، تبوأ من الجنة منزلاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٦.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٠، لكنه ذكر بدل «ما وعده الله»: «مواعيد الله».

١٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٨٠:

جعفر قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الجبار العبدي، عن إسماعيل بن سليمان، عن محمد بن شريح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أيما رجل زار أخاه

لا يريد بذلك دنيا كتب الله له به عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وقضى له خمسين حاجة. وفضل الزائر على المزور فضل اليمين على الشمال» ثم مسح عليهما.

١٣ - الأشعثيات ص ١٩٣:

أخبرنا عبدالله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار أخاً له في الله تعالى أو عاد مريضاً نادى مناد من السماء: طيبوا طاب ممساكم بثواب من الجنة مبارك».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١١، لكنّه قال: «من السماء طبت وطاب ممساك تبوأ من الجنة منزل».

١٤ - تحف العقول ص ٧:

ماروى من وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لعليّ: «يا عليّ ثلاثة من حُللِ الله: رجل زار أخاه المؤمن في الله فهو زوّر الله، وحقّ على الله أن يكرم زوّره ويعطيه ما سأل. ورجل صلّى ثمّ عقب إلى الصلاة الأخرى فهو ضيف الله، وحقّ على الله أن يكرم ضيفه. والحاجّ والمعتّم فهما وفد الله، وحقّ على الله أن يكرم وفده».

١٥ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٧:

عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «من زار أخاه في الله طلباً لإنجاز موعود الله شيّعه سبعون ألف ملك، وهتف به هاتف من خلف: ألا طبت وطابت لك الجنة، فإذا صافحه غمرته الرحمة».

١٦ - وفي ص ٢٠٨:

عن الباقر عليه السلام قال: «إنّ لله جنة لا يدخلها إلّا ثلاثة: رجل حكم في نفسه بالحقّ، ورجل زار المؤمن في الله عزّ وجلّ، ورجل آثر أخاه المؤمن في الله».

١٧ - الأربعون حديثاً ص ٧٦:

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبدالله، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو علي الحسن ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي قال: حدثنا عبد الحميد بن صبيح، قال: حدثنا يونس بن محمد بن إسماعيل العداني [عن عبدالله بن أبي غسان، عن زافر بن سليمان البكري]، قال: حدثنا عثمان بن عطا الخراساني، عن أبيه، عن أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا رزين، إذا خلوت فأكثر ذكر الله، وزر في الله، ومن زار في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون: اللهم وصلنا فيك فصله».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٨٢.

١٨ - الأربعون حديثاً ص ٧٧ - ٧٩:

أخبرني القاضي بهاء الدين، بإسناده المقدم ذكره، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا الحسين، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى، قال: حدثنا الضحاک بن حمزة، عن حماد بن جعفر، عن ميمون شبابة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «[ما من عبد زار أخاه في الله، إلّا نادى مناد من السماء أن: طبت وطابت لك الجنة]، وإلّا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زارني وعليّ قراه، ولن أرضى لعبدي بقرى دون الجنة».

وبالإسناد: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا عبيد بن صدقة، قال: حدثنا جعفر بن عاصم، قال: حدثنا أبو بكر سليمان بن إسماعيل البصري، عن ثبيت بن كثير، عن محمد بن عبدالله، عن

أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاه في الله، لم يرفع قدماً ولم يضع أخرى، إلا رفعه الله به درجة وأثبت له به حسنة، ومحا عنه سيئة، وأذن لملائكته في تشييعه، و تعجبت أهل السماوات من عمله، وكان في رضوان الله حتى يرجع».

وبالإسناد: قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة (أحمد بن يحيى بن أحمد بن جعفر الخطيب، قال: أخبرنا أبو) محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد القطان، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا عبيد بن صدقة، قال: حدثنا جعفر بن عاصم الأشعري، قال: حدثنا أبو بكر سليمان بن إسماعيل البصري. وعن ثبيت بن كثير الضبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاه في الله، كان حقاً على الله إكرامه، وإذا أكرم الله تعالى عبداً أدخله الجنة».

١٩ - الأربعون حديثاً ص ٧٣:

وبالإسناد: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب الطائي، قال: حدثنا أبو محمد المنتصر بن نصر بن المنتصر بن تميم، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاضي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن العيسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زار المسلم أخاه أو عاده، قال الله تعالى: طبت وطاب ممشاك، وتبوأ من الجنة منزلاً». ورواه بسند آخر عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً، أو زار أخاه الله، نادى مناد من السماء أن: طبت وطاب ممشاك، تبوأ من الجنة نزلاً».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ٢٩، لكنه ذكر بدل قوله «زار المسلم أخاه»: «زار العبد أخاه في الله».

٢٠- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ المؤمنَ ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكلُّ الله عزَّ وجلَّ به ملكاً فيضعُ جناحاً في الأرض وجناحاً في السماء يظِّلُّه، فإذا دخل إلى منزله نادى الجبارُ تبارك وتعالى: أيُّها العبدُ المعظمُ لحقِّي المتَّبِعُ لآثارِ نبيِّي، حقُّ عليٍّ إعظامك، سَلَنِي إعطاك، أدعني أجبك، أَسَكْتُ أبتدئك، فإذا انصرفَ شيعَةُ الملك يظِّلُّه بجناحه حتَّى يدخل إلى منزله، ثمَّ يناديه تبارك وتعالى: أيُّها العبدُ المعظمُ لحقِّي حقُّ عليٍّ إكرامك، قد أوجبتُ لك جَنَّتِي، وشفَّعتك في عبادي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦١.

٢١- مصادقة الإخوان ص ٥٦:

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من زار أخاه بظهر المصر نادى منادٍ من السماء: ألا إنَّ فلان بن فلان من زوّار الله» قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ما زار المسلم أخاه المسلم في الله إلّا ناداه الله عزَّ وجلَّ: أيُّها الزائر طُبت وطابت لك الجنة».

٢٢- مصادقة الإخوان ص ٥٦:

عن معاوية بن عمّار، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «زر أخاك في الله، فإنما منزلة أخيك منزلة يدريك تدور هذه عن هذه (وهذه عن هذه)».

٢٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٥:

عنه، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن خيثمة قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السلام أودَّعهُ فقال: «يا خيثمة أبلغ من ترى من موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يعودَ غنيّهم على فقيرهم وقويّهم على ضعيفهم، وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضاً حياةً لأمرنا،

رحم الله عبدالله أحيا أمرنا، يا خيثمة أبلغ موالينا أننا لانغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إلا بالورع، وإن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره».

ورواه في «كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي» ص ٧٩.

ورواه في «كشف الريبة عن أحكام الغيبة» ص ٩٦.

٢٤ - عقاب الأعمال ص ٣٣٠ - ٣٤٥:

روى بإسناده عن أبي هريرة وعبدالله بن عباس، في خطبة النبي ﷺ قبل وفاته: «ومن مشى زائراً لأخيه فله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله عتق مائة ألف رقبة، ويرفع له مائة ألف درجة، ويمحى عنه مائة ألف سيئة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦١.

٢٥ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٩:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن العبد ليخرج إلى أخيه في الله ليزوره فما يرجع حتى يغفر له ذنوبه، وتقضى له خوائج الدنيا والآخرة».

٢٦ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٧:

من كتاب (المحاسن) قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إتيان الجمعة زيارة وجمال» قيل له: وما الجمال؟ قال: «قضوا الفريضة و تزاوروا». وقال: «أنتم في تزاوركهم مثل أجر الحاجين».

٢٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقاء الإخوان مغنمٌ جسيمٌ وإن قلوا».

ثواب زيارة المؤمن عارفاً بحقه:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٣:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالوا: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ خَرَجَ إِلَى أَخِيهِ يَزُورُهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَمَحِيَبٌ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرَفَعَتْ لَهُ دَرَجَةً، وَإِذَا طَرَقَ الْبَابَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَإِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَتَعَانَقَا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بَوَاجِهِ، ثُمَّ بَاهَى بِهِمَا الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي تَزَاوَرَا وَتَحَابَّا فَيَّ، حَقٌّ عَلَيَّ أَلَّا أُعَذِّبَهُمَا بِالنَّارِ بَعْدَ هَذَا الْمَوْقِفِ، فَإِذَا انصَرَفَ شَيْعَةُ الْمَلَائِكَةِ عَدَدَ نَفْسِهِ وَخَطَاؤُهُ وَكَلَامِهِ، يَحْفَظُونَهُ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الْآخِرَةِ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَهُمَا أُعْفِيَ مِنَ الْحِسَابِ، وَإِنْ كَانَ الْمَزُورُ يَعْرِفُ مِنْ حَقِّ الزَّائِرِ مَا عَرَفَهُ الزَّائِرُ مِنْ حَقِّ الْمَزُورِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٣.

٢- المؤمن ص ٦١:

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ مُؤْمِناً كَانَ زَائِراً لَهِ عَزَّوَجَلَّ. وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِناً خَاضَ الرَّحْمَةَ خَوْضاً، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا انصَرَفَ وَكَلَّ اللَّهُ [بِهِ] سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَسْتَرْحِمُونَ عَلَيْهِ، وَيَقُولُونَ: طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ الْغَدِ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ». قال الراوي: وما الخريف؟ جعلت فداك، قال: «زاوية في الجنة، يسير الراكب فيها أربعين عاماً».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٦:

علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي النهدي، عن الحصين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: إِيَّايَ زَرْتَ وَثَوَابَكَ عَلَيَّ، وَلَسْتُ أَرْضَى لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٧.

ورواه في «الجواهر السننية» ص ٣٣٧، بعينه سنداً وممتناً.

٤- الأربعون حديثاً ص ٥٢:

روى عن النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: «وَمَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ إِلَى مَنْزِلِهِ

لألحاجة منه إليه كتب من زوّار الله، وكان حقيقاً على الله أن يكرم زائره». ورواه الشهيد عليه السلام في «كشف الرتبة» ص ٩٣، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في جواب عبدالله النجاشي. ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٦٣ وج ٧٤ ص ١٩٢ وج ٧٥ ص ٢٧٥. ورواه في «جامع الأخبار» ص ٨٦.

٥ - الخصال ج ١ ص ١٢٧:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن عباد بن صهيب قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يحدث قال: «إن ضيف الله عزّ وجلّ: رجل حجّ واعتمر فهو ضيف الله حتّى يرجع إلى منزله، ورجل كان في صلاته فهو في كنف الله حتّى ينصرف، ورجل زار أخاه المؤمن في الله عزّ وجلّ فهو زائر الله في عاجل ثوابه وخزائن رحمته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٨.

٦ - مصادقة الإخوان ص ٥٦:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة من خالصة الله عزّ وجلّ يوم القيامة: رجل زار أخاه في الله عزّ وجلّ فهو زوّار الله عزّ وجلّ، على الله أن يكرم زوّاره، ويعطيه ما سأل. ورجل دخل المسجد فصلّى ثمّ عقب فيه انتظاراً للصلوة الأخرى فهو ضيف الله عزّ وجلّ، وحقّ على الله أن يكرم ضيفه. والحاجّ والمعتّم فهما وفد الله عزّ وجلّ - وحقّ على الله جلّ ذكره أن يكرم وفده».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٤ وفي «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٣.

٧ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٦:

عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار أخاه في بيته قال الله عزّ وجلّ له: أنت ضيفي وزائري، عليّ قراكَ، وقد أوجبتُ لك الجنة بحبك إياه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٧.

ورواه في «الجواهر السننية» ص ١٢٦، بعينه سنداً وممتناً.

٨- مشكاة الأنوار ص ٢٠٨:

عن الباقر عليه السلام قال: «من زار أخاه في الله صباة إليه فهو زور (زائر: ظاهر) الله، فإذا صافحه لم يسأل الله حاجة في دين ولا دنياً إلاّ قضاها».

فائدة زيارة المؤمن في الدنيا:

١- بحار الأنوار ج ٧١ ص ٣٥٥ عن كتاب «الإمامة والتبصرة»:

عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن جعفر الرزّاز، عن خاله عليّ بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزيارة تنبت المودة». وقال عليه السلام: «زر غيباً تزدد حبّاً».

مركز تحقيقات كميّة علوم اسلامی

ثواب زيارة المؤمن والتزامه:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التزما لا يريدان بذلك إلاّ وجه الله ولا يريدان غرضاً من اغراض الدنّيا قيل لهما: مغفوراً لكما فاستأنفا، فإذا أقبلّا على المساءلة قالت الملائكة بعضها لبعض: تنحّوا عنهما فإنّ لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما». قال إسحاق: فقلت: جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿ما يلفظ من قول إلاّ لديه رقيب عتيد﴾ قال: فتنفّس أبو عبدالله عليه السلام الصّعداء ثمّ بكى حتّى اخضلت دموعه لحيته وقال: «يا إسحاق إنّ الله تبارك وتعالى إنّما أمر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا

إجلالاً لهما، وإنَّه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرفُ كلامهما فإنَّه يعرفه ويحفظهُ عليهما عالمُ السرِّ وأخفى».

ونقله في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٣.

ثواب زيارة ثلاثة من المؤمنين:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

صالحُ بن عقبة، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أيما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم، يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده، إن دعُوا الله أجابهم، وإن سألوا أعطاهم، وإن استزادوا زادهم، وإن سكتوا ابتدأهم».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩٨.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٨٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٥٥.

مركز تحقيقات علوم و معارف

زيارة المؤمن إذا فقدته ثلاثة أيام:

١- مكارم الأخلاق ص ١٩:

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده.

ثواب زيارة المؤمن وقوله له مرحباً ومصافحته ومعانقته وإقباله على مسأئلته:

١- ثواب الأعمال ص ١٧٦:

حدَّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار

الصيرفي قال: كنت بالكوفة فيأتيني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوّفت أن أشتهر بديني، فأمرت غلامي كلّما جاءني رجلٌ منهم يطلبني قال: ليس هو هاهنا. قال: فحججت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيّراً فيما بيني وبينه قال: قلت: جعلت فداك ما الذي غيّرني عندك؟ قال: «الذي غيّرَكَ للمؤمنين» قلت: جعلت فداك إنّما تخوّفت الشهرة، وقد علم الله شدّة حُبِّي لهم، فقال: «يا إسحاق لا تملّ زيارة إخوانك، فإنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له: مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة، فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إيهامهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأشدّهم حبّاً لصاحبه، ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدّهما حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً، فإذا تعانقا غمرتاهما الرحمة، فإذا لبثا لا يريدان إلّا وجهه، لا يريدان غرضاً من أغراض الدُّنيا قيل لهما: غفر الله لكما فاستأنفا، فإذا أقبلّا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض: تنحّوا عنهما فإنّ لهما سرّاً وقد ستره الله عليهما». قال إسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا فقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيبٌ عتيدٌ﴾ قال: فتنفّس ابن رسول الله ﷺ الصعداء ثمّ بكى حتّى خضبت دموعه لحيته وقال: «يا إسحاق إنّ الله تبارك وتعالى إنّما نادى الملائكة أن تغيّبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما، فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهم ولا يعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السرّ وأخفى. يا إسحاق فخف الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنّه يراك، فإن كنت ترى أنّه لا يراك فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنّه يراك ثمّ استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٤.

السير من بعيد لزيارة المؤمن:

١ - المواعظ للصدوق ص ٢٢:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ حديثاً وفيه: «... يا عليّ سر سنتين

برّ والدك، سرسنة صل رحمك، سرميلاً عد مريضاً، سرميلين شيع جنازة،
سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أجب
المهوف، سر ستة أميال أنصر المظلوم و عليك بالاستغفار».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٠ و«مصادقه الإخوان»
ص ٥٨ و«مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢ - علم القلوب ص ٢٢٤ ط القاهرة لأبي طالب محمد المكي الحارثي: عن
الصادق عليه السلام قال: «إمش ميلاً وشيع جنازة رجل صالح، وامش ستة أميال وزر
أخاً في الله».

٣ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٦:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن
عميرة، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من زار أخاه في
جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره، وحق على الله أن يكرم زوره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٥.

٤ - المؤمن ص ٥٩:

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم برجالكم من
أهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: النبي، والصديق، والشهيد، والوليد،
والرجل الذي يزور أخاه في ناحية مصر، لا يزوره إلا في الله عز وجل».

٥ - وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٦١:

وعنهم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي الجهم، عن أبي خديجة قال: قال
لي أبو عبد الله عليه السلام: «كم بينكم وبين البصرة؟» فقلت: في الماء خمس إذا طابت
الريح وعلى الظهر ثمان أو نحو ذلك، فقال: «ما أقرب هذا تراوروا يتعاهد بعضكم
بعضاً، فإنه لا بدّ يوم القيامة من أن يأتي كل إنسان بشاهد يشهد له على دينه» قال:
«وإن المسلم إذا رأى أخاه كان حياة لدينه إذا ذكر الله عز وجل».

١٢٣٨

زيارة قبر المؤمن

١- الكافي ج ٣ ص ٢٢٩:

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد، فمشيت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال: «من أتى قبر أخيه، ثم وضع يده على القبر، وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات، أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع».

ورواه في «كامل الزيارة» ص ٣٢٠، عن محمد بن يعقوب وجماعة من مشايخه، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ١٠٤، عن محمد بن يعقوب، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه زاد بعد قوله «من أتى قبر أخيه المؤمن»: «من أي ناحية».

ورواه في «كامل الزيارة» أيضاً ص ٣٢٠، عن محمد بن الحسن بن مّ الجوهري، عن محمد بن أحمد، لكنّه ذكر بدل عن الرضا عليه السلام: عن أحدهما عليه السلام.

ورواه في «رجال الكشي» ص ٥٤٤، عن محمد بن الحسين بن بندار، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، لكنّه زاد قبل قوله «ووضع يده على القبر»: «واستقبل القبلة».

٢- وفي ثواب الأعمال ص ٢٣٦:

عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد ابن محمد قال: كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة، ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرّات، «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ثم قال: حدّثني صاحب هذا القبر - وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنّه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرّات «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» غفر الله له ولصاحب القبر.

ونقلها كلّها في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٨١ و ٨٨٢.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٥:

وقال الرضاء عليه السلام: «ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات إلّا غفر الله له ولصاحب القبر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٨١.

٤- بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٣٠٠:

أقول: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا ناقلاً عن المفيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً، ومن ترخّم على أهل المقابر نجاً من النار، ودخل الجنة وهو يضحك».

٥- وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، أدخله الله تعالى قبر كل ميّت، ويرفع الله للقارئ درجة ستين نبياً، وخلق الله من كل حرف ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة».

٦- كامل الزيارات ص ٣٢٠:

وحدثني محمد بن الحسين بن مّ الجوهري، عن محمد بن أحمد، عن عليّ ابن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف أضع يدي على قبور المؤمنين؟ وأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة.

٧- كامل الزيارات ص ٣٢٢:

وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن الفضيل قال: قال: من قرأ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» عند قبر مؤمن سبع مرّات، بعث الله إليه ملكاً يعبد الله عند قبره، ويكتب له وللميّت ثواب ما يعمل ذلك الملك الموكّل حتّى يدخله الله به الجنة. وتقرأ بعد «الحمد» «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سبعاً و«المعوذتين» و«قل هو الله أحد» و«آية الكرسي» ثلاثاً ثلاثاً.

وفي بعض النسخ:

ويقرأ مع «إنا أنزلناه» سورة «الحمد» و«المعوذتين» و«قل هو الله أحد» و«آية الكرسي» ثلاث مرّات، كلّ سورة و«إنا أنزلناه» سبع مرّات.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٣١.

٨- دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٣٩:

روى عن عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ: «أنه رخص في زيارة القبور» وقال: «تذكركم الآخرة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢٣٩.

٩- فلاح السائل ص ٨٥:

روى بإسناده إلى محمد بن بابويه في كتابه مدينة العلم، عن أبيه، عن محمد ابن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن أحمد بن هلال العبّري، عن عليّ بن أسباط، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نزور الموتى فقال: «نعم» قلت: فيسمعون بنا إذا أتيناهم قال: «أي والله إنهم ليعلمون بكم، ويفرحون بكم، ويستأنسون إليكم» قال: قلت: فأيّ شيء نقول إذا أتيناهم قال: قل: اللهم جاف الأرض عن جنوبهم، وصاعد إليك أرواحهم، ولقهم منك رضواناً، وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم، إنك على كلّ شيء قدير».

ومن كتاب مدينة العلم لأبي جعفر بن بابويه أيضاً بإسناده عن صفوان بن يحيى من جملة حديث قال: قلت - يعني لأبي الحسن عليه السلام - هل يسمع الميت تسليم من يسلم عليه قال: «نعم يسمع أولئك وهم كفّار ولا يسمع المؤمنون» والخبر مختصر. ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢٣٩.

١٠- دعوات الراوندي ص ٢٧٧:

قال أبوذر رضي الله عنه: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أباذر أوصيك فاحفظ لعلّ الله

أن ينفعك به: جاور القبور تذكريها الآخرة، وزرهما أحياناً بالنهار ولا تزرها بالليل...» الحديث.

١١ - وفي ص ٢٧٧:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره - إلى أن قال -: وإذا مات فالزيارة له إلى قبره».

١٢ - وفي ص ٢٧٧:

روى عن داود الرقي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يصوم الرجل عن قريبه وغير قريبه [هل ينفعه ذلك؟] قال: «نعم، إنّ ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها».

١٣ - وفي ص ٢٧٩:

قيل لأمر المؤمنين عليه السلام: ما شأنك جاورت المقبرة؟ فقال: «إني لأجد لهم جيران صدق، يكفرون السيئة، ويذكرون الآخرة».

نقلها عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢٣٩.

١٤ - إحياء العلوم ج ٤ ص ٤١٩:

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يزور قبر أخيه، ويجلس عنده إلا استأنس به، ورد عليه حتى يقوم».

كيفية زيارة قبر المؤمن:

١ - الكافي ج ٣ ص ٢٢٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: المؤمن يعلم بمن يزور قبره قال: «نعم ولا يزال مستأنساً به مادام عند قبره، فإذا قام وانصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٧٨.

ورواه في «كامل الزيارات» ص ٣٢١، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن الحسن بن ميثل، عن سهل بن زياد، بعينه سنداً ومتناً.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٦:

وقال صفوان بن يحيى لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: بلغني أن المؤمن إذا أتاه الزائر أنس به، فإذا انصرف عنه استوحش، فقال: «لا يستوحش».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٧٨ وج ١٠ ص ٤٦٢.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٥:

و روي عن محمد بن مسلم أنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الموتى نزورهم فقال: «نعم» قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم فقال: «إي والله إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم» قال: قلت: فأني شيء نقول إذا أتيناهم؟ قال: «قل: اللهم جاف الأرض عن جنوبهم، وصاعد إليك أرواحهم، ولقهم منك رضواناً، وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم، إنك على كل شيء قدير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٧٨.

٤- الكافي ج ٣ ص ٢٢٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، وجميل ابن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة القبور قال: «إنهم يأنسون بكم، فإذا غبتهم عنهم استوحشوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٧٨.

الدعاء عند زيارة قبر المؤمن:

١- التهذيب ج ٦ ص ١٠٥:

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: مررت مع

أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال: فوقف عليه السلام عليه، ثم قال: «اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وأنس وحشته، وأسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك، والحقه بمن كان يتولاه» ثم قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٣.

زيارة القبور يوم الجمعة بين الطلوعين:

١ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠٠:

(وعنه) قال: أخبرنا أبو الحسن عن أبي عبد الله محمد بن عليّ، عن محمد بن جعفر بن بطة قال: حدّثنا محمد بن الحسن قال: حدّثني حمزة بن يعلى الأشعري قال: حدّثني محمد بن داود بن محمد النهدي قال: حدّثني عليّ بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال: سألته عن زيارة القبور قال: «إذا كان يوم الجمعة فزرهم، فإنّه من كان فيهم في ضيق وسّع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يعلمون بمن أتاهم» قال: فيفرحون به قال: «نعم ويستوحشون له إذا انصرف عنهم».
ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٢٩.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الزاء

قسم المساوي

١٢٣٩

الزعم في القرآن

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٢:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن محمد بن مالك، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له: جعلت فداك أليس زعمت لي الساعة كذا وكذا؟ فقال: «لا» فعظم ذلك عليّ، فقلت: بلى والله زعمت فقال: «لا، والله ما زعمته» قال: فعظم عليّ فقلت جعلت فداك بلى والله قد قلته، قال: «نعم قد قلته، أما علمت أنّ كل زعم في القرآن كذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨١.

١٢٤٠

زخرفة المسجد

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٤٥٤ فصل أحكام المسجد:

يحرم زخرفة المسجد أي تزيينه بالذهب، بل الأحوط ترك نقشه بالصور.

١٢٤١

الزنا

الزاني ليس بمؤمن حين يزني:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن صباح ابن سيابة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبد الله: يزني الزاني وهو مؤمن قال: «لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه، فإذا قام رد عليه» قلت: فإنه أراد أن يعود قال: «ما أكثر ما يهمل أن يعود ثم لا يعود».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٢، عن أبيه، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٧، عنه، عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: الكبائر تخرج من الإيمان فقال: «نعم ومادون الكبائر» قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان» قال: «هو قوله: ﴿وأيدهم بروح منه﴾ ذاك الذي يفارقه».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٣ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٦، بعينه سنداً ومتناً.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٥:

ابن أبي عمير، عن علي بن الزيات، عن عبيد بن زرارة قال: دخل ابن قيس

الماصر وعمر بن ذر - وأظنُّ معهما أبو حنيفة - عليّ أبي جعفر عليه السلام فتكلّم ابن قيس الماصر فقال: إنّنا لا نخرجُ أهلَ دعوتنا وأهلَ ملّتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: «يا ابن قيس أمّا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال: لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ ولا يسرقُ السارقُ وهو مؤمنٌ، فاذهب أنت وأصحابك حيثُ شئتُ».

٥ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨ - ٣٣:

عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن آدم بن إسحاق، عن عبد الرزاق بن مهران، عن الحسين بن ميمون، عن محمّد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: - ليس يمتري فيه أهل العلم أنّه قال - : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ ولا يسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ؛ فإنّه إذا فعل ذلك خُلِعَ عنه الإيمانُ كخلع القميص».

٦ - التهذيب ج ٦ ص ٣٧١: مقتضب من مسند أبي جعفر عليه السلام

محمّد بن يحيى عن محمّد بن سنان عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرقُ السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينهب نهبة ذات سرف حين ينهبها وهو مؤمن». قال ابن سنان: قلت لأبي الجارود: ما نهبة ذات سرف؟ فقال: نحو ما صنع حاتم حين قال: من أخذ شيئاً فهو له.

٧ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٤:

و روى العلا عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا زنى الزاني خرج منه روح الإيمان فإن استغفر عاد إليه» قال: «وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرقُ السارق حين يسرق وهو مؤمن».

٨- الخصال ج ٢ ص ٦٠٨:

روى بسنده عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث شرايع الدين قال: «والإسلام غير الإيمان وكلُّ مؤمن مسلم، وليس كلُّ مسلم مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، فإنَّ الله تبارك و تعالى لا يدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنة، ولا يخرج من النار كافراً وقد أوعده النار والخلود فيها، ويغفر مادون ذلك لمن يشاء، وأصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كافرون ولا يخلدون في النار، ويخرجون منها يوماً، و الشفاعة جائزة لهم وللمستضعفين إذا ارتضى الله عز وجل دينهم».

٩- مجموعة وزام ج ٢ ص ٢٦٧:

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «دين الله اسمه الإسلام، فمن أقرَّ بدين الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق السارق وهو مؤمن».

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٤:

قال أبو جعفر عليه السلام: «وكان أبي عليه السلام يقول: إذا زنى الزاني فارقه روح الإيمان قلت: وهل يبقى فيه من الإيمان شيء ما أوقد انخلع منه أجمع؟ قال: لا، بل فيه، فإذا قام عاد إليه روح الإيمان».

١١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٨:

يونس، عن حماد، عن نعمان الرازي قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر خرج من الإيمان، ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الإيمان».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٦.

١٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٤:

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان» قال: فقال: «هو مثل قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تَنفَقُونَ﴾» ثم قال: «غير هذا أبين منه، ذلك قول الله عز وجل ﴿وَأَيُّهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ هو الذي فارقه».

١٣ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٤٧:

قال جعفر بن محمد عليه السلام: «إذا دنا الزاني من الزانية وصار على بطنها، خرج منه روح الإيمان، فإذا قام عنها عاد إليه إن استغفر الله عز وجل».

١٤ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٠:

وعن ابن مسكان، عن بشير الدهان، عن حمران بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ وقول رسول الله ﷺ: «إذا زنى العبد خرج منه روح الإيمان» قال: فقال: «ألم تر إلى شيئين يعتلجان في قلبك شيء يأمر بالخير هو ملك يوح القلب، والذي يأمر بالشر هو الشيطان ينفت في أذن القلب» قال: ثم قال: «للملك لمة وللشيطان لمة فمن لمة الملك إبعاد بالخير وتصديق بالحق ورجاء الثواب، ومن لمة الشيطان تكذيب بالحق وقنوط من الخير وإبعاد بالشر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣١٧.

١٥ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٠:

روى عن عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصلحك الله قول رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه روح الإيمان» يخرج كله أو يبقى فيه بعضه؟ قال: «لا يبقى فيه بعضه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣١٧.

١٦ - الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٢٧٥:

وروي: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» فُسِّلَ عن معنى ذلك، فقال: «يفارقه روح الإيمان في تلك الحال، فلا يرجع إليه حتَّى يتوب».

١٧ - قرب الإسناد ص ١٧:

أحمد بن إسحاق، عن محمد بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ للقلب أذنين روح الإيمان يسارَه بالخير، والشيطان يسارَه بالشرِّ، فأَيُّهما ظهر على صاحبه غلبه» قال: وقال أبو عبد الله: «إذا زنى الرجل أخرج الله منه روح الإيمان» فقلنا: الروح التي قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ قال «نعم».

قال: قال أبو عبد الله: «لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، وإنَّما أعني مادام على بطنها، فإذا توضَّأ وتاب كان في حال غير ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٨٢.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٤٤٧.

١٨ - السرائر - مستطرفاته ص ٤٧٢:

نقلًا عن كتاب موسى بن بكر الواسطي، عن موسى، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رأيت قول النبي ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» قال: «حتَّى ينزع عنه روح الإيمان قال: قلت ينزع عنه روح الإيمان قال: فحدَّثني عن روح الإيمان قال: «هو شيء» ثم قال: «احذر أن تفهمه ما رأيت الإنسان يهيم بالشيء فيعرض بنفسه الشيء يزجره عن ذلك وينهاه قلت: نعم قال: «هو ذاك».

١٩ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٨:

عنه، عن محمد بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لا يزني الزاني وهو مؤمن قال: «لا، إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه، فإذا قام رُدَّ إليه، فإذا عاد سُلِبَ» قلت: فأنَّه يريد أن يعود فقال: «ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعودُ إليه أبدًا».

٢٠ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يسلب منه روح الإيمان مادام على بطنها، فإذا نزل عاد الإيمان» قال: قلت [له]: أرايت إن هم؟ قال: «لا، أرايت إن هم أن يسرق أقطع يده؟»

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٥٥.

٢١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

و روى علي بن إسماعيل الميثمي، عن بشير قال: قرأت في بعض الكتب: قال الله تبارك و تعالى: لا أنيل رحمتي من يعرضني للإيمان الكاذبة ولا أدني مني يوم القيامة من كان زانياً.

٢٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٧٨:

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب اليم: شيخ زان، ومقل مختال وملك جبّار».

كتب أهل السنة:

٢٣ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٢ ص ٣٢٩:

نقل عن صحيح البخاري أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن». قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان، وكان عليه كالظلة. فإذا أفلح رجع إليه الإيمان». أخرجه أبو داود.

قال: وفي رواية الترمذي: «خرج منه الايمان، وكان فوق رأسه كالظلة، فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الايمان».

قال محمد الباقر: تفسيره: يخرج من الإيمان إلى الإسلام.

شدة سخط الله على الزاني:

١- الخصال ج ١ ص ١٢٠:

حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود قال: سمعت غير واحد من أصحابنا يروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله تبارك وتعالى من رجل قتل نبياً أو إماماً، أو هدم الكعبة التي جعلها الله عزّ وجلّ قبلة لعباده، أو أفرغ ماءه في امرأة حراماً».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦١.

٢- الأشعّيات ص ٩٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من ذنب أعظم عند الله عزّ وجلّ بعد الشرك بالله تعالى، من نطفة حرام وضعها في رحم امرأة لا تحلّ له».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٣٦.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٤٤٧.

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ١ ص ٢٥٩.

٣- إرشاد القلوب ص ١٧٤:

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين أعدائي، فيقول جبرائيل: ياربّ أعداؤك كثير فأنيّ أعداؤك، فيقول عزّ وجلّ: أين اصحاب الخمر، أين الذين كانوا يبيتون سكارى، أين الذين كانوا يستخفّون فروج المحارم، فيقرنهم مع الشياطين».

٤- عقاب الأعمال ص ٢٦١:

روى عن أبيه، عن سعد بن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه، عن عليّ

ابن إسماعيل الميثمي، عن بشير الدهان، عن عمن ذكره، عن ميثم رفعه قال: «قال الله لا أنيل رحمتي من يعرضني للإيمان الكاذبة، ولا أدني مني يوم القيامة من كان زانياً». ونقله في «الجواهر السنية» ص ٣٥٩.

٥ - الكافي ج ٥ ص ٥٤٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم، منهم المرأة توطئ فراش زوجها». ورواه في «المحاسن» ص ١٠٨، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٢، عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثني محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً ومتناً. ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٤٤٨.

٦ - الكافي ج ٥ ص ٥٤٣:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي الهلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بكبر الزنا؟ قالوا: بلى قال: هي امرأة توطئ فراش زوجها، فتأتي بولد من غيره فتلزمه زوجها، فتلك التي لا يكلمها الله، ولا ينظر إليها يوم القيامة ولا يزكيها، ولها عذاب أليم». ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٢، عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن علي بن إبراهيم، بعينه سنداً ومتناً.

٧ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٩:

وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة﴾ «يقول معصية ومقتاً، فإن الله يمقته ويبغضه قوله ﴿وساء سيلاً﴾ وهو أشد النار عذاباً والزنا من أكبر الكبائر».

٨- المحاسن ص ١٠٧:

وفي رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أوحى الله إلى موسى بن عمران: لا تزن فأحجب عنك نور وجهي، وتغلق أبواب السماوات دون دعائك».

٩- الاختصاص ص ٢١٩:

أبو جعفر، عن أبيه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميرة قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: «من لم يبال بما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٩.

ورواه في «روضه الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٢.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١٢٧، وزاد: «ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان».

ورواه «الاختصاص» ص ٢١٩، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميرة، عن الصادق عليه السلام.

١٠- تفسير العياشي ج ١ ص ٢٨١:

عن أبي بصير قال: سمعته يقول: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا... ثُمَّ ازدادوا كفراً» من زعم أن الخمر حرام ثم شربها، ومن زعم أن الزنا حرام ثم زنى، ومن زعم أن الزكاة حق ولم يؤدها».

١١- الكافي ج ٥ ص ٥٤٢:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبدالله بن ميمون القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال يعقوب لابنه: يا بني لا تزن فإن الطائر لو زنا لتناثر ريشه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ١٣، عن عبدالله بن ميمون بعينه متناً.
ورواه في «المحاسن» ص ١٠٦، عن البرقي، عن محمد بن علي، عن
ابن فضال، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام» ص ٢٧٥.

١٢ - المحاسن ص ١٠٧ و ١٠٨:

البرقي، عن يحيى بن المغيرة، عن حفص، قال: قال زيد بن علي: قال
أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة أهبَّ الله ريحاً منتنة يتأذى بها أهل الجمع،
حتى إذا همَّت أن تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد: هل تدرون ما هذه الريح التي
قد آذتكم؟ فيقولون: لا، وقد آذتنا وبلغت منا كلَّ المبلغ، (قال): فيقال هذه ريح
فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم الله، قال: فلا يبقى في
الموقف أحد إلا قال: اللهم العن الزناة».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٢، من أحمد بن أبي عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٣.

١٣ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

وقال عليه السلام: «ما عجت الأرض إلى ربِّها عزَّ وجلَّ كعجيجها من ثلاث: من دم
حرام يسفك عليها، أو اغتسال من زنا، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٥.

١٤ - تفسير القمي ج ٢ ص ٧:

حكى أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام
فذكر حديث المعراج وفيه: «فناداني مناد، قال: ثم مضيت، فإذا أنا بنسوان
معلقات بشديهن فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء اللواتي يورثن أموال
أزواجهن أولاد غيرهم ثم قال رسول الله ﷺ: اشتدَّ غضب الله على امرأة
أدخلت على قوم في نسبهم من ليس منهم، فاطلع على عوراتهم وأكل خزائنهم».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٤٧، من قوله عليه السلام: «اشتد غضب الله...» الخ.

١٥ - الكافي ج ٥ ص ٥٤٣:

علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على أهل بيتها من غيرهم، فأكل خيراتهم ونظر إلى عوراتهم».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٤٤٧.

١٦ - المحاسن ص ١٠٨:

البرقي، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال علي عليه السلام: ألا أخبركم بكبير الزنا؟ قالوا: بلى، قال: هي امرأة توطئ عليه فراش زوجها فتأتي بولد من غيره، فتلك التي لا يكلمها الله، ولا ينظر إليها يوم القيامة، ولا يزكّيها، ولها عذاب أليم».

١٧ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٧٩ و ١٨٠:

عن سلمان قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الأسمط الزان، ورجل مفلس مرخ مختال، ورجل اتخذ يمينه بضاعة فلا يشتري إلا بيمين ولا يبيع إلا بيمين».

١٨ - جامع الأخبار ص ١٤٨:

قال موسى عليه السلام: «يارب أي عبادك خير عملاً» قال: «من لا يكذب لسانه، ولا يفجر قلبه، ولا يزني فرجه».

١٩ - إرشاد القلوب ص ٧١:

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله مستخلفكم في الدنيا، فانظروا كيف تعملون، فاتقوا الزنا والربا».

٢٠ - الكافي ج ٣ ص ٣٨٠:

يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قال: «الفواحش الزنى

والسرقة؛ واللَّمَمُ: الرجل يُلَمُّ بالذنب فيستغفر الله منه»، قلتُ: بين الضلال والكفر منزلة فقال: «ما أكثر عرى الإيمان».

٢١- الكافي ج ٥ ص ٥٦٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سئل عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، قال: «ما ظهر نكاح امرأة الأب، وما بطن، الزنا».

٢٢- الجواهر السنية ص ١٦٦:

وعنه عليه السلام: «إن الله تعالى لما خلق الجنة قال لها تكلمي، فقالت: سعد من يدخلني، فقال الجبار جلّ شأنه: وعزّي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية من الناس، لا يسكن فيك مدمن خمر، ولا مصر على الزنا، ولا قتات - وهو النمام - ولا ديوث، ولا شرطي، ولا مخنث، ولا قاطع رحم، ولا للذي يقول (عليّ عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا) ثم لم يف به».

٢٣- قصص الأنبياء ص ١٦٤:

قال موسى: «ياربّ من يسكن حظيرة القدس؟ قال: الذين لم ترأعينهم الزنا، ولم يخالط أموالهم الربا، ولم يأخذوا في حكمهم الرشا» وقال: «قال يا موسى لا تستذلّ الفقير، ولا تغبط الغنيّ بالشيء اليسير».

٢٤- دعائم الإسلام ج ١ ص ٤٤٧:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «ليس منّا من خبّب امرأة رجل عليه».

ما يترتب على الزنا من التوالي الفاسدة:

١- الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية،

عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إذا كثرت الزنا من بعدي كثرت الفجأة».

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٧.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١، بسنده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٤٤٨:

علي بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح - أو بعض أصحابه عن أيوب - عن صفوان ابن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا فشا أربعة ظهرت أربعة: إذا فشا الزنى ظهرت الزلزلة، وإذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر، وإذا خفرت الذمة أديل لأهل الشرك من أهل السلام، وإذا منعت الزكاة ظهرت الحاجة».

وروى مثله في «الخصال» ص ٢٤٢، بسنده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام وكذا في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٣٣٢.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٢.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

وقال رسول الله ﷺ: «الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلاقع».

٤- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٨٥:

وقال ﷺ: إذا فشا فيكم خمس حل بكم خمس: إذا فشا فيكم الزنا كانت الزلزلة، وإذا فشا فيكم الربا كان الخسف، وإذا منعت الزكاة هلك البهائم، وإذا جار السلطان قحط المطر، وإذا حقرت الذمة كانت الدولة للمشركين على المسلمين».

٥- إرشاد القلوب ص ٧١:

وقال ﷺ: «إذا كانت فيكم خمس رميتم بخمس: إذا أكلتم الربا رميتم

بالخسف، وإذا ظهر فيكم الزنا أخذتم بالموت، وإذا جارت الحكام ماتت البيهائم، وإذا ظلم أهل الملة ذهب الدولة، وإذا تركتم السنة ظهرت البدعة».

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ؛ إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا ظفّف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمرُوا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٥٨٤، عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمته الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١.

ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٩٢ عن كتاب الأخلاق للكوفي.

٧- الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن سويد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إني مبتلى بالنظر إلى المرأة الجميلة فيعجبني النظر إليها، فقال لي: «يا علي لا بأس إذا عرف الله من نيتك الصدق، وإياك والزنا فإنه يمحى البركة ويهلك الدين».

٨- علل الشرائع ص ٥٨٤:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد، عن العباس بن العلا، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الذنوب التي تغيّر النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستور شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين». ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٨، عن ابن سنان عن أبي عبد الله، لكنّه ذكر بدل قوله «تردّ الدعاء»: «تحبس الدعاء».

ورواه في «نزهة الناظر» ص ٣٧، وزاد في آخر الحديث: «يبتر العمر ترك الصلاة يورث الذلّ».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٩٢.

٩- أمالي الصدوق ص ٣٩٨:

حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال: حدّثني جدّي الحسن بن عليّ، عن جدّه عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع لا تدخل بيتاً واحدة منهنّ إلاّ خرب، ولم يعمر بالبركة: الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٩، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، بعينه سنداً.

١٠- الأشعثيات ص ٩٩:

عبد الله اخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجتمع الزنا والخير في بيت».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٤٤٧.

١١ - الخصال ج ١ ص ٢٣٠:

حدَّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله قال: حدَّثنا أبي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الحصين، عن موسى بن القاسم البجلي بإسناده يرفعه إلى علي عليه السلام قال: «أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً إلا خرب ولم يعمر: الخيانة، والسرقة، وشرب الخمر، والزنا».

١٢ - إرشاد القلوب ص ٧١:

وقال الرضا عليه السلام: «أعظم من القتل إثماً وأقبح منه بلاء الزنا، لأن القاتل لم يفسد بضرب المقتول غيره ولا بعده فساداً، والزاني قد أفسد النسل إلى يوم القيامة وأحل المحارم». فلم يبق في المجلس فقيه إلا قبل يده وأقر بما قاله.

ما يبطل به الزاني من البلايا في الدنيا:

١ - الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وعثمان بن عيسى، عن علي بن سالم قال: قال أبو إبراهيم عليه السلام: «أتق الزنا فإنه يمحق الرزق ويبطل الدين».

٢ - عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٦٠:

وقال عليه السلام: «أهل الزنا ليس على وجوههم نور ولا بهاء، ولم يجعل الله في رزقهم بركة».

٣ - الكافي ج ٥ ص ٥٤٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: في الزنا خمس خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار نعوذ بالله من النار».

٤- الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٢٧٥:

وروي: «أن الزنا يسود الوجه، ويورث الفقر، ويبتتر العمر، ويقطع الرزق، ويذهب بالبهاء، ويقرب السخط، و صاحبه مخذول مشؤوم».

٥- معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة، والأقوال الكاذبة، والزنا وسد طريق (طرق خ ل) المسلمين وادعاء الإمامة بغير حق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٦- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

وروى عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران: من زنى زنى به ولو في العقب من بعده، يا موسى بن عمران عَفَّ تَعَفَّ أَهْلَكَ، يا موسى بن عمران: إن أردت أن يكثر خير أهل بيتك فاياك والزنا. يا موسى بن عمران: كما تدين تدان».

٧- الكافي ج ٥ ص ٥٥٣:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ذكره، عن مفضل الجعفي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما أقبح بالرجل من أن يرى بالمكان المعور فيدخل ذلك علينا وعلى صالحنا أصحابنا، يا مفضل أتدري لم قيل: من يزن يوماً يزن به؟» قلت: لا جعلت فداك، قال: «إنها كانت بغية في بني إسرائيل وكان في بني إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلمّا كان في آخر ما أتاهما أجرى الله على لسانها أما إنك سترجع إلى أهلِكَ فتجد معها رجلاً قال: فخرج وهو خبيث النفس فدخل منزله غير الحال التي كان يدخل بها قبل ذلك اليوم وكان

يدخل بإذن فدخل يومئذ بغير إذن فوجد علي فراشه رجلاً فارتفعا إلى موسى عليه السلام فنزل جبرئيل عليه السلام على موسى عليه السلام فقال: يا موسى من يزن يوماً يزن به، فنظر إليهما فقال: عفوا تعفّ نساؤكم».

٨- أمالي الصدوق ص ٧٤ و ٧٥:

حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن عمه عبدالله بن الصلت، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: «أوحى الله عز وجل إلى رسوله ﷺ إني شكرت لجعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع خصال: فدعاه النبي ﷺ فأخبره فقال: لولا أن الله أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمراً قط لأنني علمت أن لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قط لأن الكذب ينقص المروءة، وما زنت قط لأنني خفت أني إذا عملت عمل بي، وما عبدت صنماً قط لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع، قال: فضرب النبي ﷺ يده على عاتقه، فقال حقّ الله عز وجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة».

٩- الكافي ج ٥ ص ٥٥٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق أو رجل، عن شريف، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لَمَّا أقام العالم الجدار أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام أني مجازي الأبناء بسعي الآباء إن خيراً فخير وإن شراً فشر، لاتزنوا فتزني نساؤكم، ومن وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان».

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٧ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٣.

١٠- الكافي ج ٥ ص ٥٥٤:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبي العباس الكوفي، وعلي بن

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن عبدالله الدهقان، عن درست، عن عبدالحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: تزوجوا إلى آل فلان فإنهم عفووا فعقت نساؤهم ولا تزوجوا إلى آل فلان فإنهم بغوا فبغت نساؤهم؛ وقال: مكتوب في التوراة أنا الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين، أيها الناس لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدين تدان».

١١ - المحاسن ص ١٠٨:

البرقي، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لا يقتل الأنبياء ولا أولاد الأنبياء إلا أولاد الزنا».

١٢ - علل الشرائع ص ٤٨٥ باب ٢٣٩:

حدثنا أبي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد ابن الحسن بن زعلان قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المسوخ فقال: «اثنا عشر صنفاً ولها علل، فأما الفيل فإنه مسخ كان ملكاً زناء لوطياً».

١٣ - علل الشرائع ص ٤٨٧ والخصال ص ٤٩٣:

روى بسنده عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جده عليه السلام - في حديث - قال: «... وأما الدعموص: فكان رجلاً زاني الفرج لا يدع من شيء، فمسخه الله دعموصاً...».

في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٦:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ إنه قال: «يا علي أوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي - إلى أن قال - يا علي: في الزنا ست خصال: ثلاث منها في الدنيا، وثلاث منها في الآخرة، فأما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء، ويعجل الفناء، ويقطع الرزق. وأما التي في الآخرة فسوء

الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار».

ورواه في «الخصال» ص ٣٢١ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٣٦ بعينه متناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢- الخصال ج ١ ص ٣٢٠ و ٣٢١:

أخبرنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي بهمدان منصرفي من الحج قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مسلمة بن علي، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «[يا] معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ستّ خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا فإنه يذهب بالبهاء، ويورث الفقر، وينقص العمر، وأما التي في الآخرة فإنه يوجب سخط الربّ وسوء الحساب والخلود في النار». ثم قال النبي ﷺ: «سوّلت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٥.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٧١ عنه ﷺ وزاد في صدره «إنّ لأهل

النار صرخة من نتن فروج الزناة».

٣- الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: «للزاني ستّ خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة، أما التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه، ويورث الفقر، ويعجلّ الفناء، وأما التي في الآخرة فسخط الربّ وسوء الحساب، والخلود في النار».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٧٥ عن عبدالله بن ميمون، بعينه متناً.
ورواه في «المحاسن» ص ١٠٦ عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن
عبدالله بن ميمون القداح، بعينه متناً.
ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١١ عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن
عمّه، عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال، عن عبدالله بن ميمون، بعينه متناً.
ورواه في «الخصال» ص ٣٢٢ بعين ما في «عقاب الأعمال» سنداً ومتناً.

عذاب الزاني في الآخرة:

وقال تعالى: ﴿وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهاناً).
الفرقان: ٦٨ و ٦٩.

١- الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن سالم، عن
أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَقْرَ نَظْفَتِهِ فِي رَحِمِ
يَحْرَمُ عَلَيْهِ».

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٦ عن عثمان بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.
ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٣ عن علي بن أحمد بن عبدالله، عن أبيه،
عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

٢- الأشعثيات ص ٩٩:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن
جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام
قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يُوْتَى بِالزَّانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَكُونَ فَوْقَ أَهْلِ النَّارِ
فَيَقْطُرُ قَطْرَةً مِنْ فَرْجِهِ فَيَتَأَذَّى بِهَا أَهْلُ جَهَنَّمَ مِنْ نَتْنِهَا فَيَقُولُ أَهْلُ جَهَنَّمَ لِلْخَزَّانِ
مَا هَذِهِ الرَّايِحَةُ الْمُنْتَنَةُ الَّتِي قَدْ آذَنَّا فَيَقَالُ لَهُمْ هَذِهِ رايحة زان، ويؤتي بامرأة زانية

فيقطر قطرة من فرجها فيتأذى بها أهل النار من نبتها».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣٦.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٤٤٧.

٣- فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في حديث لما كلم الله موسى قال: «إلهي فما جزاء من لم يكف عن معاصيك؟ قال يا موسى: أعطيه كتابه بشماله من وراء ظهره قال: إلهي فما جزاء من زنا فرجه؟ قال يا موسى: يدخن يوم القيامة بدخان أثنى من ريح الجيف، ويرفع فوق الناس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٣.

٤- إرشاد القلوب ص ١٩٦:

روى عن ابن عباس في حديث: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يدخلون النار بغير حساب، اشمط زان، وعاق الوالدين و مدمن الخمر».

٥- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢-٦:

قال «نهى رسول الله ﷺ - إلى أن قال -: ألا ومن زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرّة أو أمة ثم لم يتب ومات مصرّاً عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب تخرج منه حيّات و عقارب و ثعبان النار، فهو يحترق إلى يوم القيامة، فإذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك، وبما كان يعمل في دار الدنيا حتّى يؤمر به إلى النار...» الحديث.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٢٢ - ٤٢٧ عن الشيخ الفقيه أبي جعفر

محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رحمته الله قال: حدّثنا حمزة بن

محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن

أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري قال:

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن

واقء قال: ءءءنا الحسين بن زيء؁ عن الصادق جعفر بن مءءء؁ عن أبيه؁ عن آباءه؁ عن أمير المؤمنين ؑ.

ونقله عن الأمالي في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٨.

ورواه في «روضه الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٥.

مءمة حب الزنا:

١- أمالي الصدوق ص ٢٠٩ - ٢١٠:

ءءءنا الحسين بن أءماء بن إءريس ؑ قال: ءءءنا أبي؁ عن مءءء بن الحسين بن أبي الخطاب قال: ءءءنا المغيرة بن مءءء قال: ءءءنا بكر بن خنيس؁ عن أبي عبءالله الشامى عن نوف البكالى قال: أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رءبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته؁ فقال: «وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته» فقلت له: يا أمير المؤمنين عظمى؁ فقال: «يا نوف أءسن يحسن إليك» فقلت: زءنى يا أمير المؤمنين؁ فقال: «يا نوف ارحم ترحم» فقلت: زءنى يا أمير المؤمنين؁ قال: «يا نوف قل خيراً ءذكر بخير» فقلت: زءنى يا أمير المؤمنين؁ قال: «اجتنب الغيبة إلى أن قال - وكذب من زعم أنه ولد من ءلال وهو يحب الزنا».

ورواه في «روضه الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٢.

٢- الخصال ج ١ ص ١٠١:

ءءءنا مءءء بن الحسن ؑ قال: ءءءنا مءءء بن يحيى العطار؁ عن مءءء ابن أءماء قال: ءءءنى أبو عبءالله الرازى؁ عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى؁ عن الحسين بن يوسف؁ عن الحسن بن زياء العطار قال: قال أبو عبءالله ؑ: «ثلاثة

في حرز الله عز وجل إلى أن يفرغ الله من الحساب: رجل لم يهمل بزنا قط، ورجل لم يشب ماله بربا قط، ورجل لم يسع فيهما قط».

٣- الكافي ج ٥ ص ٥٤١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبي العباس الكوفي جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اجتمع الحواريون إلى عيسى عليه السلام فقالوا له: يا معلم الخير أرشدنا، فقال لهم: إن موسى كلم الله عليه السلام أمركم أن لا تحلفوا بالله تبارك وتعالى كاذبين، وأنا أمركم أن لا تحلفوا بالله كاذبين ولا صادقين، قالوا: يا روح الله زدنا، فقال: إن موسى نبي الله عليه السلام أمركم أن لا تزنوا، وأنا أمركم أن لا تحدثوا أنفسكم بالزنا فضلاً عن أن تزنوا، فإن من حدث نفسه بالزنا كان كمن أوقد في بيت مزوق فأفسد التزويق الدخان وإن لم يحترق البيت».

مركز تحقيق التراث

لاخير في ولد الزنا:

١- المحاسن ص ١٠٨:

البرقي، عن أبيه أبي عبد الله البرقي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لاخير في ولد الزنا ولا في بشره ولا شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه» (يعني ولد الزنا).

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٣ عن علي بن أحمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن فضال، بعينه سنداً ومتناً.

٢- عقاب الأعمال ص ٣١٣:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لو كان أحد من ولد الزنا نجاً لنجا سائح بني إسرائيل،

فقليل له: وما سائح بني إسرائيل؟ قال: كان عابداً فقيل له: إن ولد الزنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً، قال: فخرج يسبح بين الجبال ويقول: ماذنبي.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٨ عن أبي خديجة، بعينه متناً.

٣- المحاسن ص ١٠٧:

البرقي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك ابن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إذا زنى الرجل أدخل الشيطان ذكره فعلاً جميعاً فكانت النطفة واحدة فخلق منها ويكون شرك الشيطان».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٢ عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ٢ ص ٢٩٩.

حرمان الشيخ الزاني عن رحمة الله:

١- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

وصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك جبار، ومقل مختال».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٥ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: بعينه متناً.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٤٤٧.

ورواه في «كتاب عاصم بن حميد» ص ٢٧ عنه عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٠.

وفي «تفسير العياشي» ج ١ ص ١٧٨:

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة،

ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم: شيخ زان، ومقلُّ مختال، وملك جبّار». ٢ - تحف العقول ص ٤٢:

وقال ﷺ: «إنَّ اللهَ يَبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَالْغَنِيِّ الظُّلُمَ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ، وَالسَّائِلَ الْمَلْحَفَ، وَيَحْبِطُ أَجْرُ الْمُعْطِي الْمَنَّانِ، وَيَمُوتُ الْبَذِيخُ الْجَرِيُّ الْكَذَّابُ». وقال ﷺ: «من تَفَاقَرَ افْتَقَرَ».

٣ - معاني الأخبار ص ٣٣٠:

حدَّثنا أبي ﷺ قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي: عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أخبرني جبرئيل أنَّ ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام، وما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار أزاره خيلاء ولا فتان ولا مَنان ولا جعظري، قلت: وما الجعظري؟ قال: الَّذي لا يشبع من الدنيا». وفي حديث آخر: «ولا حيوف وهو النَّبَّاش، ولا زنوق وهو المَخْنَث، ولا جراض ولا جعظري، وهو الَّذي لا يشبع من الدنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٥.

٤ - الأصول الستة عشر ص ١٠٩:

كتاب حسين بن عثمان، عن الحسين بن مختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلُمَ وَالشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَالصَّلْعُوكَ الْمُخْتَالَ، قال: ثُمَّ قال: أَتَدْرِي مَا الصَّلْعُوكُ الْمُخْتَارُ؟ قال: قلت القليل المال، قال: «لا ولكنَّه الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٠.

٥ - إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٧:

وقال ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

زنا سائر الجوارح:

١ - مشكاة الأنوار ص ١٥٨:

عن أبي جميلة، عن الصادق أو الباقر عليهما السلام قال: «ما من أحد إلا وهو يصيب خطأ من الزنا، فزنا العينين النظر، وزنا الفم القبل، وزنا اليدين اللمس، صدق الفرج ذلك أم كذب».

الزنا بالإجبار والغلبة:

١ - وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٢٤٢:

محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن بريد العجلي سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل اغتصب امرأة فرجها، قال: «يقتل محصناً كان أو غير محصن». وفي حدود الجواهر: بلا خلاف أجده فيه بل الإجماع بقسميه عليه، بل المحكي منهما مستفيض بالنصوص المعتبرة. لكن الحرمة لأجل الزنا كما لا يخفى.

١٢٤٢

تزكية النفس بمعنى الإخبار عن صلاحها

قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى﴾. النجم: ٣٢

١ - كتاب الزهد ص ٦٦:

محمد بن أبي عمير، عن فضالة، عن جميل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى﴾ فقال: «هو قول الإنسان: صليت البارحة وصمت أمس ونحو هذا ثم قال عليه السلام: إن قوماً كانوا يصبحون فيقولون: صلينا البارحة وصمنا أمس فقال علي عليه السلام: لكني أنام الليل والنهار ولو أجد بينهما شيئاً لنمته».

٢ - نهج البلاغة مكتوب ٢٨ ص ٨٩٤:

«ولو لا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمّة».

جواز تزكية النفس إذا اضطرّ إليها:

١ - تحف العقول ص ٣٧٤:

وقال سفيان: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يجوز أن يزكي الرجل نفسه؟ قال: «نعم إذا اضطرّ إليه، أما سمعت قول يوسف: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا﴾ وقول العبد الصالح: ﴿أنا لكم ناصحٌ أمينٌ﴾».

١٢٤٣

تزكية الأشرار

١ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٧٩:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أكبر الأوزار تزكية الأشرار».

٢ - «تزكية الأشرار من أعظم الأوزار».

١٢٤٤

زيادة اللحية عن القبضة

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٧٦:

وقال الصادق عليه السلام: «ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٦٨ بعينه متناً.

١٢٤٥

الزيادة في تراب القبر

١ - الأشعثيات ص ٢٠١:

أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن

إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نهى أن يزاد على القبر تراب لم يخرج منه».

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٩:

روى عن عليّ صلوات الله عليه: «أنّه كره أن يعمّق القبر فوق ثلاثة أذرع وأن يزاد عليه تراب غير ما خرج منه».

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ١٢٦.

١٢٤٦

تزويق البيوت

١- الكافي ج ٦ ص ٥٢٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل وقال: يا محمد أنّ ربّك يقرئك السلام وينهى عن تزويق البيوت» قال أبو بصير: فقلت: ما تزويق البيوت؟ فقال: «تصاوير التماثيل».

١٢٤٧

زيارة من لا فائدة في زيارته

١- بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١١٥ عن «كشف الغمّة»:

وقال عليه السلام: «لاتأت رجلاً إلّا أن ترجو نواله و تخاف يده، أو تستفيد من علمه، أو ترجو بركة دعائه، أو تصل رحماً بينك وبينه».

١٢٤٨

تزئین المرأة لغير زوجها

١- أمالي الصدوق ص ٤٢٢-٤٢٣ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢-٣:
 حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه
 القميّ رحمته الله قال: حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن عليّ
 ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد
 ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا الجوهري الغلابي
 البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر
 ابن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
 - إلى أن قال -: ونهى أن تتزين المرأة لغير زوجها، فإن فعلت كان حقاً على الله
 عزّ وجلّ أن يحرقها بالنار».
 ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٥.

مركز تحقيقات مكتبة نور سدي

زينة المرأة بدنّها للناس:

١- عيون الأخبار ج ٢ ص ١٠ و ١١:
 روى حديثاً مسنداً وفيه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ ليلة أسري بي إلى
 السماء رأيت نساءً من أمّتي في عذاب شديد، فانكرت شأنهن لما رأيت من شدّة
 عذابهنّ - إلى أن قال -: ورأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهي تأكل أمعائها...
 إلى أن قال -: وأما التي تأكل لحم جسدها فإنّها كانت تزئّن بدنّها للناس».

النهي عن تعطيل المرأة نفسها:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٥٢:
 (وبهذا الإسناد) قال: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا محمد

ابن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن داود بن سرحان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها، ولو أنها تعلق في عنقها قلادة، ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو أن يمسها بالحناء مساً وأن كانت مسنة».

كون ظاهر الإنسان أزين من باطنه:

١- جامع الأخبار ص ١٨٥:

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى: «أوحى الله تعالى إلى موسى يا موسى من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوي حقاً، ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن حقاً، ومؤمن كان باطنه أزين من ظاهره فهو ولي حقاً».

لا بأس بالتزين بزينة اخرج الله لعباده:

١- مكارم الأخلاق ص ١٠٥:

عن الحكم بن عيينة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وعليه ملحفة مصبوغة بعصفر قد نفّض صبغها على عاتقه، قال: فنظرت إليها، فقال: «يا حكم ما تقول في هذا؟» قلت: إنا لنعيب الشاب [المراهق] عندنا مثل هذا، فأبى شيء أقول وهي عليك؟ فقال: «يا حكم ﴿من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ يا حكم إني حديث عهد بعرس».

٢- الكافي ج ٦ ص ٤٤٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات البصري قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام أنا وصاحب لي وإذا هو في بيت منجد وعليه ملحفة وردية وقد حفّ لحيته واكتحل فسألناه عن مسائل فلما قمنا قال: «لي يا حسن» قلت: لبيك قال: «إذا كان

غداً فائتني أنت وصاحبك» فقلت: نعم جعلت فداك، فلما كان من الغد دخلت عليه وإذا هو في بيت ليس فيه إلا حصير وإذا عليه قميص غليظ ثم أقبل على صاحبي فقال: «يا أخا أهل البصرة إنك دخلت عليّ أمس وأنا في بيت المرأة وكان أمس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها فتزيتت لي على أن أتزين لها كما تزيتت لي فلا يدخل قلبك شيء» فقال له صاحبي: جعلت فداك قد كان والله دخل في قلبي شيء فأما الآن فقد والله أذهب الله ما كان وعلمت أن الحق فيما قلت .

و نقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٢٩٣ ثم قال:

بيان: قال الفيروزآبادي: حفّ رأسه يحفّ حفوفاً بعد عهده بالدهن وشاربه ورأسه أحفاهما .

أقول: لعلّ الأخير هنا أنسب .



لا بأس لزينة الرجل لأخيه المسلم:

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٣٩: *مركز تكملة المستدرج*

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليتزّين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزّين للغريب الذي يحبُّ أن يراه في أحسن الهيئة». ورواه في «الخصال» بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٩٨ بعينه متناً.

١٢٤٩

الزينة للمحرم

يحرم على المحرم التختّم للزينة ولا بأس به للسنة، وقد صرح الأصحاب

بذلك وتفترقان بالنية ويدلّ عليه ما رواه مسمع وصحيح نجيح وصحيح محمد بن إسماعيل (ح ٤ و ١ و ٣ باب ٤٦ من تروك الأحرام).
ويحرم على المحرم التزيّن مطلقاً على الأحوط، لما دلّ على منع الإحرام عن الاكتحال لآئنه زينة، وما دلّ على منعه عن النظر في المرأة لآئنه زينة.

١٢٥٠

تزيّن الرجل بالذهب والحرير

هناك عناوين لابدّ من بيان حكم كلّ واحد منها على حدة:

١ - تزيّن الرجل بالذهب .

٢ - تزيّنه بالحرير .

٣ - لبسه للذهب .

٤ - لبسه للحرير .

٥ - تزيّن الرجل بما يتزيّن به غير المرأة الذهب والحرير .

٦ - تزيّن الرجل بزيّ المرأة وبالعكس .

٧ - لبس لباس المرأة للرجل وبالعكس .

٨ - تأنّث الرجل بعمل الأنوثة وبالعكس .

٩ - تشبّه كلّ منهما بالآخر بغير ما ذكر .

أمّا الأوّل: حرام بناءً على ما أفتى به السيّد اليزدي رحمته الله في العروة ويدلّ عليه

حديث «وجعل الله الذهب في الدنيا زينة النساء».

وأمّا الثاني: فلا بأس به ما لم يلبسه الرجل.

وأمّا الثالث والرابع: فلا إشكال في حرمتها بالنسبة إلى الرجل.

وأمّا الثامن: وهو اللواط للرجل والمساخقة للمرأة وهو القدر المتيقّن من

التشبّه المحرّم.

والسادس: يمكن القول بحرمة بناءً على شمول، بعض الأحاديث الدالة على حرمة تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل.

وأما الخامس والتاسع: فيدلّ على كراهتهما حديث سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام: «سئل عن الرجل يجرّ ثيابه قال عليه السلام: «إني لا كره أن يتشبه بالنساء».

وأما السابع: فيدلّ على حرمة ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: «كان رسول الله ﷺ يزجر الرجل أن يتشبه بالنساء والمرأة أن تشبه بالرجال في لباسهما».

١٢٥١

تزيين المتاع بما ليس فيه عند عرضه للبيع

١ - مجموعة ورام ج ١ ص ٦: «ثلاثة لا يظلمهم الله في ظلّ عرشته: رجل أرخى إزاره أسفل من كعبه خيلاء وتجبراً، ورجل يضحك في وجه رجل ويغتابه من حيث لا يعلم، ورجل أنفق سلعته يزئنها بما ليس فيها».



حرف السين

قسم المحاسن

١٢٥٢ السؤال من الله

١- الجواهر السنّية ص ٧٢:

وفي الحديث القدسي: «يا موسى سلني كلما تحتاج إليه حتّى علف شاتك وملح عجّينك».



٢- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن داود ابن النعمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى أحبّ شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه أبغض لخلقه المسألة وأحبّ لنفسه أن يسأل، وليس شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من أن يسأل فلا يستحيي أحدكم».

٣- غرر الحكم الفصل ٧٩ رقم ١٥٢:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما من شيء أحبّ إلى الله سبحانه من أن يسأل».

٤- المحاسن ص ٢٩٢:

عن البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن مفرق، عن

أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أفضل العبادة عفة بطن وفرج وما شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وإن أسرع الخير ثواباً البر، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمي عنه عن نفسه، أو ينهى الناس عما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤدي جليسه بما لا يعنيه».

٥ - مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٢٧:

وقال عليه السلام: «أربع من كنّ فيه أمن يوم الفزع الأكبر: إذا أعطي شيئاً قال: الحمد لله، وإذا أذنب ذنباً قال: أستغفر الله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإذا كانت له حاجة سأل ربه، وإذا خاف شيئاً لجأ إلى ربه».

٦ - صحيفة الرضا عليه السلام ص ١٣:

(وبإسناده) قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك يقرؤك السلام، ويقول لك إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال: فرفع رأسه إلى السماء فقال: يا رب أشبع يوماً فأحمدك، وأجوع يوماً فأسألك».

٧ - دعوات الراوندي ص ١٣١:

روى عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: «خرجت فاعتمدت على حائطي هذا، فإذا رجل ينظر في وجهي عليه ثوبان أبيضان فقال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البرّ والفاجر، فقلت: ما على الدنيا حزني وإنّ القول لكما تقول، قال فعلى الآخرة حزنك فهو وعد صادق يحكم به ملك قاهر، فقلت: ولا على الآخرة حزني، وإنّ القول لكما تقول، قال لي: فعلى ما حزنك يا علي بن الحسين؟ فقلت: لما أتخوف من فتنة ابن الزبير، فضحك ثم قال: يا علي بن الحسين فهل رأيت أحداً خاف الله فلم ينجه؟ فقلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، فنظرت فلم أر أحداً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٦٦.

سؤال الحاجة من الله بمحمد وآله:

١ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٩٨:

«وقال أمير المؤمنين عليه السلام: وكان قضاء الحوائج وإجابة الدعاء إذا سُئِلَ الله بمحمد وعلي وآلهما عليه السلام مشهوراً في الزمن السالف، حتى أن من طال به البلاء قيل: هذا طال بلاؤه لنسيانه الدعاء لله بمحمد وآله الطيبين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ١٣.

٢ - عدة الداعي ص ١٦٣:

وعن سلمان الفارسي عليه السلام قال: سمعت محمداً صلى الله عليه وآله يقول: «أن الله عز وجل يقول: يا عبادي أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم؟ ألا فاعلموا أن أكرم الخلق علي وأفضلهم لدي محمد وأخوه علي ومن بعده الأئمة الذين هم الوسائل إليّ ألا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها، أو دهرته داهية يريد كشف ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين أقضها له أحسن ما يقضيها من يستشفعون بأعز الخلق عليه» فقال له قوم من المشركين والمنافقين وهم المستهزؤون به: يا أبا عبد الله فما لك لا تقترح على الله بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة؟ فقال سلمان عليه السلام دعوت الله وسألته ما هو أجل وأنفع وأفضل من ملك الدنيا بأسرها سألته بهم عليه السلام أن يهب لي لساناً ذاكراً لتحميده وثنائه وقلباً شاكراً لآلائه، وبدناً على الدواهي الداهية صابراً، وهو عز وجل قد أجابني إلى ملتسمي من ذلك وهو أفضل من ملك الدنيا بخذافيرها وما اشتمل عليه من خيراتها مئة ألف ألف مرة.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٩ ص ٢٢.

سؤال الجنة من الله:

١- الأشعثيات ص ٤٢:

أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا صلى العبد ولم يسأل الله تعالى الجنة ولم يستعذه من النار قالت الملائكة اغفل العظيمين الجنة والنار».

مناجاة المفتقرين إلى الله: المنسوب إلى مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كسري لا يجبره إلا لطفك وحنائك وفقرى لا يُغنيه إلا عطفك وإحسانك وروعتي لا يسكنها إلا أمانك وذلتى لا يعزّها إلا سلطانك وأمنيّتي لا يبلغنيها إلا فضلك وخلتي لا يسدّها إلا طولك وحاجتي لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرجه سوى رحمتك وضري لا يكشفه غير رافتك وغلّتي لا يبرّدها إلا وصلك ولوعتي لا يطفئها إلا لقاءك وشوقي إليك لا يبيلة إلا النظر إلى وجهك وقراري لا يقرّ دون دنوي منك ولهفتي لا يردّها إلا روحك وسقمي لا يشفيه إلا طبّك وغمي لا يزيله إلا قربك وجرحي لا يبرئه إلا صفحك وربّ قلبي لا يجلوه إلا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه إلا أمرك فيا منتهى أمل الأملين ويا غاية سؤل السائلين ويا أقصى طلبة الطالبين ويا أعلى رغبة الراغبين ويا وليّ الصالحين ويا أمان الخائفين ويا مجيب دعوة المضطّرين ويا ذخّر المغمدين ويا كنز البائسين ويا غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين ويا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين لك تخضّعي وسؤالي وإليك تضرّعي وابتهالي أسألك أن تنيلني من روح رضوانك وتديم عليّ نعم امتنانك وهأنا بباب كرمك واقف ولنسفحات

برك متعرض وبجبلك الشديد معتصم وبعروتك الوثقى متمسك إلهي أرحم عبدك
الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وامن عليه بطولك الجزيل واكفه تحت
ظلك الظليل يا كريم يا جميل ويا أرحم الراحمين.

السؤال في حق:

١ - نوادر الراوندي ص ٣:

روى بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أجر السائل في حق له كأجر
المتصدق عليه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٧.



سؤال العافية:

١ - الأشعبيات ص ٢٢٠: من تحقيقات محمد باقر رسيدي

أخبرنا عبدالله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن
إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن
جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال
رسول الله ﷺ: إنّ البلاء يتعلّق بين السماء والأرض مثل القناديل فإذا سأل
العبد ربّه العافية اصرف الله تعالى البلاء عنه وقد أبرم له إبراماً». أخبرنا عبدالله بن
محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا
أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن
أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إنّ البلاء ليتسبّب
إلى العبد فيسأل ربّه العافية ويذكره سقا العافية والدعاء [والبلاء] فيتوافقان إلى
يوم القيامة».

١٢٥٣ السؤال للتعلّم

١ - صحيفة الرضاء عليه السلام ص ١٢:

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ خَزَائِنُ اللَّهِ وَمِفَاتِيحُهُ السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ فِيهِ أَرْبَعَةَ السَّائِلِ وَالْمُعَلِّمَ وَالْمُسْتَمَعَ وَالْمُحِبَّ لَهُ».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤١.

٢ - تحف العقول ص ٤١:

وقال ﷺ: «سَأَلُوا الْعُلَمَاءَ، وَخَاطَبُوا الْحُكَمَاءَ، وَجَالَسُوا الْفُقَرَاءَ».

٣ - الأشعثيات ص ٥٨:

أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن أحمد بن أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: للسائل في قوله كاجر المصدق عليه».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٨.

٤ - منية المريد ص ٧١:

روى زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون».

وعنه عليه السلام: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ عَلَيْهِ قِفْلٌ وَمِفْتَاحُهُ السُّؤَالُ».

ونقله عنه في «البحار» ج ١ ص ١٩٨.

٥ - المستدرک ج ١ ص ٥٤٢ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «كُلُّ سَوْأَلٍ ذَلٌّ وَمِنْقَصَةٌ إِلَّا مَا كَانَ

من سؤال الرجل لإمامه أو عالمه أو والده، فإنه لا ذلّ عليه في ذلك ولا منقصة».

٦ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٦٠:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «القلوب أقفالٌ (و) مفاتيحها السؤال».

٧ - «إسأل تعلم».

٨ - «من سأل علم».

٩ - «من استرشد علم».

١٠ - «من سأل استفاد».

١١ - «من أحسن السؤال علم».

١٢ - «سل عما لا بدّ لك من علمه ولا تعذر في جهله».

١٣ - «من علم أحسن السؤال».

١٤ - «من سأل في صغره أجاب في كبره».

١٥ - «لا يؤخذ العلم إلا من أربابه».

١٦ - «لا تسألن عما لم يكن ففي الذي قد كان علم كافٍ».

١٧ - «ألا لا يستقبحن من سأل (من يعلم ان سئل) ممّا لا يعلم أن يقول

لا أعلم».

كيفية السؤال:

١ - نهج البلاغة حكمة ٣١٢ ص ١٢٣٨ :

وقال عليه السلام لسائلٍ سأله عن معضلة: «سل تفقّها ولا تسأل تعتّا، فإنّ الجاهل

المتعلّم شبيهٌ بالعالم، وإنّ العالم المتعسّف شبيهٌ بالجاهل».

١٢٥٤

سؤال الجليس عن اسمه وكنيته

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٧١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته، فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك، وإلا فإنها معرفة حمق».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٧٢ عن السكوني.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٠١.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٩٤ بإسناده عن النبي ﷺ بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٨١.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١١ بعينه متناً.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٢٠.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٧١:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ يوماً لجلسائه: تدرّون ما العجز؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: العجز ثلاثة: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه، والثانية أن يصيب الرجل منكم الرجل أو يجالسهُ يحبُّ أن يعلم من هو ومن أين هو؟ فيفارقه قبل أن يعلم ذلك، والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها - فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فكيف ذلك يا رسول الله؟ - قال: «يتحوّش ويملك حتى يأتي ذلك منهما جميعاً».

قال: وفي حديث آخر: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْجَزِ الْعَجَزِ رَجُلًا لَقِيَ رَجُلًا فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَمَوْضِعِهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٠٠.

٣- قرب الإسناد ص ٧٤:

السندي بن محمد، عن أبي البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، قال: «قال رسول الله ﷺ ثلاثة من الجفاء: أن يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب، أو يجيب فلا يأكل، ومواقعة الرجل أهله قبل المداعبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٨٣ وج ٨ ص ٥٠١.



التسبيح

قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾. الفرقان: ٥٨

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ أَنْاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ﴾. طه: ١٣٠

وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾. غافر: ٥٥

وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾. ق: ٣٩

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾. الدهر: ٢٦

وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾.

طور: ٤٨-٤٩

وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾. الواقعة: ٧٤ و ٩٦ والهاقّة: ٥٢

وقال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. الأعلى: ١

وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾. النصر: ٣

- وقال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ﴾. ق: ٤٠
- وقال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾. طور: ٤٩
- وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا﴾. أحزاب: ٤٢
- وقال تعالى: ﴿يَسْبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾. الأنبياء: ٢٠
- وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾. آل عمران: ٤١
- وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾. الحجر: ٩٨
- وقال تعالى: ﴿قُلُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَّيْتُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾. الصافات: ١٤٣
- وقال تعالى: ﴿وَتَسَبِّحُوهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا﴾. الفتح: ٩
- وقال تعالى: ﴿فِي بَيْوتِ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعُ وَيُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. النور: ٣٦ و ٣٧
- التسييح لله هو تنزيهه عن النقائص، وتنزيهه عن الزوال والانعدام، وتنزيهه عن الافتقار إلى غيره، وتنزيهه عن التركب والافتقار إلى الاجزاء، وتنزيهه عن الافتقار إلى الزمان والمكان، وتنزيهه عن الجسميّة ولوازمها، وتنزيهه عن الشريك والمثل، وتنزيهه عن النقائص الذاتيّة، وعن النقائص في صفاته وأفعاله، وتنزيهه عن الظلم والجور، وتنزيهه عن القبايح كلّها، وتنزيهه عن فعل خلاف الحكمة. وبقول مطلق تنزيهه عن جميع الجهات العدميّة، فإن جميعها يرجع إلى العدميّات ونفيها عن الله سبحانه بمعنى إثبات جميع الصفات الكمالية له تعالى، فإنّ ذاته تعالى وجود مطلق بسيط، غير متناهٍ وليس محدوداً بحدّ ولا بمرتبة من الوجود وهو واحدٌ أحد، وفي وحدته مستجمع لجميع الصفات الكمالية، والصفات العدميّة التي مرجعها إلى العدم منتفية عنه تعالى.

ثواب التسبيح لله:

ثواب «سبحان الله»

١ - السرائر ص ٤٨٣:

محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما من كلمة أخف على اللسان ولا أبلغ من سبحان الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٨٣ و«المستدرک» ج ١ ص ٣٨٧.

٢ - معاني الأخبار ص ١٨٣:

روى عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم المنقري أو غيره رفعه قال: قيل للصادق عليه السلام إن من سعادة المرء خفة عارضيه، فقال: «وما في هذا من السعادة إنما السعادة خفة ما ضغيه بالتسبيح».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٣.

٣ - المحاسن ص ٣٨:

عنه، عن الوشاء، عن رفاعه بن موسى، عن ليث المرادي، عن أبي بصير قال: سمعته يقول: «قال رسول الله ﷺ: من قال: (سبحان الله) من غير تعجب خلق الله منها طائراً أخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٣.

٤ - المحاسن ص ٣٧:

في رواية مروان عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد: (سبحان الله) فقد أنف الله، وحق على الله أن ينصره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٣.

ومعاني الأخبار ص ٩:

روى عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن

حمزة، عن عبيد الله بن يحيى، عن علي بن الحسن المعافى، عن عبد الله بن يزيد، عن يحيى بن عتبة، عن محمد بن الحجار، عن يزيد بن الأصم، قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين ما تفسير سبحان الله؟ قال: إن في هذا الحائط رجلاً كان إذا سئل أنبأ وإذا سكت ابتدأ فدخل الرجل، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أبا الحسن ما تفسير سبحان الله قال: «هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك، فإذا قاله العبد صلى عليه كل ملك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٧.

٥ - تفسير القمي ج ٢ ص ٢٣٨:

حدثني أبي، عن أبي بصير، عن أبان، عن أبي حمزة، عن الأصمغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «خرج سليمان بن داود من بيت المقدس ومعه ثلاثمائة ألف كرسي عن يمينه عليها الإنس وثلاثمائة ألف كرسي عن يساره عليها الجن، وأمر الطير فاطلتهم وأمر الريح فحملتهم حتى ورد أيوان كسرى في المدائن، ثم رجع فبات فاضطجع، ثم غدا فانتهى إلى مدينة تركاوان (م) (بركاروان ك) ثم أمر الريح فحملتهم حتى كادت أقدامهم يصيبها الماء وسليمان على عمود منها فقال: بعضهم لبعض هل رأيتم ملكاً قط أعظم من هذا وسمعتم به فقالوا: ما رأينا ولا سمعنا بمثله فنادى ملك من السماء ثواب تسييح واحدة في الله أعظم مما رأيتم». ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٢٠٨ - ٢٠٩ عن أبي حمزة، عن الأصمغ، اختلاف لا يغير المعنى.

وفي عدة الداعي ص ٢٦١:

روي «أن سليمان بن داود عليه السلام كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ: خمس وعشرون للجن، وخمس وعشرون للإنس، وخمس وعشرون للطير، وخمس وعشرون للوحش، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب فيها

ثلاثمائة منكوحة، وسبع مائة سرية، وقد نسجت الجن له بساطاً من ذهب وأبريسم فرسخان في فرسخ، وكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب، فيقعد عليه وحوله ست مائة ألف كرسي من ذهب وفضة، فيقعد الأنبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة، وحوله الناس، وحول الناس الجن والشياطين، وتظله الطير بأجنحتها حتى لا تقع عليه الشمس، وترفع ريح الصبا البساط فتسيره مسيرة شهر في يوم.

وروي أن كان يأمر الريح العاصف يسيره والرخاء يحمله، فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض أنني قد زدت في ملكك أن لا يتكلم أحد بشيء إلا ألقته الريح في سمعك، فيحكى أنه مر بحراث فقال: لقد أوتي ابن داود ملكاً عظيماً فألقاه الريح في أذنه، فنزل ومشى إلى الحراث وقال: إنما مشيت إليك لثلاث تمنني ما لا تقدر عليه، ثم قال: لتسيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما أوتي آل داود». وفي حديث آخر «لأن ثواب التسيحة يبقى وملك سليمان يفي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩، ص ١٨٤ و«المستدرک» ج ١ ص ٣٨٧.

ثواب «سبحان الله وبحمده»:

١ - معاني الأخبار ص ٤١١:

حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا خراش، قال: حدثنا مولاي أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: (سبحان الله وبحمده) كتب الله له ألف ألف حسنة ومحاعنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٣.

٢ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ٣٨٨:

ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال

رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابنه أن نوحاً قال: لابنه يا بُنيَّ أَمرك بامرئٍ وانهاك عن امرئٍ أَمرك أن تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له فإن السماء والأرض لو جعلتا في كفة وزنتهما ولو جعلتا في حلقة قصمتها وأَمرك أن تقول سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وتسييح الخلق وبها يرزق الخلق...» الخبر.

وعن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر».

٣- ثواب الأعمال أبي جعفر قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال: (سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده) كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح [الله] وكان أجر تسييحه له».



ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٢.

٤- فلاح السائل ص ٢٢٣: في تقيتكم بغير علم رسول

ومما روينا عن جدِّي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه، عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه ووجدته بخطه رضوان الله عليه، عن أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم مرة إذا أمسى، ومرة إذا أصبح بعث الله ملكاً إلى الجنة معه مكساح من الفضّة ويكسح له من طين الجنة، وهو مسك أذفر، ثم يغرس له غرساً، ثم يحيط عليه حائطاً، ثم يبواب عليه باباً، ثم يغلقه، ثم يكتب على الباب هذا بستان فلان بن فلان».

٥- بحار الأنوار ج ٩٠ ص ١٨٣ عن كشف الغمّة:

روى عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من قال: (سبحان الله العظيم وبحمده)

من غير تعجّب كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه ثلاثة آلاف سيئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة».

٦- فلاح السائل ص ٢٢٤:

روى عن الربيع بن محمد المسلمي في كتاب أصله بإسناده إلى محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير عجب محا الله عنه ألف سيئة واثبت له ألف حسنة وكتب له ألف شفاعاة ورفع له ألف درجة، وخلق الله من تلك الكلمة طائراً أبيض يطير ويقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم إلى يوم القيامة وتكتب لقائلها» ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات، فإنه مما يدعى به عند المساء والصباح وسيأتي ذكره في تعقيب الصبح وفي أفضل مواضع الدعاء به بعد العصر من أيام الجمع إن شاء الله جلّ جلاله.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٧.

ثواب سبحان الله مائة مرة: من تحف كوتيه رسيدي

١- المحاسن ص ٣٧:

البرقي، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سبح الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم إلا من قال مثل قوله».

ثواب: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده:

ثواب الأعمال ص ٢٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال: (سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده) كتب الله له ثلاثة آلاف

حسنة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح [الله] وكان أجر تسبيحه له».

التسبيح لله ساجداً:

١- بحار الأنوار ج ٩٠ ص ٣١٣ عن دعوات الراوندي:
وقال النبي ﷺ: «أمرني جبرئيل أن أقرأ القرآن قائماً، وأن أحمده راكعاً،
وأن أسبحه ساجداً، وأن أدعوه جالساً».

كثرة التسبيح لله:

١- مشكاة الأنوار ص ٨٣:
قال أبو عبد الله عليه السلام: «قال إبليس عليه اللعنة: خمس ليس لي فيهن حيلة
وسائر الناس في قبضتي، من اعتصم بالله من نية صادقة واتكل عليه في جميع
أمره، ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره، ومن رضى لأخيه المؤمن ما يرضاه
لنفسه، ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه، ومن رضى بما قسم الله له ولم يهتم
لرزقه».

٢- أمالي الصدوق ص ٥٥:
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الهيثم بن
أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت قال: حدثني
محمد بن حمران، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «من سبح الله كل يوم
ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعاً من البلاء أدناها الفقر».

ثواب التسبيح بمكة:

١- المحاسن ص ٦٨:
البرقي، عن عمرو بن عثمان وأبي علي الكندي، عن علي بن عبد الله بن جبلة،

عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله».

ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مرّ رسول الله ﷺ برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف له وقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى؟ قال: بلى فدلني يا رسول الله فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإن لك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهنّ من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل: فإني أشهدك يا رسول الله أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين أهل الصدقة، فأنزل الله عز وجل آيات من القرآن: ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ وصدق بالحسنى ﴿فسيسره اليسرى﴾».

٢- جامع الأخبار ص ٥٣:

قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله خير من جبل فضة يتصدق في سبيل الله، والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله، ولا إله إلا الله خير من الدنيا والآخرة وما فيها يقدمها الرجل بين يديه، والله أكبر خير من عتق ألف رقبة، فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حرم الله جسده على النار».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «إذا أصبحت وأمسيت فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر، فإنّ لك إن قلته بكلّ تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهنّ من الباقيات الصالحات».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٧ عن عليّ بن سيف، عن أخيه الحسين بن سيف ابن عميرة، عن مالك بن عطية مثله.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢٠٢ عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد ابن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن ابن محبوب مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٥.

٤ - ثواب الأعمال ص ٢٦:

حدّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، [عن بعض أصحابنا] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال: اتّخذوا جنناً، فقالوا: يا رسول الله أمن عدو قد أظّلنا؟ فقال: لا ولكن من النار، قولوا: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٦ بتغيير يسير.

٥ - تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٥٣:

روى في قوله تعالى: ﴿والباقيات الصّالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً﴾ قال أي الصادق عليه السلام: «الباقيات هو سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٨.

٦ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ٣٨٨:

وفي لبّ الباب في قوله تعالى: ﴿والباقيات الصّالحات...﴾ الآية قال النبي صلى الله عليه وآله: «هي كلمات الإيمان» قيل كيف يا رسول الله، قال: «هي إيمان

الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل قال من قالها مخلصاً يكون له بعدد تسبيحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم».

ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات» قيل وما هنّ يا رسول الله، قال: «التكبير وتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وعن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

وعن عبدالله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: «من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر صعد بها ملك إلى السماء فلا يمرّ بها على ملا من الملائكة إلا استغفروا لقائلها حتى يجيء بها إلى ربّ العالمين».

٧- المحاسن ص ٣٧:

البرقي عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خلق الله منها أربعة أطيّار تسبّحه وتقدّسه وتهلّله إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٧.

٨- أمالي الصدوق ص ٦٠٧:

حدّثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه قال: «قال رسول الله ﷺ: من قال: سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الله أكبر غرس الله له شجرة في الجنّة، فقال: رجل من قریش يا رسول الله إن شجرنا في الجنّة لكثير، قال: نعم، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرّقوها وذلك أن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا

الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم» «وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٦ عن محمد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، بعينه متناً.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٦.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٢٦٣ عن محمد بن خالد البرقي بعينه متناً.

٩- ثواب الأعمال ص ٢٦:

أبي رحمه الله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أَكْثَرُوا مِنْ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُنَّ مَقَدِّمَاتٌ وَمَوْخِرَاتٌ وَمَعْقَبَاتٌ وَهِنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ».

وفي ص ٢٣ عن الحسين بن أحمد عليه السلام قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي بصير، بعينه متناً.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٦.

١٠- المحاسن ص ٣٧:

البرقي، عن محمد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مَنْ بَخِلَ مِنْكُمْ بِمَالٍ أَنْ يَنْفَقَهُ، وَبِالْجِهَادِ أَنْ يَحْضُرَهُ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يَكَابِدَهُ، فَلَا يَبْخُلُ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٨.

١١ - علل الشرايع ج ١ ص ٢٥١:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبدالله بن جبلة عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبدالله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم فقال له أخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقال: النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل أن بني آدم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله براءة مما يقولون، وأما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمده العباد وهو أول كلام لولا ذلك لما أنعم الله تعالى على أحد بنعمته، وقوله لا إله إلا الله - يعني وحدانيته - لا يقبل الأعمال إلا بها، وهي كلمة التقوى يشغل الله بها الموازين يوم القيامة، وأما قوله الله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز وجل يعني أنه ليس شيء أكبر منه ولا تصح الصلاة إلا بها لكرامتها على الله عز وجل وهو الاسم الأعز الأكرم، قال اليهودي صدقت يا محمد، فما جزاء قائلها قال: إذا قال العبد سبحان الله سبع معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها، وإذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا بنعم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله تعالى ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ وأما قوله لا إله إلا الله فتمنّوها الجنة، وذلك قول الله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة، فقال اليهودي صدقت يا محمد».

١٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٢٧:

روى عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا جُنُتَكُمْ قالوا: يا رسول الله عدوّ حضر؟ قال: لا، ولكن خذوا جُنُتَكُمْ من النار،

فقالوا: بم نأخذ جُنناً يا رسول الله من النار؟ قال سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فانهم يأتين يوم القيامة ولهنّ مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ قال: ذكر الله عندما أحلّ أو حرّم وشبه هذا ومؤخرات».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٨.

١٣ - تفسير علي بن إبراهيم ج ١ ص ٢١:

روى عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبيه، عن حمّاد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه، عن رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا اسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعاناً، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: مالكم ربّما بنيتم وربّما قد أمسكتكم؟ قالوا: حتّى تجيئنا النفقة، قلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن في الدنيا سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا قال: بنينا وإذا أمسك أمسكنا».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٧٣ عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضل عن الحسن بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن يحيى بن سالم، عن حمّاد بن عثمان، عن الصادق، عن آبائه عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله. ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٨.

١٤ - دعوات الراوندي ص ٤٦:

في معراج النبي ﷺ: «أنه مرّ على إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناده من خلفه فقال: يا محمد اقرأ أمّتك عني السلام، أخبرهم أن الجنة ماؤها عذب، وتربتها طيبة، قيعات (بيض) غرسها سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فأمر أمّتك فليكثرُوا من غرسها».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٨.

١٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

عليّ، عن أبيه؛ عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٩.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٢٦٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٧٥.

وفي «الأشعّيات» ص ١٦٩.

روى بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: يا عليّ التسبيح نصف الميزان، والحمد يملأ الميزان، والله أكبر يملأ بين السماء والأرض والوضوء نصف الإيمان والصوم نصف الصبر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٨٨.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٥٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩ ص ١٧٥ و«المستدرک» ج ١ ص ٣٨٨.

١٦- التهذيب ج ٢ ص ١٠٧:

وعنه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي أيوب قال: حدّثني أبوبصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية، ثم وضعتم بعضه على بعض ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله فقال: يقول احدكم إذا فرغ من صلاته (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ثلاثين مرّة وهنّ يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك اليوم».

وعنه عن صفوان عن ابن بكير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل: ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾ ماذا الذكر الكثير؟ قال: «أن يسبح في دبر المكتوبة ثلاثين مرة».

١٧ - ثواب الأعمال ص ٢٧:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه؛ والحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قال: (سبحان الله) من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك (الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٥٥.

١٨ - تفسير القمي ج ١ ص ٢١:

قال علي بن إبراهيم: حدثني أبي، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لما أُسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ياقوتة حمراء يرى داخلها من خارجها وخارجها من داخلها من ضيائها، وفيها بيتان من دُرّ وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر؟ فقال: هذا لمن أطاب الكلام وادام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام، فقال أمير المؤمنين يا رسول الله وفي أمتك من يطيق هذا، فقال: ادن مني يا علي فدنا منه، فقال: أتدري ما أطابة الكلام؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أتدري ما أدامه الصيام؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: من صام رمضان ولم يفطر منه يوماً، وتدري ما إطعام الطعام؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: من طلب لعياله ما يكف به وجوهمهم عن الناس، وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة». ويعني بالناس نيام

اليهود والنصارى فإنهم ينامون ما بينها.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٩.

١٩- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقدون وليس لنا، ولهم ما يحجون وليس لنا، ولهم ما يتصدقون وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا، فقال رسول الله ﷺ: من كبر الله عز وجل مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقية، ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة، ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بصرجها ولجمها وركبها، ومن قال: لا إله إلا الله، مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم، إلا من زاد، قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه، قال: فعاد الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه، فقال رسول الله ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٧٠ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٥ عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، بعين ما في الأمالى سنداً ومتناً، إلا أنه زاد في آخره: «والله ذو الفضل العظيم».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٤.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٥٥ بعينه متناً.

٢٠- المحاسن ص ٤٣:

البرقي عن رسول الله ﷺ أنه قال لأُمّ هاني: «من سبح الله مائة مرة كل يوم

كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائة (مرة) تحميدة كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، ومن كبر الله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها ومن هلّل الله مائة تهليله كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة إلا من قال: أفضل من هذا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٤.

٢١ - عدّة الداعي ص ٢٦٣:

وقال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيات في الميزان، يرضين الرحمن، ويطرذن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنة ومن تحت العرش، وهنّ من الباقيات الصالحات»؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال ﷺ: «قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم».

٢٢ - وقال ﷺ: «خمس يخ لهنّ ما أثقلهنّ في الميزان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٧٥.

٢٣ - أحياء العلوم ج ١ ص ٢٧٠:

وروى أبو مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك كلّ الناس يغدو فبائع نفسه فموقبها أو مشتر نفسه فمعتقها».

فضيلة تسبيح الزهراء عليها السلام :

١ - التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

وبهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٢٣.

٢- ثواب الأعمال ص ١٩٦:

أبي عليه السلام قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أبي محمّد جعفر بن أحمد بن سعيد البجليّ ابن أخي صفوان بن يحيى، عن عليّ بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح بن نعيم العبديّ، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «من سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ استغفر غفر له، وهي مائة باللسان وألف في الميزان، وتطرد الشيطان، وترضي الرحمن».

٣- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

وعنه عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة، فالزّمة فإنّه لم يلزّمه عبد فشقى».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٦ عن محمّد بن حسن عليه السلام قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، بعينه سنداً ومتناً.

تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الصلاة:

١- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

وعنه عن أبي خالد القمّاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «تسبيح فاطمة عليها السلام في كلّ يوم دبر كلّ صلاة أحبّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم». ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٦ عن محمّد بن الحسن عليه السلام عنه، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي خالد القمّاط، بعينه متناً.

٢- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن أبي نجران، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سبح الله في دبر الفريضة تسييح فاطمة عليها السلام المائة وأتبعها بلا إله إلا الله غفر الله له».

٣- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

وعنه عن فضالة عن ابن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من سبح تسييح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يشني رجله من صلاة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير». ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٦ عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، بعينه متناً.



كيفية تسييح الزهراء عليها السلام:

١- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثم التسييح ثلاثاً وثلاثين».

٢- التهذيب ج ٢ ص ١٠٥:

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فسأله أبي عن تسييح فاطمة عليها السلام فقال: «الله أكبر حتى أحصى أربعاً وثلاثين مرة، ثم قال الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين، ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيها بيده جملة واحدة».

١٢٥٦

السبقة في الخيرات

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾.
 الفاطر: ٣٢.
 وقال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾. الواقعة: ١٠ و ١١.
 وقال تعالى: ﴿فَاسْتَقْبُوا الْخَيْرَاتِ﴾. البقرة: ١٤٨ والمائدة: ٤٨.

١٢٥٧

ستر العورة

قال في «العروة الوثقى» في أحكام التخلي مسألة ١: يجب في حال التخلي بل في سائر الأحوال ستر العورة عن الناظر المحترم سواء كان من المحارم أم لا رجلاً كان أو امرأة حتى عن المجنون والطفل المميز.

١٢٥٨

ستر البدن للمرأة

قال في «العروة الوثقى» فصل في الستر: ويجب ستر المرأة تمام بدنها عمن عدا الزوج والمحارم إلا الوجه، والكفين مع عدم التلذذ والريبة، وأما معها فيجب الستر، ويحرم النظر حتى بالنسبة إلى المحارم، وبالنسبة إلى الوجه والكفين، والأحوط سترها عن المحارم من السرّة إلى الركبة مطلقاً. كما أن الأحوط ستر الوجه والكفين عن غير المحارم مطلقاً.

١٢٥٩

ستر المسلم

١ - الأربعون حديثاً ص ٧٠:

روى بسنده قال رسول الله ﷺ في حديث: «ومن ستر مسلماً ستره الله يوم

القيامة».

ورواه في «كشف الريبة» ص ٧٩.

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ١ ص ٣٧٥ لكنه ذكر بدل «يوم القيامة»: «في الدنيا والآخرة».

١٢٦٠

ستر عيب المؤمن

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ٢٠٢.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٠: *مكتبة جامعة طهران*

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يستر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة، قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة، قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٣ عن أبيه، عن محمد بن يحيى، بعينه سنداً وممتناً.

٣- المؤمن ص ٦٩:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «من ستر عورة مؤمن ستر الله عز وجل عورته

يوم القيامة، ومن هتك ستر مؤمن هتك الله ستره يوم القيامة».

٤ - الاختصاص ص ٣٢:

روى عن الصادق عليه السلام قال: من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فافشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها، وعليه وزر ذلك الذي افشاء عليه وكان مغفوراً لعاملها، وكان عقابه ما افشى عليه في الدنيا مستور ذلك عليه في الآخرة، ثم يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقاباً في الآخرة».

٥ - عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٤:

قال عليه السلام: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره، ومن فرج عن مؤمن كربة، فرج الله عنه كربته. ومن ستر على مؤمن، ستر الله على عورته، ولا يزال الله في عونته مادام في عون أخيه».

٦ - مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١١:

القطب الراوندي في لبّ الباب عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لورايت رجلاً على فاحشة قال: استره قال: إن رأيت ثانياً قال: استره بازاري وردائي إلى ثلاث مرّات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا فتى إلا علي» وقال صلى الله عليه وآله وسلم «استروا على إخوانكم».

٧ - إثبات الوصية ص ٨١:

قال في قصة عيسى عليه السلام: «ثم نزلت المائدة عليهم فأمر بتغطيتها وأن لا يأكل رجل منها شيئاً حتى يأذن لهم، ومضى في بعض شأنه فأكل منها رجل منهم، فقال: بعض الحواريين يا روح الله قد أكل منهم رجل فقال له عيسى أكلت منها؟ فقال الرجل لا، فقال الحواريون بلى يا روح الله لقد أكل منها، فقال عليه السلام: للحواريين صدق أخاك وكذب بصرك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

٨ - تحف العقول ص ٣٠٥ وأمالى المفيد ص ١٢:

قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع، قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: «من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه، ومن جاءنا يُبدي عورة قد سترها الله فنحوه». فقال له رجل من القوم: جعلت فداك أذكر حالي لك؟ قال: «إن شئت» قال: والله إنني لمقيم على ذنب منذ دهر، أريد أن أتحوّل منه إلى غيره فما أقدر عليه، قال له: «إن تكن صادقاً فإن الله يحبّك، وما يمنعك من الانتقال عنه إلا أن تخافه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٤:

٩ - عيون الأخبار ج ٢ ص ١٦٩:

روى بسنده حديثاً عن الرضا عليه السلام وفيه: «قيل: يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل قد نجى ولا يختم الله عمله بالحسن، وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات أنه كان يمر مرة في طريق عرض له مؤمن قد انكشف عورته وهو لا يشعر، فسترها عليه ولم يخبره بها مخافة أن يخجل، ثم إن ذلك المؤمن عرفه في مهواه فقال له: اجزل الله لك الثواب وأكرم لك المآب ولا ناقشك في الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا العبد لا يختم الله له إلا بخير بدعاء ذلك المؤمن، فاتصل قول رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الرجل، فتاب وأتاب وأقبل على طاعة الله عز وجل، فلم يات عليه سبعة أيام حتى أغير على سرح المدينة فوجه رسول الله صلى الله عليه وآله في أثرهم جماعة، ذلك الرجل أحدهم فاستشهد فيهم».

١٠ - غرر الحكم ص ١١٠:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «استر عورة إخيك لما تعلمه فيك».

١١- وفي ص ٢٢٨:

وقال عليه السلام : «إِنَّ لِلنَّاسِ عِيوبًا فَلَا تَكْشِفُ مَا غَابَ عَنْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَحْلُمُ عَلَيْهَا، وَاسْتَرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتَرِ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا تَحَبُّ سِتْرَهُ».

١٢- وفي ص ٤٤٦:

«شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْفُو عَنِ الْهَفْوَةِ وَلَا يَسْتَرِ الْعَوْرَةَ».

ونقلها عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٤.

١٣- غررالحکم كما في تصنيفه ص ٤٥١:

مِمَّا وَرَدَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : «أَسْتَرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتَرِ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مِنْكَ مَا تَحَبُّ سِتْرَهُ».

١٤- «أَمَقَّتْ النَّاسَ الْعِيَابُ (الْغِيَابُ)».

١٥- «أَشْرَفَ أَخْلَاقَ الْكَرِيمِ (كَثْرَةُ) تَغَافُلُهُ عَمَّا يَعْلَمُ».

١٦- «تَأْمَلِ الْعَيْبَ عَيْبٌ».

١٧- «تَغَافِلُ يَحْمَدُ (يُخَمِّدُ) أَمْرَكَ».

١٨- «تَتَّبِعُ الْعُيُوبَ مِنْ أَقْبَحِ الْعُيُوبِ وَشَرِّ السَّيِّئَاتِ».

١٩- «تَتَّبِعُ الْعَوْرَاتِ مِنْ أَعْظَمِ السُّوءَاتِ».

٢٠- «مَنْ لَمْ يَتَغَافَلَ وَلَا يَغْضُ (لَا يَتَّقِضُ) عَنْ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأُمُورِ تَنْغَضَتْ

عَيْشَتُهُ».

٢١- «تَغْمَدُ الذُّنُوبَ بِالْغَفْرِانِ سَيِّمًا (لَا سَيِّمًا) فِي ذَوِي الْمَرُوءَةِ وَالْهَيْئَاتِ».

كتب أهل السنة:

٢٢- إحياء العلوم ج ٢ ص ١٥٧:

قد قال عليه السلام : «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٢٣- وفي خبر آخر: «فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مُوَدَّةً».

٢٤- وقال عليه السلام : «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ».

٢٥ - وقال: «المجالس بالامانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس يسفك فيه دم حرام، ومجلس يستحل فيه فرج حرام، ومجلس يستحل فيه مال من غير حله».

٢٦ - وقال عليه السلام: «إنما يتجالس المتجالسان بالامانة، ولا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره».

٢٧ - وفي ج ٢ ص ١٧٦:

قال عليه السلام: «لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله يوم القيامة».

٢٨ - وقال أبو سعيد الخدري عليه السلام: قال عليه السلام: «لا يرى المؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا دخل الجنة».

٢٩ - وفي ج ٤ ص ٤٤٣: وقال رسول الله ﷺ: «من ستر على مؤمن عورته ستر الله عورته يوم القيامة».

راجع عناوين «افشاء الفاحشة» في حرف الألف.

و«حفظ زلات المؤمن» في حرف الحاء.

و«التجسس عن عيوب الناس» في حرف التاء.

و«حفظ اللسان» في حرف الحاء.

و«حفظ حرمة المؤمن» في حرف الحاء.

و«ذم المؤمن» في حرف الذال.

و«اذلال المؤمن» في حرف الذال.

و«خذلان المؤمن» في حرف الخاء.

و«البذاء» في حرف الباء.

١٢٦١

ستر المرأة بالبيت

١ - مكارم الأخلاق ص ٢٠١:

وقال عليه السلام: «إن النساء غي وعورة، فاستروا العورة بالبيوت، واستروا الغي

بالسكوت».

وقال صلى الله عليه وسلم : «لولا النساء لعبد الله حقاً [حقاً]».

١٢٦٢

السجود لله

سجود ما في السماوات والأرض لله:

قال الله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وظلالهم بالغدوِّ والأصالِ﴾.

الرعد: ١٥.

وقال تعالى : ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾.

الرحمن: ٦.

وقال تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ﴾.

الحج: ١٨.

وقال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

النحل: ٤٩.

مركز تحقيقات كميته علوم وديني

فضل السجود:

١ - ثواب الأعمال ص ٥٥:

حدَّثني محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن كليب الصيداوي، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سجد سجدة حطَّ عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة».

٢ - أمالي الصدوق ص ٤٩٩:

حدَّثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي جعفر العطار شيخ من أهل المدينة قال: سمعت الصادق جعفر بن

محمّد ﷺ يقول: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ: كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله ﷺ: أكثر السجود فإنه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر».

٣- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٧:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله ﷺ: «يا أباذرّ ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة، وما من منزل نزل به قوم إلا وأصبح ذلك المنزل يصلي عليهم أو يلعنهم.

يا أباذرّ ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض ينادي بعضها بعضاً: يا جارة هل مبرك اليوم ذاكره تعالى أو عبد وضع جبهته عليك ساجداً لله تعالى؟ فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فإذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى أن لها فضلاً على جارتها».

٤- صفات الشيعة ص ٤٦:

حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث -: إن المؤمن نفسه منه في شغل، والناس منه في راحة، إذا جنه الليل افترش وجهه وسجد لله عزّ وجلّ بمكارم بدنه ويناجي الذي خلقه في فكاك رقبتة: ألا هكذا فكونوا».

٥- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٣:

قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحطّ عنه بها سيئة».

وقال عليه السلام: «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، ويقول يا ويلاه أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت أنا بالسجود فعصيت فلي النار».

السجود أفضل العبادة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

سَجْدًا* ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً*. الإسراء: ١٠٧ و ١٠٨.

١- الكافي ج ٣ ص ٢٦٤:

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد وذلك قوله عز وجل: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٧ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٤٤.

٢- الكافي ج ٣ ص ٣٢٤:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجاج، عن عبدالله بن محمد، عن ثعلبة ابن ميمون، عن عبدالله بن هلال قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام تفرق أموالنا وما دخل علينا، فقال: «عليك بالدعاء وأنت ساجد، فإن أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد» قال: قلت: فأدعو في الفريضة وأسمي حاجتي؟ فقال: «نعم قد فعل ذلك رسول الله ﷺ فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وفعله علي عليه السلام بعده».

٣- ثواب الأعمال ص ٥٦:

أبي عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة عن العلاء بن رزين، عن زيد الشحام، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٥٢.

٤- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٣:

روى بسنده عن أبي ذر في حديث طويل، قال رسول الله ﷺ: «يا أباذر

ما يتقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من السجود».

٥- دعوات الراوندي ص ٣٣:

وقال الصادق عليه السلام: «السجود منتهى العبادة من بني آدم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٤.

٦- إرشاد القلوب ص ٢٠٠:

فيما أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ ليلة المعراج: «يا أحمد: هل تدري بأي وقت يتقرب العبد إليّ، قال: إذا كان جائعاً أو ساجداً».

ورواه في «الجواهر السنّية» ص ١٩٢.

٧- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٣:

قال رسول الله ﷺ: «ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي». وقيل أقرب ما يكون العبد من الله تعالى أن يكون ساجداً وهو معنى قوله عز وجل ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾.

مركز تحقيقات كميّة علوم وديني

كثرة السجود:

١- أمالي الصدوق ص ٤٩٩:

روى عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي جعفر الطّار، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي، فقال رسول الله ﷺ: أكثر السجود فإنّه يحطّ الذنوب كما تحطّ الريح ورق الشجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٥.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٥:

وأتى رجل رسول الله ﷺ فقال: ادع الله أن يدخلني الجنّة، فقال له: «أعني

بكثرة السجود».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٦ عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: فذكر الحديث بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٥.

ورواه في «دعوات الراوندي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٤ وفي «المستدرک» ج ١ ص ١٨٠.

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ١٨٠ عن «لب الباب».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٣٥.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٨٠.

وفي «الإحياء» ج ١ ص ١٣٣:

وروى أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدع الله أن يجعلني من أهل شفاعتك وان يرزقني مرافقتك في الجنة فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أعني بكثرة السجود».

٣- بحار الأنوار ج ٨٢ ص ١٦٤:

أربعين الشهيد: بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاء رجل ودخل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني أريد أن أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سل ما شئت، قال: تحمل لي على ربك الجنة، قال: تحمّلت لك، ولكن أعني على ذلك بكثرة السجود».

ونقله عنه أيضاً في «المستدرک» ج ١ ص ١٨٠.

٤- مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٣٦:

وقال بعضهم: كنت أبيت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتته بوضوئه وحاجته فقال لي: «سل» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة فقال: «أو غير ذلك؟» فقلت ذلك مراراً

فقال: فأعني على نفسك بكثرة السجود والزهد في الدنيا».

٥- مشكوة الأنوار ص ٦٦:

روى عن إسماعيل بن عمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أوصيك بتقوى الله والورع وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الجوار وكثرة السجود فبذلك أمرنا محمد ﷺ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٦.

٦- أصل زيد الزراد ص ٣:

زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: «أمير المؤمنين عليه السلام إني لا كره للرجل أن يكون جبهته جلحاً ليس فيها شيء من أثر السجود، وبسط راحته أنه يستحب للمصلي أن يكون على بعض (بعض خ د) مساجده شيء من أثر السجود، فإنه لا يأمن أن يموت في موضع لا يعرف فيحضره المسلم فلا يدري على ما يدفنه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٧.

مركز تحقيقات علوم اسلامی

إطالة السجود:

١- علل الشرائع ص ٣٤٠:

حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا محمد عليك بطول السجود فإن ذلك من سنن الأوابين».

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٤٦ ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٦.

٢- فلاح السائل ص ٣٠:

روى الحسين بن محبوب السراة يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه سئل أيهما أفضل في الصلاة كثرة القراءة أو طول اللبث في الركوع والسجود، فقال: «كثرة اللبث في الركوع والسجود أما تسمع لقول الله تعالى: ﴿فاقرءوا ما تيسر منه

واقيموا الصلاة ﴿ إنما عني باقامة الصلاة طول اللبث في الركوع والسجود ﴾ قال: قلت: فأيهما أفضل كثرة القراءة أو كثرة الدعاء، فقال: «كثرة الدعاء أما تسمع لقوله تعالى: ﴿ قل ما يعزُّبكم ربِّي لولا دعاؤكم ﴾».

٣- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٧:

قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة. قال: فقال على أن تعينوني بطول السجود، قالوا: نعم يا رسول الله، فضمن لهم الجنة...» الحديث.

٤- الكافي ج ٣ ص ٢٦٦:

جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «مرَّ بالنبِيِّ ﷺ رجلٌ وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيك؟ فقال: شأئك، فلما فرغ قال له رسول الله ﷺ: حاجتك؟ قال: الجنة، فأطرق رسول الله ﷺ ثم قال: نعم، فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود». ورواه في «الأربعين» للشهيد.

٥- عيون الأخبار ج ٢ ص ٨:

حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليٍّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: «إذا نام العبد وهو ساجد، قال الله عزَّ وجلَّ للملائكة انظروا إلى عبدي قبضت روحه وهو في طاعتي».

٦- المحاسن ص ١٨:

البرقي، عن أحمد بن محمد، قال: حدَّثنا عليُّ بن حديد، عن أبي أسامة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «عليكم بتقوى الله والورع، والاجتهاد، وصدق

الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الخلق، وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم بطول الركوع والسجود، فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويلتاه أطاعوا وعصيت، وسجدوا وأبيت».

ورواه في «المشكاة» ص ٦٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٦.

٧- الكافي ج ٣ ص ٢٦٤:

وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة وهي آخر وصايا الأنبياء، فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عليه وهو راکع أو ساجد، إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويله، أطاعوا وعصيت، وسجدوا وأبيت».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٦.

٨- ثواب الأعمال ص ٥٦:

أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: «إن العبد إذا أطال السجود حيث لا يراه أحد قال الشيطان: واويلاه أطاعوا وعصيت وسجدوا وأبيت».

٩- أصول الكافي ج ٢ ص ٧٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن أبي أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد، وصدق الحديث وأداء الأمانة، وحسن الخلق وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى

أنفسكم بغير ألسنتكم، وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً، وعليكم بطول الركوع والسجود؛ فإنَّ أحدكم إذا طَالَ الركوعَ والسجودَ هتَفَ إبليسُ من خلفه وقال: يا ويله أطاعَ وعصيتُ وسجدَ وأبيتُ».

١٠ - علل الشرائع ص ٣٤٠:

أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدَّثني أبي، عن جدّي عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أطيلوا السجود فما من عمل أشدَّ على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنه أمر بالسجود فعصى، وهذا أمر بالسجود فأطاع فيما أمر».

وروى في «الخصال» ج ٢ ص ٦١٠ - ٦١٦ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: «أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب ممَّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه، - إلى أن قال - أطيلوا السجود» إلى آخر ما تقدّم في الحديث السابق.

١١ - تحف العقول ص ١٠٤:

قال علي عليه السلام: «أطيلوا السجودَ فمن أطالهُ أطاعَ ونجا».

١٢ - اعلام الدين ص ٢٦٨:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: علّمني عملاً يحبني الله عليه، ويحبني المخلوقون، ويثري الله مالي، ويصح بدني، ويطيل عمري، ويحشرني معك، فقال: هذه ستّ خصال، تحتاج إلى ستّ خصال: إذا أردت أن يحبك الله فخفه واتقه، وإذا أردت أن يحبك المخلوقون فأحسن إليهم وارفض ما في أيديهم، وإذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه، وإذا أردت أن يصح بدنك فأكثر من الصدقة، وإذا أردت أن يطيل الله عمرك فصل ذوي أرحامك، وإذا أردت أن يحشرك الله معي فأطل السجود بين يدي الله الواحد القهار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٤.

النهى عن تخفيف السجدة:

١ - عقاب الأعمال ص ٢٧٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «دخل رجلٌ مسجداً فيه رسول الله ﷺ فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود، فقال رسول الله ﷺ: نقر كنقر الغراب لو مات مات على غير دين محمد».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٨.

٢ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣١٩:

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «أبصر أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً وهو ينقر بصلاته فقال: منذ كم صليت بهذه الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا قال: مثلك عند الله مثل الغراب إذا ما نقر لومتّ متّ على غير ملة أبي القاسم، ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ أسرق السراق من سرق من صلاته».

مباشرة الأرض بالكفين في السجود:

١ - علل الشرائع ص ٣٣١:

حدّثنا محمد بن الحسن قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل الله يصرف عنه الغل يوم القيامة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٥ عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، بعينه سنداً وممتناً.

واجبات السجود:

حقيقة السجود وضع الجبهة على الأرض بقصد التعظيم

وواجباته أمور: «أحدها»: وضع المساجد السبعة على الأرض، وهي الجبهة والكفان والركبتان والابهامان من الرجلين، والركنيّة تدور مدار وضع الجبهة، فتحصل الزيادة والنقيصة به دون سائر المساجد، فلو وضع الجبهة دون سائرهما تحصل الزيادة، كما أنّه لو وضع سائرهما ولم يضعها يصدق تركه. «الثاني»: الذكر، والأقوى كفاية مطلقة وإن كان الأحوط اختيار التسبيح على نحو ما مرّ في الركوع إلا أنّ في التسبيحة الكبرى يبدّل العظيم بالأعلى. «الثالث»: الطمأنينة فيه بمقدار الذكر الواجب بل المستحبّ أيضاً إذا أتى به بقصد الخصوصية، فلو شرع في الذكر قبل الوضع أو الاستقرار عمداً بطل وأبطل وإن كان سهواً وجب التدارك إن تذكر قبل رفع الرأس، وكذا لو أتى به حال الرفع أو بعده، ولو كان بحرف واحد منه، فإنّه مبطل إن كان عمداً، ولا يمكن التدارك إن كان سهواً إلا إذا ترك الاستقرار وتذكر قبل رفع الرأس. «الرابع»: رفع الرأس منه، «الخامس»: الجلوس بعده مطمئناً ثمّ الانحناء للسجدة الثانية.

«السادس»: كون المساجد السبعة في محالّها إلى تمام الذكر، فلو رفع بعضها بطل وأبطل إن كان عمداً، ويجب تداركه إن كان سهواً، نعم لا مانع من رفع ما عدا الجبهة في غير حال الذكر ثمّ وضعه عمداً كان أو سهواً من غير فرق بين كونه لغرض كحكّ الجسد ونحوه أو بدونه. «السابع»: مساواة موضع الجبهة للموقف بمعنى عدم علوّه أو انخفاضه أزيد من مقدار لبنة موضوعة على أكبر سطوحها، أو أربع أصابع مضمومات.

ولافرق في ذلك بين الانحدار والتسليم، نعم الانحدار اليسير لا اعتبار به فلا يضرّ معه الزيادة على المقدار المذكور، والأقوى عدم اعتبار ذلك في باقي المساجد لا بعضها مع بعض، ولا بالنسبة إلى الجبهة فلا يقدر ارتفاع مكانها أو

انخفاضه ما لم يخرج به السجود عن مسماه. «الثامن»: وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه من الأرض وما نبت منها غير المأكول والملبوس على ما مرّ في بحث المكان. «التاسع»: طهارة محلّ وضع الجبهة. «العاشر»: المحافظة على العريّة والترتيب والمواالة في الذكر.

مستحبات السجود:

١- قال في العروة ج ١ ص ٥٢٦-٥٢٨:

في مستحبات السجود: وهي أمور: «الأول»: التكبير حال الانتصاب من الركوع قائماً أو قاعداً. «الثاني»: رفع اليدين حال التكبير. «الثالث»: السبق باليدين إلى الأرض عند الهويّ إلى السجود. «الرابع»: استيعاب الجبهة على ما يصحّ السجود عليه بل استيعاب جميع المساجد. «الخامس»: الإرغام بالأنف على ما يصحّ السجود عليه.

«السادس»: بسط اليدين مضمومتي الأصابع حتّى الابهام حذاء الأذنين متوجّهاً بهما إلى القبلة. «السابع»: شغل النظر إلى طرف الأنف حال السجود. «الثامن»: الدعاء قبل الشروع في الذكر بأن يقول: اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، وعليك توكلتُ، وأنتَ ربّي، سجدَ وجهي للذي خلقه، وشقَّ سمعه وبصره، والحمد لله ربّ العالمين، تبارك الله أحسن الخالقين. «التاسع»: تكرار الذكر.

«العاشر»: الختم على الوتر. «الحادي عشر»: اختيار التسبيح من الذكر والكبرى من التسبيح وتثليثها أو تخميسها أو تسبيعها. «الثاني عشر»: أن يسجد على الأرض بل التراب دون مثل الحجر والخشب. «الثالث عشر»: مساواة موضع الجبهة مع الموقف بل مساواة جميع المساجد. «الرابع عشر»: الدعاء في السجود أو الأخير بما يريد من حاجات الدنيا والآخرة، وخصوص طلب الرزق الحلال

بأن يقول: يا خيرَ المسؤولين، ويا خيرَ المعطينَ ارزقني وارزق عيالي من فضلكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. «الخامس عشر»: التورُّك في الجلوس بين السجدين وبعدهما، وهو أن يجلس على فخذه الأيسر جاعلاً ظهر القدم اليمنى في بطن اليسرى. «السادس عشر»: أن يقول في الجلوس بين السجدين: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. «السابع عشر»: التكبير بعد الرفع من السجدة الأولى بعد الجلوس مطمئناً، والتكبير للسجدة الثانية وهو قاعد. «الثامن عشر»: التكبير بعد الرفع من الثانية كذلك. «التاسع عشر»: رفع اليدين حال التكبيرات. «العشرون»: وضع اليدين على الفخذين حال الجلوس اليمنى على اليمنى، واليسرى على اليسرى. «الحادي والعشرون»: التجافي حال السجود بمعنى رفع البطن عن الأرض. «الثاني والعشرون»: التجنُّح بمعنى تجافي الأعضاء حال السجود بأن يرفع مرفقيه عن الأرض مفرّجاً بين عضديه وجنبه، ومبعداً يديه عن بدنه جاعلاً يديه كالجنّاحين. «الثالث والعشرون»: أن يصلي على النبي وآله في السجدين. «الرابع والعشرون»: أن يقوم سابقاً برفع ركبتيه قبل يديه. «الخامس والعشرون»: أن يقول بين السجدين: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارحمني وأجرني وادفع عني فَإِنِّي لَمَّا أُنْزِلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. «السادس والعشرون»: أن يقول عند النهوض للقيام: «بحول الله وقوته أقوم وأقعد» أو يقول: «اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد». «السابع والعشرون»: أن لا يعجن بيديه عند إرادة النهوض، أي لا يقبضهما بل يسطهما على الأرض معتمداً عليهما للنهوض. «الثامن والعشرون»: وضع الركبتين قبل اليدين للمرأة عكس الرجل عند الهوي للسجود، وكذا يستحب عدم تجا فيها حاله بل تفتش ذراعيها وتبلىق بطنها بالأرض، وتضم أعضائها وكذا عدم رفع عجيزتها حال النهوض للقيام، بل تنهض وتنصب عدلاً. «التاسع والعشرون»: إطالة السجود والإكثار فيه من التسييح والذكر. «الثلاثون»: مباشرة الأرض بالكفين. «الواحد والثلاثون»: زيادة تمكين الجبهة وسائر المساجد في السجود.

السجودات الواجبة عند قراءة القرآن:

١- قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٥٢٩:

يجب السجود على من قرأ إحدى آياته الأربع في السور الأربع، وهي ألم تنزيل عند قوله: ﴿ولا يستكبرون﴾ وحم فصلت عند قوله: ﴿تعبدون﴾ والنجم والعلق وهي سورة اقرأ باسم عند ختمهما، وكذا يجب على المستمع لها بل السامع على الأظهر ويستحب في أحد عشر موضعاً في الأعراف عند قوله: ﴿وله يسجدون﴾. وفي الرعد عند قوله: ﴿وظلالهم بالغدو والآصال﴾. وفي النحل عند قوله: ﴿ويفعلون ما يؤمرون﴾. وفي بني إسرائيل عند قوله: ﴿ويزيدهم خشوعاً﴾. وفي مريم عند قوله: ﴿وخرّوا سجداً وبكياً﴾. وفي سورة الحج في موضعين عند قوله: ﴿يفعل ما يشاء﴾. وعند قوله: ﴿افعلوا الخير﴾. وفي الفرقان عند قوله: ﴿وزادهم نفوراً﴾. وفي النمل عند قوله: ﴿ربّ العرش العظيم﴾. وفي ص عند قوله: ﴿وخرّ راکعاً وأناًب﴾. وفي الانشقاق عند قوله: ﴿وإذا قرأ﴾. بل الأحوط الأولى السجود عند كل آية فيها أمر بالسجود.

سجود السهو:

قال في العروة الوثقى: ج ١ ص ٦٧٤: يجب سجود السهو لأمر في الصلاة.

- ١- الكلام بغير قرآن وذكر.
 - ٢- السلام في غير موقعه ساهياً.
 - ٣- نسيان السجدة الواحدة إذا فات محلّ تداركها.
 - ٤- نسيان التشهّد، مع فوت محلّ تداركه.
 - ٥- الشك بين الأربع والخمس بعد إكمال السجدين.
 - ٦- القيام في موضع القعود أو العكس.
- بل لكل زيادة ونقص لم يذكرها في محلّ التدارك.

كَيْفِيَّتُهُ:

أن ينوي ويضع جبهته على الأرض أو غيرها ممّا يصحّ السجود عليه ويقول: بسم الله وبالله وصلّى الله على محمّد وآله، أو يقول: بسم الله وبالله اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، أو يقول بسم الله وبالله السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، ثمّ يرفع رأسه ويسجد مرّة أخرى، ويقول ما ذكر، ويتشهد ويسلم، ويكفي في تسليمه السلام عليكم، وأما التشهد فمخير بين التشهد المتعارف، والتشهد الخفيف، وهو قوله: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمّداً رسول الله، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، والأحوط الاختصار على الخفيف.

سجدة الشكر:

سجدة الشكر وثوابها:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٨:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن يونس بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا ذكر أحدكم نعمة الله عز وجلّ فليضع خدّه على التراب شكر الله؛ فإن كان راكباً فلينزل فليضع خدّه على التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خدّه على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خدّه على كفّه ثمّ ليحمد الله على ما أنعم الله عليه». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨١.

٢- ثواب الأعمال ص ٥٦:

حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربيّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أيّما مؤمن سجّد لله سجدة لشكر نعمة في غير صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات في الجنان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨٢.

ثواب سجدة الشكر بعد الصلاة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢١٩:

وفي رواية أبي الحسين الأسدي عليه السلام أن الصادق عليه السلام قال: «إنما يسجد المصلّي سجدة بعد الفريضة لشكر الله تعالى ذكره فيها على ما منّ به عليه من أداء فرضه وأدنى ما يجزي فيها شكراً لله ثلاث مرّات».

٢ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٢٠:

وروى أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حريز، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سجدة الشكر واجبة على كلّ مسلم، تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك، وإن العبد إذا صلّى ثمّ سجد سجدة الشكر فتح الربّ تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدّى فرضي وأتمّ عهدي، ثمّ سجد لي شكراً على ما أنعمت به عليه ملائكتي ماذا له عندي؟ قال: فتقول الملائكة: يا ربنا رحمتك، ثمّ يقول الربّ تبارك وتعالى: ثمّ ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا جنتك، ثمّ يقول الربّ تبارك وتعالى: ثمّ ماذا؟ فتقول الملائكة: يا ربنا كفاية مهمه، فيقول الربّ تبارك وتعالى: ثمّ ماذا؟ قال: ولا يبقى شيء من الخير إلّا قالته الملائكة، فيقول الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي ثمّ ماذا؟ فتقول الملائكة: ربنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى: اشكر له كما شكر لي وأقبل إليه بفضلي وأريه وجهي».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١١٠ بعينه سنداً وذكر بدل «وجهي»: «رحمتي».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٣٤.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٤٧. عن محمد بن النعمان عن أحمد بن

محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد، وعن محمد بن

النعمان، عن محمد بن علي بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد،
والحميري عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير، عن
حريز، عن مرزم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال بعينه متناً.

سجدة الشكر إذا ذكر نعمة في موضع لا يراه أحد:

١- التهذيب ج ٢ ص ١١٢:

وعنه عن أبي إسحاق النهاوندي، عن أحمد بن عمر، عن محمد بن سنان، عن
إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إذا ذكرت نعمة الله عليك
وكنت في موضع لا يراك أحد فالصق خدك بالأرض، وإذا كنت في ملأ من الناس
فضع يدك على أسفل بطنك واحني ظهرك وليكن تواضعاً لله، فإن ذلك أحب وتري
أن ذلك غمز وجدته في أسفل بطنك». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨١.

ثواب سجدة الشكر وهو متوضاً:

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢١٨:

وروى عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «من سجد سجدة
الشكر وهو متوضاً كتب الله له بها عشر صلوات ومحا عنه عشر خطايا عظام». ورواه في «المشكاة» ص ٢٩.

الذكر والدعاء في سجدة الشكر:

١- التهذيب ج ٢ ص ١١١:

وعنه عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن
حفص المروزي قال: «كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في سجدة الشكر فكتب إلي:

«مائة مرة شكراً شكرياً، وإن شئت عفواً عفواً».

٢ - التهذيب ج ٢ ص ١١٠:

محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه فقال: «قل وأنت ساجد (اللهم إني أشهدك واشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك أنك أنت الله ربّي والإسلام ديني ومحمد نبيّ وعليّ وفلان وفلان إلى آخرهم ائمتي بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ اللهم إني انشدك دم المظلوم) ثلاثاً (اللهم إني انشدك بإبوائك على نفسك لأوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم أن تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر) ثلاثاً، ثم ضع خدك الأيمن بالأرض وتقول (يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضييق عليّ الأرض بما رحبت ويا باري خلقي رحمة بي وكان عن خلقي غنياً صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد) ثم تضع خدك الأيسر وتقول: (يا مدل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتكم بلغ بي مجهودي) ثلاثاً، ثم تقول: (يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم) ثلاثاً، ثم تعود للسجود فتقول مائة مرة (شكراً شكرياً) ثم تسأل الله حاجتك إن شاء الله».

سجدة شكر النبي والأئمة عليهم السلام:

١ - أمالي الصدوق ص ٥٠٩:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «بينما رسول الله ﷺ يسير مع بعض أصحابه في بعض طرق المدينة إذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً فأطال في سجوده ثم رفع رأسه فعاد ثم ركب فقال: له أصحابه

يا رسول الله رأيناك تنيت رجلك عن دابّتك ثمّ سجدت فأطلت السجود فقال: إن جبرئيل أتاني فاقرائني السلام من ربّي وبشرني أنه لن يخزيني في أمّتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت أن أشكر ربّي عزّ وجلّ».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٨:

محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ رسول الله ﷺ كان في سفر يسير على ناقه له، إذا نزل فسجد خمس سجّات فلما أن ركب قالوا: يا رسول الله إنّ رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه؟ فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشّرني ببشارات من الله عزّ وجلّ، فسجدت لله شكراً لكلّ بشريّ سجدة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨٠.

٣- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٠٤:

(وعنه) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاووس الخطيب مولى الصادق عليه السلام بالموصل قال: حدّثنا إدريس بن زياد الحناط بكفريونا قال: حدّثني الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع عن أبيه الربيع بن يونس حاجب المنصور وكان قبل الدولة كالمنقطع إلى جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار فقلت: يا سيّدي أخبرني عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين عليه السلام ما كان سببها؟ فذكر حديثاً طويلاً في آخره «أنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أن الله جعلك سيّد الأنبياء وجعل عليّاً سيّد الأوصياء وخيرهم، وجعل الأئمة من ذريتكما إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فسجد علي عليه السلام وجعل يقلب وجهه على الأرض شكراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨٢.

٤ - علل الشرائع ص ٢٣٢:

حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني عليه السلام قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحسني، وعليّ بن محمّد بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام: «إن أبي عليّ بن الحسين عليه السلام ما ذكر نعمة الله عليه إلّا سجد، ولا قرأ آية من كتاب الله عزّ وجلّ فيها سجود إلّا سجد ولا دفع الله تعالى عنه سوء يخشاه أو كيد كائد إلّا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلّا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلّا سجد؛ وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨٢.

٥ - مشكاة الأنوار ص ٢٩:

عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنت مع أبي جعفر في طريق المدينة فوق ساجداً لله، فقال لي حين استتم قائماً: «يا زياد انكرت عليّ حين رأيتني ساجداً؟» فقلت: بلى جعلت فداك، قال: «ذكرت نعمة أنعمها الله عليّ فكرهت أن أجوز حتّى أؤدي شكرها».

٦ - بصائر الدرجات ص ٤٩٥:

عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كئنا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق قال: فنزل وسجد وأطال السجود وأنا انتظره ثم رفع راسه، قال: قلت: جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت، قال: «إني ذكرت نعمة الله عليّ» قال: قلت: قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون، قال: «إنّه لم يرني أحد».

ورواه في «الخرائج والجرائع» ج ٢ ص ٧٧٤ عن معاوية بن وهب نحوه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨٣.

٧- مكارم الأخلاق ص ٢٦٥:

عن إسحاق بن عمار قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام وهو يحدث نفسه، ثم استقبل القبلة فسجد طويلاً، ثم ألزق خده الأيمن بالتراب طويلاً، قال: ثم مسح وجهه ثم ركب، فقلت له: بأبي أنت وأمي لقد صنعت شيئاً ما رأيته قط، قال: «يا إسحاق إني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل عليّ فأحببت أن أذكر نفسي، ثم قال: يا إسحاق ما أنعم الله على عبده بنعمة فشكرها بسجدة يحمده الله فيها ففرغ منها حتى يؤمن له بالمزيد من الدارين».

٨- التهذيب ج ٢ ص ١١١:

وعنه عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى بعض أمواله فقام إلى صلاة الظهر فلما فرغ خرّ لله ساجداً فسمعتة يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه: «ربّ عصيتك بلساني ولو شئت وعزّتك لأخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزّتك لأكمهنتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزّتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزّتك لكنتعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزّتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزّتك لعقممتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها عليّ وليس هذا جزاؤك مني» ثم قال: أحصيت له ألف مرّة وهو يقول: «العفو العفو» قال: ثم ألصق خده الأيمن بالأرض وسمعتة وهو يقول: بصوت حزين: «بؤت إليك بذنبي عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي» ثلاث مرّات، ثم ألصق خده الأيسر بالأرض فسمعتة يقول: «إرحم من اساء واقترب واستكان واعترف» ثلاث مرّات، ثم رفع رأسه.

٩- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن هشام بن أحمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجله عن دابته، فخرّ ساجداً، فأطال وأطال، ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت: جعلت فداك قد أطلت السجود؟ فقال «إني ذكرت نعمة أنعم الله بها علي فأحببت أن أشكر ربي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٨١ و«البحار» ج ٤٨ ص ١١٦.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٩.

كيفية سجدة الشكر:

قال في «العروة» ج ١ ص ٥٣٢-٥٣٣:

ويكفي في هذا السجود مجرد وضع الجبهة مع النية نعم يعتبر فيه إياحة المكان، ولا يشترط فيه الذكر وإن كان يستحب أن يقول: «شكراً لله» أو شكراً شكراً وعفواً عفواً مائة مرة، أو ثلاث مرات، ويكفي مرة واحدة أيضاً، ويجوز الاختصار على سجدة واحدة، ويستحب مرتان، ويتحقق التعدد بالفصل بينهما بتعفير الخدين أو الجبين أو الجميع مقدماً للأيمن منها على الأيسر، ثم وضع الجبهة ثانياً، ويستحب فيه افتراش الذراعين، وإصاق الجؤجؤ والصدر والبطن بالأرض، ويستحب أيضاً أن يمسح موضع سجوده بيده، ثم إمرارها على وجهه ومقاديم بدنه.

السجدة بين الأذان والإقامة:

١- فلاح السائل ص ١٥٢:

رواه أبو محمد هرون بن موسى عليه السلام قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن أحمد بن ماينداد، عن أحمد بن هليل الكرخي، عن

ابن أبي عمير عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: «من سجد بين الأذان والإقامة فقال في سجوده: رب لك سجدت خاضعاً خاشعاً ذليلاً يقول الله تعالى: ملائكتي وعزتي وجلالي لاجعلن محبته في قلوب عبادي المؤمنين، وهيبته في قلوب المنافقين». رواية أخرى قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأيت أذن ثم هوى للسجود ثم سجد سجدة بين الأذان والإقامة فلما رفع رأسه قال: «يا أبا عمير من فعل مثل فعلي غفر الله تعالى ذنوبه كلها وقال من أذن ثم سجد فقال لا إله إلا أنت ربي سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر الله له ذنوبه».



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

السجود بمكة:

١ - المحاسن ص ٦٨ :

البرقي، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد، عن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله».

السجود النفساني:

١ - غرر الحكم الفصل رقم ٢٢٢١:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «السجود الجسماني: هو وضع عتائق الوجوه على التراب، واستقبال الأرض بالراحتين، واطراف القدمين مع خشوع القلب وإخلاص النية. السجود النفساني: فراغ القلب من الفانيات، والاقبال بكنه الهمة على الباقيات، وخلع الكبر والحمية، وقطع العلائق الدنيوية، والتخلي بالخلائق النبوية».

١٢٦٣

سجود النبي ﷺ والأئمة المعصومين عليه السلام

سجود النبي ﷺ:

١- الكافي ج ٣ ص ٣٢٤:

جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان رسول الله ﷺ عند عائشة ذات ليلة فقام يتنفل فاستيقظت عائشة فضربت يدها فلم تجده فظنت أنه قد قام إلى جاريته فقامت تطوف عليه فوطئت عنقه ﷺ وهو ساجد باك، يقول: (سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء إليك بالنعمة وأعترف لك بالذنب العظيم عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت، أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ برحمتك من نقمتك وأعوذ بك منك لا أبلغ مدحك والثناء عليك، أنت كما أثنت على نفسك أستغفرك وأتوب إليك) فلما انصرف قال: يا عائشة لقد أوجعت عنقي أي شيء خشيت؟ أن أقوم إلى جاريته؟».

سجود أمير المؤمنين عليه السلام:

١- إرشاد القلوب ص ١٠٥:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا سجد سجدة الشكر غشي عليه من خشية الله تعالى.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٥٩.

٢- الكافي ج ٣ ص ٣٢٧:

روى بسنده في حديث سيأتي: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد «أرحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وآنسني بك يا كريم»

وكان يقول أيضاً «وعظمتني فلم اتعظ وزجرتني عن محارمك فلم أنزجر وعمرتني أياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم أسألك الراحة عند الموت وأسألك العفو عند الحساب».

٣- أمالي الصدوق ص ٢٥٥:

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمته الله قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده: «انا جيك ياسيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب إليك طلب من يعلم أنك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء، واستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأتوكل عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير».



سجود علي بن الحسين عليه السلام:

١- علل الشرائع ص ٢٣٣: في تحفة كوكب البرق

حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن محمد عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: «كان لأبي عليه السلام في موضع سجوده آثار ناتية وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثغفات، فسمي ذا الثغفات لذلك».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٦٥.

ونقله في «البحار» ج ٤٦ ص ٦.

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤١:

عن محمد بن علي عليه السلام: «لما غسل أباه علياً عليه السلام نظروا إلى مواضع المساجد منه من ركبتيه وظاهر قدميه كأنهما مبارك البعير، ونظروا عاتقه وفيه

شبيه بذلك، فقالوا للمحمد: يا ابن رسول الله قد علمنا أن هذا من إيمان الصلاة وطول السجود...» الحديث.

٣- علل الشرائع ص ٢٣٢ و ٢٣٣:

حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن الحسن الحسني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعاً عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الرحمان بن عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: «إن أبي علي بن الحسين عليه السلام ما ذكر نعمة الله عليه إلا سجد، ولا قرأ آية من كتاب الله عز وجل فيها سجود إلا سجد ولا دفع الله تعالى عنه سوء يخشاه أو كيد كائد إلا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك».

ورواه في «المناقب» ج ٤ ص ١٦٧ عن «حلية الأولياء» عن جابر. ونقله عنهما في «البحار» ج ٤٦ ص ٦.

٤- وسيلة المال (ص ٣١٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

وبرز (أي علي بن الحسين) يوماً إلى الصحراء فتبعه مولى له، فوجده قد سجد على حجارة خشنة قال مولاه: فوقفت حيث أسمع شهيقه وبكاءه فوالله لقد أحصيت عليه ألف مرة وهو يقول: «لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً». ثم رفع رأسه من سجوده وأن لحيته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه، فقال له مولاه: ياسيدي، أما أن حزنك أن ينقضي وبكائك أن يقل، فقال له: «ويحك إن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم كان نبياً ابن نبي وله اثنا عشر ابناً، فغيب الله تعالى واحداً منهم فشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وذهب بصره من البكاء وابنه حي في دار الدنيا، وأنا رأيت أبي

وأخي وسبعة وعشرين من أهل بيتي صرعى مقتولين، فكيف ينقضي حزني ويقلّ بكائي؟!».

ونقله في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٦ عن كتاب «الملهوف» إلى قوله: «ثم رفع رأسه».

سجود الباقر والصادق عليه السلام :

١- الكافي ج ٣ ص ٣٢٧:

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول في سجوده: «سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم، سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز، سجد وجهي الفقير لوجه ربي الغني الكريم العلي العظيم، ربّ أستغفرك ممّا كان وأستغفرك ممّا يكون، ربّ لا تجهد بلائي، ربّ لا تشمت بي أعدائي، ربّ لا تسئ قضائي، ربّ إنّه لا دافع ولا مانع إلّا أنت صلّ على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بأفضل بركاتك، اللهمّ إنّني أعوذ بك من سطواتك وأعوذ بك من جميع غضبك وسخطك سبحانه لا إله إلّا أنت ربّ العالمين» وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد - إلى أن قال - وكان أبو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد: «لا إله إلّا أنت حقّاً حقّاً سجدت لك ياربّ تعبدّاً ورقّاً، يا عظيم إنّ عملي ضعيف فضاغفه لي يا كريم يا حنان اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار أعوذ بك من أن أخيب أو أحمل ظلماً، اللهم منك النعمة وأنت ترزق شكرها وعليك يكون ثواب ما تفضلت به من ثوابها بفضل طولك وبكريم عائدتك».

٢- الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٧٦٢:

روي عن منصور الصيقل [قال]: حججت فمررت بالمدينة فأتيت [قبر]

رسول الله ﷺ فسلمت عليه، ثم التفت، فاذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجداً فجلست حتى مللت، ثم قلت: لا سبّحن مادام ساجداً. فقلت:

سبحان ربّي وبحمده، أستغفر ربّي وأتوب إليه، ثلاثمائة مرّة ونيفاً وستين مرّة. فرفع رأسه، ثم نهض، فاتبعته وأنا أقول في نفسي: إن أذن لي، فدخلت عليه ثم قلت له: جعلت فداك أنتم تصنعون هكذا!! فكيف ينبغي لنا أن نصنع؟ فلمّا وقفت على الباب خرج إليّ مصادف، فقال لي: ادخل يا منصور. فدخلت فقال [لي] مبتدئاً: «يا منصور إنكم إن أكثرتم أو أقللتم، فوالله لا يقبل إلا منكم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٥.

سجود موسى بن جعفر عليه السلام:

١ - عيون الأخبار ج ١ ص ٩٥:

حدّثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن محمد بن حاتم، عن عبد الله بن بحر الشيباني قال: حدّثني الخريزي أبو العباس بالكوفة قال: حدّثني الشوباني قال: كانت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - بضع عشرة سنة - كلّ يوم سجدة بعد انقضاء الشمس إلى وقت الزوال فكان هارون ربّما صعد سطحاً يُشرف منه على الحبس الذي حبس فيه أبا الحسن عليه السلام فكان يرى أبا الحسن عليه السلام ساجداً فقال للربيع: ياربيع ماذاك الثوب الذي أراه كلّ يوم في ذلك الموضع؟ فقال: يا أمير المؤمنين ماذاك ثوب وإنّما هو موسى بن جعفر، له كلّ يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال قال الربيع: فقال لي هارون: أما إنّ هذا من رهبان بني هاشم، قلت: فما لك فقد ضيقت عليه في الحبس؟! قال هيهات لا بد من ذلك.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٨ ص ٢٢٠.

٢ - عيون الأخبار ج ١ ص ٨٨:

روى عن سفيان بن نزار قال: كنت على رأس مأمون - إلى أن قال - قال:

المأمون فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال: يا أمير المؤمنين علي الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه، والأمين والمؤمن وسائر القواد فقال: احفظوا على أنفسكم، ثم قال لا آذنه اذن له، ولا ينزل إلا على بساطي. فأنا كذلك إذ دخل شيخ مسخّذ قد أنهكته العبادة، كأنه شقّ بال، قد كلم من السجود وجهه وأنفه، فلمّا رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه فصاح الرشيد: لا والله إلا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجّل ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام، فما زال يسير على حماره حتّى سار إلى البساط، والحجاب والقوادّ محدقون به، فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط وقبّل وجهه، وعينه، وأخذ بيده حتّى صيّره في صدر المجلس، وأجلسه معه فيه، وجعل يحدثه ويُقبل بوجهه عليه، ويسأله عن أحواله... الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٨ ص ١٣٠.

٣- عيون الأخبار ج ١ ص ٧٦-٧٧:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني محمد بن الحسن المدني، عن أبي عبد الله بن الفضل، عن أبيه الفضل، في حديث طويل أنّه دخل على أبي الحسن موسى عليه السلام قال: فاذا أنا بغلام أسود، بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرين أنفه من كثرة سجوده... الحديث. ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٦.

٤- عيون الأخبار ج ١ ص ١٠٦:

حدّثنا أبي رحمته الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن حمد بن عبد الله الغروي، عن أبيه، قال: دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي: أذن، فدنوت حتّى حاذيته، ثمّ قال لي: اشرف إلى بيت في الدار فاشرفت، فقال: ماترى في البيت؟ فقلت: ثوباً مطروحاً فقال: أنظر

حسناً، فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت: رجل ساجد فقال لي: تعرفه؟! قلت: لا، قال: هذا مولاك، قلت: ومن مولاي؟ فقال: تتجاهل علي؟ فقلت: ما أتجاهل ولكني لا أعرف لي مولى، فقال: هذا أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني أتفقده الليل والنهار فلا أجده في وقت من الاوقات إلا على الحال التي أخبرك بها أنه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجداً حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال، فلست أدري متى يقول الغلام: قد زالت الشمس! إذ يثب فيبتدأ الصلاة من غير أن يحدث فاعلم أنه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذا صلى سجد سجدة فلا يزال ساجداً إلى أن تغيب الشمس، فإذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثاً ولا يزال في صلاته وتعقيبه إلى أن يصلي العتمة فإذا صلى العتمة أفطر على شوي يؤتى به، ثم يجدد الوضوء، ثم يسجد، ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة، ثم يقوم فيجدد الوضوء، ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر، فلست أدري متى يقول الغلام أن الفجر قد طلع؟! اذ قد وثب هو لصلاة الفجر، فهذا دأبه منذ حول إلي... الحديث.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٤٦.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٤٨ ص ٢١٠.

ورواه ابن شهر آشوب في «المناقب» ج ٤ ص ١٠٧ وفي آخره: وقال بعض عيونهم: كنت أسمعه كثيراً يقول في دعائه «اللهم إني أعلم أنني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك، اللهم وقد فعلت فلك الحمد».

وكان عليه السلام يقول في سجوده «قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو والتجاوز من عندك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٨ ص ١٠٧.

٥ - الإرشاد ص ٢٩٦ :

وكان أبو الحسن موسى عليه السلام أعبد أهل زمانه وأفقههم وأسخاهم كفاً وأكرمهم نفساً.

وروي أنه كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح، ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر الله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس وكان يدعو كثيراً فيقول: «اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب» ويكرر ذلك. وكان من دعائه عليه السلام: «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك» وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع. ونقله عنه في «البحار» ج ٤٨ ص ١٠١.



كيفية سجود أبي الحسن عليه السلام :

١ - الكافي ج ٣ ص ٣٢٤ :

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن علي قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد سجد بعد الصلاة فبسط ذراعيه على الأرض وألصق جؤجؤه بالأرض في دعائه.

٢ - علي بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان قال: رأيت أبا الحسن الثالث عليه السلام سجد سجدة الشكر فافتش ذراعيه فألصق جؤجؤه (أي صدره) وبطنه بالأرض، فسأله عن ذلك، قال: «كذا نحب».

٣ - الكافي ج ٣ ص ٣٢٧ :

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان قال: كان أبو الحسن عليه السلام يقول في سجوده: «أعوذ بك من نار حرّها لا يطفأ وأعوذ بك من نار جديدها لا يبلى وأعوذ بك من نار عطشانها لا يروى وأعوذ بك من نار مسلوها لا يكسى».

سجود أصحاب الأئمة عليهم السلام :

١- رجال الكشي ص ٥٩١:

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه، سمعت إمام محمد الفضل بن شاذان، يقول، دخلت العراق فرأيت واحدا يعاتب صاحبه، ويقول له أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم، وما آمن أن تذهب عينك لطول سجودك! فلما أكثر عليه، قال أكثر علي ويحك، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند زوال الشمس، وسمعتة يقول: أخذ يوماً شيخي بيدي وذهب بي إلى ابن أبي عمير، فصعدنا إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويجلّونه، فقلت لأبي من هذا؟ قال: هذا ابن أبي عمير، قلت: الرجل الصالح العابد؟ قال: نعم، وسمعتة يقول: ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين خشبة أيام هارون لعنه الله، تولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع وحبس، فادى مائة واحد عشر ألفاً حتى خلى عنه، فقلت وكان متمولاً؟ قال: نعم كان ربّ خمسمائة ألف درهم.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٥٩.

٢- رجال الكشي ص ٢١١:

ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال دخلت على محمد ابن أبي عمير، وهو ساجد فاطال السجود، فلما رفع رأسه وذكر له طول سجوده، قال كيف ولو رأيت جميل بن دراج! ثم حدثه أنه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجداً فاطال السجود جداً فلما رفع رأسه: قال محمد بن أبي عمير اطلت السجود! فقال لو رأيت معروف بن خربوذ.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٥٩.

٣- رجال الكشي ص ٥٤٨ و ٥٤٩:

روى عن محمد بن مسعود، عن يوسف بن السخت قال: كان علي بن مهزيار إذا طلعت الشمس سجد فكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل مادعا لنفسه، وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير. ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٥٩.

٤- رجال النجاشي ص ٢٤:

قال أبو عمرو قال: الفضل بن شاذان كنت في قطيعة الربيع مسجد الربيع اقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد فرأيت قوماً يتناجون فقال أحدهم: بالجبل رجل يقال له ابن فضال اعبد من رأينا أو سمعنا به قال: فإنه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن إلا أنه ثوب أو خرقة، وأن الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد انست به، وإن عسكر الصعاليك ليحيثون يريدون الغارة أو قتال قوم فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا قال أبو محمد: فظننت أن هذا رجل كان في الزمان الأول فبينما أنا بعد ذلك بسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي الله إذ جاء شيخ حلوا الوجه حسن الشماثل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصر فسلم على أبي فقال إليه أبي فرحب به وبجله فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير قلت: من هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن علي بن فضال قلت: هذا ذلك العابد الفاضل؟ قال: هو ذاك قلت: ليس هو ذاك بالجبل؟ قال: هو ذاك كان يكون بالجبل، قال: ما اغفل عقلك من غلام فاخبرته بما سمعت من القوم فيه، قال: هو ذاك. ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٥٩.

١٢٦٤

فضل المساجد

١- ثواب الأعمال ص ٤٧:

أبي رحمه الله قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن

صفوان، عن كليب الصيداوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مكتوب في التوراة: أن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني، وحق على المزور أن يكرم الزائر».

ورواه في ص ٤٥ عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين ابن الخطاب، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٦١ بعينه سنداً ومتمناً.

٢- أمالي الصدوق ص ١٩٩:

عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه عن هارون ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إن الله تبارك وتعالى إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي، وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين، ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه: يا أهل معصيتي! لولا من فيكم من المؤمنين المتحايين بجلالي، العامرين بصلاتهم أرضي، ومساجدي، والمستغفرين بالأسحار خوفاً مني، لأنزلت بكم عذابي ثم لأبالي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٣٧.

٣- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٦:

وقال الله صلى الله عليه وآله: «قال الله عز وجل في بعض الكتب أن بيوتي في أرضي المساجد وأن زوّاري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته، ثم زارني في بيتي فحق على المزور أن يكرم زائره».

كراهة ترك جوار المسجد الصلاة فيه:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠٧:

(وبهذا الإسناد) عن رزيق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «رفع أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة أن قوماً من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة

في المسجد. فقال عليه السلام: ليحضرن معنا صلاتنا جماعة أو ليتحولن عنا ولا يجاورونا ولا نجاورهم».

٢- (وبهذا الإسناد) عن رزيق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «شكت المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها، فأوحى الله عز وجل إليها وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلاة واحدة ولا أظهرت لهم في الناس عدالة ولا نالتهم رحمتي ولا جاوروني في جنتي».

٣- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٥:

وقال عليه السلام: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد».

كثرة فضيلة الصلاة في بعض المساجد:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠٧:

(وبهذا الإسناد) عن رزيق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «صلاة الرجل في منزله جماعة تعدل أربعاً وعشرين صلاة، وصلاة الرجل جماعة في المسجد تعدل ثمانياً وأربعين صلاة مضاعفة في المسجد، إن الركعة في المسجد الحرام ألف ركعة في سواه في المساجد، وإن الصلاة في المسجد فرداً بأربع وعشرين صلاة، والصلاة في منزلك فرداً هباءً منثوراً لا يصعد منه إلى الله شيء، ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المسجد فلا صلاة له ولا لمن صلى معه إلا من علة تمنع من المسجد».

٢- (وبهذا الإسناد) عن رزيق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن أمير المؤمنين عليه السلام بلغه أن قوماً لا يحضرون الصلاة في المسجد، فخطب فقال: إن قوماً لا يحضرون الصلاة معنا في مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا يأخذوا من فيئنا شيئاً أو يحضروا معنا صلاتنا جماعة، واني لأوشك أن آمرهم بنار يشعل في دورهم فأحرقها عليهم أو ينتهون. قال: فامتنع المسلمون على مؤاكلتهم ومشاربتهم ومناكحتهم حتى حضروا الجماعة مع المسلمين».

٣- فلاح السائل ص ٩١:

وروى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «صلاة في بيت المقدس ألف صلاة، وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة، وصلاة في المسجد القليلة خمس وعشرون صلاة، وصلاة في السوق اثنتا عشرة صلاة، وصلوة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة».

أقول وقد روي في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ومسجد الكوفة أخبار كثيرة معروفة.

٤- الخصال ج ٢ ص ٦٢٨:

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «إن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربع مائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه - إلى أن قال - : الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم».

٥- قصص الأنبياء ص ٨٠:

وعن ابن بابويه، حدثنا محمد بن علي بن الفضل بن تمام، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن حمدان القلانسي، عن محمد بن جمهور، عن مرزم ابن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال: «يا أبا محمد كأنني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله قلت: يكون منزله؟ قال: نعم، هو منزل إدريس عليه السلام وما بعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه، وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه، يا أبا محمد أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه، ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين».

المشي إلى المسجد:

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٢:

وقال الصادق عليه السلام: «من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب

ولا يابس إلا يسبح له إلى الأرضين السابعة».

ورواه في «التهذيب» ج ٣ ص ٢٥٥ عنه عن يعلى بن حمزة، عن الحجال، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام لكنه ذكر بدل «الأرضين»: «الأرض».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٦ عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن يعلى بن حمزة، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «فلاح السائل» ص ٩١.

٢- أمالي الصدوق ص ٣٥٨-٣٥٩:

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن مرزم بن حكيم، عن الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام أنه قال: «عليكم باتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض، ومن اتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه، وكتب من زواره، فاكثروا فيها من الصلاة والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فإن كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيامة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٧ بعينه متناً.

كتب أهل السنة:

٤- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٠ ص ٣٣٢:

روى عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ «ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازياً في سبيل الله. فهو ضامن على الله، حتى يتوفاه الله، فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة. ورجل راح إلى المسجد. فهو ضامن على الله عز وجل، حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة. ورجل دخل بيته بسلام، فهو ضامن على الله عز وجل» أخرجه أبو داود.

إدمان الأتيان إلى المساجد:

١- التهذيب ج ٣ ص ٢٥٥:

محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كان القرآن حديثه، والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٧ عن حمزة بن محمد العلوي رحمته الله قال: أخبرني علي بن إبراهيم، بعينه سنداً ومثقلاً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٧.

٢- المحاسن ص ٤٨:

البرقي، عن الحسن بن الحسين عن يزيد بن هارون، عن العلا بن راشد، عن سعد بن طريف، عن عمير المأمون رضيع الحسن بن علي عليه السلام قال: أتيت الحسين ابن علي عليه السلام فقلت له: حدثني عن جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدام إلى المسجد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة، أو فريضة مستعملة، أو سنة قائمة، أو علم مستطرف، أو أخ مستفاد، أو كلمة تدلّه على هدى أو تردّه عن ردى، وتركه الذنب خشية أو حياء» وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أقام في مسجد بعد صلاته انتظاراً للصلاة فهو ضيف الله، وحقّ على الله أن يكرم ضيفه».

٣- المحاسن ص ٤٧:

البرقي، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن الحسين بن خالد، عن حماد بن سليمان، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى: إن يوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته، ألا طوبى لعبد

توضاً في بيته ثم زارني في بيتي، ألا أن على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة».

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٤٩ عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً.

٤ - قرب الإسناد ص ٣٣:

روى عن مسعدة قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال: «الحسن بن عليّ من أدمن الاختلاف إلى المساجد لم يعدم واحدة من سبع: أخا يستفيده في الله أو علماً مستطرفاً أو رحمة منتظرة أو آية محكمة تدلّ على هدى أو أنه أظنه قال: سدة أو رشدة تصدّه عن ردى أو يترك ذنباً حياءً أو تقوى».

وفي «فلاح السائل» ص ٩٠:

بإسنادي إلى جدّي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال روى ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الاسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصمغ، عن مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال كان يقول: «من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان: أخا مستفاد في الله، أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو سمع كلمة تدله على الهدى، أو كلمة تردّه عن ردى، أو سنة متبعة، أو رحمة منتظرة، أو يترك ذنباً خشية أو حياءً».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٧.

٥ - المحاسن ص ٢٩٣ وص ١٦:

البرقي، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «قال موسى بن عمران: يارب من أهلك الذين تظلمهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلا ظلك؟ قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم والبرية أيديهم، الذين يذكرون بحلالي، الذين يكتفون

بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن، الذين يأوون إلى مساجدي كما يأوي النور إلى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد».

٦- إرشاد القلوب ص ٧٧:

وكان عليه السلام يقول: «أهل المسجد زوار الله، وحق على المزور والتحفة لزاره».

٧- الأشعثيات ص ٣٩:

أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»: إذا نزلت العاهات والافات عوفي أهل المساجد».

٨- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان».

السباق إلى المساجد في الأسحار:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٢:

«يا أباذر: طوبى لأصحاب الألوية يوم القيامة يحملونها فيسبقون الناس، ألا وهم السابقون إلى المساجد، بالأسحار وغير الأسحار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٦١.

الإسراج في المسجد:

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٤:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحملّة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من السراج».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٧ عن البرقي، عن محمد بن عليّ، عن إسحاق

ابن بشير الكاهلي، عن الحكم بن مسكين، عن رجل بعينه.
ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٩ عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام عن
عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي، عن إسحاق بن بشر
الكاهلي، عن الحكم، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: بعينه متناً.

الجلوس في المسجد:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: «قال رسول الله ﷺ: الاتكاء في المسجد رهباية العرب إن المؤمن
مجلسه مسجده وصومعته بيته».



ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٤.

٢- مكارم الأخلاق ص ٤٦٧:

روى بسنده عن النبي ﷺ في مواظبه لأبي ذر: «يا أباذر: إن الله تعالى
يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفس فيه درجة في الجنة، وتصلّي
عليك الملائكة، وتكتب لك بكل نفس تنفس فيه عشر حسنة، وتمحى عنك
عشر سيئات».

٣- ثواب الأعمال ص ٤٧:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن
عيسى، عن الحسين بن خالد، عن حماد بن سليمان، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه
قال: «قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: ألا إن بيوتي في الأرض
المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض، ألا طوبى لمن
كانت المساجد بيوته ألا طوبى لعبد توطأ في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إن على

المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة».

٤ - مشكاة الأنوار ص ١٤٥:

روى عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «قال موسى بن عمران عليه السلام: يارب من أهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك، قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم والبريئة أيديهم الذين يذكرون ذا الجلال إذا ذكروا، وهم الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن، والذين يأوون إلى مساجدي كما تأوي النسر إلى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد».



مكروهات المسجد:

يكره في المسجد أمور منها كما في العروة:

- ١ - تعلية جدران المسجد.
- ٢ - رفع المنارة عن السطح.
- ٣ - نقش المسجد بالصور غير ذات الأرواح، وأما ذوات الأرواح ففيها شبهة التحريم.
- ٤ - استطراق المساجد إلا أن يصلّى فيها ركعتين.
- ٥ - القاء النخامة والنخاعة.
- ٦ - النوم إلا لضرورة.
- ٧ - رفع الصوت إلا في الأذان ونحوه.
- ٨ - انشاد الضالة.
- ٩ - قراءة الأشعار غير المواعظ ونحوها.

- ١٠ - البيع والشراء.
- ١١ - التكلّم في أمور الدنيا.
- ١٢ - قتل القمل.
- ١٣ - إقامة الحدود.
- ١٤ - اتّخاذها محلاً للقضاء والمرافعة.
- ١٥ - دخول من أكل البصل والثوم ونحوهما.
- ١٦ - عمل الصنایع.
- ١٧ - كشف العورة والسرة والفخذ والركبة.
- ١٨ - إخراج الريح.

ونخصّ بعضها بالذكر تفصيلاً:



النهى عن رفع الصوت في المسجد:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٤: «...»

وقال النبي ﷺ: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم والضالة والحدود والأحكام».

ورواه في «الأشعثيات» ص ٥١ أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن أبي حمزة قال: «قال رسول الله ﷺ: ...» الخ.

٢ - الخصال ج ٢ ص ١٠٤:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن أسباط، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبد الله ﷺ: «جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان والضالة والأحكام والحدود ورفع الصوت».

٣- مكارم الأخلاق ص ٦٧:

روى بسنده عن النبي ﷺ في مواعظه لابي ذر: «يا أبا ذر: من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة»، فقلت بابي أنت وأمي يا رسول الله كيف نعلم مساجد الله؟ قال: «لا ترفع فيها الأصوات، ولا يخاض فيها بالباطل، ولا يشتري فيها ولا يبيع، واترك اللغو ما دمت فيها، فإن لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة إلا نفسك».

٤- مشكاة الأنوار ص ٨٨:

وقال رسول الله ﷺ: «إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء» قيل: وما هي يا رسول الله، قال: «اتخذوا الفية دولا والأمانة مغنماً والزكاة مغرمًا وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وشرب الخمر ولبس الحرير والديباج واتخذوا المعازف والقيان واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم ولعن آخر هذه الأمة وارتفعت الأصوات في المساجد فليتوقعوا خلالاً ثلاثاً: ريحاً حمراء وخسفاً ومسحاً».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٧١ وزاد فيه: «وأكثر الزنا».

ورواه في «تحف العقول» ص ٥٣.

النهي عن حديث الدنيا في المسجد:

٥- جامع الأخبار ص ١٥٠:

وعنه ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه في السماء السابعة وذنبه إلى تحت الثرى وفمه من المشرق إلى المغرب فقال: أين من حارب الله ورسوله؟ ثم هبط جبرائيل فقال يا عقرب من تريد قال: أريد خمسة نفر: تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وأكل الربا، وشارب الخمر، وقوماً يحدثون في المسجد حديث الدنيا».

٦- إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٥:

وقال عليه السلام: «يأتى في آخر الزمان ناس من أمتى يأتون المساجد فيقعدون فيها حلقاً حلقاً ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة». وفي المغني: رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

النهي عن أكل البصل قبل دخول المسجد:

٧- جامع الأصول ج ٨ ص ٢٧٩:

وفي أخرى قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة، فأكلنا منها، فقال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ». أخرجه البخاري ومسلم.

النهي عن سلّ السيف وبرئ النبل في المسجد:

٨- الكافي ج ٣ ص ٣٦٩: تتمت كتابته في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٩

عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ عن سلّ السيف في المسجد، وعن برئ النبل في المسجد، قال: إنما بني لغير ذلك». ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٧.

النهي عن جعل المسجد طريقاً:

٩- أمالي الصدوق ص ٤٢٢- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز

ابن محمد بن عيسى الأبهري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ - إلى أن قال - : ونهى عن الأكل على الجنابة، وقال: إنه يورث الفقر، ونهى عن تقليم الأظفار بالأسنان، وعن السواك في الحمام، والتنخع في المساجد، ونهى عن أكل سؤر الفأر، وقال: لا تجعلوا المساجد طرقاتاً حتى تصلوا فيها ركعتين، ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق».

التنخع في المسجد:

١٠ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ والامالي للصدوق ص ٤٢٢:
روى بسنده أنه نهى رسول الله ﷺ : «... ونهى عن السواك في الحمام، والتنخع في المساجد».

١١ - ثواب الأعمال ص ٣٥: في نسخة أخرى
أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن حسان، عن أبيه، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من تنخع في مسجد ثم ردّها في جوفه لم تمرّ بداء إلا أبرأته».

إلقاء الريق في المسجد:

١٢ - ثواب الأعمال ص ٣٤ و ٣٥:
أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن السندي بن محمد، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ : من ردّ ريقه تعظيماً لحقّ المسجد جعل الله ريقه صحّة في بدنه، وعوفي من بلوى في جسده».

فهرس الموضوعات

٤	١١٦٥- الربا
١٠	الربا من المعاصي الكبيرة
١١	الربا أشد من الزنا بمراتب
١٤	شيوخ الربا يوجب الهلاك
١٤	لعن رسول الله آكل الربا وموكله وبائعه ومشتريه وكاتبه وشاهديه
١٦	علة تحريم الربا
١٨	التأكيد على تعلم مسائل الربا
١٩	جواز أخذ الهدية من المقترض
١٩	أقسام الربا
١٩	الربا في القرض
٢٢	الربا في المعاملة
٢٣	شرط حصول الربا في المعاملة
٢٤	الشرط الثاني كون العوضين من قبيل المكيل أو الموزون
٢٥	صور مبادلة الأمتعة
٢٦	حكم أقسام مبادلة غير المتجانسين
٢٧	فذلكة ما ذكر

٢٩	١١٦٦- الربح الكثير من المسلم
٣٠	١١٦٧- الرجاء من غير الله
٣٨	١١٦٨- الرجوع عن الشهادة
٣٨	١١٦٩- ردّ السائل
٤٧	سيرة المعصومين عليهم السلام بالنسبة إلى السائل
٥٠	ردّ السائل إذا أقسم بوجه الله
٥٢	ردّ السائل بالليل
٥٣	ردّ السائل يوم عرفة
٥٣	ردّ السائل إذا وضع الطعام
٥٤	النهي عن قطع مسألة السائل
٥٤	علامة صدق السائل
٥٥	جواز ردّ السائل بعد إعطاء ثلاثة
٥٧	١١٧٠- ردّ المؤمن عن حاجته مركز تحقيقات مكتبة البرهان
٥٩	١١٧١- ردّ قول المؤمن
٦٠	١١٧٢- ردّ الطيب
٦٠	١١٧٣- ردّ الهدية
٦١	ثواب أخذ العطية إذا كان محتاجاً
٦١	١١٧٤- ردّ الكرامة
٦٣	١١٧٥- الرشاء وأخذ الرشوة
٦٧	أقول: ينبغي هاهنا تنقيح أمرين
٦٩	١١٧٦- الرضا بقتل المؤمن
٧١	١١٧٧- الرضا بالظلم
٧٤	١١٧٨- الرضا بتزيين المرأة وخروجها من دارها

- ٧٤ ١١٧٩ - الرضا بذنب غيره
- ٧٨ ١١٨٠ - الرغبة في الدنيا
- ٧٩ ١١٨١ - رفع البناء فوق الكعبة
- ٧٩ ١١٨٢ - رفع البناء
- ٨٠ جواز رفع البناء مع الضرورة
- ٨١ ١١٨٣ - رفع القبر فوق أربع أصابع مفرجات
- ٨١ ١١٨٤ - المرافعة إلى قضاة الجور
- ٨٢ ١١٨٥ - رفاقة من هو فوقه في الإنفاق
- ٨٤ ١١٨٦ - الرقص
- ٨٥ ١١٨٧ - ترقيق الثوب
- ٨٥ ١١٨٨ - ركوب الدابة التي عليها جملجل يصوت
- ٨٦ ١١٨٩ - ركوب النساء السرج
- ٨٦ ١١٩٠ - ركوب الفلاة وحده
- ٨٦ ١١٩١ - الركون إلى الظالم
- ٨٧ ١١٩٢ - رمي المؤمن بالكفر
- ٨٧ ١١٩٣ - رمي المحصنات
- ٨٨ ١١٩٤ - رمي الدجاجة بالنبل
- ٨٨ ١١٩٥ - رمي الطعام
- ٨٩ ١١٩٦ - رمي حمام الحرم
- ٨٩ ١١٩٧ - الرثة عند المصيبة
- ٩٠ ١١٩٨ - الرواية على أخيه المؤمن بما يريد بها شينه
- ٩٠ ١١٩٩ - الرهان
- ٩٠ أخذ الرهينة من المؤمن

- ٩١ ١٢٠٠ - الرهبانيّة
- ٩٥ ١٢٠١ - الرياسة
- ٩٨ ما هو الرياسة المذمومة؟
- ٩٩ ١٢٠٢ - الرياء
- ١٠٠ ذمّ الرياء والنهي عنها
- ١٠٤ الرياء استهانة بالله تعالى
- ١٠٤ الرياء نفاق
- ١٠٥ الرياء شرك بالله في عبادته
- ١١١ ما كان للناس لا يصعد إلى الله
- ١١٢ لا يقبل الله عملاً فيه رياء
- ١١٤ من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له
- ١١٧ المرائي لا يستجاب له دعاؤه
- ١١٧ من أراد رياء للناس من عمله أظهره الله عليهم
- ١١٩ المرائي في نار جهنم
- ١٢٢ علامات المرائي
- ١٢٣ من كان ظاهره أرجح يخف ميزانه
- ١٢٤ النهي عن الإخبار عن حسنة عمل بها سرّاً
- ١٢٤ لا بأس بالسرور لا طّلاع الغير على عبادته
- ١٢٥ ١٢٠٣ - الريب
- ١٢٥ ١٢٠٤ - الوقوف في مكان الريبة
- ١٢٨ ١٢٠٥ - الزحف
- ١٢٨ ١٢٠٦ - الزراعة
- ١٣٠ كراهة ترك الزراعة لمن وجد ماء و تراباً

- ١٣٠ - تزكية النفس بمعنى إصلاحها
- ١٣١ - ١٢٠٨ - الزكاة
- ١٣١ - التأكيد بإيتاء الزكاة
- ١٣٥ - ثواب أداء الزكاة
- ١٣٨ - تحصين الأموال بأداء الزكاة
- ١٤٢ - علة تشريع الزكاة
- ١٤٧ - الآيات في عقوبة مانع الزكاة
- ١٥١ - من لم يؤدّ زكاة ماله فلا صلاة له
- ١٥٤ - من منع زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم
- ١٥٧ - بعض آخر من عقوبات مانع الزكاة بالآخرة
- ١٦٠ - تبعات منع الزكاة في الدنيا
- ١٦٦ - من وجب له أخذ الزكاة ولم يأخذها كان كمانعها
- ١٦٧ - النهي عن إخفاء الزكاة عن الإمام
- ١٦٧ - أداء الزكاة عن أبيه بعد موته
- ١٦٨ - ١٢٠٩ - زكاة الفطرة
- ١٦٩ - ١٢١٠ - زكاة الجاه
- ١٦٩ - ١٢١١ - زكاة قوة البدن
- ١٧٠ - ١٢١٢ - الزواج والنكاح
- ١٧٠ - فضيلة الزواج والنكاح
- ١٧٨ - النهي عن ترك الازدواج لأجل الفقر
- ١٨١ - مكروهات الازدواج ومستحباته
- ١٨٢ - مستحبات الزفاف
- ١٨٣ - مستحبات الوقاع ومكروهاته

- ١٨٤ ازدواج المتعة
- ١٨٦ التزوّج للنساء
- ١٨٨ النهي عن تبّتل النساء عن الزواج
- ١٨٩ تزوّج المرأة لدينها لا لمالها وجمالها
- ١٩١ الازدواج في العشيرة الصالحة
- ١٩١ الأمر بتزوّج الولود
- ١٩٢ الأمر بالازدواج مع الأبكار
- ١٩٢ الأمر بالازدواج مع الكفو
- ١٩٣ النهي عن الازدواج مع المشركة
- ١٩٣ النهي عن تزوّج المؤمن للناصبة وتزوّج المؤمنة للناصب
- ١٩٤ النهي عن تزوّج اليهودية والنصرانيّة
- ١٩٤ النهي عن الازدواج مع الشكاك
- ١٩٤ الازدواج مع المسلم وإن كان له خسيّة
- ١٩٥ ترجيع البله من النساء في التزوّج على المنحرفة في العقيدة
- ١٩٦ النهي عن الازدواج مع المرأة الحسناء في منبت السوء
- ١٩٦ الازدواج لله ولصلة الرحم دون الفخر
- ١٩٦ النهي عن الازدواج في محاق الشهر
- ١٩٧ النهي عن قول زوجني أختك أزوّجك أختي
- ١٩٧ ١٢١٣ - التزويج
- ١٩٧ تزويج البنات عند بلوغهن
- ١٩٩ تخفيف مؤونة التزويج وتقليل المهر
- ١٩٩ تزويج الوالد لولده
- ١٩٩ استحباب تزويج المؤمن

٢٠٠	تنبيه
٢٠٠	السعي في تزويج المؤمن
٢٠١	الأمر بتزويج العزّاب
٢٠١	الأمر بتزويج من كان مرضياً في دينه وأمانته
٢٠٣	النهي عن تزويج المؤمنة للمخالف
٢٠٣	النهي عن تزويج الفاسق
٢٠٤	النهي عن تزويج شارب الخمر
٢٠٥	النهي عن تزويج سيئ الخلق
٢٠٦	الأمر بالازدواج مع المرأة الصالحة
٢٠٦	١٢١٤ - الزهد
٢٠٦	فضل الزهد
٢٢٠	الجهات المختلفة للزهد
٢٢٦	أوصاف الزاهدين
٢٢٨	في صفّة الزّهاد
٢٣١	تنبيه
٢٣٢	ما يوجب الزهد
٢٣٣	ذمّ الدنيا
٢٣٤	الزهد في الناس اذالم يوجب التهمة بالريا
٢٣٤	زهد الأنبياء
٢٣٤	زهد يحيى عليه السلام
٢٣٧	زهد نوح وإبراهيم عليهما السلام
٢٣٨	زهد عيسى عليه السلام
٢٣٨	زهد سليمان عليه السلام



- ٢٣٨ زهد رسول الله ﷺ
- ٢٤٢ زهد عليّ عليه السلام
- ٢٤٧ زهد فاطمة بنت رسول الله ﷺ من كتب أهل السنة
- ٢٤٨ جهاز فاطمة عليها السلام من كتب أهل السنة
- ٢٤٩ زهد زين العابدين عليه السلام
- ٢٥٢ زهد عليّ بن موسى الرضا عليه السلام
- ٢٥٢ زهد سلمان الفارسي
- ٢٥٣ زهد أبي ذر
- ٢٥٣ زهد حارثة
- ٢٥٣ مناجاة الزاهدين
- ٢٥٤ ١٢١٥ - الزهو للنساء دون الرجل
- ٢٥٤ ١٢١٦ - الزيادة في الميزان
- ٢٥٦ ١٢١٧ - زيارة رسول الله ﷺ
- ٢٥٦ زيارة رسول الله ﷺ
- ٢٥٧ من زار رسول الله ﷺ كان شفيعاً له يوم القيامة
- ٢٥٩ مثنويات زيارة رسول الله ﷺ
- ٢٦١ زيارته ﷺ من بعيد
- ٢٦٢ السفر إلى المدينة بعد الحج
- ٢٦٢ النهي عن ترك زيارة النبي ﷺ في كلّ خمسة أعوام
- ٢٦٣ ١٢١٨ - زيارة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام
- ٢٦٨ ١٢١٩ - زيارة فاطمة عليها السلام
- ٢٦٨ ١٢٢٠ - زيارة حسن بن عليّ عليه السلام بالبقيع
- ٢٦٩ ١٢٢١ - زيارة سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام

- ٢٦٩ فضل زيارته
- ٢٧٠ النوع الأول: المثوبات الواصلة بالفعل معجلاً
- ٢٧٠ الأولى: يزداد في عمره ورزقه
- ٢٧٢ الثانية: لا تعدّ أيام الزيارة من عمره
- ٢٧٢ الثالثة: رده الله إلى أهله مسروراً
- ٢٧٣ الرابعة: فرج الله كربته وقضى حاجته
- ٢٧٤ الخامسة: يحفظه الله في سفره وفي القيامة كان له أحفظ
- ٢٧٥ السادسة: من زاره فقد زار روضة من رياض الجنة
- ٢٧٥ السابعة: تحطّ ذنوبه
- ٢٧٧ الثامنة: استقبال الملائكة له وتشيعه عند رجوعه
- ٢٨٢ التاسعة: يغتبطه الملائكة
- ٢٨٣ العاشر: من زاره قد نال ما سأله كل ملك ونبي في السماوات
- ٢٨٤ الحادية عشر: استغفار فاطمة عليها السلام لزوار قبر الحسين عليه السلام
- ٢٨٤ الثانية عشر: دعاء الملائكة لمن زاره
- ٢٨٥ الثالثة عشر: تستغفر له الملائكة ويوسمون في وجهه بميسم نور عرش الله
- ٢٨٦ الرابعة عشر: له في كلّ حسنة ألف ألف حسنة
- ٢٨٧ الخامسة عشر: كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحي عنه سيئة
- ٢٨٧ النوع الثاني: ما يصل إليه في القيامة
- ٢٨٧ الأولى: كان له الجنة
- ٢٨٩ الثانية: بشره رسول الله برفاقته في الجنة وأمير المؤمنين بضمان حوائجه
- ٢٨٩ الثالثة: زائره في جوار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وفاطمة عليها السلام
- ٢٩٠ الرابعة: اعتقه الله من النار وآمنه من الفرع الأكبر
- ٢٩٠ الخامسة: يستغفر له الملائكة إلى يوم القيامة

- ٢٩١ السادسة: زائر الحسين يدخل الجنة قبل الناس
- ٢٩٢ السابعة: أقعده الله على موائد الجنة
- ٢٩٢ الثامنة: كتبه الله من الآمنين يوم القيامة
- ٢٩٣ التاسعة: كان مع الخمسة الطاهرة في درجاتهم
- ٢٩٣ العاشرة: زائر الحسين يشفع يوم القيامة
- ٢٩٤ النوع الثالث ما يترتب عليها من مشوبات سائر الأعمال
- ٢٩٤ الأولى: زيارته تعدل زيارة رسول الله ﷺ
- ٢٩٤ الثانية: تعدل عمرة مقبولة
- ٢٩٦ الثالثة تعدل حجة وعمرة
- ٣٠٣ الرابعة: كتب له ثواب حجّات متعدّدة
- ٣٠٧ الخامسة: يكتب له بكل خطوة حجة
- ٣٠٧ السادسة: له ثواب زيارة الحج مع رسول الله ﷺ
- ٣٠٩ السابعة: له أجر صلاة الملائكة عند قبر الحسين عليه السلام
- الثامنة: من زاره شوقاً كتب الله له ألف حجة وعمرة وأجر ألف شهيد وألف صائم وألف صدقة ورقبة
- ٣١٠
- ٣١٢ التاسعة كان لمن زاره عارفاً بحقه أجر عتق ألف نسمة
- ٣١٣ العاشرة: له ثواب مائة ألف شهيد
- ٣١٣ الحادية عشر: زيارته أفضل ما يكون من الأعمال
- ٣١٤ والنوع الرابع: ما يناله زائر الحسين من كرامة الله تعالى
- ٣١٤ الأولى: أن الله يبدأ بالنظر إليه قبل أهل الموقف
- ٣١٥ الثانية: ناداه الله عبدي سلني أعطك
- ٣١٥ الثالثة: أن الله تعالى ليباهي بزائر الحسين
- ٣١٦ الرابعة: يكون على موائد النور يوم القيامة

الخامسة: لا يسأله عن ذنب عمله ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال

٣١٦ تهامة

٣١٧ السادسة: كان من محدثي الله

٣١٧ السابعة: يقول الله تعالى لزوار الحسين يوم القيامة: أوليائي سلوني

٣١٨ الثامنة: يتمنى أهل المحشر كرامة زوار الحسين عند الله

٣١٨ التاسعة: كتب الله من زاره عارفاً بحقه في أعلى عليين

٣٢٠ العاشرة: إن كان عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

٣٢٤ الحادية عشر: من زاره عارفاً بحقه كان له مثوبات كثيرة

٣٢٥ الثانية عشر: كان كمن زار الله فوق عرشه

٣٢٦ زيارته واجبة على كل مسلم

٣٢٩ أكثر ما يجوز من المدة في تأخير زيارته

٣٣٤ زيارة الأربعين من علامات المؤمن

٣٣٤ ثواب زيارته بعد الغسل من ماء الفرات

٣٣٧ ثواب زائر له انكفت سفينته

٣٣٧ ثواب زيارته ماشياً

٣٣٩ ثواب زيارته في يوم عرفة وفي الأعياد وليلة النصف من شعبان

٣٤١ ثواب زيارته مع الخوف

٣٤٢ التأكيد لزيارته للقريب

٣٤٣ ثواب الإنفاق لزيارة قبر الحسين عليه السلام

٣٤٤ كراهة الشبع وحمل الحلواء في سفر زيارته

٣٤٥ ١٢٢٢ - زيارة الأئمة الاثني عشر المعصومين وثوابها

٣٥١ ١٢٢٣ - زيارة النبي والأئمة عليهم السلام بعد وفاتهم

٣٥٤ ١٢٢٤ - زيارة أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

- ١٢٢٥ - زيارة موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ٣٥٤
- ١٢٢٦ - زيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام ٣٥٨
- ما روي في فضل زيارته عن الصادق عليه السلام ٣٥٩
- ما روي في فضل زيارته عن موسى بن جعفر عليه السلام ٣٦١
- ما روي في فضل زيارته عن رسول الله ﷺ ٣٦٣
- ما روي من فضل زيارته عن الجواد عليه السلام ٣٦٤
- ما روي في فضل زيارته عن الهادي عليه السلام ٣٦٩
- ما روي عن الرضا عليه السلام نفسه ٣٧٠
- ١٢٢٧ - زيارة الكاظم والجواد وسائر الأئمة عليهم السلام ٣٧٩
- ١٢٢٨ - زيارة الأئمة عليهم السلام من بعيد ٣٨٠
- ١٢٢٩ - الزيارة نيابة عن المعصومين عليهم السلام ٣٨٣
- ١٢٣٠ - زيارة شهداء أحد ٣٨٤
- ١٢٣١ - زيارة فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليه السلام ٣٨٤
- ١٢٣٢ - زيارة قبر عبدالعظيم ٣٨٥
- ١٢٣٣ - زيارة قبر الوالدين ٣٨٦
- ١٢٣٤ - التزاور في الله ٣٨٦
- ١٢٣٥ - تزاور الشيعة بعضهم لبعض ٣٨٨
- ١٢٣٦ - زيارة العلماء ٣٩٠
- ١٢٣٧ - زيارة الصلحاء من إخوانه ٣٩١
- ثواب زيارة المؤمن في الله ٣٩٢
- ثواب زيارة المؤمن عارفاً بحقه ٤٠١
- فائدة زيارة المؤمن في الدنيا ٤٠٤
- ثواب زيارة المؤمن والتزامه ٤٠٤

- ٤٠٥ ثواب زيارة ثلاثة من المؤمنين
- ٤٠٥ زيارة المؤمن إذا فقدته ثلاثة أيام
- ثواب زيارة المؤمن وقوله له مرحباً ومصافحته ومعانقته وإقباله على مسائلته
- ٤٠٥
- ٤٠٦ السير من بعيد لزيارة المؤمن
- ٤٠٨ ١٢٣٨ - زيارة قبر المؤمن
- ٤١١ كيفية زيارة قبر المؤمن
- ٤١٢ الدعاء عند زيارة قبر المؤمن
- ٤١٣ زيارة القبور يوم الجمعة بين الطلوعين
- ٤١٦ ١٢٣٩ - الزعم في القرآن
- ٤١٦ ١٢٤٠ - زخرفة المسجد
- ٤١٧ ١٢٤١ - الزنا
- ٤١٧ الزاني ليس بمؤمن حين يزني
- ٤٢٣ شدة سخط الله على الزاني
- ٤٢٨ ما يترتب على الزنا من التوالي الفاسدة
- ٤٣٢ ما يبتلى به الزاني من البلايا في الدنيا
- ٤٣٥ في الزنا ستّ خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة
- ٤٣٧ عذاب الزاني في الآخرة
- ٤٣٩ مذمة حبّ الزنا
- ٤٤٠ لاخير في ولد الزنا
- ٤٤١ حرمان الشيخ الزاني عن رحمة الله
- ٤٤٣ زنا سائر الجوارح
- ٤٤٣ الزنا بالإجبار والغلبة

- ٤٤٣ ١٢٤٢ - تزكية النفس بمعنى الإخبار عن صلاحها
- ٤٤٤ جواز تزكية النفس إذا اضطرَّ إليها
- ٤٤٤ ١٢٤٣ - تزكية الأشرار
- ٤٤٤ ١٢٤٤ - زيادة اللحية عن القبضة
- ٤٤٤ ١٢٤٥ - الزيادة في تراب القبر
- ٤٤٥ ١٢٤٦ - تزويق البيوت
- ٤٤٥ ١٢٤٧ - زيارة من لا فائدة في زيارته
- ٤٤٦ ١٢٤٨ - تزئيم المرأة لغير زوجها
- ٤٤٦ زينة المرأة بدنّها للناس
- ٤٤٦ النهي عن تعطيل المرأة نفسها
- ٤٤٧ كون ظاهر الإنسان أزين من باطنه
- ٤٤٧ لا بأس بالتزئيم بزينة أخرج الله لعباده
- ٤٤٨ لا بأس لزينة الرجل لأخيه المسلم
- ٤٤٨ ١٢٤٩ - الزينة للمحرم
- ٤٤٩ ١٢٥٠ - تزئيم الرجل بالذهب والحرير
- ٤٥٠ ١٢٥١ - تزئيم المتاع بما ليس فيه عند عرضه للبيع
- ٤٥٢ ١٢٥٢ - السؤال من الله
- ٤٥٤ سؤال الحاجة من الله بمحمد وآله
- ٤٥٥ سؤال الجنة من الله
- ٤٥٥ مناجاة المفتقرين إلى الله: المنسوب إلى مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام
- ٤٥٦ السؤال في حقّ
- ٤٥٦ سؤال العافية
- ٤٥٧ ١٢٥٣ - السؤال للتعلّم

- ٤٥٨ كيفية السؤال
- ٤٥٩ ١٢٥٤ - سؤال الجليس عن اسمه وكنيته
- ٤٦٠ ١٢٥٥ - التسبيح
- ٤٦٢ ثواب التسبيح لله
- ٤٦٤ ثواب «سبحان الله وبحمده»
- ٤٦٦ ثواب سبحان الله مائة مرة
- ٤٦٦ ثواب: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
- ٤٦٧ التسبيح لله ساجداً
- ٤٦٧ كثرة التسبيح لله
- ٤٦٧ ثواب التسبيح بمكة
- ٤٦٨ ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
- ٤٧٧ فضيلة تسبيح الزهراء عليها السلام
- ٤٧٨ تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الصلاة
- ٤٧٩ كيفية تسبيح الزهراء عليها السلام
- ٤٨٠ ١٢٥٦ - السبقة في الخيرات
- ٤٨٠ ١٢٥٧ - ستر العورة
- ٤٨٠ ١٢٥٨ - ستر البدن للمرأة
- ٤٨٠ ١٢٥٩ - ستر المسلم
- ٤٨١ ١٢٦٠ - ستر عيب المؤمن
- ٤٨٥ ١٢٦١ - ستر المرأة بالبيت
- ٤٨٦ ١٢٦٢ - السجود لله
- ٤٨٦ سجود ما في السماوات والأرض لله
- ٤٨٦ فضل السجود

٤٨٧	السجود أفضل العبادة
٤٨٩	كثرة السجود
٤٩١	إطالة السجود
٤٩٥	النهى عن تخفيف السجدة
٤٩٥	مباشرة الأرض بالكفين في السجود
٤٩٦	واجبات السجود
٤٩٧	مستحبات السجود
٤٩٩	السجودات الواجبة عند قراءة القرآن
٤٩٩	سجود السهو
٥٠٠	كيفية
٥٠٠	سجدة الشكر
٥٠١	ثواب سجدة الشكر بعد الصلاة
٥٠٢	سجدة الشكر إذا ذكر نعمة في موضع لا يراه أحد
٥٠٢	ثواب سجدة الشكر وهو متوضاً
٥٠٢	الذكر والدعاء في سجدة الشكر
٥٠٣	سجدة شكر النبي والأئمة عليهم السلام
٥٠٧	كيفية سجدة الشكر
٥٠٧	السجدة بين الأذان والإقامة
٥٠٨	السجود بمكة
٥٠٨	السجود النفساني
٥٠٩	١٢٦٣ - سجود النبي ﷺ والأئمة المعصومين عليهم السلام
٥٠٩	سجود النبي ﷺ
٥٠٩	سجود أمير المؤمنين عليه السلام

- ٥١٠ سجود عليّ بن الحسين عليهما السلام
- ٥١٢ سجود الباقر والصادق عليهما السلام
- ٥١٣ سجود موسى بن جعفر عليهما السلام
- ٥١٦ كيفية سجود أبي الحسن عليه السلام
- ٥١٧ سجود أصحاب الأئمة عليهم السلام
- ٥١٨ ١٢٦٤ - فضل المساجد
- ٥١٩ كراهة ترك جوار المسجد الصلاة فيه
- ٥٢٠ كثرة فضيلة الصلاة في بعض المساجد
- ٥٢١ المشي إلى المسجد
- ٥٢٣ إيمان الأتيان إلى المساجد
- ٥٢٥ السباق إلى المساجد في الأسفار
- ٥٢٥ الإسراع في المسجد
- ٥٢٦ الجلوس في المسجد
- ٥٢٧ مكروهات المسجد
- ٥٢٨ ونخصّ بعضها بالذكر تفصيلاً
- ٥٢٩ النهي عن حديث الدنيا في المسجد
- ٥٣٠ النهي عن أكل البصل قبل دخول المسجد
- ٥٣٠ النهي عن سلّ السيف وبرئ النبل في المسجد
- ٥٣٠ النهي عن جعل المسجد طريقاً
- ٥٣١ التنخّع في المسجد
- ٥٣١ إلقاء الريق في المسجد



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية